

السفر الثاني

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الشامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهيد بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنّته
آمين

دار الجيد

بيروت

للكامل وادخلوا الى الكامل (٢) السباط الذي أعد للحاجي واحيط بمال
الكامل وخواصه وصودروا واتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر
وامر يازالة المقدم فسر ح (٢) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه واقباله
على اللهو والشغف بالنساء حتى وصلت قيمة عصابة حظيته اتفاقا التي على
رأسها مائة الف دينار وبلغت النفقة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم
وصار يحضر الاو بلش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه
على التخت في مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ
تقي الدين السبكي قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع ينيغ (٣) الحاجب
في تاسع الشهر المذكور فبقى سنة واربعة اشهر وخلق في ثاني عشر شهر
رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازي واقسنقر وقرأ بنا وغيرهم فنشرت
منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذي يفعل من ذلك
بلشارة اغرلو شاد الدواوين ثم قتل به وقتل يدمر البدرى والوزير
نجم الدين وزير بغداد ووطقشتمر الدوادار وكانوا بقية الدولة الناصرية
وكان مرة يلعب بالحمام فدخل عليه الجيىغا فلامه على ذلك فقال اذ بحما فذبح
منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيىغا الى قبضعه (٤)
بالسيوف (٥) فسمعه بعض من يميل الى الجيىغا فآخذه فاجتمع الاسراء
خرج رقطاي مع الاسراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقي
منه فلما تراءى الجمعان ساق اليه بيغاروس واما مير عجلان وطمنه فقتله (٦)

(١) ا - وادخلوا الكامل (٢) ي - ص - القدم فسر - ر - ففرح لكن انقلبت

لمزاجهم (٣) ب - يفرامع اثبات الضم على العين - ص - ينيغوت (٤) ص -

ي - يقطعوه (٥) ر - بالسيوف (٦) ص - فقلبه

وضربه طاز برق (١) بالطبر من خلفه فجرح وجهه ووقع فكتفوه
واحضروه الى رقطاي فلما رآه قلب عليه قباءه وقال السلطان السلطان
فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه
نائب الشام يعرفونه بالقصة ثم في رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر
حسن بن الناصر (٢) *

١٤٧٣ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي افتخار الدين ولد
سنة ٦٦٧ (٣) واشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي وابن مشرف
وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالي وعمل هو لنفسه ترجمة
في جزء ومات في العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي ام عبدالله
ولدت سنة ٥٤٠ وسمعت على احمد بن عبدالدايم انتخاب الطبراني وجزء
ابن عرفة ومشيخته تخرجه لنفسه واجاز لها محمد بن عبد الهادي
والصدر البكري وماتت ولم تزوج في ليلة عاشر ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٩ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابي بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن
احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي ام عبدالرحمن ولدت
سنة ٥٤٠ وحضرت على اليلداني وخطيب مرزا واسمعت (٥) من ابراهيم
ابن خليل واحمد بن عبدالدايم واجاز لها السبط وفضل الله ابن
الجيلي (٦) في آخرين من بغداد وحدثت بالكثير خصوصاً بالاجازة
قال الذهبي سمعت منها وماتت في شعبان سنة ٧٣٣ ولم تزوج

(١) س - طاز برق (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضع وستين وستائة

(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن خليل *

وعرفها (١) زوج التاج (٢) *

١٤٨٠ - حجاب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبد الله الشیخة الصالحة كانت

شیخة رباط بغداد مشهورة بالصلاح والخیر وماتت فی المحرم سنة ٧٢٥ *

١٤٨١ - حجازی بن احمد بن حجازی الدیر قضاى صفی الدین كان كاتباً

اديباً ظریفاً مطبوع القول *

فن شعره

قل للمطايا قد بلغت النقا (٣) * فنهها يا صاح بالملتقى

وقد علا (٤) بالنقا عاشق * كان لطيف الملتقى شيقاً (٥)

وقد سما الوصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر لن يخلقاً

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النصفية المنيعة وكانت تغنى بشعره

فاستأذنت عليهم يوماً فاجابها على الفور *

ادخلني تدخلي علينا سرورا * انت والله زهرة العشاق

لا تميل الى الخروج سريعا * نخرجي عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١ *

١٤٨٢ - حجي بن موسى بن احمد بن سمد بن غشم بن غزوان بن علي بن

مشرف بن مزكى السعدى الحسباني الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعي

ابو احمد فقيه الشام في عصره ولد سنة ٢١ ونشأ بالقدس واشتغل

هناك وحفظ كتباً ثم قدم الشام سنة ٣٤ فسمع الحديث من البرزالي

والجزري وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب

وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

(١) ر - عرفنا (٢) ب - بزواج ابن التاج (٣) ر - البقا (٤) كذا ولعله

كان

تلى - ح (٥) هكذا في ص فقط وفي - ستسقا ✕

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفاً بالدقائق والنوامض صحيح
الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع
الورع ومطلب الرياسة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلاً على
شأنه لا يفتقر من الاشتغال بالعلم وله ايراد من الصلاة وقراءة (١) وكان
يمشى الى الجمة دائماً ولو في المطر مع بمد داره وكان لا يدخر شيئاً
ولا يعرف صنعة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئاً الا ثياب
بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره
وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطمئناً على النوامض
مشهوراً بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك يناظر برئاسة
وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خليل جامع جراح
يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاختيه بهاء الدين
لما سألته عنه انه فقيه الشام وكان من السامى (٢) المهمة في ذلك الف كتاباً
في الفقه ومات في صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨٣ - حديق القهرمانية الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه
فتحكمت في داره تحكما عظيماً حتى صارت لا يقال لها الا الاست عدى
وعجت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعا ظاهراً
القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة
فيملط بمضهم فيجعل في ست الفاولاما وماتت وهي بكر عذراء وقد
صودرت مرة في ايام الصالح صالح بن التكريتي ثم افرج لها عن موجودها
وكان شيئاً كثيراً *

(١) - من صلاة وقراءة نور - من صلاة وقرآن (٢) كذا في - ا - وفي - اسامى
وفي - ب - السامى مع علامة الشك

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفى تقي الدين

مات سنة ٧١٩ سمع من ابن الدرقى وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسى العامرى الفقيه الشافعى

مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجى والسياف البغدادى ومهر فى

الفقه وحفظ الحاوى الصغير على كبره وسمع من الديماطى وتقى الدين

ابن بنت الاعز وولى الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلا رفيقا (٢) صغير

اللحية وجيها مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعى

وحدث عن القاضى تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمته سمعها

منه ٠٠٠ (٣) وناب فى الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزوينى وكان

يلازم الاشتغال مع الشيخوخة ومات فى ثمانى ذى الحجة سنة ٧٣٤

وكان قد اسر وعجز عن الحركة قال البرزالي فى حوادث سنة ٧٠٧

وفى ذى القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزوة وكان سبب ذلك

انه كتب الى جمال الدين النائب فى الحكم عن (٤) ابن جماعة كتابا يذكر

فيه امورا تستنفر (٥) عن عز الدين قاضى الخليل فامر السلطان باحضارهما

فاقدرا ان يثبت فى حق قاضى الخليل كلمة واحدة فنزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن

عبد الدائم وحدثت وماتت فى عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابى الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد

ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

(١) هذه الترجمة مزينة من هامش ١ - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب -

دقيقا (٣) يياض فى (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ١ - حسام بن

ابن

سمعان - ر - ص - حسام بن سماعيل *

ابن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الغرقاني النماني حسام الدين الحنفي
سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن علي القزويني ومن ابي الفضل صالح
ابن عبدالله الصباغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابي حنيفة ومات
سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذي ولي قضاء
بغداد وجرى له مع ولد قرا يوسف ببغداد فاذاه وجده انفه مظلوما
وفره وأخوه الى القاهرة فآكرهما المؤيد واقام بهما ثم توجه الى دمشق
وحصل لهما بهاشيء من الجهات ومات بهاتاج الدين واخوه وقد قرأت
نسبه بخطه وذكر ان مولده في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *
١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائي انشد له ابن فضل الله في ذهنية
القصر (٣) قوله *

وحوراء المدام ذات حسن * يغار بحسنها الظبي الغرير
حكمت صبح الدجى لما تبدت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) المنير
وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصارى كان ممن يستقده العامة وتحكى عنه كرامات وكان
كثير العبادة والحجاء هدة في قيام الليل ويقال انه كان يقرأ القرآن
في ركعة بالليل وكانت له همة في اغاتة الملهوف وقضاء حوائج الناس
عند الدولة ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *
١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البلبكي ابو علي بن الاني سمع بمض
صحيح البخارى على ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وغيره ومات ١٠٠٠ (٦) *

(١) ر - بمسند (٢) ص - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جعلت
صبح الدجى لما تبدت (٥) ر - البدر (٦) يمان *

١٤٩١ - حسن بن احمد بن الياس الصوفي انشد عنه البدر النسا بلسي في
مشيخته قطعة (١) سمعها منه في شوال سنة ٧٥٣ و ذكر (٢) ان مولده
سنة ٧٠١ *

١٤٩٢ - حسن بن احمد بن انوشروان (٣) الرازي الخنفي ابو القضا تل
حسام الدين ولد باقصر ا في المحرم سنة ٦٣٦ واشتغل بالفقه وولى قضاء
مطية نحو من عشر بن سنة ثم دخل دمشق وولى قضاء ها سنة ٧٧٢ (٤)
ودخل في مملكة المنصور لاجين الى الديار المصرية فولى قضاء ها الى
ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان فققد (٥)
في ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل صبح سروره
مع المنهزمين الى ناحية جبل الجرديين (٦) ويقال انه بيع للفرنج (٧)
فماطى الطب وهو بقبرس مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ ان الخبر جاء الى
ولده جلال الدين ان والده حي بقبرس وانه يطلب مايفتك (٨) به من
الاسر ولكن سكنت القضية وتبين انها زور مفترى ولا شك انه حاش
الى بعد السبعمائة قال القطب في تاريخ مصر كانت اماما علامة سمع
هو الى الغيلانيات من الفخر ابن البخاري وحدث بها كتب عنه ابن
سامة (٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبي كان ينطوي على
دين وخير وسودد *

(١) ر - في قطعة (٢) ر - هو ذكر (٣) هاشم ا - هو حسن بن احمد بن حسن
ابن انوشروان - وكذا في تاريخ مصر للسيوطي (٤) وفي الجواهر ٧٥ وفي ا - سنة ٧٧
ثم بيان ثم مملكة منصور (٥) ر - فقتل وفي الجواهر وفي حسن المحاضرة . فعدم
في وقعة التتار (٦) ي - الجردش - ص - جردس (٧) ص - نفى للفرنج (٨) ر -
ينفك (٩) ر - ابن اسامة *

١٤٩٣ - حسن بن احمد بن ابي بكر بن حرز الله الاربدى (٢) الشاهد
بدر الدين الشروطى كان عارفا بالشروط وولى قضاء الحاج سنة ٦٠
وكان سمع من التقي ساجان وابن سعد سمع منه الحسينى وابن سند
ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى
الامام بدر الدين ابو على الحنبلى سمع من التقي ساجان بن حمزة وفاقه
وبرع وافتى وهو اخو التقي عبد الله بن احمد بن الشرف ابن الحافظ *
١٤٩٥ - حسن بن احمد بن زفر الاربلى الحكيم عز الدين قال الذهبى
سمع معنا الكثير وكان صادقا فى نقله حصل اثبات سماعته (٢) والف
كتبا وتاريخا وسيرة نبوية وسمع معنا الكثير ولكن كان مظلما فى دينه
ونحنائه متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء ومها تراجم نثرية تدل
على فضله وكان صوفيا بدوية حمد قال الذهبى سمعته يقول خلف لى
ابى مالا فاقته (٣) فى الشهوات حتى اتافته ففتشت ورقه فوجدت
وثيقة على فلاح بفرارة شمير فاخذت له هدية بشىء يسير وتوجهت
فاعطينها لامرأته فقالت لى هو فى الحرث فتمشيت اليه فكلته واذا
فى رأس السمكة فى المحراث شىء مدور وقع فاخذته فاجدها برنية
صغيرة ثقيلة ملفوفة فقالت لى انا اسبقك الى البيت ثم اهدت فقحتها
هاذا فيها سبعمون دينارا فبت عنده وحالته وسرت الى المدينة ومشى
الحل بهد ذلك بذلك الذهب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ - الحسن بن احمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

(١) ت - الاربدى وفى ا - وب - و - - الاربدى بلا نقل (٢) ر - سماعه

(٣) هامش ب - فضيعته

الاذرعى ابو محمد الحنفى بدر الدين ابن عم القاضى للحنفية بدمشق
شمس الدين ابن عطاء ولد بحلب سنة ٦٢٤ (١) ووجد اسمه فى
اوراق الساميين على ابن التريدى فى البخارى نفوت وذلك فى نصف
رجب سنة ٧٠٦ حدث وسمع منه جماعة ومات فى تاسع شهر رمضان
سنة ٧٠٩ قال البرزلى كان احد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه
فى اوراق السماع على ابن التريدى سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف
كبر سنة *

١٤٩٧ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن محمد بن
قاسم بن محمد بن ابراهيم الحسينى (٣) بدر الدين ابن الشريف
عن الدين ولد سنة ٦٩٦ تقريرا قاله ابن رافع واسمه ابو من
المرز الخزانى مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كسا وعبد الرحيم
ابن خطيب المزة وحدث هو و ابو جده وولوا كلهم نقابة
الاشرف بمصر ومات هو فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ فىما قال الصنفى
وفى ربيع الاخر فىما قال ابن رافع *

١٤٩٨ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر
عمر القيسى الشافعى تفته واشتغل وعمل شرا للمدة وحدث وصاهر
شرف الدين الاسيوطى (٤) على ابنته وناب عنه فى القضاء بالمدينة
الشريفة وولى استقلالاً بعد ذلك فى ذى الحجة سنة ٤٨ وتشد
على الروافض فقتله (٥) طفيل امير المدينة فلما حجب سنة ٧٥٠ توجه

(١) فى ١ - ٧٢٤ - وبهامشه صوابه وستيائة (٢) ١ - ب - ص - - نجاح وفى هامش -

صوابه حجاج (٣) ى - الحنفى (٤) ١ - الاميوطى (٥) ر - فتنه *

توجه

الى القاهرة فمات بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن احمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيرى (١)
ولد سنة ٤٠ بالهند (٢) بكنبات بها وقدم دمشق وسمع من احمد بن
عبد الدائم جزء ابن عرفة والمائة الفراوية وانجذاب الطبراني ومن
المرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزي
والبرزالي والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخاتناه خاتون وكان شيخا
حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ
بخطه كثيرا ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الهالمي
بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المروفي بابن الهبل (٥) وهو لقب
ايه احمد ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر بن البخاري الثاني من
الحزبيات (٦) ومن التقي الواسطي الثاني من مسند ابن بكر لابن صاعد
وجزاء الجلاي وعباس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من المعز (٧)
اسماعيل بن القراء ومحمد بن علي الواسطي وعيسى المناري (٨)
والتقي سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر
من حدث عن الفخر الاصلاح ابن ابى عمر مات في صفر سنة ٧٧٩
وذكره الفخر ابن الكوكبي في مشيخته ومات قبله بمدة *

١٥٠١ - الحسن بن ارتنا بن حسن بن النور الحاكم بالروم كان جيلا الى
الغاية حضر الى بهسنا (٩) فبلغ حاشته نائب حاب خبره فارسل يطلبه (١٠)

(١) ر - س الخطيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محسنا (٤) ر - بدر الرقاق
(٥) ر - س - ي - بابن هبل - ر - هبل (٦) ر - الحزبيات (٧) ر - س - المعز
(٨) ر - المناري (٩) بهسنا (١٠) ر - س - يطلبه *

من ابيه فارس له فلما رآه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج
هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب مارد بن فئات قبل دخوله بها
واسف عليه ابوه وكان موته بسيراس في شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبا بن ايلكان (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق
وهو والد اويس وكان يقل له حسن الكبير تميزا له عن حسن بن تمر تاش
وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل بوسعيدا الى
ان طلقها واخذها منه قهرا وابعدده فلما مات بوسعيد عاد فملك بغداد
واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمر تاش النصر
فيها ثم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجا (٣) بن جوبان وهي
ابنة اخي امراءه الاولى ووقع في ولايته على بغداد الغلاء المفرط حتى
بيع الخبز بصنيج الدراهم ونزع الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن
قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان في سنة ٧٤٩ توجه
الى تستر ليأخذ من اهلها قطعة قررهما عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه
في بغداد قد وجدوا في رواق القز (٤) ببغداد ثلاثة قدور مثل قدور
الهريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة
مملوكة ذهبيا مصريا وصوريا ويوسفيا وفي بعض سكة الناصر البغدادى
فيقال جاء وزن ذلك اربعين قنطارا بالبغدادى ومات الشيخ حسن
في سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابي بكر بن احمد بن يوسف الفارقاني ابو محمد بن الطباخ
ولد سنة ٦٨٠ واسمع على الفخز ابن البخارى وغيره وحدث سمع منه

(١) ص - ايلخان (٢) ر - دلشاد (٣) ر - خواجا (٤) ر - القدر (٥) في
حبوبى ص - واحد *

الحسيني وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه
جزم ابن رافع *

١٥٠٤ - الحسن بن تمر تاش بن جويان تأسر بسواس بعد قتل أبيه
سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ما كرا بعيد الغور وكان يتمنى ان يدخل الشام
ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا (٢)
الى الناصر يقال له قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز
طلب الحضور الى عندي فاستوحش الناصر من تنكز وكان سبب هلاكه
فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشغل عنها الى ان مات في
سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته نخبأت له خمسة أنفس
فأصبح مخنوقا *

١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأتي في الحسن بن عمر *

١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابني علي بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن
نبيه الدين الانصاري كان من المدول وله سماع من ابن المقير وابن
رواج وأجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ٣٠ سنة
مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *

١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرني حسام الدين اليافعي (٥) ولد
في سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المحرر وولى قضاء
صفد مدة وكان فقيرا ثم تمول ونقل الى قضاء طرا بلس وله بهاجم

(١) ر - ذاهية (٢) - رسلا (٣) ١ - غزال - ب عزاز (٤) ذكره

في شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبعائة وقال (وتوفي بمصر عن تسع

وسبعين سنة (٥) ١ - ب - بلا نقط - ي - النافعي *

مليح عقيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط
الناصرى وعكف على الاشتغال وسماع الحديث وكان حسن الفهم حيد
الذهن اثنى عليه ابو الحسن (١) ابن ابيك وقال ابن حبيب كان ذامها به
وحرمة وثروة وهو مولى بها در محدث طرابلس ومات فى طرابلس
فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ - الحسن بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زبان (٣) الطائى الحلبى
بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه
بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرا بعض الوظائف والعزلة فى
آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨ (٤) *

١٥٠٩ - (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ
عن خير الدين خليل بن الملاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه
الشيخ بدر الدين (٦) ابن سلامة *

١٥١٠ - الحسن بن شرف شاه الحسينى الاستراباذى ركن (٧) الدين عالم
الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار
وجيها متواضعا حلما يقال انه كان يقوم لكل احد حتى للسقاء وتخرج
به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمتين جميع ذلك لابن

(١) ابو الحسن (٢) ر-ثمان: واربعين (٣) ب-ريان (٤) د-خمسة وعشرين
وسبعائة (٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا - هنا بخط السخاوى - الحسين بن
سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصروى الحنفى المقرئ شرح
الشاطبية واخذ القراآت عن القاسم بن احمد الا ندلسى سمع من ابن عبد الدائم وابن
الدرقى وحدث كان عارفا بالنحو والا دب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثالث عشر
جمادى الاولى سنة ٧١٩ - يأتى فى باب (٦) ا - ص - نور (٧) ص - زكى *

الحاجب

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٢١٥ وله سبعون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبدالله بن ابى بكر الحلبي ابو على الفقير سمع على الكمال الضري وحدث مات سنة ٢٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن مرام (٢). التميمي الارمني ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣) فنه

بكتك (٤) الثقتان الحسن (٥) والخبر * بانك البغيتان السؤل والوطر
بفيك (٦) اثبتت الدعوى بينة * اقامها الشاهدان العين والاثر
وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارميت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *
١٥١٣ - الحسن بن عبدالرحمن (٧) الاقفهسي سعد الدين ناظر الخزانة
بمصر كان ذامكانة وجلالة مات في اواخر ذي الحجة سنة ٧١٥ *
١٥١٤ - الحسن بن عبدالرحيم بن محمد بن على بن عبدالرحمن البكري ابو محمد
المراكشي ثم الدمشقي بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابى شامة
ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبدالدايم
مشيخته تخريج ابن الظاهري ومن ابن ابى اليسر وجماعة واجاز له
عبدالكريم بن عبد الصمد الخرستاني وعبدالله بن احمد بن طمان
وغيرهما وحدث ومات في ثامن عشرين ربيع الاول سنة ٧٢٢ *

(١) توفي بالموصل في الحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعةائة عن ليف
وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٢) ١ - ص
بهرام - ابراهيم (٣) - روسط (٤) كذا في الاصل بلا نقط ولعله نحدث (٥) ص -
الحسن (٦) ب - وفيك (٧) د - عبدالرحيم الاقفهسي

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المعطى بن منصور بن
نجا بن منصور بن نجاء الفسائى ابو محمد الاسكندرى المعروف بان
الخيلى ولد فى رابع عشر ذى الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابى محمد بن
رواج الثانى والثالث من الثقييات وحدث سماع منه (١) ابن رافع وذكره
فى معجمه وقال سماع منه ابن المهندس وعمر بن حبيب وغيرهما
ومات فى العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله المسقلانى ابو محمد نزيل
القاهرة سماع من الحافظ رشيد الدين المطارو النجيب عبد اللطيف
وغيرهما وحدث ومات فى تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا
المؤلف ممازاده فى تاريخ مصر للمقرئ ومات بحرف والله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحموي ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٥٥
بحجة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بد مشق وتزوج
بنته وسمع من الفخر وجماعة وحدث ولحقه فى آخر عمره زمائة فانه قطع
بعلو مسجد الرأس وكان اما ما به الى ان مات فى سابع عشر المحرم
سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابى طالب بن عبد الله
ابن سيد هم ابن على اللخمي القاضى بدر الدين ابن عبد العزيز ولد
فى شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث
الفاضل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) بن الصواف التوكل لابن ابى الدنيا

(١) ر - من (٢) هذه الترجمة فى هامش - ١ - بخط السخاوى (٣) فى كشف الظنون
المحدث الفاضل بين الراوى والواعى للقاضى ابى محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد
الرا مهر مزى (٤) ر - عبد العزيز *

وكان يذكرون أنه سمع من الجلال السفاقي الموطأ رواية يحيى بن يحيى
اللبثي وأسمع على أبي العباس الحجار والشيخ أبي عبد الله بن الحاج (١)
وجمال الدين الزرعي (٢) وجماعة وكان جواداً أو حدث بالكثير في مجاوراته
بمكة سمع منه ابن أخيه عبد الكريم بن أحمد وأبو حامد بن ظهيرة وجماعة
وكان محباً للفقراء وطلب العلم كثير العطاء بتدين (٣) وينفق وقد رآه الله
أنه تزوج امرأة موصلة فماتت معه عن قرب فورث منها ما كان
قد روفاه دينه وأكثر فانه مات بعد موتها بقليل وقام ابن أخيه
القاضي كريم الدين في وفاء دينه حتى أوفاه من القدر الذي خصه
من زوجته المذكورة وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٧٧٤ *

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح النعماني المغربي
نزىل القاهرة بقية المسند بن المالكي سبط زيادة ولد سنة ٦١٧ وتلا
على أصحاب أبي الجود وسمع من عيسى بن عبد العزيز جملة وكان آخر من
حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير والتذكرة والعنوان
والمحدث الفاصل والناسخ والمنسوخ لابن داود وغير ذلك وسمع
الشاطبيتين (٤) من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بمروياته
وكان حسناً كاسمه خيراً متواضعاً طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار
مثل أبي حيان وأبي الفتح اليمري والذهبي والسبكي وغيرهم وكان
متواضعاً حسن الخلق تفرد (٥) بكثير من مروياته وشيوخه ومات
في شوال سنة ٧١٢ (٦) *

(١) ر - الحجاج (٢) ر - الأذري (٣) ر - كثير العطاء بتدين (٤) ر - الشاطبية
(٥) ر - أنفرد (٦) هامش ب - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفي ر -

- ١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الموحدي يأتي في الحسين *
- ١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلي ثم المقدسي أبو محمد بدر الدين سمع من القاضي بدر الدين ابن جماعة صحيح البخاري كاملا ومن ابن الشحنة بمضه وحدث سمع منه أبو حامد بن ظهيرة والجنيدي ابن أحمد البلياني نزيل شيراز في حجة سنة ٦٩٠ ومات في (١)٠٠٠ *
- ١٥٢٢ - الحسن بن عبيد مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ بمصر أرخه البرزالي وهو أخو الشيخ نجم الدين ابن عبيد *
- ١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني زين الدين ابن شرف الدين ولي نقابة الاشراف في سنة ٤٧ واستمر الى ان مات في سنة ٧٦٩ او سنة ٧٧٠ *
- ١٥٢٤ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطي عز الدين أبو محمد ولد ببغداد سنة ٥٤ ونشأ بواسط وقرأ القرآن وقدم مصر سنة ٩١ فسمع على الديلمي وابن الظاهري ولا برقوهي وسمع من جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين الرفاعي وانتفع به وحج سرات وناب في الامامة بالمسجد النبوي ومات في شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه أبو عبد الله بن مرزوق واثني عليه وذكر انه جمع في مناقبه جزءا *
- ١٥٢٥ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي الاصل بدر الدين أبو محمد بن الملامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على يونس الديلمي مسموعا من الفناعة وهو في الرابعة ومن ابن الشحنة صحيح البخاري وجزء الامالي لابن عفان (٣) واشتغل كثيرا واخذ عن

ايه وغيره وله اختصار الاحكام للسلطانية للماردي واجاد فيه ودرس
وافقى وولى مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ في شعبان *

١٥٢٦ - الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس بن يوسف الدمشقي القلانسي
ابو علي بن الخلال (١) ولد في صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقي و ابن
المقيوم ومكرم وابن الشيرازي وجعفر و كريمة وسالم بن صصرى وغيرهم
واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة وللمات كثير التأسف عليه
لمافات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلي
واجازله ابن روزبه والسهر وردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله
بعناية خاله المحدث ابن الجوهري (٣) وكان ديناً وقوراً حسن السمعة
ريض الخلق محباً للرواية وكان يخرج اميناً الى القرى وله فهم وعنده
فضيلة اكثر واعنه ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الاشراف بحلب
اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو
همزة (٤) والد علاء الدين الآتى ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن علي بن الحسن (٥) بن علي العباسي عز الدين ابن البناء الحلبي
نزىل حلب الشاعر كان فاضلاً بارعاً جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد
ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل *

شاهداها ثم اعذرا نى فمينا * هالدى عوى محبها شاهداها

(١) ب - ص - ي - الجلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد
المحدث وابن الجوهري (٤) ر - دمره (٥) ر - الحسين *

ورداها من دمع عيني فكم بل * لجاريه يوم بانت رداها

١٥٢٩ - الحسن (١) بن علي بن حمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة بعدها نون خفيفة بدر الدين الغزي الزغاري ولد سنة ٧٠٦ وتمايى النظم فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم وثر عارض بها ابن شهيد في رسالة النوابع والروائع (٢) ودخل ديوان الانشاء بد مشق وذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهبية القصر (٣) فبالغ في اطرائه ووصفه واتعجب من ديوانه نحو اربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفي (٤) سامري مربى في صمامة * قدا كتسبت من وجتته اهرارها
موردة دارت بوجه كأنه * تنالها من خده فأدارها
وله

قالت وقد انكرت سقامي * لم ار ذا السقم يوم بينك
لكن اصابتك عين غيري * فقلت لا عين بعد عينك
انشدنا علي بن ابيك الاديب اجازة انا الحسن الغزي بالبيتين (٥)
وغيرهما وولى نظرقامة مدة (٦) *

ومن شعره

نفر من قد هويته يهدي * في ظلام الدجنة الحالك
بالثريبا شبهته ظلها * والثر يا اقل من ذلك

(١) ليست هذه الترجمة في ر - الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص - الروابع
(٣) ب - العصر (٤) ص - سوني (٥) ر - هذين البيتين (٦) ا - ر - ص - مرة *
وله

وله

اعجب ما في مجلس اللهو (١) جرى

من ادمع الراووق لما انسكبت (٢)

لم يزل النظم (٣) في قهقهة

ما بيننا تضحك حتى انقلبت

وله مضمناً

وصفراء حال المزج يصبغ ضوءها

اكف الندامى (٤) وهو في الحال ناصل

وتصفر (٥) بألباب الرجال لانها

دو بهيمة تصفر منها الا نامل

وله

يا صاحبا ما زال يمين بانعامه (٦)

لبنان راحته المؤمل راف

قد قطعت فرجتي حتى لقد

ظهر القطوع بها على اكتاف

وقال في مليح طلع على فيه حب

يا فم المشوق سبعا * ن الذي زادك زينا

قد تحليت بدور * فتحييت الينا

(١) - في اللهو (٢) من - لما سكبت (٣) امله لم يزل البطة - ح (٤) ا - بب التذاني
وفي هامش ا - صوابه الندامى (٥) في هامش ا - صوابه وتهفو (٦) ب - من العامه *

وقال

واهيف كالنصن المرئح شاقنى * فطار اليه للقلب من فرط شوقه
 رأى البدر يحكى (١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه
 وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة (٢) شديدة وله فيه هجاء
 واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه وشره فكتب له الحمد لله
 حاشى من نحر والصلاة والسلام على محمد مانبح السكب من ضوء القمر
 واستمر في مثل ذلك وهى من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته
 في رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ - الحسن بن على بن سرور بن سليمان الشيوخ بدو ولد بن ابو محمد
 النشاوى (٣) ابن خطيب الحديث ولد سنة ٧٣٦ واشتغل في صباه وحصل
 وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم
 الليل دائماً ويحرق وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل
 نير الوجه يبسط (٤) من يحادثه فاذا خلا وحده فها هو الا الذكر والصلاة
 والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد (٥) وكان قوى الفهم جيد
 البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجب
 لم يكن في الفقهاء اعبد منه مات في شهر رمضان سنة ثمان مائة *
 ١٥٣١ - الحسن بن على بن سليمان الصرخدى الخطيب مات في رجب
 سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ - الحسن بن على بن سنجر المسكى (٦) ثم المدنى عز الدين الوزير وزير

(١) هكذا في هامش ١ - وفي اوص - واثى البدر على وجه (٢) ر - منافرة
 تامة (٣) ب - النساوى - ز - الرشادى (٤) د - ينبسط مع من
 (٥) ب - ر - الفقهاء والزهد (٦) ر - المسلمى *
 لطيف

لطفيل بن منصور بن حمّاز أمير المدينة النبوية وكان عاقلاً حسن
السياسة كثير الموالاتة للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٤٣٣ - الحسن بن علي بن شجاع شرف الدين أبو محمد بن الكمال الضريز
قرأ على ابن فارس وأجازته وسمع من يوسف الساوي (١) والرجاء بن
شقيقة وغيرهم ومات في شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة
ولد في ربيع الأول سنة ٦٣٦ (٢) *

١٥٣٤ - الحسن بن علي بن عمر الاستاوي (٣) بدر الدين والده الشيخ
جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين
القفطي (٥) وكانت له أرض لطيفة يتنعم (٦) بها هو وحياله ولم يزل
ملازماً لمزله قائماً منجماً عن الناس إلى أن مات في المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن علي بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمداني بدر الدين
(٧) المحدث الدمشقي كاتب المنسوب كان شيخه ابن التميمي يقدمه
على جميع تلامذته واشتهر هو بمده بحسن التعليم وكان لا وحده يصحبه
فتكلم له مع الأفرم أن يدخله ديوان الانشاء فرسم بذلك فامتنع هو
من ذلك فقال أكثر ما يرتب لي في كل يوم خمسة دراهم ولا تجلسوني فوق
أحد من بني فضل الله ولا بني القلانسي ولا بني غانم فأكون دون الكل
مع أزدراهم بي حيث يقول قائلهم كأي (٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق
أكبر منه وإذا جاء سفر ما يخرجون غيري إلى غير ذلك من الإهانة
وشغل الوقت وأنا في التعليم يحصل لي كل يوم الثلاثون واهكتر وأنا

(١) ر - ص - الشاوي (٢) زاد في ب - بالقاهرة (٣) ١ - ر - الاسنوي

(٤) ر - سبعين (٥) ص - النقطي (٦) ر - ينتفع (٧) ١ - ابن المحدث

(٨) ص - جاءني *

كبير هذه الصناعة وانحكم في اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم في ذلك
 لاثني في صناعتي مستخفاً * بي اذ كنت للعلا مستحقا
 ما غزال يقبل الدد (١) مني * بعد برى ولم يضيع (٢) لي حقاً
 مثل تيس ابوس منه بالاحد * صوب منه يدى لامسالك رزقا (٣)
 فيولى عني ويلوى عن رد * سلامى ويزد ربي حقاً
 فاقصد واقتصر عليها فما عسى الله السماء خير وابقى
 ومن نظمه وهو وسط

وقد عنفوني في هواه بقولهم * شتطلم منه الذقن فاقصر عن الحزن
 فقات لهم كفوا فاني واقع * وحقكم بالوجد فيه الى الذقن
 وله تخميس لامية المعجم و كان امينا على الا ولاد ومات في رابع
 ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

١٥٣٩ - الحسن بن علي بن محمد بن الهادي محمد بن محمد بن حامد بن محمد
 ابن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن الله (٤) الاصبهانى الاصل
 عز الدين (٥) ابن شرف الدين ابن عز الدين ابن الهادي الكاتب ابو محمد
 وابو علي ولد في ذى الحجة سنة ٥٣٠ وقال ابن رافع بعد ان جزم بالاول
 تبعاً للبر زالى رأيت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدى سنة ٥٥٠ انتهى
 وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزانة ثم استيفاءها
 وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبد الله ثم وابن الخرساني

(١) لعله - الكفاد اليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تيس ابوس منه يد اقد * صفرت من ندى لأسأل رزقا

(٤) كذا في الاصل والصواب اله بفتح الهمزة تشديد اللام المضمومة بمعنى العقاب

بالفارسية - ك (٥) ر - ص - عزيز الدين (٦) ر - بخطه * والزين

والذين خالد وابن ابى اليسر وغيرهم وشيوخه بالسماع نحو الحسين
 واجازله الصدر (١) البكرى و ابراهيم بن خليل و ابوطالب بن السرورى
 فى آخرين وخرج له البرزالي مشيخة بالسماع والاجازة فى جزءين
 واخرى تشتمل على عواليه لطيفة وذكره فى معجمه فقال رجل حسن
 له معرفة بكتابة الديوان خدم فى عدة جهات وفيه مكارم ومحبة
 للخير واهله وله صدقة وبر وجاور بمكة سنة قال وقد طالب الحديث
 مدة وكتب سيرا من الاجزاء ومات فى تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢)
 ووصى ان يفرق على من حضر جنازته حلوى صابونية على برزق (٣)
 ففعل ذلك واكل منها الاغنياء والفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن على بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابى بكر المؤذن
 العوق (٤) الصالحى الكتانى بالمشاة المؤذن بالجامع المظفرى ولد فى اول
 سنة ١٣ وقيل سنة ١٤ وسمع من منصور بن سليمان بن يوسف بن
 محبوب ومن ابى العباس الحجار (٥) وسمع من محمد بن عبد الرحيم
 المحدث الفاضل ومن جماعة غيرهم وحدث بالاجازة عن الدمشقي (٦)
 و ابراهيم بن الشيرازى وغيرهما من الشام واجاز له من مصر اسمعيل بن
 المعلم وموسى بن على بن ابى طالب وعلى بن عبد العظيم الرسى وعمر بن
 عبد العزيز بن رشيق وغيرهم ومن بيت المقدس زينب بنت احمد بن
 عمر بن شكر وحدث ومات فى المحرم اوصفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

(١) ر - الصفدى - ص - ي - الصدر القزى (٢) ر - سبع وثلاثين (٣) ي - ورق -
 البرزق حلوى مطبوخة بالجبين - ك (٤) ر - الصوفى (٥) ر - الحجارى (٦) ر - ص -
 ي - الدمشقي (٧) ر - ثمان وثلاثين وذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة
 ثلاثين ص ١٠٥ جلد ٤ *

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمي *

١٥٣٨ - الحسن بن علي بن محمد البغدادي ثم الدمشقي ابو علي الحنبلي الصوفي النقيب بالشمساطية سمع من العز الفاروثي عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاوي والواني والختي (١) وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء ويملكك وحماة وحلب والا سكندرية ودمايط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسمع له واجاهة مات في شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده قتال في يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ - الحسن بن علي بن محمود الايوبى بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الا سن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سمى في سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كبير ونعمة جليلة ومات بها في سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ - الحسن بن علي بن مسعود بن حسين (٤) التكريتي المنعوت بالنظام قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله ببخارا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحليين مدة وحفظ التنبية ومات في رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ - الحسن بن علي بن مسعود بن ابي الطيب الحمصي ابن الصائغ بدر الدين مدرس الصارمية ومستور في الاوقاف مات في سابع عشر ذي القعدة

(١) ر - الحسيني (٢) ر - اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد في تاريخه
ان اكبره بثلث سنين (٤) ص - حسن *
سنة

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن علي الاسواني اخو الشيخ نجم الدين حسين كان فقيها فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام في المحراب الشريف وشغل الناس بالفقه الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقي الاصل الحلبي كان ابوه محتسبا بحلب وله عمل كثير في الحديث وولد الحسن سنة عشر و سبعمائة ونشأ محبا في الآداب واخذ عن ابن نباتة وغيره وله (٢) نسيم الصبا يشتمل على اذبح كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض وسماه أسنى المطالب في اشرف المناقب فسبكها سجعاً سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة وصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك سجع (٣) كله يدل على اطلاع زائد واقدار على النظم والنثر لكنه ليس في الطبقة العليا منها وهو القائل *

الحماظة شهدت باني ظالم * وامت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتقيد في قصتي * فالخط زور والشهود سكارا

وكان مولده في شعبان سنة ١٠ وحضر في عاشر شهر على ابراهيم واسماعيل وعبدالرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى يبرسن المصافحة وغيره اثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمرو ومن نفر الدين ابن خطيب جبرين وسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان فاضلا كيسا صحيح النقل حدث عنه ابن عشار وابن ظهيرة وسبط ابن

(١) ر - سرج (٢) ا - وهو صاحب (٣) ا - شجع وفي الهامش بخط السخاوي

هذا الاعجام من الناسخ المهمل *

المجمل ومحب الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية (١) وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجاز لي قلت اسمع عليه وهو في (٢) الخلامسة واطنه آخر الرواة عنه بالسماع وكان يوقع عن القضاة والقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه وجرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشريابة القضاء ونيابة كتابة السر وكان اخذ من غير الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأت بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا (٣) بحلب من الشيوخ سنة ٧٥٨ هـ بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حيثئذ وحضر على بيرس جزء البانياسي قلت والمصاحفة للبرقاني وجزء هلال الحفار وهو يومئذ في الرابعة وسمع من ابى المكارم النصيبي عوالي سعيد بن منصور ومن بنى المجمل عبد الرحمن وعبد الرحيم واسماعيل وابراهيم ومن اسحاق (٤) النحاس ونخوة بنت النصيبي وغيرهم واجاز له من مصر الرشيد بن المسلم والحسن الكردي وموسى بن على وزينب بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانجب ولده طاهرا وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتأخر الي بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن (٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج عبد الخالق بن عبد السلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي ابو على

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية
(٢) ر - عليه في (٣) ر - جاء به (٤) م - اسمعيل (٥) ا - الحسن
(٦) ا - الحسن *

نزىل الجيزة بمصر ولد هو سنة ٦٣٠ تقريباً بدمشق وكان أبوه قبا
بتربة أم الصالح وفرأشاً بها فاحضره على ابن اللقي مسندى الدارمى وعبد
وجزى أبى الجهم والمائة السريحية (١) والاول من ابن السماك والاول
من مشيخة القسوى والثانى من الثانى من خديث المخلص ومسند عمر
للنجاد ومجلس الحرفى واربعة الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ
وجزى الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزءا فيه التفسير
عن مالك ومن السخاوى نسخة فليج (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمه
ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع
ويؤذن بالمعزية وكان بيده ثبت فعثروا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به
وتزاحوا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه
الاسماع حتى ان السبكي لقنه الجزء الاول من حديث ابن السماك فى
سنة مجالس قال ابن رافع عن السبكي اخبرنى المذكور انه قرأ على
أبى الحسن السخاوى ثلاث ختمات للدورى والسوسى والثالثة جامعة
بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩ بتربة أم الصالح بدمشق وان والده
كان فرأشاً ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر
من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن اللقي قال ابن رافع فى الجزء
الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين
ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود
التسعين سأل عنه بعض الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباقي فقبل
لهم انه مؤذن بالمعزية بمصر فطلبوه منها فقبل بالجيزة فسألوا عنه بها

(١) ر - الشريحية (٢) ا - ب - ر - فليج *

ف قيل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقعوا به الى ان كان في سنة ٧١٣ ق قيل لهم انه مؤذن بالمعزية قال فتوجهوا اليه وانا مع والدى ق قيل توجه الى الجيزة فتوجهوا اليه فقرأ والدى عليه شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبد الله بن على المرادي المراكشي الامام العالم النحير بد الدين المالكي الشهير بابن ام قاسم لامرأة تبته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اماما في العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرهما وصنف كتابا في معاني الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الابدی ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى معرفا للشيخ المرادي انه شرح الجزولية وطالفة الشافعية والتسهيل والفصول لابن معط والحاجية النحوية والعروضية والشاطبية وكان حارفا بالغة المالكي والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان الحراب بجامع مصر التيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطري في ذيل طبقات القراء فقال المصري المولد الاسفي المحدث النحوى اللغوى الفقيه البارع بد الدين المعروف بابن ام قاسم وهى جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابي عبد الله الطنجي والسراج الدمنهورى وابى زكريا النمارى وابى حيان والفقه عن الشرف المنبيل والاصول عن

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - فقط بخط السخاوى

الشيخ شمس الدين ابن اللبان و اتقن العربية والقراآت على المجدا سمعيل
الشستري وصنف وتقن واجاد وذكر من مصنفاته غير ما تقدم شرح
الفصل وسعى كتابه في حروف المعاني بالجنى الداني (١) وذكر ان
وفاته يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ انتهى وقد رأيت بخطي ولا ادري
من اين نقلته وكانت وفاته سنة ٧٥٥ فآله اعلم *

١٥٤٧ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله
البغدادى ثم الحلبي ابو على الواعظ المودب (٢) سمع من ابى المكارم النصيبي
الشمائل ومات في ربيع الاول سنة ٧٣١ وكان مولده سنة ٦٥٣
١٥٤٨ - حسن بن ابى المجد بن على (٣) بن ابى المجد الآدمي الحموي
ابو على سمع من احمد بن ادريس بن فزير الحموي المسلسل بالاولية
وجزء البيتوتة وسمع منه البرهان الحلبي وابو حامد بن ظهيرة *

١٥٤٩ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جو سليمان (٤) البلبكي
حامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٢ وسمع سنن ابن ماجه من جده سنة
٦٧٩ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ٧٤٤ *

١٥٥٠ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن
الطحان سمع من ابن النشبي والكمال ابن عبيد وغيرهما وحدث وكان
اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده عن ابى بكر محمد بن على
ابن النشبي كتاب العلم لابى خيشمة (٥) لكن اسمه في الطبقة حسين ويقال
ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثانى والثالث من فضائل رمضان

(١) في كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد
خمس ابواب من الحادى الى الخامس هو مأخذ المغنى لابن هشام ملخصا (٢) ب- المؤذن
(٣) ر - ابى المجد على (٤) ر - حوثلى (٥) ر - لا بن خيشمة *

لعبد العزيز الكتاني قال البرزالي في معجمه رجل صالح متدين انقطع
عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع
عمل ميعادا بالجامع ووقف عليه كتباً وكان مولده في رجب سنة ٦٦٤
ومات في سادس عشر رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن أبي بكر السكاكيني كان أبوه فاضلاً في عدة
علوم متشيعاً من غير سب ولا غلو ويستأني ترجمته فنشأ ولده إذا غاليا
في الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضى شرف الدين المالكي بدمشق
وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتها (١) ونسب جبريل الى الغلط
في الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضررت بسوق
الخليل حادى عشر (٢) جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبي سعد قوام الدين
ابن الطراح (٣) الشيباني صاحب ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٥ وكان له
اخ اسمه نضر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن
السلطنة في بعض العراق وراسله الاشرف خليل وارسل له توقيعاً
وخاتماً وعلماً وتقرر الحال انه اذا دخل السلطان ارض العراق يقدم
عليه لحينه فلم يتفق للاشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين في ايام
سلار والجاشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فاكرم بمورده وقرره
على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر ابو حيان انه اجتمع
به واخبره انه اول من تشيع من اهل بيتهم (٤) قال ولم يكن غالياً في ذلك
وكان ظريفاً كريم العشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب

(١) د - وقذفها (٢) د - حادى عشرى (٣) د - الطبراح (٤) ب - ر - بيته *
والادب

ومن نظمه

عدير دمعى فى الخلد يطرد * ونار وجهه (٢) فى القلب تتقد
ومهجتي فى هواك اتلفها (٣) الشوق وقلبي لودى به الكمد
وعذك (٤) لا ينقضى له امد * ولا ليل المطال منك تعد
ولما طرق غازات الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها
فى المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني
الخلبي شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان
امير طبلخانة ثم عزل ومات فى سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسيأتي
ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي المصري
الشيخ الاصيل ٠٠٠٠ (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضى بن
البرهان وحدث وهو من بيت رئاسة وعلم مات فى ٨ المحرم سنة ٧٢٠ *
١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر
بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان ولد فى حدود سنة عشرين وستم
من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب فى الحكم لابن عم ابي جده
الفاضل شرف الدين وولى دار الحديث الاشرافية بالجليل ودرس

(٢) هامش ب - وله اغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر - وجدى وفى
ص - وجنته (٣) ص - هواك الشوق اتلفها (٤) ر - ص - وعذك
لا يقضى به امد (٥) ر - خمس وثلاثين (٦) هذه الترجمة فى هامش - ا
وبعضها محو (٧) ههنا محو *

بالجوزية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد الحسن بن علي ابن
المجاور بن عبد الله القرشي المطلي بدر الدين النابلسي الحنبلي ولد في اول
القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسي
بالقاهرة ونحوه ومن عبد الله بن محمد بن نعمة بنا بلس ومن جمالية بنت
احمد بالا سكندرية ومن جماعة بدمشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه وانتق
على بعض شيوخه وعلق عنه (٢) الذهبي وذكره في المعجم المختص فقال
سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغرو دمشق وقرأ طرفا من النحو
حلقت عنه وله تما ليق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان
المصري يذكر ان الذهبي قال في بقية كلامه في حق حسن النابلسي
وتعاني الحفظ فمالغ ولا كاد ولم اقف على ذلك في المعجم المختص فما ادرى
من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ما نصه
ذكره الذهبي في المعجم المختص في باب النون فقال علقت عنه وله تما ليق
وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بينه سمعته من شيخنا
شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرزالي
في تما ليقه وانه اوقفه على تصنيف له في فضل عيادة المريض (٤) وآخر
في تحريم الغيبة وانه الفهما سنة ٢٩ وحدث بهامرات وعلق البرزالي
منهما فواتد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات
منها الغيث السكاب (٥) في ارشاء الذؤاب وتخرج بابي حيان وشرح

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ي

ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب

الملحة له في العريية ورأيت بخطه كتابا جمعه في اخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان تب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا نضر الدين صهر البارباري يذكر انه اسراليه ان عليا افضل الصحابة وولي بدر الدين هذا افتاء دار العدل ودرس للحنا بلة بمدرسة ام الا شرف بالتبانة ووليها بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادي وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشي فيما قرأت بخطه بقاءة قال وخلف كتب كثيرة ودينا (١) قال وله معجم شيوخ اجاد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك في حقه لم يكن في العلم والسيره بذاك قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال ونساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبماثة وقد بيض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخته *

١٥٥٧- حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي البركات بن ابي الفوارس الاربلي بدر الدين ابن السيد (٢) ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨٠ بمشق واسمع علي ابن عبد الدائم وابن ابي عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر علي وغيرهم وحدث وهو ابن خال القاضي نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابي عمر ومن مسموعه من الامام ابي الفرج ابن ابي عمر الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابي داود وحدث سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وابن رافع وقد حدثنا عنه جماعة من شيوختنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم ومات في سنة ١٠٠٠ (٤) *

(١) ا - ديا (٢) ر - ابن السويد (٣) ر - الطاهرة (٤) بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسني (١) الحلبي بدر الدين نقيب
الاشراف بحلب وناظر المرستان بهاقتل غيلة في المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم
ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حريز الحارثي ابو محمد قاضي
الزبداني حفيد قاضي الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال
البرزالي في معجمه ولد في صفر سنة ٤٥٠ وقال في تاريخه سنة ٤٨٠ وفي
معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤٠ وقال قبله ولد في صفر سنة ٤٥٠
قال وقد حج قاضيا على الركب الشامي مرة وكان خيرا (٢) حسن
الاخلاق متواضعا ولي قضاء الزبداني مدة طويلة واطيف اليه
كرك نوح ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتي جمال الدين
ابن قاضي الزبداني الدمشقي الذي عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاون الصالحى الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور
ولد سنة ٧٣٥ وتسمى (٣) اولافارى فلما اجلس على تخت قال للنائب
يا ابى اناما اسمى قمارى وانما اسمى حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه
حسنا وولى السلطنة بعد اخيه المظفر في رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه
يبيغاروس ووزرله منجك ودبر الملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية
المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر
قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك ومن
صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجوارى اللاتي كان المظفر اقتنهن
فزوجت المتنوقة وتوزع الامراء البواقى وقطعت رواتبهن فلما كان

(١) ر - الحسينى (٢) ١ - ر - ص - جيدا (٣) ر - سمي (٤) ١ - ص

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا و اشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخه وكان قد تحكم في الناصر بحيث انه طلب منه ليهض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو بيناروس فارسل اليه ثلاثة آلاف فشق ذلك على شيخه وهجر النائب مدة ثم اصطالحا و باع السلطان ذلك فحق و دبر على شيخه حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت (١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغلطى وافرط بعد ذلك في امساك الاسراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ واتفق خلع الناصر في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ وقرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر في شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حاب واستقل (٢) شيخه بالتدبير وصر غتمش ثم مات شيخه بعد قليل وامسك طاز واخوته واستبد صر غتمش ثم امسك صر غتمش في رمضان سنة ٧٥٩ واستبد الناصر بالمملكة وصفت له الدنيا ولم يشاركه احد في التدبير فبالغ في اسباب الطمع واستحوذ على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع في عمارة المدرسة المشهورة بالميلة (٣) وشهرتها في مكانها تعنى عن وصفها وليس لها في عظم البناء بالديار المصرية نظير ومات ولم تكمل وكان مكانها بيت يلغا اليحيادى عمره له ابوه الناصر محمد فاخذ هو وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن

(١) ر - تثبت (٢) ر - واشتغل (٣) ص - بالرمة *

في زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الامراء الكبار لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل وذلك انه لم يمسك يلبغا فاستعد له يلبغا فالتقيا فانهزم السلطان بمد ان قتل جماعة ولجأ الى القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلبغا فاعده (١) وذلك في (٢) جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلبغا الخاصكي مكانه ابن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجي وهو مرافق أو قبل البلوغ وكان الناصر حسن من طرافي الذكاء ضابطا لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيرا حتى نسخ دلائل النبوة لليهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي ابن الحسن (٣) بن محمد بن عبدالرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمن بن ابان بن عمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد قاضي صفد الشيخ نجم الدين الاصفهاني (٤) العثماني ولد في الكرك سنة ٦٥٨ وتفق به مصر والشام ثم استقر بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه قاضي صفد في طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به نفر الدين ابن المصري وبهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في ذهية القصر (٥) فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر في علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابي وابن سينا ثم سكن

(١) ي - فاعذ به (٢) ر - ص - في تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر -

الصفدي (٥) ب - ر - العصر * د مشق

دمشق ودخل ديوان الانشاء ووقع عن كراي (١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون. وذكره الصلاح الصفدي في عنوان النصر (٢) فقال (٣) *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد القرشي السخاوي ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد في ربيع الآخر سنة ٦٦٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرماد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبي وانه سمع علي الصفي المراغي وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلده سخا نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن سعود السهوري. (٤) بقصيدة ميمية سمعها منه ابن رافع او لها *

مصا ب رزؤه عم الانا ما * و حزن يمنع اللسن السكلا ما
وخطب نهته يد المنايا * فا يقط كل باكية ز ما ما (٥).

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن ابى بكر عبد العزيز (٦) بن محمد بن الشيخ عبد القادر بن ابى صالح (٧) الجيلي بدر الدين سمع (٨) من والده شمس الدين الملقب بشرسيق ودخل بغداد وقدم دمشق فنج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجازلى وكان مهييا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن علي حسام الدين البغدادى الغورى الاصل

-
- (١) كراي - ر - كرى (٢) ب - اعيان النصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود السهوري (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الحنبلي (٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد بغداد وتولى الحسبة بها ثم القضاء قدم صحة وزير بغداد نجم الدين محمود بن علي بن سروين في صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد فاستقر في قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن علي بن عبد الحق في ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فسا رسيرة غير مرضية واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر عليه صرف مملومه فافش فيها القول جدا ثم لحضر مع رفقة الموكب السلطاني بدار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب السلطان من ذلك ومات وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير بعد ذلك في تنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بعض الشيء وكان ذلك في ولاية المنصور ابي بكر ثم في ولاية الناصر احمد في سنة ٤٢ (١) حضر اليه وهو مع رفقة بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فقاموه من بينهم ومن قواثيبه وخرقوا عما مته وتناولوه بنما لهم يضربونه حتى احرکه (٢) بعض الامراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل القورى الى بيته بالصالحية فاقترع عليه الموام منزله فذهبوا كل شيء فيه وكان يوما شنيعا وشرعوا في كتابة محضر بما كان يعتمد عليه ليثبتوا فيها فسقه وكان يجترى على رفقة ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركي ويبالغ في الغضب من رفقة وكان اذا تماكم اليه رجل وامرأته نصر (٣) المرأة وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشفي وجهك فكشفت وجهها فقال لا ييها يا مد من مثل هذه زوجها بهذا المهر والله ان ميتها ليلة يسوى اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم الى قليل

(١) ر - ثلث واربعين (٢) ر - يدركه (٣) ر - يضرب *

المعرفة كثير الجرأة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ في ذلك فلما تكاملت
المحاضر ارادوا قتله فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان اخرج
من الديار المصرية واستقر في القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن
البسطامي قال ابن رافع اخبرني انه سمع من الرشيد بن ابي القاسم
ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي قال ولما اخرج (١) من مصر سكن دمشق
مدة ثم توجه الى بغداد وولي (٢) تدريس مشهد ابي حنيفة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن قتيان (٣) الدمشقي تقي الدين ولي
ديوان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السربها اثني عليه ابن حبيب وارض
وفاته في سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ - - حسن بن محمد بن هبة الله الاصفهاني (٤) شرف الدين المعروف
بقطنبة بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان
شاعرا اماجنا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين
عبد المنعم محاورات ومراجعات حتى كان اهل عصرهما يشبهوه فها
بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب
قصة الذي بيع فاشتد بكاء شخص بجانب قطنبة وعلا نحيبه فقال له الى
متى تبكي اما سمعته في العام الماضي يقول انه سلم *

ومن نظمه في واقعة جرت له

سبت فؤاد المعنى من تنبيها

فتاة كل حسن مجمع فيها

(١) - اخرج (٢) ر - ولي بها (٣) ر - قتيان (٤) ر - الاصفهاني - سماه
الادفوي الحسين بالتصغير ولا شك ان المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد
للادفوي لتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قد برعت (١)

وعشية في نفور خوف واشيها

وهي طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين بن يحيى الارمنى فعمل فيه قصدة جاء منها *

بها الهى ارحتها (٢) منه في الحسكسم ارحها من ابته في الخطا به فبلغ ذلك ابن يحيى فجهاز اليه من يقتله فخره الحضر لذلك فخرج وكان آخر المهدبه وذلك في سنة ٠٠٠ (٣) وعشرين وسبعمائة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد البشتاكي بدر الدين ابو محمد الحنفى مفتى دارالعدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقلم بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وخليفة الافاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٦٥ - حسن بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدى نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاي وهوناب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يبرخ من خيره ودينه فنصحته والتزم العفة حتى ذكر انه ردمرة مائتي دينار في قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن في تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فمانده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة تواعيق وهي تبطل الى ان اشركوا بينها ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تبراها وكان حسن التعليم جدا شديد

النسابة بتزيل قواعدهم على قواعد المنطق مغرى بالما قشة في
التماريق والمؤاخذة والرد (١) والجواب وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين
المصري وكان مفراط الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحاً ونظمه
سريعاً وكان لا يخطب بغير الخطب النبائية وله حجة (٢) في الكتب اشعري
المقيدة جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي وكان في التوقيع يتحرى
ويحترز فيما يكتبه ولا يكتب الا ما هو سائق شرماً *

ومن عنوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لو عتي * نار الخليل تشب في الطوفان
واردت اعتق الحبيب شفت ان * ينشأ ثم اذى لظي نيرانى
وانشد له ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على ابيات الحمى * وبدت محاسن غيده وظبائه
فحذار ثم حذار من حدق المها * ففى التي دمت القواد بدائه
قلت شعر مكلف (٣) مات في شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير اللمدنى ذكره الشهاب ابن فضل الله
في ذهية القصر وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢
قال وانشدنا من شعره *

برق تألق من تلقاء كاظمة * ما باله خطف الابصار في اضم
قد خط منه على ظلماته خططا * كأنهن ولوع الفيض (٦) في اللم

(١) ر - في الرد (٢) ب - ص - عمدة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين
وسبعائة - وفي شد رات الذهب هو من ابناء الثمانين (٥) ب - ر - ص - عمرين
على الشهابي (٦) ب - اقبض ولعله البيض *

١٥٧٠ - حسن بن مسلم المسلمي (١) المصري كان رجلاً صالحاً لا يأكل إلا من كسب يده يسافر إلى بلاد المغرب فيجاهد (٢) الفرنج وكانت له كرامات منها أنه ربي أسدا إلى أن تأنس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير سلسلة ولا يؤذي أحد من الناس وأقام الشيخ حسن بمجمع القبيلة بالرصد مدة بعد أن كان مهجوراً إلا يأمن أحد على نفسه من الإقامة فيه فلما أقام فيه الشيخ حسن عمر فاجتمع إليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به إلى أن مات سنة ٧٦٤ قتل وقبر والده بالقرافة يزار وتنسب إليه كرامات *

١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الأسناني جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيساً فاضلاً كاملاً وكان بنو السديد بأسناً يحسدونه فدسوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بعض الكشاف بقاءه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فافر بالشهادتين وأظهر التوبة من الرفض فستل من شيخه في ذلك فقال ابن شواق فصاذه الكاشف وأهانه فقدم القاهرة فأكرم (٣) وعرض عليه أن يكون شاهداً حسام الدين لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكري حاتم بن النفيس أنه خاض معه في التشيع فتهرب من ذلك وحلف أنه يحب الشيخين ويرضى عنهم إلا أنه يقدم علياً *

ومن شعره

كيف لا يخلو غرامى واقتضا حى

وانا بين غبوق واصطباح

مع رشيق القصد معسول اللهى

اسمر فاق على سمر المراح

(١) ر - السامى (٢) ر - ليجاهد (٣) ر - فأكرمه * نصب

نصب الحجر على تمبيزه (١)
 وابتدأ بالصد جدا (٢) في مزاح
 يا أهيل الحى من نجد عسى
 تجبر وقلب أسير من جراح
 كم خففتهم قد رصب جازم
 ماله نحوهما كم من مزاح
 وهى طويلة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نيهان بن على بن هبة الله بن عبدالله بن كامل بن نيهان
 التنوخى أبو على الكاتب شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦
 بالكرك وتعمى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى
 من اسمعيل بن أبى اليسر والرشيد بن أبى بكر العامرى وذكره البرزالى
 فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان
 يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جداه قاضى مصر من قبل
 الفاطميين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين بن نبيه الدين
 الاسعردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى ترقى فى الخدم الى ان ولى
 الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء النشائى لما استوزره
 ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ رآه البرزالى وقيل
 سنة ٧١٠ *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبد السيد الادفوى شمس الدين سمع من

(١) - ص - عسره (٢) - ص - حبا (٣) - ر - الاسودى (٤) - ب - اوائل *

ابى الفتح الدشناوى واقام بأسنا و بقوص وقدم القاهرة وحضر
الدروس وكان يدرى الموسيقى وكان لطيفاً في حركاته محباً الى اصحابه
وفي آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك ومن
نظمه في شخص انصبت على ثيابه قنينة حبر *

جاء البهاء الى العلوم مبداً را

مع ما حوى من اجره وثوابه
ملئت صحائفه يا ضا ساطعا

فار (١) السواد يشق (٢) في اثوابه
مات بعد العشرين وسبعاً *
١٥٧٥ - حسن بن هندو الحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكاتب المسلمين

ويترامى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان ياوى بحمة (٣) التركمان
الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب ماردين في اواخر
سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ - الحسن بن يحيى بن عبدالحق بن ناصر الاسكندري (٤) ابو على
شرف الدين النزولى سمع من عبدالله بن احمد بن فارس مجلسي ايض (٥)
عن النسائي ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع في معجمه وقال
اجازى *

١٥٧٧ - الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلي البغدادى الحنبلي
سراج الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن في صباه ويقال (٦).

(١) ا - عاد (٢) ب - فسق (٣) كذا في ا - ب - ص مع علامة
الشك (٤) ر - الاسكندري (٥) ر - احمد بن فارس بحلب اقتصر عن النسائي
(٦) ر - ص - بحيث يقال *

انه حفظ البقرة في يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين
الحراني وابن الدواليبي وغيرهم وسمع بدمشق من المزي (١) وغيره واجاز
له الكمال البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتبها
المفنع والشاطبية والالقية والمقامات والدريدية وعروض ابن الحاجب
وعنى بالاصلين والعربية والادب وتفقه على الزيراني (٢) وكان يسلك
طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتمول وهو مع ذلك يد اوم
الاوراد وله كتاب الوجيز في الفقه واثني عليه شيخه الزيراني وتنبيه
الغافلين ونزهة الناظرين وقصيدة في الفرائض وكان خيرا فاضلا دمث
الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين
يوسف السمرري (٣) والشرف قاضي حريف (٤) وحدث ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي جمال الدين الشهير بابن المطهر
الاسدي يأتي في الحسين *

١٥٧٩ - الحسن الجواليقي قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهر
القاهرة وتقدم في دولة كتبا وكان ظريفا لطيفا حسن الاخلاق وكان
مقدما عند الدولة وجيها عند الامراء مقبول القول وتقع خلقا كثيرا
بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك خلقا لحيته
قبل موته بمدة وتزيا بزى الصوفية ثم دخل دمشق فمضى بعملة الاستسقاء
ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(١) - المزي (٢) - الزيراني - رسالة الرنداني (٣) - السمرري (٤) -

ومن انا شيده

سلام على ربع به نعم الببال * وعيش مضى ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجر دا * من الهمم واليوم (١) اللوامم عقال
فلا عيش الا والشيبية غضة * ولا وصل الا والمحجون اطفال

١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبد الملك بن عبد الله الانصارى
الحنبل شمس الدين الواعظ سمع من الزكي المنذرى وسبط ابن
الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢)
الصغرى تخريج الشريف ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك
ومن عبد المحسن بن عبد العزيز الخزومي الاول والثاني من السنن
للشافعي رواية المزي وغيرهم واجازله صاحب كمال الدين ابن العديم
وعبد الغنى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعال ومحمد بن
عبد الدائم بن حمدان وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان
صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل
الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكي المنذري بالسماع قال ابن رافع
سأله عن مولده فقال في اول يوم من رمضان سنة ٥١٠ ومن خط
غيره ولد سنة ٤٩٠ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات في
ذي الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا *
١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جندربك شرف الدين الرومى كان ابوه
امير جندار صاحب الروم وقدم في ايام الظاهر بيبرس سنة ٧٥٠ ومعه
ابنه حسين نخدم لاجين وكان رأس مدرج طلبه (٤) وهو نائب الشام

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبه *
وكان

وكان يؤثره ويقر به (١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبه في اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادم (٢) معها خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر و امره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق واختص به وامره لاجين طبائعا ناة فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بمدان فر الافرم الى بلاد التتار وتقرّب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا في الصيد فتقرّب من الناصر بذلك فاعطاه مقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه مقدمة واستقر امير شكار ولما حج الناصر سنة عشرين «...» سافر معه وتخلف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر حاد معه الى مصر وكان ينتمى الى طغاي الكبير وحل من قلبه المحل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامرّه الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز في المحل الاعلى الى ان وقع بينهما وتخاصما في سوق الخيل وتخاصما في دار السعادة ثم اصطلحا وحق تنكز منه فكتب فيه الناصر فتمصّب قطلو بغا الفخرى لاميّر حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر امره ان يقيم بصفد واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طرخان لا يلزم يخدمه بل على ما يريد فاقام بها ستين ونصفا ثم سير تنكز اليه وهو بالثغور ليلتيه بالقصر فاصطلحا هناك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين في العود الى دمشق فوافق وطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصلم السلحدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذي بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع في حكر جوهر النوبى ولما انتهت عمارته احضر والده الحساب فقال ان كتبنا خنتما فيه فمليكما وان وفيتما فلكما ورمى

بالحساب في الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفي عبارته عجمة لكنه حلوا النادرة جدا حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكي ما يقول هو فلا نجد حلوة كلامه لاحد وكان ظريفا في حر كاته وشماله كثير الخير والصدقة شحيح (٢) البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس اليمين ثم يجلس رأس اليسرة لما حضر تمر تاش وكان الناصر يحبه ويؤثره ويعجبه كلامه واقطعه طبلخانة جعلها في تصرفه ينم بها على من شاء من اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت في السيرة الناصرية لليوسفي انه لما عمر الجامع والقطرة اراد ان يفتح في الصور (٤) بابا ينفذ للزربة وما حولها فنعمه والى البلد الابان يشاور السلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع الناس بذلك وذلك في سنة ٢٠ فاتفق انه تفاوض مع الوالى فمات به على منه وبالغ حتى قال قد فتحت على رغم اتك فحق الوالى وعرف السلطان ان في الذي فعله لقد اعدا على ما يتعلق بالسلطنة فحق منه وامر باخراجه الى الشام ومات في سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

٢٥٨٢ - الحسين بن ابى بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى للباني ثم الحلبي ثم الصالحى النسايج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن للنايسى سنة ٦٧٠ وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٢٥ (٦) *

(١) ر - حلو الداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كانت ينقل بينهم

(٤) كذا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين

١٥٨٣ - الحسين بن ابى بكر الفارقانى تقدم فى حسن *

١٥٨٤ - الحسين بن بدران بن داود الباصرى (١) البغدادى صنف الدين
ابو عبد الله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعنى (٢) بالحديث
وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقته وبرع فى العربية ونظم الشعر
وصنف مختصرا فى علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب
قرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخارى على الجمال مسافر بن
ابراهيم الخالدى بسامعه من الرشيد بن ابى القاسم قال وولى الافادة (٣)
بدار الحديث المستنصرية فقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا فى الادب
مشاركاً فى الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات فى سابع عشر
شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطمونا *

١٥٨٥ - الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابى على الارمنى القاضى
تقدم له ذكر فى ترجمة قطيبة وكان ولى قضاء ارمند وصرف عنها
وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت لعمري يا اخي واننى

لنى سكرة مما جناه (٤) لى الظلط

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة

ومن رفع الاسقاط حق بان يحط

وله فى هذه المادة

(١) ي - الناصرى (٢) ر - تعافى (٣) الاعادة (٤) ر - خباء *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ

يو ما ولا اخلفت في ودي

من قبل ان تبسو افعاله

في حالي قربي او بعدى (١)

وكل من جر عني سمه

فهو الذي اطعمته شهدي

مات في سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦ - الحسين بن الخضر بن محمد بن عبي بن كرامة بن بجير بن علي بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التتوخي المعروف بابن امير الغرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتبي وجده كرامة بن بجير اقطعه نور الدين الشهيد الغرب ففرف بينهم من يومئذ بامير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قذى في عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصره في حصنه فيتمذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصيد فراسلهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلقوا اخاهم الا صغير في الحصن فتلقوهم بالشمع والمعازف فلما كان وقت العصر قدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وخرقوهم وركب في المساكر الى الحصن ففتحوه وخرجت المجوز ومها الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حبي جد والدها فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا

(١) رواية الطالع السعيد - من قبل ان تبسو حقيقا فعاله - في حالة الغرب وفي البعد

وبيروت

(٢) ١ - ٢ - ٣ - العرب في المواضع كلها *

ويروت امارا الى حبي املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور املاكهم لجند البلاد المذكورة ثم اعادها لهم الاشراف وكان مولد ناصر الدين هذا في سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه لتلك النواحي من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاما في قومه ولما اسن نزل عن اقطاعه واسرته لابنه صالح ومات في نصف شوال سنة ٧٥١*
 ١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عن الدين السلمي التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر وابن الزين وغيرهما وهو الذي بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة النساء (١) وذكره البرز الى في الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقريرا سنة ٦٧٧ وحدث ومات في شهر رجب سنة ٧٥٢*

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محسود (٢) الغزنوي الاصل البغدادي ابو عبد الله المشرق قدم دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزي وتفقعه ومهرودرس وافقي واشتهر وكان فقيها شافعيًا مشهورا ببلاده حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بها سنة ٧٧٣*

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين الطائي موقع الانشاء بحلب ولد في شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر الدولة فنشأه ونشأه حسنة وتما في الاداب وكان صادق اللهجة حسن المجالسة رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع في البديع في سبعمائة بيت ونظم كتابا في احكام المواليدها كان اغناه عنه مات في سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

(١) ر - الفساد (٢) ر - محمود (٣) ١ - ص - زبان - ب - ريان *

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد قارب الزهرة النير *
سوار لحسناء من عسجد * على قفله ركبت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون في وظائف * قلوبنا من أجلها (٢) في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها * وقطعنا ووصلنا في الورق
١٥٩٠ - الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفرى الدمشقى الحنفى
ولد سنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة
وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن ابي اليسر
وكتب الطباق وناب في الحكم وكان خيرا عالما اضر بآخرة فلزم داره
يفتى ويقرئ ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٩ (٣) *
١٥٩١ - الحسين بن صدقة بن بدران تقي الدين الموصلى قال البرزالي كان خيرا
صالحا صبوراً على التجريد والفقر لا يسأل احداً ولو اقام اياماً لا يجد
ما يأكل وله شعر حسن *

فنه

يحق لقلبي لا يقر قراره * اذا صد من يهوى وعز اصطباره
يقول فيها

وعلمه بان (٤) المطف كيمارق لى * جمعت جوار الذى (٥) عز جاره

(١) لعله بجو (٢) ص - ملؤها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا
الجزء - وفي شذرات الذهب تو في بد مشق في شعبان (٤) كذا ولعله - باب - ح
(٥) لعله - للذى - ح *

مات في اواخر جهادى الاولى سنة ٧٠٥ (١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي الاصل
الدمشقي عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع علي عيسى
المطعم جزء البعث وجزء يبي (٢) وعلي اسحاق الآمدى وابى بكر بن
يوسف المزى جزء ابن فيل وعلي جماعة آخريين وحدث سمع منه
الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصارى والشيخ
صدر الدين الياسوفى وآخرون فى سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة
فسمع منه جماعة وآخرون من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه
البعث لابن ابى داود وحدث به سمعته عليه) (٣) عبد الرحيم بن
ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان
ابن ابى القاسم بن محمد بن جعفر اليونينى ابو محمد البعلى الراى سمع
من الشيخ الفقيه محمد بن ابى الحسين اليونينى جزء ابن زيان (٥) وجزء
الحريرى ومن مستند احمد مسند النساء ومسندين مسعود ومسندين
ابن عمر سمع منه البرزالي وذكره فى معجمه فقال شيخ حسن من
اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧٧ تقريباً روى
عنه محمد بن رافع فى معجمه بالاجازة وقال فقد فى يوم الاثنين تاسع

(١) كذا فى يوب وفى ١ - خمسين وسبعائة (٢) فى كشف الظنون

جزء يبي ام الفضل بنت عبد الصمد النخ (٣) ما بين العكفين مزيد منى - ومن

هامش ص - وفى هامش الجخط الناسخ بل سمع عليه البعث وسمعته عليه

(٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٢٤ فظنوا انه سافر فوجد بعد اسبوع
في بيت بقلعة ببلبك ميتا وقد تغير حاله فلم يمكن تغسيله فدفن
عند اهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ الموحدي رضى الدين
المدني سبط الشيخ محمد الدين عبدالله بن محمد الطبري حدث عن جده
المذكور وتقرده عنه وكان سماعه منه سنة تسعين بمكا وسمع من
البرقوهي والدمياطي وعلي بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس
الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردي ولبس منه
الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٦٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في المحرم سنة ٧١١ وسمع
علي ١٠٠ (١) سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *

١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم في الحسن (٢) قلت والصواب انه الحسين
وان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن وسيأتي في الحسين بن محمد
علي الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ابيك علي الصواب فقال في
تتمة صلة التكملة له وفي الخامس من ذي القعدة سنة ٧٠٨ توفي السيد
الشريف العالم زين الدين ابو علي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن
الحسيني نقيب الاشراف بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده
سنة ٣٠٥ وكان فاضلا في كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحاً له
معرفة بكلام الامامية والمعتزلة وله نظم ومن شعره قوله وكتبها عنه
البرزالي *

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة من يد في حاشية في هامش ١ - بخط
السخاوي *
حامل

عامل الناس بالصفاء تجد فم * مثل ما تشهى وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالا كباد

١٥٩٧ - الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي
شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واداد
بالظاهرية وغيرها ودرس بالمذراوية (٢) وولى افتاء دار العدل
في ايام الافرم وحضر مرة بمض الدروس وفيه للقضاة الاربعة
والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من
حضر ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧١٧ *

١٥٩٨ - الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلي الحنبلي (٣)
ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طويلا
ذكي الفطرة (٥) له قدرة على نظم الالغاز (٦) وكان يكتب جيدا وكان
يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو
كالمستحيل ودرس بالمسالكية وجلس مع المدول بالمسارية وكان يحب
المؤاخاة والمناقضة وينظم الضوابط *
ومن نظمه

وصاحب مستحسن فعله * ليس له ثقل على صاحب
فتى ولكن سنه ربما * زادت على السبعين في الغالب
طسم تصحيف معكوسه * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي مات في ١٥ رمضان (٧)

(١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام
(٢) - بالمذراوية (٣) - الجبلى (٤) - خمس وستين (٥) - الفطنة
(٦) - الاشعار (٧) - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ - الحسين بن علي بن بشار بن عبد الله الشبلي الحنفي شرف الدين ولد في ذى القعدة سنة ٦٥٧ وسمع من المسلم بن علان والفخرو بن ابي عمر وابن ابي عسرون وابني القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى جزاء وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلي ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين (٢) بن علي بن الحجاج بن علي المنافي (٣) الحنفي امله شيخنا على عادته في الحنفية مع تقدمه في العلم وذكر ابن رافع له في المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠٦ - الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين نقيب الاشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ *
١٦٠٣ - الحسين بن علي بن سيد الكل (٥) بن ايوب بن ابي صفرة (٦) ويقال ابن سيد الكل بن ابي الحسن بن قاسم بن عمار الازدي المهلبى الاسواني (٧) نجم الدين الفقيه الشافعي المعروف بابن ابي شيخة (٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفقه ففاق وتنزل في المدارس ثم ترك ذلك وتزايى الفقراء مدة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعرن فأشدد

(١) ج - مشيخته (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٣) لم نحقق نسبة للعناقي لانه ليس في الاصل الا نقطة التون - ك وفي الجواهر المضي - السغناقي ج ١ ص ٢١٣ (٤) ب - ر - الحسين (٥) ر - سيد الاهل في الموضعين وكذا في الطالع السعيد ص ٢١٣ (٦) ر - الى صيرة (٧) ر - الاستراني (٨) ي - شيخة *
شخص

شخص قصيدة نبوية فصرخ هو على المادة وانكر القاضي ذلك عليه فقال هذا شيء ما تذوقه انت وقام وترك الفقاهاة والمدرسة وكان سمع من محمد بن عبدالحق بن طرخان والمهاد المقدسي (١) ومحمد بن عبد القوي والدمياطي والغرافي واجازله باستدعاء ابن سيد الناس محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن المجاور والواسطي والتقي الواسطي وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر التزمتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع وتزيا بترى الفقهاء ودرس بالملكية واقام بجامع عمرو يشغل الناس وكان يفتي ويدرس ويقرئ في كل شيء في اى كتاب سئل فيه واثنع به الناس وكان هو واخوانه الحسن والزبير من اهل الخير والتعبد وكذلك اهل بيتهم وكان الحسين قوى النفس حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول صحبت ابا العباس الشاطر الى دمنهور في مركب فطلب من بعض التجار الذين فيها فراشا ونظما فامتنع فتردد اليه ثلاث مرار فاصر فقال لي في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا وكذا غرقت ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر ديناراً فكان الامر كما قال وقال ابن رافع كان اماما في الفقه والقراءات والعربية والتعبير وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة وتقمهم مكر ما لهم بشوشا حسن المتتقى عزيز النفس كريما كثير الصدقة وتولي الاعادة بالشرقية واخذ عنه الطلبة طبقة بعد طبقة ومات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٧٣٩ هـ ارخه ابن رافع وبخط نورا الدين الحمداًني توفي في مستهل صفر ووافق على السنة *

١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين

(١) - المقدسي *

ابو الطيب السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التنييه واشتغل في النحو والعروض وحفظ التسهيل واسمعه ابوہ علي يونس الدبوسي والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث وجمع كتابا في من اسمه الحسين بن علي وحدث منه بقطعة وكان قد اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والمجد السنكلوني وابي حيان وغيرهم ثم ناب في الحكم بمدة وفاة ابن ابي الفتح (١) سنة ٧٤٥ اثني عليه ابن كثير وابن رافع وغيرهما بالعلمة (٢) في الحكم والذهن الجيد وكان قد حج بعد الخمسين ثم وقعت له بالشام واقعة فنضب منه النائب بها وامر باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوہ ولم يقدر على مدافعة النائب ثم لما دخل القاهرة ولى بها بعض المدارس ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن ابيه في الحكم مدة قال الصفدي كتب الي ملغزا قلت واجاد *

يا ايها البحر علما و النمام ندى

ومن به اصبحت (٣) الايام مفتخره

اشكو اليك حبيبا قد كلنت به

مورد الخلد سبجان الذي فطره

خمسه قد اصبحت في زي صارضه

وفيه باس شديد قل من قهره

لا ريب فيه وفيه المريب اجمعه

وفيه نفس ولين القامة (٤) النضره

(١) ر - وفاة ابي الفتح (٢) ر - د - س - بالفقه (٣) ولعله - اضحت - ح

وفيه

(٤) في طبقات السبكي - فيه بأسولين البانة ✽

وفيه كل الوري لما تصحفه

وضيعة (١) ببلاد الشام مشتهرة

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير
تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية
البرانية (٢) والد ماغية والمذراوية وغير ذلك *

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن العزيز محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن
عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله بفتح الهمة وضم اللام
الثقيلة بمد ها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب الكاتب المقرئ
شرف الدين بن سري (٣) الدين بن عزيز الدين الاصبهاني الاصل
ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن
ابي اليسر ويوسف ابن مكتوم وجماعة واجازله الفقيه اليوناني وابراهيم
ابن خليل وطائفة وثقة ونسخ الروضة بخطه ودرس بالمهادية وغيرها
وخرج له البرز الى جزء بالسماح وجزءا بالاجازة ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدي ورأيت بخط ابني الحسين بن ابيك
انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرز الى بقليل وكان
يلقب شرف الدين وهو وجد ابن قاضي شهبة لاه ودرس بعده بالمدرسة
المذكورة ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلي
علي ابن عبد الواحد بن ابي الفضل ابن الاوحد متق منازي موسى
ابن عقبة وهو اخو عزيز الدين الحسن المتقدم ذكره وعاش بعده زمانا
حدثنا عنه بعض شيوخنا *

(١) في ١ - و - وصنعة (٢) - الفراية (٣) ر - سرير *

١٦٠٥ - الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي
كان ذا ذوق واجهة وجلالة وعلي كلامه (١) حلاوة وكان شكلا طويلا
عريض الوصف جدا *

ومن نظمه

و احور احوى فاتن الطرف فاتر

تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)

اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قد

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلي المحبوب يوما وغدا * يمنعني جماله و ناثله

فقلت (٥) له يا سيدى جبرتنى * فهل ارى من بعدها مواصلة

فقال لى هذا الذى فعلته * على سبيل الجبر والمقابلة

ذكره الصفدى وذكره ابن رافع فى معجمه فقال ذكر لى انه سمع من
الغارونى وانه رأى ينفذا ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق
من الدشتى (٨) واسماعيل ابن الخباز وجمع جم من هذه الطبقة فمن بعدهم
قال ومولده بواسط فى شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات فى (٩) ٠٠٠ *

١٦٠٦ - الحسين بن علي بن محمد ود الكوراني والى القاهرة سياتى ذكر والده
فى مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة فى سنة ٦٧ فى ايام تحدث بلبغا فى
الملبكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد فى سنة ٧٠ بعد الشريف بكتمر *

(١) ر - ومع كلامه (٢) ص - ي - يسير بدور (٣) ر - مسيره (٤) ر - اذا شئت

اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - ا وغيره من الكبار

(٨) ر - ابن الدشتى (٩) بياض - *

الحسين

١٦٠٧ - الحسين بن عمر بن حبيب (١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي
 ابو عبد الله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور
 زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمعه ابوه من ابي طالب ابن العجمي
 ومن ابراهيم بن العجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع
 وخرج وكتب عن الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابي تائب
 انتهى وسمع من جماعة آخر بن بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد
 ابن الملحم وغيره ممن ذكر في ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة
 وسمع بها كتباً في سنة ٧٣٣ ومات في اول ذي الحجة سنة ٧٧٧ بمكة *
 ١٦٠٨ - الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون
 الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفة (٣) القبلية
 في ذي الحجة سنة ٧٠٦ ونقل في آخر عمره الى طرابلس ومات
 في (٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشميساطية بدمشق وخازن
 الكتب به اذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيراً من كتب العلم وصحب
 الفقراء وجمع مجاميع وله سماع من العباد (٥) ابن الطبال والرشيد
 ابن ابي القاسم وغيرهما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن (٦) نحو
 من ٧٠ سنة *

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبود ولد في حدود
 الخمسين وستائة وكان وجهاً في الدول معظماً مقصوداً بالزيارة ولا سيما

(١) وفي المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب -
 ر - عمر (٣) ي - الصفة وفي ب بلا نقط مع علامة الشك (٤) ر - شهر رجب
 (٥) ر - المعاذ (٦) ا - ر - ص - وله نحو *

في دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليل هرب فاختمى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قد ره ونوه به فتردد الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو الذي قام في ولاية ابن دقيق العيد في القضاء والزمه بقبول ذلك وكان اذا قام في امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعى (٣) وكانت وفاته في ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الموكلاني ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبة بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع كان يعرف بابن قاضي المسكر الشهير بابي الركب وابن ابى الركب ولد في سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدى وبخط الزركشي في شوال سنة ٩٧ وولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشراف ومهر في ذلك وفي النظم والنثر وكان يكتب في شئ وينشئ (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير ما يكتبه ولم يكن له نظير في الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بدويان الانشاء من التاليد والتوقيع ما لا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد والديماطى والبرقوهى وغيرهم وحفظ في صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوى ودرس في بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر الشام قرر الشريف في التوقيع بين يدي السلطان الكامل شعبان

(١) ب - اتفق (٢) ر - اتقن زاويته (٣) ر - بطريق السعى (٤) ر - فاق

مكانه وذلك في سنة ٤٦ (١) وبأشر كتابه سر حلب قليلا ثم رجع
الى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصفى

أنسيم الصبا على الروض غدوه

سجبت ذيلها على كل ربوه

وسرى لطفها الى الدوح (٢) فارتا

ح فكم رنحت مما طف سروه

لم حديث العذيب يعذب في كل

لهاسة لمن يذكر لهوه

لم كتاب قد جاءنى من خليل

بارع فالخليل لم ينح نحوه

وهى نحو السبعين (٣) يتا

وله

اذا العلم لم يعضده جاه وثروة

فصاحبه فى القهر يمسى ويصبح

وان اسعد المقدور فالصعب هين

وذو الجهل مع نقصانه يترجع

وله

تلق الامور بصبر جميل *

وسلم لربك فى حكمه *

(١) ر - نسيم واربعين (٢) ر - الروح (٣) ص - نحو ستين *

قال الصفدي وبني مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفاً جيداً
ووكف فيها كتباً (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعاً وله ديوان
الخطب سماها المقال المحبر في مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال
ابن رافع خطب بجامع ابن عبدالظاهر وكتب عنه في معجمه شعراً
ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبدالله (٢) بن محمد بن الحسين الحسيني الاسدي
البغدادى صاحب عز الدين الممر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن
تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد
ابن ابى القاسم جميعاً كتاب مصارع العشاق للجعفر (٤) بسماعهما على
ابراهيم بن محمود بن الخير واجاز له المجد ابن بلهجي وابن الطبال
وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخارى وغيره من شيوخ دمشق
وعبد الصمد بن ابى الجيش وحدث واعاد اخذ عنه القري شهاب الدين
ابن رجب وذكره في معجمه وناب في الحكم ببغداد على مذهب
الشافعي وخرج له الكازروني مشيخة وكان بمن ثبته رياسته مات في
صفر سنة ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبدالله الطيبي الامام المشهور صاحب شرح
المشكاة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث

(١) ر - كثيرة جيدة (٢) ي - ص - ابن عبيدالله (٣) ر - السيار (٤) ر - ص
الجعفر السراج (٥) في هامش المخطوطة السخاوي - هذا الرجل سمي نفسه في اول شرح
لمشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد وكذا سماه شيخنا المؤلف في اول تحرير بحج احاديث
المصائب كما سمي نفسه ولو لانه من ذكر هنا مع من اسمه الحسين بن محمد نقلت انه
تقلب على الكتاب ✱
والتجارة

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات (١) الى ان كان في آخر عمره فقيراً قال وكان كريماً متواضعاً حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهراً فضائلهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازماً للجماعة ليلاً ونهاراً شتاءً وصيفاً مع ضيف بصره بآخرة ملازماً لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحذيه ويمنهم (٢) ويمير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلد ان من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلاً على نشر العلم آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنة شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالع وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلامذته باختصاره (٣) على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحا وافلا ثم شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخاري فكان يشغل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخاري الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجدا عنديته فصلى النافلة قاعدا وجلس ينتظر الاقامة للقرينة فقضى نحبها متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني المعروف بابن ابى الحسن تقدم نسبه في ترجمة اخيه جعفر (٤) والد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

(١) ر - وجوه الخير (٢) ر - يحذيه ويمنهم (٣) ر - ص - باختصار المصابيح (٤) في هامش ا - بخط السخاوي - لم يكتب الكتاب شيئا في ترجمة جعفر فالحلل عنه لامن شيخنا المؤلف وقد وقع له في هذا التاريخ اشياء لاتنضبط * راجع ترجمة - الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاء الافرم نظرديو انه بعد كمال الدين الزملكاني في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظرحاب قال البرزالي كان فاضلا في كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفا بليغا فصيحاً ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام في جباية الاموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودرو سجن وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ٧٠٨ *

١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدى الدمشقي ابو الفضل ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي (١) والمسلم بن علان والرشيد العامري وجماعة وتعماني الشهادة فكان يشهد على الحكام مع المروءة والجودة والانجماع مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ وهو اخو ابي الحسن علي الآتي ذكره *

١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات في ربيع الآخر والذى قبله من سنة ٧٦٤ وكان ذكراً مسروراً للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء ويجمعهم عنده ويكرمهم وينسب الى امور تنكر عفا الله عنه *

١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ابو على ومعنى خلكان خليل البرمكى الاربلى الاصل نزيل الصالحية زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من السكاهل ابن عبد والياس الاربلى وحدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد من اهل القرآن يتماني الشهادة ويحب الصالحين والانجماع وكان بيده

عدة جهات فتركها ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية
بالنقطة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلي (١) المعتزلى جمال الدين (٢) الشيعى
ولد في سنة بضع واربعين وستمائة ولازم النصير الطوسى مدة واشتغل
في العلوم العقلية فمهر فيها وصنف في الاصول والحكمة وكان صاحب
اموال وعلمان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج
به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في حل الفاظه
وتقريب معانيه وصنف في فقه الامامية وكان قيا بذلك داعية اليه وله
كتاب في الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد
على الرافضى وقد اطنب فيه واسهب واجاد في الرد الا انه تحامل في
مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلفة (٣)
واياه عني الشيخ تقي الدين السبكي بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلاثقه * داع الى الرضى غال في تعصبه
ولا بن تيمية رد عليه له * اجاد في الرد واستيفاء اضره
الايات * وله كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت
تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية في
الرد عليه كتب ابياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ما علم الورى * طرأ لصرت صد يق كل العالم

(١) في هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) في هامش

١ - لقبه الخنجدى فخر الدين (٣) في هامش - ر - قف على كلام الحافظ في جواب

ابن تيمية على الحلي بالكتاب المشهور انصاف الحافظ *

الآيات * وقد اجابه الشمس الموصلى على لسان ابن تيمية ويقال انه تقدم في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشجع وحجج (١) في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ٧٢٦ او في آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتح حين وقد تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزبيدي من اهل اليمن من الصالحين له ذكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغنى المنوفي وزعم انه خضر زمانه بناء على ان لكل زمان خضره في ترتيب ذكره اشتهر بين اهل الطريق على خلف فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطى اللا زوردي قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فمظمه برقوق وانزله في دار واجرى له راتباً فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى فقال لي اذا فرغت شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقيني فقال لي بل ارجع الى حلب واقرأ على الاذرى فان القاهرة بلد حار لا يوافق مزاجك وسألني عن حديثين فاجبته بما قيل فيها فقال ليس هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر في وقت آخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهره ولم ينكشف للناس حاله ولا من

(١) في هامش ا - بخط السخاوى قال لي شيخنا تغمده الله برحمته انه بلغه ان ابن المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية ونذاكرا فاجب ابن تيمية كلامه فقال له من تكون يا هذا فقال الذي تسميه ابن المنجس فحصل بينهما اسود وبأسطة والله الموفق ✽
ابن

اين يسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول
يعرف الكيمياء وبعضهم يقول كان عنده جواهر نفيس و كان بعض
الناس يعتقد ولايته وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب وكان في
الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان الناس يتناجون به (١) فبعضهم
يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء
وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢١ - الحسين الموله التركمانى كان يخلق ذقنه ويمشى حافيا ويكثر الخلف بالته
وينطق احيانا بالانغبيات فيقع كما قال فار تبط (٣) عليه الناس واكثرهم يعتقد
صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك ويمدها احوال شيطانية لما يرى
منه من دناسة الثياب وملابسة النجاسات وكان يحدث نفسه ويحرك
رأسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٢٤ *

١٦٢٢ - ابو الحسين (٤) بن ابى بكر بن ابى الحسين (٥) الاسكندرى المالكى
النحوى ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس
به وذكر ابن رافع انه جمع تفسيراً في عدة مجلدات وحدث عن
الدماطى مات في ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٢٣ - ابو الحسين بن محمود بن ابى الحسين بن محمود بن ابى سعيد بن ابى
الفضل بن ابى الرضى جمال الدين البابلتى (٦) الربنى ولد سنة ٦٤٦ وسئل

(١) ر - يأتونه (٢) هامش ب - تقدم له ترجمة في هذا الكتاب في ابراهيم بن
عبدالله وذكر مولده في سنة عشرين تقريبا ووفاته في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى
يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطى تقدم في ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) لعله
فازدهم (٤) الحسين (٥) ابى بكر بن الحسين (٦) كانه منسوب الى بابلت
قرية بالجزيرة كما في المعجم ح *

عن اسمه فقال اسحق كنيته وكان قدومه القاهرة سنة ٦٠ وقرأ
القرآن على البرهان المالكي (١) وبحث عليه في القرن في التجويد لين (٢)
حفظ أكثره واتصل بالشجاعي فأُم به ثم أم بالناسر قبل القرن فكان
أكبر أئمة القصر وكان فاضلاً عالماً متواضعاً كثير التلاوة والتهجد والذكر
حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الخط ومات بمنزله بدرب
الآزال في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ - حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسعدي
أم عمرو ولدت سنة ٠٠٠ (٣) واحضرها أبوها علي النقيب وماتت
سنة ٠٠٠ (٤) *

١٦٢٥ - حق الدين الجبرتي ملك المسلمين بالجيشة اسمه محمد بن أحمد بن
علي بن عمر الملقب ولسمع (٥) يأتي *

١٦٢٦ - حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة يقرئ
القرآن تبرعاً وكان متوجهاً إلى القبلة دائماً على طهارة ولا يقبل لأحد شيئاً
مع إدامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعى وإذا اضطر إلى حكاية شيء
من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير أوجرى لفقير وكان تحت قيصره
بلاس شعر ولم يكن يتقوت إلا بما يحضره له شخص من أصحابه يتحقق جودة
مكسبه وكان ابن تيمية يظلمه ويترف به للاحه وحسبك بذلك ولم

(١) ر - اليافعي - ص - المالقي و بها مش ا - مالفظه بخط ابن ابيك المالقي

(٢) كذا في الاصل وفي ر - و ص في القرن في النحو بعد ان حفظ أكثره وفي ي

في القرآن في النحو بعد لين وفي ب المقرب في النحو بعد لين (٣) بيان (٤) بيان

(٥) يكتب هذا الاسم في تواريخ الحبشة بالشين المعجمة - ك *

يزل على حالته المثل إلى أن انتقل إلى الله في شعبان سنة ٧٢٦ وقد
جاوز التسمين *

١٦٢٧ - حمزة بن اسمعيل بن مظفر بن اسمعيل بن حمزة القلا نسي صاحب
عز الدين أبو يعلى رئيس الشام ولد في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل
إزرافع أنه رأى بخط ثقة أنه ولد سنة ست وسمع من ابن عبد الدائم
والرضي ابن البرهان وابن أبي اليسر والمقداد القيسي وولى الوزارة
بدمشق ثم أعفى عنها وولى وكالة السلطان وكانت الكبار يحترمونه
وكان قد حصلت له إهانة من كزاي (١) نائب الشام ثم خلاص بعناية
القاضي كريم الدين الكبير وولى نظرا لخاص وكان ذا رأى
وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وحيها في الدول مقبول القول قال الذهبي
كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم وكان يدخل في أمور
وحجج في الشيخوخة فصرف ستين ألفا وقال البرزالي رافقته في الحج
وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان أكبر عدول البلد وأقدمهم وكان
معرضا عن الولايات مع المراقبة (٢) في الرياسة والوجهة إلى أن ولى الوكالة
ونظر الخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة أشهر
واستمر على رياسته ومكاته إلى أن مات وكان محسنا لا تباعه وشفاعته
مقبولة وقال ابن الزمكاني (٣) ترقى إلى أن أقر برياسة البلد وكان يبذل
ماله على قيام حرمة ووجهته ولم يزل في علو درجته إلى أن مات وكانت
ولايته الوكالة (٤) مطلوباً بأسرغبافيه بحيث أنه طلب على البريد فلما اجتمع
بالسلطان عرض عليه فقال أنه حلف بالطلاق فقال وأنا حلقت وأنت

(١) ب - كزاي - ي - أكراي (٢) ر - المعرفة (٣) ر - قال الزمكاني

(٤) س - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وأنا احلف واحنث فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وقته
في سادس ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

١٦٨ - حمزة بن ابي بكر بن نبا (١) التركمانى كان حريصا على جمع التاريخ
ويض (٢) الخلق حسن الملقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *
١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركمانى شمس الدين احمد امراء الطبليخانات
بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال
سنة ٧٣٣ *

١٦٣٠ - حمزة بن على بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن على السبكي
المالكي نجم الدين ابويلى ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع
من جده ويونس الدبوسى والواديشى وغيرهم وتقه وناب في الحكم
وحدث بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن على ودعى
بالشريف وسمعت بعض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى
الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لا ننا عصابة ومات حمزة في
ذى الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برابع *

١٦٣٦ - حمزة بن عمر بن ابي بكر بن محمود بن مسعود بن محمد المجدى
تقى الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة خمسين وسمع من احمد بن
عبد الدائم طريق حديث (اسمع يسمع لك) وقطعة من مسلم وسمع
من يحيى بن تمام الحميرى وشمس الدين ابن ابي عمرو محمد بن سالم
ابن مصرى والمسلم بن علان واجازله عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله
ابن بركات وابو على اليكرى وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الهادى

(١) ر - ثنا (٢) ر - برضى (٣) ر - اره *

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة اجزاء حدیثة روي عنه ابن رافع في معجمه بالاجازة وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين الحنبلي عز الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابن ابن البركات ابن شيخ السامية ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدماشقة وولى نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من اعيان الحنابلة معروفا بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد اسمع على ابن الشحنة واجاز له جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي واول ما درس سنة ٤٦ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بـ مدرسة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص احمد وقتاوى ابن تيمية وكان يوالى فيه ويمادى ووقف درسا بترتبه بالصالحية وذكر للقضاء غير مصره ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) المدوى ابو يعلى وابو عمر الاربلى الصالحى القطان اخو محمد ولد بحلب في صفر سنة ٦٥٨ وسمع من احمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغنى وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن التاصح عدة اجزاء ومن ابن ابى عمر والفقر على ومحمد بن الكمال ومحمد ابن على بن ملاعب وزياد بن بنت مكي وغيرهم وحدث ذكره البرزالي

في معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحجج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قلت وهو ابن اخي شيخنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذي عاش الى بعد الثمانمائة وروى لنا بالاجازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعا *

١٦٣٤ - حمزة التركمانى اتصل بتنكز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظلما غاشما تمكن فخر ببيتا كثيرة وابعده جماعة من خواص تنكز ثم كثرت فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه في جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل في تلك السنة وهو دون الستين قال الذهبي كان تقر به من تنكز باسما يوردها وكان حسن الشكل خيرا بالامور جسور افظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعق وتمرد وفعل كل قبيح وله حكايات في الظلم وكان انشأ حما عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبندي حتى تورم جسده ومارق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيئ بعث به الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك *

١٦٣٥ - حمزة الضرير الحنبلي كان قد حفظ القرآن حفظا قويا بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تلثم وتفقه بالشيخ تقي الدين الزرياتي ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٦٣٦ - حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل في طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ - حميضة (٢) بن ابى نعيم محمد بن حسن بن على بن قتادة بن ادريس

الحسنى الشريف عن الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة فى حياة ابيها سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم خبيج يبرس تلك السنة فلما كان فى طواف الوداع كلم (١) ابو الغيث وعطيفة فى امر اخويهما حميضة ورميثة وانهما منعاهما ميراثهما وسجناهما حتى فرامنهما فانكر عليهما يبرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف فى اخوتنا وانتم قد قضيتهم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب يبرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابوالغيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقاهرة ثم افرج عنهما فى اوائل سنة ثلاث وخلق عليهما واكرما وتوجها الى مكة ففر ابو الغيث ثم وقع بينهما فذبح ابو الغيث بابن حميضة فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع اميرالكرب الذى خبيج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكريا فى سنة ٧١٣ فقرر الى حلي فقرر اخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكري عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكري مع رميثة ففر حميضة مخفيا فى زى امرأة ولحق بخر بندا بالمراق فتلقاه واكرمه وبالغ فى الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان يأذن له ان يدخل مكة ويشاركه فى الامرة كمادته فامتنع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان يدخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكريا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد ابن خربندا واخذ اموال التجار والميا سير فجرد له الناصر عسكريا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

(١) ر - كله (٢) ر - موضعها (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل *

ذهاب الحج فارسل رميثة يطلب اخذ الامان فاذله وكانت حميضة قد لحق بيني سعيد (١) ثم اصطلح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب وقر عطينة في امره مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة ٧١٩ وعاد وجرى (٢) الناصر له عسكرا فزح قبل وصولهم واخذ اموال الناس من النقد والبز وهو مائة حمل واحرق الباقي وتحصن بحصنه الذي بالحد يدة (٣) وقطع التي نخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحصن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكر في ذي القعدة سنة ٧١٥ ثم تبعوه الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا اما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالعراق ثم اتصل بخر بندا واقام ببلاده وتمصب الدلقندي (٤) الرافضي وساعده حتى جهز له خربندا جيشا ينزوه به مكة واطمعه في ان يخطب له بها فاما ذلك حتى مات خربندا فاقتل جميعهم وظفر بهم محمد بن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب وهو في تلك البلاد يومئذ فاخذوا اما معه ومع الدلقندي (٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب من مماليك الناصر ثلاثة انفس ليأمنوا ببلاد الططر فربوا بحميضة فاضافهم فرأى فيهم شابا جيلا فقال اليه وكان معروفابذ لك فاوسع له في المواعيد الى ان اطاعه واستمر في خدمته فلما رأى ذلك رفيقاه اقاما في خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

(١) كذا في الاصول يريد بي سعيد اي بابي سعيد - ك (٢) ر - وخرج (٣) ر -

الذي له بالحد يدة - وفي ا - بالحد يدة بشد يد الياء (٤) الدر فندى -

تاريخ الى الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر - الدلقندي الرافضي †

خر بندا واختص بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة وتآدى حالهم عند حميضة نفشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه في وادي بني شعبة (١) فظفر بهم عطيفة اخوه فقيد الذي تولى قتله وجهزه الى الناصر فقتله به وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فأكا كرميا وافر الحرمة اتفق ان شخصامد يده لاخذ شيء من حمل وجده مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض لها احد من مهاجرة *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه سرا الى مصر فلم يفعل ثم قدم بعده في سنة ٤٧ فاكرم في سلطنة الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف واستقر سيف بن فضل في الامرة وكانت وفاة حيار هذا في ٠٠٠ (٣) وهو والدنيير (٤) امير العرب في عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان فريد الدين ابن اثير الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٥) اسمه ابو ه من ابن الصواف وابن مخلوف وغيرهما وتلا بالسمع على ابيه واجاز له ثم تلا على التقي الصائغ بحضرة ابيه واجاز له وشهد عليه في اجازته اياه ابو ه والتقي السبكي وجماعة من الكبار وحدث مات في اواخر شهر رجب سنة ٧٩٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الحيا العباسي محيي الدين

(١) ر - بن سعيد وفي تاريخ ابن القدا ج ٤ ص ٩٢ وكان مقتله في يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالضرب من وادي نخلة (٢) ب - ر - من - بالبرية (٣) بياض (٤) ا - نغير - ر - نغير (٥) بياض في الاصل - وفي - ثمان وسبعائة *

ابو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستنصرية بغداد روى عن
 صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد
 الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه سمع منه (١) صاحبنا تاج الدين
 النعماني قاضي بغداد سنة ٧٦٥ و ذكره كرام شيخه هذاتوفي ببغداد في
 جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ و ذكره ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيد
 البلياني نزيل شيراز وقال انه اجاز للجنيد من بغداد في صفر سنة ٧٥٩ *
 ١٦٤٩ - حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين (٣) الحنفي كان
 من فقهاء الحنفية اتفق به الطلبة وكان فاضلا ملازما للتعليم الى ان مات
 في سنة ٧٩٣ *

عرف الخلاء المعجمة (٤)

١٦٤٣ - خالد بن الزراد المقدم كاتب رقاصا بدار الولاية فقد مه سنجر
 وجعله مقدم دارالوالي ثم نقله ابن هلال الدولة الى مقدمة الخالص ثمولى
 مقدمة الدولة وخلص المماملات فكشرت امواله وتزايد فسادة الى ان
 قبض عليه مع ابن هلال الدولة وضرب بالمقارع فالتزم ان يحمل كل يوم

(١) ب - سمعة (٢) ص - ابن الجوزي (٣) ص - بهاء الدين (٤) قد وقع
 هاهنا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب ولما اشار المؤلف في مواضع مختلفة من
 كتابه الى تراجم لوجود لها في النسخ لا أشك بان هذا الخرم وقع في حيلة المؤلف
 ومن العجيب ان لا اشارة الى هذا النقصان في النسخة المقابلة بين يدي المؤلف الا ان فيها
 بياضا قدر خمس صحف ولكن كتب السخاوى فيها التراجم الثلاث الآتية اولاً
 لا وجود لهذه التراجم في النسخ الاخر - ك * وفي ر - و ص - بياض صفحة واحدة
 من اول الباب الى خضر بن بيبس وفي هامش ص - ما لفظه - بالاصل هنا بياض
 احد وثمانون سطرا - ح * خاص ترك والدخليل بن خاص ترك ذكره في ترجمة ولده
 وقال تقدم ذكر والده - ك *
 عشرة

عشرة آلاف درهم خملها مدة شهر وبعد ما خمسة وثلاثون الفاسوى
ما غرمه فافرج عنه واعيد مقدما بدار الوالى فباشر انحنس مباشرة
فصودرواخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم
ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه
حتى قبض عليه اغرلوه وعاقبه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشرى جمادى
الآخرة سنة ٧٤٥ و اخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبي المعروف بشلحوه
كان ابوه خازن دارالناصر يوسف صاحب حلب قدم القاهرة على هبة
الدولة الايوبية فترقى الى ان استقر والى القاهرة عوضا عن سنجري
اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل
هذه اللفظة مكلن عرويه باشر بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر
الى ان صرفه المنصور لاجين بناصر الدين ذبيان الشينى واستقر به
عوضه فى شد الدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المعالى بن الوفاء
الخفاجى الاديب ٠٠٠ (٢) مات سنة ٧٣٩ * (٣)
١٦٤٥ - خضر بن يبرس بن عبدالله البندقدارى الملك المسعود بن الملك
الظاهر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وكان امامات اخوه الملك السعيد بالكرك فقرر

(١) بالاصل هنا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابي خالد البلوى
الفتورى ابو البقاء علم الدين ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة وقال انه كان حيا وقاضيا
ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملخصا من بيل الابتهاج - ك - خد بجة
بنت عثمان بن محمد بن عثمان التوزري الملقبة بصوء الصباح قال المؤلف فى ماضى من
هذا الكتاب انه ستأنى لها ترجمة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل فى الاصل
(٤) بياض *

اخوه سلامش في السلطنة وتلقب هو على الكرك فجعله الملك المنصور
قلاون وهو مدبر المملكة عسكريا واستقر امره على ان يكون سلاطنا
بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥
فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش
مسجونين ثم ارساهما الاشرف خليل الى بلاد الاسارى (١) بالروم
ثم اذن المنصور لاجين بقدوم خضر فعاد في سنة ٦٩٥ وحبس في سنة ٦٩٨
ثم سجن ببرج في القلعة الى ان افرج عنه الناصر محمد في ربيع الاول سنة ٧٠٨
فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات في رجب منها *
١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسي كان ولي عهد والده المستفي ابن
الحاكم فمات وهو شاب في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي المعروف بابن الزين
خضر ولد سنة ٧١٠ واسمع على وزيرة والحجاز وتعلم النحو والعروض
وقرأ شيئا في الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نو كاي احد الامراء الناصرية امر سنة ٧٠٩ وكان
الاشرف متزوج اخته ارد كين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر
مات في رمضان سنة ٧٥٨ قتلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الرومي السيواسي ركن الدين بن
كمال الدين (٦) كان شيخا كبير الله حرمة وله غلمان وحفدة وبني خانقاه

(٤) ب - ر - ص - بلاحدا لشكري (٤) ر - الى ان (٣) في هامش ا - بخط

السخاوي نقلت ولي كتابه سرحلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش

١ - بخط السخاوي (٥) انظر ترجمة ارد كين في الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) ر -

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فأت
بالكر ك في ذى القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رتمس (٢) عز الدين العراقي كان شيخا قد افناه
الدهر عمر الخان بالقرب من اللسوة والحمام بحكر السباق وكان
كثير البر والمعروف مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطوشاه (٣) الغلي كان مقدّم العسكر في نوبة غازان وفعل بدمشق
الافاعيل ثم كان مقدّمهم في وقعة شقحب فماد مكسورا ثم جهزه غازان
الى كيلان فقتلوا به وقتلوه الى غير رحمة الله في اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن
محمد الغافقي القبتوري بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المنشأة
وسكون الواو بعدها راء الاشيلي المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ
على ابي الحسين الديباج القراءات وكتاب سيبويه وقرأ الشفاء بسبته
على عبد الله بن ابي القاسم الانصاري واجاز له من دمشق الرضى
ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير سبته
وحدث وحج مرتين ولقي العراقي (٤) وحدث عنه وكان كاتباً مترسلاً
وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبي كان له باع مديد
في الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسي بما كتبت * كفى فيا ويح نفسي من اذى كفى

(١) ر - ٧٢٥ (٢) ب - ريس - ر - ابن رمعن - ص - ي - ابن نفيس

(٣) وستأتي ترجمته في الجزء الثالث وسماه هناك قطلوشاه (٤) ر - العراقي *

ولو يشاء الذي أجرى علي بهذا * قضاءه لكف (١) عنه كنت ذا كف
وله

رجوتك يا رحمان انك خير من * رجاء لغفران الجرأ ثم مرتجي
فرحتك العظمى التي ليس بابها * وحاشاك في وجه المسمى بمرتج
ومات بالمدينة الشريفة في اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندي وكان
يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبد الهادي (عبد الفنى (٢))
وقرأ على الرشيدى في العربية والاصول وعلى الشيخ عبد الله المنوفى (٣)
في فقه المالكية وشرع في الاشغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس
بالشيخونية وافتي وافاد ولم يغير زى الجندي وكان صينا غفيا نزا
شرح مختصر ابن الحاجب في ست مجلدات انتقاء من شرح ابن
عبد السلام (٤) وزاد فيه عز والاقوال وايضاح مافيه من الاشكال وله
مختصر في الفقه مفيد نسج فيه على منوال الحاوى ووقفت من جمعه
على ترجمة جمعها لشيخه عبد الله المنوفى تدل على معرفته بالاصول ايضا
وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلزم الشيخ ابا عبد الله ابن الحاج ويمتقده
فشغل ولده مالكيًا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل في شهر ربيع الاول
سنة ٧٦٧ (٥) *

(١) لعله الكف (٢) ما بين المكين ليس في ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر
(٥) له ترجمة طويلة في ايل الابهج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في
ايل الابهج عن ابن مرزوق حدثني ناصر الدين الاسحاق وكان من اصحابه ومن
حفاظ مختصره انه توفي ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة *
خليل

١٦٥٤ - خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى
 ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة تقريبا وتما في صناعة
 الرسم فمهر فيها ثم حبيب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد
 وذكر عن نفسه ان اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة
 فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل
 والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة
 وابي حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسي ومن معه وبدمشق
 من المزي وجماعة وطاف مع الطلبة وكتب الطبايق ثم اخذ في التأليف
 بجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوا في بالوفيات في نحو ثلاثين مجلدة على
 حروف المعجم وافرد منه اهل عصره في كتاب سماه اعوان النصر في
 اعيان المصر في ست مجلدات وله شرح لامية المعجم كثير الفوائد والحان
 السواجم بين المبادئ والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التنبيه
 على التشبيه وجوّ الذيل في وصف الخيل وتوشيح الترشيع وكشف
 الحال في وصف الخال وجنان الجناس وغير ذلك (١) واول ماولى كتابه
 الدرج بصفد ثم بالهاهرة وباشركتابه السربحلب وقتا وبالرحبة وقتا
 والتوقيع بدمشق وو كالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة
 جميل المودة وكان في الآخرة قد ثقل سمعه وكان قد تصدى للافادة
 بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبي وابن كثير والحسيني وغيرهم
 قال الذهبي في حقه الاديب البارع الكاتب شارك في الفنون وتقدم في
 الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله توالييف

(١) بهامش ١ - وله ايضا من التأليف المحارة والمجازاة في ماجريات الشعراء ❦

وكتب وبلاغة وقال في المعجم المختص الامام العالم الاديب البليغ الكامل طلب العلم وشارك في الفضائل وساد في الرسائل وقرأ الحديث وجمع وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكي في الطبقات ومات ١٠٠٠ (١) وقال الحسيني كان اليه المنتهى في مكارم الاخلاق ومحامد الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئتين من المجلدات وقال ابن سعد كان من بقايا الرؤساء الاخيار ووجد بخطه كتبت بيدي (٢) ما يقارب خمسمائة مجلدة قال ولعل الذي كتبه في الانشاء ضعف ذلك (٣) وقال ابن رافع قرأ بنفسه شيئاً من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح لامية المعجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره في معجمه وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بهم اجفانه رمانى * وذبت من هجره وبينه
ان مت مالى سواء خصم * لانه قاتلى بينه
ومات بدمشق في ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش الحمدي كان ابوه من كبار الاسراء وكان هو^٢ شكلاً حسناً جميل الصورة الى الغاية وكان تنكز يحبه ويقربه ومات وهو شاب في رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واسف عليه ابوه *

(١) بياض (٢) بخطى (٣) الذى كتبه في ديوان الانشاء ضعف ذلك (٤) س خلوة وفي كشف الظنون - جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة (٥) رابع وسبعين وسبعائة * خليل

١٦٥٦ - خليل بن أبي بكر بن علي الحلبي ابن البغدادي سَمِعَ من الكمال
ابن القويمة واخذ عنه شهاب الدين أحمد بن رجب ومات بعد الخمسين *
١٦٥٧ - خليل بن خاص (١) ترك ٠٠٠ (٢) تقدم ذكر والده وكان ٠٠٠ (٣) *
١٦٥٨ - خليل بن دلغادر التركماني امره الناصر على البلستين فجمع جمعا وصار
يحارب المغل والروم ويفتك فيهم وقدم (٤) في أيام الناصر أحمد فمظمه
واوسع عليه في الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سنقر بن عبد الله القضائي الزيني ولد المسند الشهير ناب (٥)
في الحسبة بحلب وحضر على أبيه وله عن يبرس العديمي جزء البانياسي
وعلى ابن السكري المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طر نطاي العادلي صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤
وسمع صحيح البخاري من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به
بصر مرارا سمع منه شيخنا في الكتابة ابو علي القفاوي وابو حامد
ابن ظهيرة وغيرهما ومات في ٠٠٠ (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبد الله بن أبي الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم
المحلاي الصر فندي (٧) صفى الدين ولد في حدود السبعين وسمع
من المزحرائي والصفى خليل المرائي واحمد بن حمدان وغيرهم ذكره
ابن رافع في مبعجه وحدث عنه بالسماع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومي الحنفي خطيب جامع
شيخون وشيخ الحديث بحا نكاته (٩) ذكره المقرئ فيمن مات سنة ٧٦٢

(١) ر - حاجي (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - لا به
(٦) بياض (٧) ر - الصرخدي (٨) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاري
(٩) في الاصل بلا نقط ولعل المراد بحا نكاته *

من الاعيان قال وكان شافعيًا ثم صار حنفيًا واثني عليه *

١٦٦٣ - خليل بن علي بن سلا ركان امير طباطبانا بالقاهرة وولى النظر على اوقاف جده ومات بالقاهرة في سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيبرى (١) اجاز لعبد الرحمن بن عمر القبايى (٢) وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفرج بن سعيد (٣) المقدسى (٤) محب الدين ابو محمد الاديب مؤذن بمسجد ابى الدرداء بقلمة دمشق سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القبايى (٥) شيئًا من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلى العلافى ولد (٦) فى ربيع الاول سنة ٦٤٤ واول سماعه الحديث فى سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين الفزارى وسمع البخارى على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافاة جده لاهه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهبى واشتغل فى الفقه والعربية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ فجد (٧) وقرأ وسمع فاكثرا من التقي سليمان والد شقيق ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم واسماعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقريبه اسمعيل بن عساكر و ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وقريبه ابى نصر بن الشيرازى و جد الاحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فن بعدهم وبالقاسم من ذنوب بنت شكر وبمكة من الرضى الطبرى وبمصر من جماعة من اصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالاسماع سبعمائة وجمع فهرست

(١) ر - العميرى (٢) ر - القبايى (٣) ص - سعد (٤) ر - القدسى (٥) ر - القبايى (٦) فى طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) ر - فحدث *

مسموعاته (١) في كتاب سماء النفوس المجموعة في القرائن المسموعة. وصنف التصانيف في الفقه والاصول والحديث كالقواعد التي جردها ونحفة الرائض بعلوم آيات القرائن. والا ربعين في اعمال المتقين وشرح حديث ذي اليمين في مجلد والوشى المذم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب (٢) كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة وكان يرى الجند ثم لبس زى الفقهاء وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف وكتاب الاربعين للارموي والانسام ورحل صحبة ابن الزمكاني الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزاري. وخرج له مشيخة وولى تدريس الحديث بالناصرة (٣) سنة ٧٢٨ ثم الاسدي سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حصص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزي شيخه ثم الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الى ان مات اتزعهما من علماء الدين صلى بن ايوب بن منصور المقدسي وقرعلاء الدين في وظائف الملائي بدمشق واضيف الى الملائي درس الحديث بالتكزية (٤) بالقدس وحج مرارا وجاور وكان ممثما (٥) في كل باب فتح ويحفظ تراجم اهل المصرومن قبلهم وكان له ذوق في الادب وتظم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب في الاجازات (٦) اجازهم المسؤول فيه بشرطه خليل بن كيكلي الملائي يكتابه (١) وصفه بالحفظ شيخه الذهبي في مشيخته وقال في المختص يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسيني كان اماما في الفقه

(١) ص - شيوع مسموعاته (٢) ر - وكتبه (٣) ر - بالناصرة (٤) ر - بالشكرية

(٥) ر - متقنا (٦) ها هنا بياض قدر نصف سطر في ب

والنحو والاصول مفتتا في علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار
بقية الحفاظ عارفا بالرجال علامة في المتون والا سانيد بقية الحفاظ
ومصنفاته تنبى عن امامته في كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا
في الوفيات درس وافق وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف
بعده مثله وقال الاسنوي في الطبقات كان حافظ زمانه اماما في الفقه
والاصول وغيرها ذكيا نظارا فصيحاً كريماً ذا سطوة (١) وحشمة انقطع
في القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واطن في وصفه وذكر ان
السبكي سئل من تخلف (٢) بهدك فقال الملائي ولكنه وم في وفاته فقال
مات سنة ستين وتيمم شيخنا فزاد في ذي الحجة منها والصحيح انه
مات ببیت المقدس في ليلة خامس اوثالث المحرم وقال الصفدي خامس
المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع الحديث من
سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واثقن القرن وتفقه
وناظروله ذوق (٣) في معرفة الرجال وذكاء وفهم وانتقى على جملة من
شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس بما كن وكتب
عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن الزمكاني وقرأت بخط شيخنا
العراقي توفي حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثلث المحرم *

١٦٦٣ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقي الاصل بهاء الدين المصري
الحنفي سمع بافاة خاله محي الدين عبد القادر الحنفي علي ابن الشحنة
ويمقوب ابن الصابوني ومحمد بن عبد الحميد الهمداني وابي الحسن بن
قريش وغيرهم وحدث وتفقه بالشيخ عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات

(١) ر - رياسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين التركماني وصار (١) مشكور
السيره طعن هو ومستنبيه فماد كل منها الآخر ثم صار كل منها يسأل
عن الآخر فمات القاضي يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا
في شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن سليمان بن علي الشافعي الحلبي بدر الدين الناسخ
ولد سنة ٧١١ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٢) بارعا فاضلا
حسن الخط كتب في الحكم واخذ عن القاضي نضر الدين ابن خطيب
جبرين وعن زين الدين ابن الوردى واجاز له صلاح الدين الصفدى
في استدعاء ككتب (٣) اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه وكتب اليه
ابو جعفر الغرناطي شيخه يتشوق اليه *

مددت النوى وقصرت اللقاء * ارضى بهذا وانت خليل
وتترك احمد ذاو حشة * اليك وانت له ابن خليل

وكان حسن المحاضرة ومات في ثاني عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبي صلاح الدين ابن تقي الدين
ابن الزعوب كان بزي الامراء والد يعطيك وسمع بها من القطب
اليوناني فضل الرمي للقراب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
بعد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمود بن عبد الله الاقباعي عتيق ابن المعجمي ولد بحلب
سنة ٣٣ وسمع على ابن ابراهيم بن المعجمي وحدث بحلب سمع منه
الحسباني (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات في شوال

(١) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست في د

(٥) ص - الحسباني *

سنة ٧٩٧ *

١٦٧١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البعلبي مجير الدين (١) ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على الابرقة وهي صفة المناق للقرىاني *
 ١٦٧٧ - خليل بن البرجي (٣) حسام الدين كان يتكلم في ديوان بشتاك ثم اعطاه الكامل شعبان طابخانة واخذت منه بعد خلع الكامل وكان يتمصب لابن تيمية ويحب اصحابه وملت بالطاعون في رجب سنة ٧٤٩ و بصق دماغات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القريظي المنبالي (٤) ابوسعيد الاسكندراني الرجل الصالح الفقيه سمع من العز الحارثي مشيخة الخفاف واجازله ابن خطيب المزة والقطب القسطلاني واشتغل في مذهب مالك فهر وتصدى للتدريس بالاسكندرية خفف الناس وشغل الطلبة مع الدين والمهابة والوقار الى ان مات بالاسكندرية في رابع عشر ذي الحجة سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمعت منه حكايات (٥) واجازلى مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن علي شاه ناصر الدين كان ابوه وزير بلاد التتار وقدم هو الشام فاعطى طبلخانانة وكان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين محمود وزير بغداد فاعجب تنكز فسأل ان يكون عنده اميرا ورسم له الناصر بذلك فاخص بتنكز ولازمه فلما امسك تنكز وتولى هو شد عمارة جامع يلبغا بعد ذلك ونقله ارغون شاه لما تولى نيابة دمشق الى صفد فاقام هناك الى ان ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبدالرحمن (٤) ر - العريضي

في

المبالي (٥) هامش ب - مروياته *

في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خوي العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة
مكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب المود فاشتراها بكثر الساق
بعشرة الآف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات
بكثر في طريق الحجاز فبلغها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك
بستة آلاف دينار فدخلت عليه ومعه من الامتعة اضافة ذلك
فلم تحظ عنده ويقال انه زوجها لبعض مما ليك وماتت بعد الاربعين
وسبماثة *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت ٠٠٠٠ (٢) واجازت للبرهان الحلبي سبط
ابن المعجم *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم
ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن المطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد
في شوال سنة ٦٥٠ فاجاز له ابن عبد الدائم والنقيب والنووي وابن مالك
 وغيرهم وسمع بافاة اخيه من ابن ابي عمر والمسلم بن علان والفض
واحمد بن ابي الخير وابن شيان وغيرهم وولى دار الحديث القليجية
والشقيشية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه
الذهبي والملائى وابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان
فيه تعبد وخير وقال ابن ابيك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي اتقت
اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الثاني من

(١) ههنا اول الجزء الثاني من نسخة ب - (٢) بياض (٣) ر - كمال الدين

(٤) ر - العليجية الشقيشية *

مشيخة ابن أبي عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكامله ومن ابن البين (١)
حديث ابن السكين ومن المؤمل (٢) البالى مجلس التبانى ومات فى
جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازى بن قرار سلان بن ارتق بن
غازى بن رزين بن ايلغازى بن البى بن تمر تاش (٥) بن ايلغازى بن ارتق
ابن اكسك (٦) واكسك من مماليك ملكشاه بن الب ار سلان
السلجوقى الملك المظفر نحر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن
المنصور صاحب ماردين وليها سنة ٦٩٠ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد
وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فبقى اربعة اشهر
ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر محمد الدين عيسى
الى ان قتل فى سنة ٨٠٩ واستولى التركمان على ماردين (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمرى (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان
بغزة (٩) فلما انتقل الى نياطة الشام اعطاه اميرة عشرة وكان يتقرب الى
اكابر الامراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة واعطى
مرة طبلخانة (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى مرة نظر القدس والخليل

(١) ر - ابن البر - ص - ي - ابن البو - ف - ابن اللين (٢) ر - المولى (٣) ب -
٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر - (٥) ا - ص - انمى بن برماس و فى ف -
اعنى بن سرماس بن ابلغاروى ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم فى تاريخ ابن الاثير
بالباء فى آخره اكسب واظنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازى فيها
سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثر الخطأ فى نسب اجداد داود
والاشبه ما ضبطناه - ك ستأتى ترجمة داود بن صالح قريباً - ح (٨) ر - القيمرى
(٩) ص - اتصل بطنبغا السلطاني بغزة (١٠) ص - طستخانة - فطستخانة *

ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ *

١٦٨٠ - داود بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القيق (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلخانة ثم اعاده الى دمشق بسعاية النشوء وتنقلت به الاحوال في الولايات وولى في آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق في شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء الققطي وتأدب على والده المتقدم ذكره في حرف الحياء وحسن نظمه فكان لطيفاً خفيف الروح فجعل به ابوه ورثاء بايات اولها *

مصائبك يا داود ليس يهون * فقد انبت فيك البيون عيون
ورثاء محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربع بني سواق مبتغيا * حبجا نجبت لاني لم ار العلميا
ومن شعر داود من ايات *

لاح برق من الخبا * ان هذا له نبا
وتنشقت نسمة * طرقتني مع الصبا

وكانت وفاته في سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضي سليمان لقن الناس وام بالمسجد العتيق وحدث عن ابن التقي وجعفر والضياء وكريمة وكان ذا دين وشهامة وصدع بالحق مات في صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقي ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المالحى من بيت مشهور

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء لابن زبر وطرق (اسمع يسمع لك) لابن الاكفاني وجزء الانصارى سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل الخرساني وغيره مات في المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده فيما يقال في حدود الستين لكن ذكر البرز الى انه كان له اخ باسمه ومات قبله بمدة فلهذا الذي ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ - داود بن صالح بن غازي الدمشقي الملك المظفر بن الصالح صاحب ماردين استقر في ملك ماردين في سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ - داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومي الحنفي ذكره المؤلف فيما لحقه على تاريخ مصر للمقرئزي وارض وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ - داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوي شرف الدين ولد قبل الثمانين واجازله الفخر بن البخاري والشيخ شمس الدين ابن ابي عمرو احمد بن شيبان وغازي الخلاوي والزم الحاراني وغيرهم من مشايخ مصر والشام وسمع وهو كبير من التقي سايمان وطبقته وكان احد الشهود بالجليل مات في رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضي جمال الدين المرداوي *

١٦٨٧ - داود بن محمد بن عرش شاه بن ابي بكر بن ابي نصر بن ابي الفرج الحمداني الاصل الدمشقي (٣) ابو الفرج بن ابي نصر جمال الدين حضر على جده لأمه ابي البر كانت محمد بن اسعد بن عبد الرحمن حنفى في السنة

(١) - من - ابن رافع في معجمه (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي
(٣) هامش ب - الدمشقي الحنفي المقرئ *

الثانية من عمره في جمادى الاولى سنة ٥٩٠ هـ مجلس التواضع للجوهري
وسمع من احمد بن عبد الدائم مشيخته وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة
وحديث ابى الشيخ اتقاء الضياء وامالى ابن ملة وعدة اجزاء ومن
ايوب بن ابى بكر الفقاعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالي
والذهبي في معجميهما قال البرزالي رجل حسن من قراء الصوت (١)
اسمعه ابوه الكثير في صغره وكان رفيقنا في الحج سنة ٦٨٨ ومات في
ثاني عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود الملقب الخنفي نجم الدين ناب في الحكم
عن الحسام الرازي ودرس بعده اماكن وولى قضاء العسكر وكان
ذا صروة وعصية ومعرفة بالمذهب مات في ثالث ربيع الاول (٢)
سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادي سمع من
محمد بن الحصري وابن شاتيل وحدث مات في سادس عشرى (٣) شعبان
سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النسابى المقرئ مات في رجب سنة
٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين
ابن المظفر التركمانى الاصل صاحب اليمن كان محبا في العلوم مفننا (٥) فيها
بحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة
وسمع من الحب الطبري وغيره وكان ابوه قد آثر اخاه الاشرف

(١) كذا في الاصول وفي ر - بصوف (٢) ر - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر

(٤) هامش ا - بخط السخاوى (٥) ر - متقنا *

بالسلطنة فتأثر المؤيد وسافر الى جهة البحر فلما مات ابوه سنة ٦٩٤
وتسلطن الاشرف (١) اقبل المؤيد فغلب على عدن فجوز الاشرف ولده
فالتقوا ففوز بهم المؤيد ثم سار طائفا الى اخيه (٢) فتلقاها وامره فلما مات
في اول سنة ٦٩٦ تسلطن المؤيد وبإيمه الناصر ولد اخيه الاشرف
وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقم له قائمة ودخل في طاعة المؤيد ثم
بجع المؤيد في ولديه الطاهي والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الواثق
ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته في الفضائل
قصده من الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يبالي في انصافهم حتى
انه اهديت له نسخة من الافاق بخط ياقوت فبذل فيها مائتي (٣) دينار
مصرية ولشراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانة كتيبه على
مائة الف مجلد وانشأ بهن القصور المظيمة البديعة وكان استقراره في
الملكة كما تقدم في سنة ٦٩٦ ودام (٤) في الملكة خمس وعشرين سنة
ومات (٥) في ذي الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٢ - داود بن ٠٠٠ (٦) الشاذلي الاسكندري تلميذ الشيخ ابي العباس

(١) بياض في ر - (٢) فالتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيرا
واحضروه الى الملك الاشرف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشرف لما تملك نحو
سبعين سنة واقام في الملك عشرين شهرا وتوفي والملك المؤيد داود في الاعتقال مقيدا -
تاريخ ابن الفداء ج ٤ ص ٣٤٠ (٣) ما مش ب - ما بقى الف (٤) ر - اقام
(٥) في تاريخ ابن الفداء ج ٤ ص ٩٣ في ليلة الثلاثاء في ذي الحجة توفي بمرض
ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفي بيل الابتهاج طبعة قاس ص ١٠٠ هو داود بن
عمر بن ابراهيم الشاذلي ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ - ك *

المري قال العثماني قاضي صنف كان يشغل ويتكلم على الناس ولا يخلو
بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥هـ فليحرر ورأيت له
قصيدة يرغب فيها في الموت اولها *

ما رى النفس تخشى من حلول للمنية

وتطمع ان تبقى بدار تولد

ذلك الخير ماذا تحذر من وما الذي

ترجى من مما بالمكاره خفت

امن نقلة للموطن الاول الذي

اليه تقوس المارفين ترقى

يجزمت وترضين الذي وتزعى

عن الوطن الاعلى الى دار غربة

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدى حسام الدين الحجاب
بدمشق ولد سنة ٦٦٢هـ واقام بصنف ثم اعطي طبلخاناة بدمشق فمظنها
وكان حسن الشكل والنظم رئيسا جليلا فصيحاً مات بدمشق في
الحرم سنة ٧١٠هـ *

١٦٩٥ - درويش الشيخ المتقدم عند المصريين واسمه عبدالله وكان يحكي
عنه كشف كثير مات في اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣هـ *

١٦٩٥ - دقاق من كبار اسراء الممل في دولة خربند اقدم ذكره في ترجمة جوبان *
١٦٩٦ - دلهياد (٢) بنت دمشق خواجه بن جوبان (٣) زوج الشيخ حسن

(١) ر - شهر رجب (٢) هامش من صوابه دلشاد - وكذا في تاريخ ابي الفداء
وقد تقدم ذكرها في ترجمة زوجها الحسن بن اقبغا - ح (٣) ر - كاتب جوبان *

تزوجها بعد عمتها بغداد فخطبت عنده وكان امرها نافذا في الممالك
ولها في كل شيء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن
اليهم وماتت في ذي القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلنجي بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم
ابن اخت جنكلي بن البابا سيف الدين ولي نيابة غزنة فاضيف له الحديث
في نابلس وكان قد قاسى من عرب جرم شدا تد وحروب وكانت وفاته
في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دمر خان بن قرمان نجم الدين كان احد كبراء الاسراء بمصر ثم
نقل الى دمشق ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دمر داش (١) بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه
عليها في سنة ٧٢٣ وغزى الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده
بالسبا كرفتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امراءه
ولقبه النوين (٣) فاستقر بسيواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمر داش
استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العلم البرزالي ولدت
سنة ٦٧٨ وسمعت من يوسف بن الفسولى وغيره وسمع منها شيخنا
العراقى وارخها ابن رافع في جمادى الاولى وشيخنا في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٩ *

(١) سماء ابو الفداء في تاريخه تمرناش فانظر ما قاله المؤلف نفسه في ترجمة تمرناش
ابن جوبان في ما سبق من هذا الكتاب وابدال الثاء من الدال كبير في لغة الترك - ك
(٢) كذا بالاصل وفي سبب مع علامة الشك (٣) ا - ب - ص - التوقيف - في
دنيا البيونى *

١٧٠١ - دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية زوج ابن القاياتي ولدت سنة (١)٠٠٠ واسمعت على النجيب (٧)٠٠٠ *

١٧٠٢ - د و باج (٣) بن قطي شاه بن رستم بن عبدالله ابو العز صاحب كيلان كان بطلا مادلا ما قلا مها با وهو الذي قتل نائب غازان خطلوشاه لما حاصره في سنة ٧٠٦ (٤) وبقي في مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة فنجح في سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق مات في رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن في بيته بيت (٦) له هناك وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ - دينار بن عبدالله الشوايطي (٧) ابو العز عز الدين احد خدام المسجد النبوي سمع من الجمال المطري (٨) وخالص البهائي ومحمد ابن ابراهيم المؤذن وحدث سمع منه شيخنا العراقي وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ - دينار الشهابي المرشدي عز الدين خادم الحرم الشريف النبوي استقر فيه بعد نصر فاستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشر ف الدين مختص الخزنداري ثم اعيد ثم كبر جدا واوقف فاستقر عوضه يا قوت الافتخاري (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات في سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذاحشة وذبح لزم القراءة والصيام

(١) بياض (٢) بياض (٣) ا - ب - ر - د و ا ح بلا نقط (٤) ا ر خ هذه الواقعة في سنة ٧٠٧ في ترجمة خطلوشاه في ما تقدم في هذا الكتاب (٥) ب - بقباقب - ف - بغيا فيه (٦) ب - ر - في تربة بنيت (٧) ا - الشوايطي (٨) ر - المطري (٩) م - تحول (١٠) ر - الاسجاري *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بادبهم واكتسب من اخلاقهم
وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر
طويلا وقد حدث بصحيح البخارى سمعه عليه قاضى المدينة ابن سبع (١)
وشمس الدين ابن سكر وغيرهما وكان شافى المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذاكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف
بالمجاهدى ولد قبل الثمانين وستمائة وسمع من العماد على بن عبد العزيز
السكرى سبط البهاء ابن الجيزى وحدث مات بدمشق في ذى الحجة
سنة ٧٦٤ ارخه الحسينى *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابى الحسن بن عثمان الغيف البليكي التاجر سمع من الفقيه
اليونيني ومن احمد بن عبد الله اثم وكان من اهل القرآن حدث بجزء
ابن جوصا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على ابن
عبد الله اثم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبي في معجمه الصغير وهو جده
الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظليانية
قال ابن حبيب اشتهر لما قدم دمشق بظبيان بالغاء المعجمة بدل الذال
المعجمة فاشتهر ابنه (٣) بابن ظبيان والمدرسة المذكورة اوصى بمارتها
شهاب الدين فممرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده
احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردى الشيعي ناصر الدين والى القاهرة ورد من الشرق
صحبة الشيخ عبد الرحمن التكريتى رسول الملك احمد بن ابنا الى المنصور

(١) من - ابن سميع (٢) رعباس (٣) ١ - ولده *

علاون وتسا في خياطة الكوا في بد مشق ثم توصل لخدمة يبرس الجاشنكير وتقرب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى الوزارة وقبض عليه بعد قليل فموب وصوره وكان اول ما خدم شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التتقي ثم لازم برناق شاد الشون فترقى الى ان باشرها واطهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين في جمادى الاولى سنة ٩٤٤ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦ عوضا عن سكحوه (١) فباشرها مباشرة جائرة ثم ولى الجيزة (٢) في المحرم سنة ٧٠١ ثم وقعت بينه وبين القبط مراقة فالزم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى في الوزارة فاستقر في شوال سنة ٧٠٣ فباشر (٥) بتعاطف وحرمة واهق انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت حجر يبرس وسلا فارسل وكيله يستد ين له من التجار ميلنا يشتري له به هدية لحرمة اذ ارجع فابلق ذلك ابن عبادة الوزير فقدم على الناصر واهدى له الف دينار فاعجبه وقر به وشكا اليه حاله فوعده ويسط امله ونقل ذلك الى الامير بن فط عليه سلا ثم قبض (٦) عليه وسجنه ثم صودر وعوقب ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

١٧٠٨ - ذريح (٧) بن منصف بن عبد الفنى ابو قيس الظفارى زيل الطائف ذكره ابن فضل الله في الذهبية فقال شيخ وقاروفى فضل اليه افتقار

(١) كذا في ا - وب - وفي ف - سلحوه ولعله سلحوه كما تقدم في ترجمة خضر بن

ابراهيم (٢) ر - البحيرة (٣) م - الزم (٤) ر - فسلمهم وقبض عليهم

(٥) ر - فباشرها (٦) ويضعها عليه ثم قبض (٧) م - ذريح *

ذو فضل فارح وقيل بل ربع رأيت به بمكة سنة ٧٣٨ فانشد في نفسه *
وهاهنة من فوق ايلك اجبتها * كافي الذي قامت بذكرا هتفت
عنيت (١) بليلى مدة قبل بينها * وها انا منذ تسلطت لوى اتلقف (٢)
وكم قاتل ما حال عهدك بعدها * فقلت له ذاك الذي كنت تعرف

حرف الراء

١٧٠٩ - رافع بن عامر بن موسى المقدسي الحنبلي جمال الدين سمع بدمشق

من ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٧١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نعمة العبيدي (٤) بالمهملات

مصتر جمال الدين السلاوي بالشد يد (٥) ولد سنة ٦٩٩ وعني بالحديث

واخذ عن ابن ابي عمر والنضر وابي حامد بن الصايوني وغازي

الحلاوي وابن خطيب المزة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقي الدين

القشيري وعني بالقرآت فاخذ عن المكيين الاسمر وغيره وانجب ولده

الشيخ تقي الدين محمد بن رافع وشارك في القضاة وقرأ وتسخر قال

الذهبي كان خيرا وقورا ساكنا جيدا التفضيلة ولى عقود الانكحة وارتحل

بولده تقي الدين فاسمعه من القاضي تقي الدين وغيره وقال ولده كان

مقيما بدمشق وحفظ التبيين وعرضه على التاج الفزاري وحضر حلقة

النووي ثم تحول الى القاهرة فتتبعه على العلم العراقي (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غنيت (٢) لعله - شطت بوى اتلقف (٣) د - رافع (٤) د -

العبيدي وفي شذرات الذهب وحسن المحاضرة السعيدى (٥) في هامش ا - بخط

السخاوى لما ذكره ابن ابيك الدعي طي قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث الزاهد

ابو محمد وابو العلاء رافع بن ابي محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلمل هجرس

هو ابو محمد والله اعلم (٦) د - العالم العراقي ✽

الميد والدمياطي واخذ في العريية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثا
 في هذا مقرا صالحا لمفنا (١) طارحا للتكلف عجا في الايراد (٢) اطلاق
 يبيض المدارس ودرس وولى عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير
 وسأله ابو الحسين بن ابيك عن مولده فقال في او اخر سنة ثمان اول اوائل
 سنة تسع وستين وذكر البرزلى في معجمه انه ولد في شعبان سنة ٦٦٣
 ومات في ذى الحجة سنة ٧١٨ (٣) *

١٧١١ - رجب بن اشتر (٤) التركمانى تقي الدين شيخ الزاوية التى بالمريطة
 تحت القلعة كان شيخا حسنا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار
 ماوى للفقراء الوارد من المعجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز
 الثمانين. ولد سنة ٦٣٣ ومات في رجب سنة ٧١٤ (٥) *

١٧١٢ - رجب بن حسن بن محمد بن ابى البركات بن مسعود البغدادي
 ابو الثناء (٦) جده الشيخ زين الدين والد سنة ٦٧٤ قريا وسمع ثلاثيات
 البخارى من ابن المالحانى عن القطيبي وحدث بها وسمع من الميد
 ابن الملح (٧) وابن عزال وغيرهما وكان يقرأ حسبة واسمه
 عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد في رجب ومات في خامس صفر
 سنة ٧٤٢ (٨) *

(١) ر - مفتيلا (٢) ر - الاثر - ص - الاقراء (٣) ذكره في شذرات الذهب
 في من حاث سنة تسع عشرة وسبع مائة وقال (جزم السيوطى انه مات في التى قبلها)
 وذكره فى المعجم الصغير وقال (مات كهلا فى سنة ٧١٨ بمصر عن خمسين سنة الاسنة)
 (٤) ر - اميرك (٥) ر - ف - ٧٢٤ (٦) ص - ابو الماجد الشيخ (٧) كذا فى
 التنسخ كلها بلا نقط ولعل الحواب المجلع بالجيم قلحاء - ك (٨) ر - سمع واربعين
 وسبع مائة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزنى (١) الرومى قال الشيخ ابوحيان كان معتنيا
بالادب واللفه وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن
النحاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيجى (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين
التونسي قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شيبية (٣) بالنوطة ثم
طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات
بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصبية ولكن يحسن المداراة والمواودة *
١٧١٥ - رزق الله بن عبد الله المصرى تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء
فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم وثر وهو القائل جوابا *

يا فاضلا آدابا * بها الورى يستر شد

ومن على علومه * اهل النهى تعتمد

ابى سعيد اتتقى (٤) * مالا داب او تتقد

ومات بعد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشو كان
نصراينيا ينوب عن اخيه اذا غاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب
سبعابا لجامع الازهر وكان يجيز الى الحرمين فى كل سنة ستين قيصا
وكل من يحرض اتباعه على الاسلام خفية ويستدرس عن الاسلام بمراعاة
امه ثم استسلمه السلطان فى سنة ٧٣٦ بمد ان لكه وعرض عليه السيف
فألم وقال له لا تكن الاشافيا مثلى وكانت كثير البذل والبذخ وكان
يعتمد (هـ) تفصيل قاشه بزينا دة عن طولاه ويا مصر الخياط ان يكف

(١) ر - الازدى (٢) ر - رجب الرجيجى (٣) ب - المسببية - ف - شيبية -

جى - سيبية (٤) ف - ابى سعيد اتتقى (٥) ا - يعتمد * الزائد

الزائد الى داخل ويمتد ربان يهبه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقتل
كان ما يفصل له قماش وعمر له دارا مليحة على الخليج الناصري ولما امسك
اخوه امسك معه فاصبح مذبوحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه
فانزله عنده في القلعة و وكل به فاستغنى (٦) غفلة من الموكل به واخذ
سكيناً ففجر بها نفسه فمات وكان كثيراً ما يقول لاختيه ان جرى علينا
نأبة (٧) لا يرحمنا احد لمبا لتتنا في نصيح الملك ويشمت بنا الناس وانا
والله ان وقع ذلك لا امكن احدا من عقوبتي فكان كذلك وكان
في ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٣ - رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقي (٤) بهاء الدين
ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ
والتقى احمد بن المز و ابن الزراد وغيرهم سماع منه الفضلاء ومات
في سادس عشر المحرم سنة ٧٨٦ *

١٧١٨ - رسلان بن احمد الشامي الدمشقي ولد سنة ٧١٨ وسمع الكثير
من ٠٠٠ (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ واجاز
لشيخنا ابن الملتن ولولده علي فيها ومات ٠٠٠ (٦) *

١٧١٩ - رسول بن داود بن عبدالمزير النابلسي (٧) سماع من عبدالحافظ بن

(١) من - فاستكتتم (٢) ر - كائنة (٣) تأمل مقال ابو الفداء في تاريخه في
حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت الإشارة بقبض الملك الناصر علي النشورف الدين
القبطي الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم قتل اخوه نفسه واودت لهلاكهما
الشموع بالقاهرة الخ - (٤) ر - اليوسفي بهاء الدين الذهبي ابن الموفق (٥) بياض
(٦) بياض وفي هامش - ب - رسلان المواد ار - ولا ادري اهو هذا ام آخر - ك
(٧) ١ - البالسي *

عبد الحميد بن محمد بن ماضي وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقي ولد سنة ٢٢٥ واعتنى بالقرآن والآداب وسمع
من ابن مسلمة ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشاء
وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بمصرونية حلب وولى وكالة
بيت المال بها قال الذهبي كان ذاعقل وصيانة وله النظم والنثر وولى
نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب القوصي
معجبه وقال ابن الزملاكاني كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب
وكان حسن النظم (٢) والنوادر وولى ديوان الانشاء مدة ثم ولى
وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشروحات بحجة سنة ٧١١ (٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابي القاسم البغدادي مسند العراق في زمانه اسمه
محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية (٦) بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي سمعت
من محمد بن الحسين القوي من الخلفيات سمع منها شيخنا العراقي وابوها
كان من كبار المحدثين بمصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقي الدين القشيري محمد بن علي بن وهب ابن
دقيق العيد سمعت من المزاحراني وابي بكر بن الانماطي وابن خطيب
الززة وحدثت بالقاهرة وماتت في شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله العجمي الصالحية سمعت من زينب

(١) بياض (٢) ر - النظم والنثر والنوادر (٣) في المعجم الصغير مات بحلب
في عشر التسعين في شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) ص -
اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة في ص ولا التي تليها (٧) مات ابوها
سنة ٧٣٢ - ك *

بنت

بنت العلم وحدثت وكانت وفاتها في صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة
اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردي (٢) المعروف بالزمن
يكني ابا العيد ولد سنة ٧٧ وسمع من الابرقوي وحدث وخطب
بجو برقة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع
في معجمه وقال مات في سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى كان شابا جيلا
حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك
وخرجوا به الى قبة النصر فلم يجتمع عليهم كبير احد واخرج اليه المسكر
فانهزم الى جهة الكرك ليأحق باخيه احمد فقبض عليه في الطريق وهلك
في سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جاز بن محمد بن ابي بكر الطائي امير آل علي اسره الاشرف
حين (٦) امسك منها بن عيسى وتقلد ابنه جاز مكانه حين مات ولما
مات جاز اسره الناصر ولده هذا وهو صبي فحسده اعمامه اولاد محمد
ابن ابي بكر وسعوا جهدهم في عزله فلم يتمكنهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - ربيعة بمثلثة مصفر اسد الدين ابو عرادة (٧) بن ابي نعي بالنون مصفر
محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسنى نجم الدين ابن بهاء الدين
ولى اسيرة مصكة مع اخيه حميدة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - المكرودي (٣) ب - بجو برقة (٤) ر -
بجو برقة من ضواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٦) ر - امده
الاشرف خليل حسين (٧) ب - ابو عرادة - ف ابو عرادة والاشبه ان كنيته
ابو عرادة بالراء ولم اجد ابن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذي الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه في الشهر الثامن هرب بعد اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حرث بمقبة ايلة فسجن الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ وردّه الى مكة فلما كان في سنة ٣١ تبحر به هو واخوه عطيفة ثم اصطلعا وكثر ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكريا فم يزل امير الحاج يستميله حتى عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فتلقيه رميته الى ينبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميته وعطيفة الى ان انفرد رميته سنة ٣٨ فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامر لولديه ثقبه ومجلاّن ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم باشر الامر عنه ولده مجلاّن الى ان مات رميته في سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولاء الاشرف شعبان سنة ٧٧٠
صواعن جاز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت
الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابي الحجاج
العدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر
بعض مشيخته وحدث ذكرها ابن رافع مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهري (٢) اجازها ابن الجيزي

والشاي (١) وابن الجباب وغيرهم وحدثت وخرج لها المقاتلي

مشيخة *

١٧٣٣ - الزبير بن علي بن سيد الكل (٢) الاسواني ابو عبد الله المصري شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من المطر لا بن دريد علي المز الحرائي وسمع الشفاء من ابن تميميت في ذي الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابي بكر محمد وابي الحسن ابي عبد الحق بن مكي بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع في معجمه واورد عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقرء بجماع عمرو بمصر ثم انتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن علي السحولي بمكة بالسماع ومات في صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ - زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابي حفص عمر الهنتائي الحفصي الحياي (٤) القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المغرب ولد سنة نيف واربعين وستمائة وثقة واثق النعم واستوزره ابن عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فتوجه الى الحج سنة ٧٠٩ ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكريا فلما طرا بلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس في امان جمادى الاولى سنة ٧١٩ فنازلها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

(١) - الساي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمي جده سيد الاهل (٣) ب - ٧٠٠ (٤) ر - ابي حفص الخاوي الحفصي الحياي وفي ص - الهنتائي (٥) اخباره مبسولة في توار يخ الموحدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن جبر خلط في هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - (٦) س -

أبو البقاء على نفسه بالخلع وذلك في رجب فلما استوثق له الأمر وقطم
ذكر المهدي من الخطبة وراسل ابن صم ابن بكر صاحب بجاية فهاذنه
ثم سار أبو بكر إلى إفريقية جوالاً (١) في بلاد هواردة نفخى منه اللحياني
بجمع ما تدر عليه من المال وخرج من تونس أول سنة ٧١٧ قاصداً
فاس (٢) فأقام بها ثم توجه من فاس إلى طرابلس ثم حل أهلكه وأمواله
في البحر وتوجه إلى الإسكندرية ثم استأذن الناصر ودخل القاهرة
سنة ٧٢١ وأراد الحج فرفض فأقام بها ورفض الملك إلى أن مات سنة ٧٢٧
في المحرم وكان فضلاً نبياً متقناً للعربية حسن النظم كثير الفضل وكان
يساب بالشع وانكر (٣) عليه أهل بيته إسقاط ذكر المهدي من الخطبة
وكان جده أبو حفص من كبار أصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده
أبو ضربة فنازله أبو بكر قال النقيع أحمد بن شبيب (٤) حمل شرف الدين
ابن المنجا وهو بالإسكندرية وليمة فحضرها اللحياني فقال عندي المرى
وهو طيب فقال ابن المنجا ما أعرفه فقال تمالوا غدا قال فتوجهنا إليه
فقدم لنا سكرجة فيها سرى فلق ابن المنجا منها لمة وقطم وقال طيب
وقتنا وكان اللحياني محباً للحديث والآثار *

١٧٣٥ - ذكر ياء بن أرغون الماردني شغل الناس بماردني في فقه الخفية
وغير ذلك فآخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - ذكر ياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن
عبد الله الدشتاوي (٥) كان أديباً فاضلاً أخذ عنه الحافظ أبو القتيح اليمري
وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره في طيبرس

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالمغرب الأوسط - ك (٣) م - وعاب

وما

(٤) م - ف - شبيب (٥) ف - الدشتاوي *

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة
وتصنيف باقيه نلاق به المسمى
وان قلته عكسا فتصنيف بعضه
غياث لظلمات تألم بالصدى
وباقيه بالتصنيف طير وعكسه
لكل المورى علم معين على الردى (١)

وله فى راقص منى
يا من عدا الحسن اذفى و ماس لنا (٢)
متسمين ابصار واستماع
قاسوك بالنصن رقصا والمزارقى
وما تقاس بياس و سجاع
قد تسجع الورق لكن تعير داخله
و يرقص النصن بل فى غير ايقاع

مات بعد ستة سبمالة *

١٢٣٧ - ذكر ليا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي الشافى زكى الدين
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفى والقصر على والمرشيد للعلماء
وغيرهم وتفقهم ودرس بالاسدية (٣) وتغيرها وله حلقة بالجامع وكانت
له قدر على الافادة واتفق به جماعة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(٢) حل هذا اللغز فى هواش بعض النسخ فاصل الاسم طيرس وبعته الذى
هو اسم قبيلة طي و باقيه برس تصحيحه ترس وعكس الاسم سريبط قبضته سرب
تصحيحه سرب وباقيه ببط تصحيحه بط وعكسه طب - ج (٢) س - يامن
عدا الحسن اذنبى وحاس لنا - (٣) ر - المبرمديا *

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج أبي حيان اسمها الكثير على الأبرق وهي وغيره وحدثت سمع منها البرزالي وغيره وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى أم حيان وهي والددة نضار بنت أبي حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن أبي بكر الخثمي (١) وتدعى تقيّة احضرت على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضير وغيره سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت سنة ٠٠ (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الشافعي الفقيه زين الدين أبو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتسنى الآداب ويدري الفقه ومحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خاملاً ومات بملة الاستسقاء في المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر البزدي ثم الشيرازي ملك شيراز بهد آية بهمد منه إليه فوئب عليه ابن عمه شاه منصور ابن شاه ٠٠٠ (٣) مظفر قبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين فبلغ ذلك الملك فكان السبب في شغل باله باخذ ممالك عراق المعجم فتوجه إلى شيراز فقتل بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين من الأسر وقرر له من البر والتب ما يكفيه فاستمر على هذا إلى أن مات ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - الحسيني (٢) بيناض (٣) بيناض في فقط (٤) بيناض - اعان في تواريخ الفرس مالا يوافق هذا لأن تيمور لنك امر في العشر الأول من شهر رجب سنة ٧٩٥ بقتل كل من وجد من آل مظفر كبيراً وصغيراً فقتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر زين العابدين خاصة لعله نجح من القتل - ك *

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله المروفي بنت الخريزاني (٢) بنت اخي النجيب محاسن شيخه رباط بنت السقلاطوق سمعت من التاج ابي جعفر ابن القرطبي سبا عيات القراوى واجاز لها السخاوي وابوطالب بن جابر وكريمة وآخرون. وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت في اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع و سبعون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية المروفي بنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت في سنة ٤٨٠ على حبيبة بنت ابي عمر وسمعت من محمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن خليل وخطيب مراد و ابي الفهم اليلداني واحمد بن عبد الدائم في آخرين وأجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير وابو نصر بن الطيق (٣) وعجيبة وابن السيدى وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشتيرى (٤) من ماردن ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط السلفي من الاسكندرية واليزكى المنذرى من القاهرة والرشيد بن مسلم (٥) من الشام وابو على البكرى وآخرون قال لاذهبي تهردت بقدر وتربيع من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتراحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت قائمة متعفة كريمة النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد في صغرها ولم تزوج

(١) ب - ر - ح - ف - الحسن (٢) ب - الجوزراني - فوفى - فور - الخيرزاني

(٣) ح - اللطيف (٤) ص - التستري (٥) ا - مسلمة - ر - سلمة *

قط وماتت في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٠ وقد جاوزت
التسعين وزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث سهل بميروهي
آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالاجازة *

١٧٤٤ - زينب (١) بنت احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية
سمعت من ابن الملقى وجعفر الهمداني وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة
والخير وحدثت بدمشق ومصر والقندس وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢
ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية سمعت على
زينب بنت مكي والابرقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة نيف
وخمسين وسبعمائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المروقة
بينت المغرب سمعت من الفخر التوزري المائة القراوية ومن الصفي
الطبري الاربعين البلدانية للسلفي والاربعين الثقفية ونسخة ابي معاوية
وبكار بن قتيبة ومن الشريف ابي عبدالله القاسي وحدثت وماتت بمكة
بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركا ب ابن
الخباز لقب امة العزيز ولدت في سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمها
ابوها من ابن عبدالدائم الدعاء للمعالي وحديث ساهور والمبمش
ومشيخته تخريج نفسه وجزء ابن عرفة والاربعين للآجري واتخاب
الطبراني وحديث ايوب وجزء ابن القرات والمائة القراوية وحديث

(١) هذه الترجمة ليست في - (٢) في شذرات الذهب ماتت في ذي الحجة ببیت

ابی

المقدس عن اربع وتسعين سنة *

أبي الشيخ وجزءاً من حديث البغوى وابن صاعد وابن أبي شيبة وابن
الخلص عنهم ومن يحيى بن الخليل الرحلة للخطيب ومن ابن أبي اليسر
القناعة للخراطي وثاني حديث محمد بن يوسف القرياني وعلى الكمال
ابن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلى ابن الواحد متقى من مغازى
موسى بن عقبة وعلى الكرماني مجالس المخلدى وعلى عبد الوهاب بن
الناصح جزء الحريرى وجزء ابن جوها وعلى أبي بكر بن النشبي العلم
لابي خيشمة (١) وغير ذلك وسمعت أيضاً من الحسن بن الحسين بن
المهير (٢) وعبد الرحمن بن معالي بن حمد (٣) المطم وعمر بن حامد بن
عبد الرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن أبي عمر
المقدسى وإبيك الجمالى وأحمد بن عبد الله الكوفي وماتت سنة ٤٠٠ (٤) *

١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسية
ولدت سنة ٥٠٠ (٥) واسمعت على ٦٠٠ (٦) والقيطى وأجازها إبراهيم
ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ٧٠٠ (٧) *

١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن إبراهيم بن راحة الأسمرى سمعت
الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من أحمد بن عبد الواحد (٩)
البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفى (١٠) وكريمة وأجازها
جماعة وتقررت بأشياء وماتت في ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت
المانين (١١) *

(١) ر - لابن أبي خيشمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالأصل
وفي هامش ب - في أول سنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر -
الرشيدى (٩) ر - عبد الدائم (١٠) في هامش ب طالب التبتلى (١١) هامش
ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة *

١٧٥٠ - زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال

سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم (١) *

١٧٥١ - زينب بنت عبد الرحمن بن أبي صهر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي

سمعت من أحمد بن عبد الدائم وأبيها وغيرهما وأخذ عنها جماعة وماتت

سنة ٧٣٩ *

١٧٥٢ - زينب بنت عبد الرحمن بن أحمد قيمة الكهف (٢) *

١٧٥٣ - زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

الكناني الحموي أم أحمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدّها نسخة

إبراهيم بن سعد ومن الدبوسي جزء الحسين بن إبراهيم الجمال حدث

عنها أبو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت في ٠٠٠ (٣) *

١٧٥٤ - زينب بنت عبد الله بن محمد بن الفخر البلبكية الأصل الدمشقية

سمعت من عيسى بن عبد الرحمن المظفر وغيره سمع منها البرهان ابن

البحري محدث حلب بعد الثمانين *

١٧٥٥ - زينب بنت عبد الله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى النسلاني

سمعت من أبي محمد بن علاق وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها

ابن رافع في معجمه *

١٧٥٦ - زينب بنت علي بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي

الحافظ سمعت من أبي جعفر بن الموازي جزء السقاء الواسطي ومن

(١) بياض في ر - (٢) علي هامش ب - زينب بنت عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشريف

عبد الله بن أبي عمر الصالحية اجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) بياض - هامش

ب - اجازت لشيختنا تقي الدين المقرئ (٤) ر - خالة *

القاسم بن عساكر مشيخته تخرج البعل وحديث عنها ابو حامد بن
ظهيرة بدمشق وماتت في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابي بكر بن جهمان الانصارية
الدمشقية روت عن الفخر بن البخاري وماتت في شوال سنة ٧٢٦ (٢) *
١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن احمد الصالحية المروفي ابوها
بان المعجى ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ وحديث
بها سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المروفي والدها بان المهندس
اسمعت على التقى سليمان وارخ ابن رافع وفاتها في الحرم سنة ٧٦٢ *
١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن البجدي (٣) ام محمد الصالحية
ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها
من مشيخته تخرج ابن الخباز من اول الخامس الى آخر التاسع ومن
الترغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثاني من فوائد علي
ابن حجر وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء للمعالي انا احمد
ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت في صفر سنة
٧٢٢ (٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل
الخرستاني ام محمد بنت محيي الدين ابن عماد الدين ابن ابي القاسم
القاضي الدمشقي ولدت سنة ١٠٠٠ (٥) واجاز لها الاثر بن فضال
ابن العليق ويحيى بن ابي القاسم ابن القميرة وماتت ١٠٠٠ (٦) *

(١) بياض (٢) ب - و - ف - ٧٤٦ (٣) س - التهجدى (٤) ب -

و - س - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض *

١٧٦٢ - زينب بنت محمد بن عبدالله بن أبي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥
و سمعت من عم أبيها الشيخ أبي الفرج ومن الفخر والكمال
عبد الرحيم واجاز لها ابن عبد الدائم والكرمانى وحدث قال
ابو الحسين بن ابيك كانت امرأة صالحة وماتت بالسفح (١) في
شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن نصير الصالحية ام احمد سمعت من الفخر ابن
البخارى وحدثت ماتت في رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ - زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمى
ولدت في حدود الخمسين بل سنة ٤٨ واجاز لها في سنة خمسين سبط
السلي و حضرت في الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن
عوه و ابراهيم بن خليل وغيرهم وتحدث برواية المعجم الصغير للطبرانى
بالسمع المتصل قال الذهبي كان فيها خير وعبادة وحب للرواية
بحيث انه قرى عليها يوم موتها عدة اجزاء وماتت في ذى القعدة
سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ - زينب بنت يوسف بن عبدالله بن قاسم العباس (٢) المصرى
سمعت من ٣٠٠٠ (٣) وماتت في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ - سارة بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبدالله (٤)
ابن سعد ابن مفلح بن هبة الله بن عمر (٥) المقدسية ام محمد سمعت من

(١) ر - بالسلف (٢) كذا في ا و ب - بلا نقط وفي ف - العياض - وفي ي
الفياض (٣) بياض (٤) ر - عثمان بن اسعد (٥) كذا في ا - و ب بلا نقط
مع علامة الشك وفي ف عمرو وفي ي - ابن غير *

ابراهيم

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالي وغيره وماتت في
شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (١) البقاعية سمعت من ابن
الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن القوي والمحدث برهان الدين
سبط ابن المصمى بحمص في سنة ٧٨٠ واجازت لابي حامد بن ظهيرة
فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساطى السلاح دار احد كبراء الامراء في اوائل دولة الناصر
وكان صهر سلالتم آخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة
مات في شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبدالرحمن بن محمد البعلبي الشافعي الشيخ
الامام الاديب انشد عنه سعيد الذهلي *

١٧٧٠ - سالم بن عبدالرحمن بن عبدالله الشافعي امين الدين ابن ابي الدر
ابوالغنائم القلانسي ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وتفهق وسمع
من احمد بن عبد الدائم وغيره وتفهق على النووي وشرف الدين ابن
المقدسي وعز الدين ابن الصائغ ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وناب
في الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموعات ور تب صحيح ابن حبان
وكان خيرا بالمدعاوى والحكومات والكتب الحسنة مشهورا
بالرواية والمصيبة ذكره البرزالي والذهبي في منجميهما فقال البرزالي
فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذهنه جيد وفيه نهضة وكفاية

(١) ر - الحمصية (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة في ب - فقط

(٤) كذا في النسخ كلها ولا معنى له لعل سقط بعض الالفاظ من الاصل - كذا

ومروءة ودرس بالشامية الجوانية ومات في سبع شعبان سنة ٧٢٦ *
 ١٧٧١ - سالم بن عبدالعزيز بن حامد (١) بن محمد بن حميد ابو العز الجرائي (٢)
 المحتد ثم الحلبي ولد سنة ٧٠٧ بطلب ذكره ابن عسائير في ذيل تاريخ حلب
 وقال ذكر لي ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن علي بن عبدالله بن عياش العزازي ابو محمد الطيان (٣) التتبي
 ولد بها وهي من عمل عزاز من بلاد حلب في سنة ٥٣ ووصل الى دمشق
 وهو ابن نحو خمس سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن حرب شاه
 فاسمه مع اولاده من احمد بن عبدالدايم والكهفي وغيرهما وذكره
 البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجمهم وكان يتجا في حجر محمد بن
 حرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الجلس فرباه
 وكان يخدم اولاده مات في ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الربي المنبجي كتب عنه
 القطب الحلبي سنة ٦٨٦ اناشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *
 ١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرجا المنبجي (٤)
 قال القطب الحلبي كان اديبا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب
 طويلا سمعها منه ابو الحسن علي بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن
 حمدون سنة ٦٣ احاديث سمعها علي ابن التي من مسند عبد بن حميد
 وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصاري

(١) ر - ابن جابر (٢) ص - ابو الفناثم الجرائي (٣) ر - سالم بن عبدالله
 ابن عياش العزازي ابو محمد الطعان (٤) هامش، ا - الحنفى *

الاسي قال ابن فضل الله رأيت به بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١)
فانشدني لنفسه *

بن اغيد تيمنى حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فهجتي الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادى العقيق

١٧٣٨ - سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح الاذرعى (٣). ابو الغنائم
مجد الدين الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٣٢ وتقه وسمع من الضياء المقدسى
وولى قضاء نابلس مدة وعزل فى آخر امره فدخل الديار المصرية
وكان فاضلا خيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان
ناب فى الحكم بد مشق نحووا من اربعين سنة ومات بمصر فى رجب
سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٣٧ - سالم بن ياقوت المكي ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦
واجازله وهو كبير ابو بكر الدشتى وعيسى المطم والقاضى سليمان وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة فى سنة ٧٨٣ وله
سبع وتسعون سنة *

١٧٣٨ - بنت الاهل بنت علوان بن سميد بن علوان بن كامل البعلبكىة
الحنبلية (٤) كان ابو هاشم الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن
الكثير من ذلك الزهد لاحمد فى اربع مجلدات وتفردت عنه وكانت
دينة خيرة ماتت فى المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

(١) هامش ا - هذا لا يصح بوجهه * لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) م - حبه (٣) ر - صالح بن حماد الاذرعى (٤) ر - البعلبية الحنبلية -
وفى شذرات الذهب ام احمد (٥) فى شذرات الذهب عاشت خمسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن
الشحنة صحيح البخاري واجازها الدمياطي روى عنها بالسماع ابو حامد
ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد السكافي السبكي ولدت
بالقاهرة سنة ١٠٠٠ (٢) واسمعت علي ابن الصواف وعلي بن عيسى
بن القيم وغيرهما من مشايخ ايها وحدثت بمصر ودمشق وماتت
في جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهي اخت سارة التي صمرت بمدنها ذهرا
طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن رواحة ولدت
سنة ٩٣٧ وسمعت من ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الاربعين
البلدانية للسلفي وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد
خرج عنها الشيخ مغطاي حد يشا قرأت بخط الحافظ ابي الحسين
بن ابيك ان مغطاي لم يرحل اليها ولا قدمت هي القاهرة وذكرها ابن
رافع في معجمه وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العبيد ابنة صمر بن ابي بكر بن ايوب الدنيسري حضرت
علي ابن رزمان واجازها محمد بن عبد الهادي *

١٧٨٣ - ست المعجم بنت ابي الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣)
الدرندى سمعت علي (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين علي بن الرضى عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة علي ابن

(١) من بنين (٢) بياض (٣) ربه محمد بن محمد بن جبريل (٤) بياض
عبد الدائم

عبدالدايم وحدثت ماتت في سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبدالواحد (١) حفيدة
الفخر ابن البخاري احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب
الطوال والا جزاء شيء كثير وحدثت وطال صمرها اخذ عنها
شيخنا العراقي واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ في مستهل جمادى
الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها
فاطمة تأتي *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ٠٠٠ (٢) شيخة رباط درب المهراني (٣) كانت
مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت في رجب
سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العيال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة
النبيه الهشامية على ٠٠٠ (٥) ذكرها ابو جعفر التكريتي في مشيخته *

١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمى امة الرحمن ابنة ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل
الصالحية الحنبلية حضرت جزء ابن عرفة علي عبدالحق بن خلف سنة ٣٥
وكان مولدها سنة ٣٧ وسماها قليلة لكن اجاز لها جعفر بن علي الحمداني
وعبد الحميد ابن بنجان (٦) وعبد اللطيف بن القبيطي واحمد بن المز
الحرائي وآخرون وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي العباسية
الاصفها نية الشيزرية احضرت في الثانية علي شامية بنت البكري

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الحمدالي (٤) بياض في ر -
(٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابى الحجاج المزى بجزء (١) من امالى الجوهرى وهى الثالث والرابع والسادس والسابع والحادى عشر سمع منها شيخنا العراقى وارخها فى شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك فى مشيخته *

١٧٩٢ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ شهاب الدين القوصى سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت فى اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ - ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكرى القيوى سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حد ثنا عنه (٢) الشيخ ابواسحاق التنوخى وغيره وماتت فى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٧٩٤ - ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على العباسى سمعت مع اخويها (٣) علي وست الفقهاء من شامية بنت البكرى وحدثت وماتت ٠٠٠ (٤) *

١٧٩٥ - ست القضاة (٥) بنت محمد بن على بن ابراهيم بن الصيرفى ولدت فى سنة ٠٠٠ (٦) واسمعت على ابى بكر محمد بن على النشبي وحدثت وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *

١٧٩٦ - ست القضاة بنت القاضى محيى الدين (٨) ابن احمد ابن السراى (٩) سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت فى ذى القعدة (١٠)

(١) ر - باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها - ح (٣) ر - من اخوتها (٤) بياض (٥) هذه الترجمة ليست فى ص (٦) بياض (٧) بياض (٨) فى ر - بياض الى ابن احمد (٩) ب - ابن الشيرازى (١٠) ا - ذى الحجة * سنة

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابي الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع
الدمراوى (١) روت بالاجازة عن ابي بكر بن الحسن السفاسى
وماتت سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن محمد بن محمد بن الحراني سمعت
من ابي الفنايم المسلم بن ابي البركات بن الزبير (٣) جزء تصحيح حديث
التسييح لابي موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبي وغيره (٤) ولدت سنة ٣٨
وماتت في العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى
سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المثنى بقراءة
والدها في شوال سنة ٦٨٩ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *
١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التتوخية الدمشقية
الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر ابن شيخ
الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزءين
ومن ابي عبد الله بن الزبيدي مسند الشافعي وصحيح البخاري وحدثت
بدمشق ومصر وحجت مرتين. قال الذهبي كانت طويلة الروح على
سماع الحديث وهي آخر من حدث بالمسند بالسماع غالبا (٦) وومات
في ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابي الفضل محيي بن محمد الدين ابي الممالى

(١) ر - الدمرداوى (٢) بياض (٣) ١ - الزرير (٤) هامش ب
كالسبكي (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غالبا *

محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الجبوني الثمالي ولدت سنة ٦٨٩ (١) واجاز لها السخاوى والحافظ الضياء والعز النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعى وحدثت قديما وماتت في رابع شوال سنة ٧١٥ *

١٨٠٢ - ست الوفاء (٢) بنت محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ ابى اسحاق ابن الواسطى وحدثت ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ - ستينة (٣) بنت الشيخ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت على حسن بن عمر الكردي وسمعت من غيره تكني أم الخير سمع منها ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنها وماتت بالقاهرة سنة ٧٧٩ *

١٨٠٤ - ستينة بنت محمد بن قالى بن نجم الدين الدمياني سمعت من ايها شمس الدين سمع منها الجماعة ابو حامد بن ظهيرة وغيره من أقرانها وهى والددة المحدث بدر الدين ابن الصانع ماتت في سنة ٨٠٠ (٤) وتما نين وسبعائة *

١٨٠٥ - سريجا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم وبعده الجيم الف ابن محمد بن سريجا ابن احمد الملقب (٥) قطب الذين (٦) قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ

(١) فى ر - وفى شذرات الذهب - عبد الله الجبوني البعلى ولدت سنة تسع وثلاثين وستائة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر - (٣) هذه الترجمة ليست فى س - (٤) بياض (٥) فى هامش ا - انما هو محمد الملقب وفى م - ابن احمد الحلبي - (٦) هامش ا - بخط السخاوى انما لقبه زين الدين بلا شك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب هذا الوهم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وابن حطب

حطب كان اماماً طالماً بارعاً فاضلاً فقيهاً شافعي المذهب له مؤلفات
ومنظومات منها قصيدته في القراءات سماها نهاية الجمع في القراءات
السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سر يجا قانتا متبتلا

توخيت نظمي حامداً وميسلا

وآخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا والآل والصحب مسجلا

والقبه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حطب بعد السبعمائة وحدث
عن والده (١) بشيء من نظمه وكان ابوه فاضلاً يعظ الناس ومات
يحصن كيفاً سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن
سلامة انه (٣) قال سلاء الدين مات الشيخ سريجا بماردين في خامس
صفر سنة ٧٨٨ *

(تكملة حاشية صفحة ١٢٣٠) خطيب بترجم سريجا قصداً قانديس على شرطه وانما
ترجم ولده عقيلاً وذكر انه سريجا استطردا قتال في عقيل الشيخ الامام الخطيب
ابن الامام الطالحة زين الدين الملقب قطب الدين بقوله الملقب قطب الدين صفة عقيل
لا لسريجا والله اعلم (٤) ص - وحدثت عنه ابوه (٢) هامش ا - بخط السخاوي
هذا الكلام الى قوله قلت خبط وخلط الترجمة في ترجمة والصولب ابن القادم الى حطب
عقيل وكان قدومه سنة ٣٩٨ و نزل بالمدسة الشرفية وحدث بشيء من نظم والده
وكان ذلك بعد موت والده بمدة مدبرة فان والده زين الدين سريجا توفي بماردين
خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفي بالحصن سنة ٨١٤ غالى قال عنه انه كان فاضلاً
يعظ الناس ومات بحصن كيفاً هو عقيل نفسه فقوله ابوه ايضاً وهم والله اعلم (٣) بيان *

١٨٠٦ - سعد الله بن حيدر بن حسن الحسيني الشهدي ثم البغدادي ولد في
شعبان سنة ٧٢١ وتما في الادب فنظم الشعر الوسط فاكثر وقدم حلب
ومدح بها بعض الرؤساء *

ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق ضامن

بلوغ المني لم يخش سمع المراقب

لذا انت خاطبت الذكي اشارة

فان المبادي عنده كالواقب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)

وان بدت مستحيالات (٢) كواكبه

تكانت تضيء فنايتها عقوقه

لما رآها كاحداق تراقبه

(٣) اظنه بليت من غيظ يمارضه (٤)

منها فكرر فيها اللحظ كاتبه

(٢) ضبط في ا - النجمه بضم الميم وعليه حاشية - هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه

انه وصل الى علم النحو في المجلسين اللذين قرأهما خفية في بيته على بعض اهل العلم

(٢) كتب في ا - مستحيالات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى - ضبط

مستحيالات بالضم خطأ والناسخ معدود فانه لم يصل في علم النحو الى قراءة هذا

الباب (٣) في ا - قبل هذا البيت لفظ وله - فقال المحشي - كلمة وله هنا ليس في محلها

حدا الناسخ عليها عدم للتامل (٤) ص - يمارضه بـ

يا يوم قرب اجبتى من ناظرى * ما الدهر بمدك آتيا بنظير
احسيتى واما تنى سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشورى (١)
١٨٠٧ - سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيب الحراني
الحنبلي سعد الدين الدمشقي التاجر ولد في رابع عشر رجب سنة ٦٤٧
واسمع على النجيب الخراساني جزء ما قرب سنده لابن السمرقندي ومن
يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالي في معجمه
فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه
حسروة وسمى في قضاء حوائج الناس واقام بمدخر اب حران بماردين
وراس المين وحماة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن الهب
في وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع في معجمه مات
في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعد الله بن غنائم (٢) بن علي بن ثابت الحموي النحوي المقرئ الضرب
كان قيا بالعربية واستفاد منه جماعة ومات في سنة ٧١٠ *
١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان المقيلي القزويني والد العلامة
ضياء الدين الهرمى (٤) من ائمة العلماء الحنفية ذكر بعض المؤرخين
انه توفي سنة ٧٤٩ مطمونا ببلده *

(١) ضبط النساء في ا - فرأيت بفتح التاء وظويت بضمها * فقال المحشى ضبط
لمصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرفت افهام الناس وعلى نهايته في علم
العربية الذي ينبذ غيره بعدم مراعاته في كلامه * اقول والمحشى كتب ينبذ بالذال فتنبه - ح
(٢) - غانم (٣) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٤) كذا *

١٨١٠ - سعيد بن ثابت بن جواز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني
امير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طفيل بن منصور بن جواز سنة ٧٠٣
وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقمع البدعة وكان ابن عمه منصور
ابن جواز حاربه بفرح فرجع فمات في ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولى بعده
فضل بن قاسم بن قاسم بن جواز *

١٨١١ - سعيد الحصري ثقة بالجمال احمد بن علي البانصري الذي مات سنة
٧٥٠ ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *

١٨١٢ - سعيد بن احمد بن عيسى النعماني نجم الدين المالكي ثقة وتقدم
واهاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف (١)
ونظم سير مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سعيد بن زباز (٢) بن يوسف بن زباز عماد الدين الطائي الحلبي ولى
نظر حلب مراراً وكان كثير التجمل واسم الجود وكان يبرس
يكرمه واحضره الى القاهرة وصور على مبلغ اربعمائة الف دينار
ثم اعتنى به سلاسل واستخدمه في ديوانه بدمشق وباشره على عادته
في الاحتشام والمكارم ثم صرف سنة ٧٠٩ فهج وقدم القاهرة فاعيد
الى نظر حلب وكان يكتب خطاً جيداً وينظم نظماً حسناً ومات بدمشق
في ثلثي رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سعيد بن عبدالله الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء (٣)
البغدادى ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية
في طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزري

(١) ر - وعطف (٢) ر - ريان في الموضعين (٣) في ب - وكسر الهاء ولكن

سعيد

في الهامش - بخط السخاوي وسكون الهاء *

وغيرهم واتفق الفن وتعب كثيرا ومات بالطاعون في خامس عشرى
 ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع المزي من السروجي عنه قال
 الذهبي في المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة في التاريخ ويكتب
 الاجزاء وهو ذكى عارف بالرجال وقال ابن رافع في معجمه سمع
 بغداد من علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش (١) وعلي بن محمد سبط
 عبد الرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب
 بنت الكمال وغيرهما بالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه (٢) ومحمد بن غالى
 وابى بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالسكندرية من ابن المصنف وغيره
 فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع
 التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت
 عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع في معجمه
 شعرا غيره *

١٨١٥ - سعيد بن علي بن صار والتركا في سعد الدين الشويني قال البرزالي
 ولد سنة ثلاثين قريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاءة ونهضة
 وكان قد وقع فاصيت رجله وبقي على ذلك مدة طويلة سمع من
 الفقيه ابي عبد الله اليونيني وحدث عنه بالسيرة المختصرة للحافظ
 عبد الغنى بسماعه منه ومات في ثاني عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ *

١٨١٦ - سعيد بن فلاح بن ابي الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد المؤمن
 ابن سرور النابلسي ثم الصالحى الجعفرى المتصوف الصالح ولد
 سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر وابن شيبان واحمد بن ابي الخير بن

(١) ر - ص - ابي الحسن (٢) ر - عبدويه (٣) ر - ص - الصباح *

سُلَامة. واسمعيلى بن العسقلانى وابن أبى عمر وزهير بن عمر بن زهير
الزرىعى وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وبحدث سمع منه البرزالى ومات
قبله وقال ولد سنة ٦٥٨ تقريباً بقرية من قرى نابلس وكان من اهل
القرآن ومن مسموعه على بنت المحسن الثانى من مشيخة الآبوسى
ومات فى سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ - سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولى
كتابة الانشاء بدمشق ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ وخفيده سعيد
ابن محمد ابن سعيد كتب فى الانشاء ومات شاباً سنة ٧٢٠ وهو سبط
القاضى محبى الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ سعيد بن محمد بن سعيد الملباني (٢) المغربى المالكى كاتب شيخنا فاضلاً
فى العربية من أعيان المالكية خيراً متحرراً من سماع الغيبة لا يمكن احداً
يستغيب فان لم يسمع نهيه (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخاتمة السامرية
وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع به من جماعة
وأخذ عن أبى حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر به الاقراء العربية
الى ان مات فى سادس شوال سنة ٧٧١ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحرافى الاصل ثم المصرى المطار
سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ
يجالسه ويتذاكر معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئاً من شعره وقال
مات فى المحرم اوصفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع فى
معجمه وقال هو سعد الدين الاديب المطار يلقب افلاطون كان جيد النظم

(١) ر - ابن الاقر (٢) ر - الملياطى - س - البلياني (٣) ر - فان لم يسمع نصحه *

حاد القريحة وانشد عنه اياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الحقت المساجز بالحازم

فاقنع في القنع غنى بالذى (١) * تناله من قسمة القاسم

١٨٢٠ - بوسعيد (٢) بن خر بتدا بن ارغون بن ابنا بن هولاء (٣) المتلى ولد على رأس القرن وتسلفه وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادعا بكره الظلم ويؤثر (٤) المدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد ضرب العود وابطل مكوسا كثيرة وقد اختن (٥) وهدم كنائس بغداد واكرم من يسلم من اهل الذمة وهاذى الناصر وهاذنه وعمرت البلاد كل ذلك بواسطته واقترض بموته بيت هولاء وقتل الذى اقيم بعده بعد شهر (٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذى (٧) يحمله على عمل الخير وكان موته باذربيجان في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

(١) جعل في - ا - بالذى - في الشطر الثاني فقال الخشى تنصيف الثاني لا يستقيم الاعلى وزن بحر الناسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرهما احد في هذا الزمان واياك ثم اياك ثم اياك ان تقل عن احد من علماء الادب ان كتابته هذه غير مستقيمة فتسمع منه او عنه مصنفا في من دون علوم الادب وانه مخطى ولم يصح له فهم فيه

(٢) في هامش ا - سبق ترجمة بوسعيد في حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد بن محمد بن الفقير احمد غنى عنه * وفي ب - تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زيان - ك (٣) كذا صح اسمه ايضا بدل هلاكه وفيه نظر لان اسمه في التواريخ الصينية هيولى - ك وفي ب - هولاء - وفي ص - ارغون بن القلان هلاؤ (٤) ص - يوفر (٥) ص - اخمن (٦) ر - شهر (٧) ر - وكان هو الذى *

بالسلطنة فدفن بها *

٩٨٢٩ - سفرى (١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله
الدمشقية ولدت سنة ٦٠ وكان جد ايها عبدالله قاضى عسقلان لما فتحها
صلاح الدين وكان ولي قبيل ذلك قضاء اليمن في ايام تورانشاه فلذلك
صار يعرف بقاضى اليمن وقد سمعت سفرى من جدها اسمعيل واخيه
اسحاق جزء ابى القاسم الكوفي بسماعها من عبد اللطيف بن شيخ
الشيوخ انا ابى عنه ومولدها سنة ٦٦٠ ومات في ربيع الاول
سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٢ - سلامة (٣) بن عبدالله بن عبد الاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم
ابن خليفة بن على بن ابى الخير بن شقير التيمرى الحرانى ابو المتجاء (٤)
قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالي ابا الفضل والذهبي ابا الخير
قيس الدين ولد بخران في رجب سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبد الدائم
ويحيى بن ابى منصور وابن ابى عمر وابن خلكان وغيرهم وذكره
البرزالي والذهبي في معجميهما وكان خيرا يديم السفر في التجارة ويواظب
على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع في آخر عمره يقرأ
القرآن الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٧ *

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن سلمان (٥) بن منصور الحوراني (٦) ابو احمد

(١) د - سفرى في الموضعين (٢) هاشم ب - بدمشق (٣) هذه الترجمة
ليست في د - (٤) ا - ص - ابو النجدة (٥) ص - سلمان بن ...
ان لاحق بن ... سلمان (٦) د - الحراني *

الصر خدى مجاهد الدين المؤذن ولد في تدي القعدة سنة ٦٥١هـ
 ٦٥٢هـ وسمع من احمد بن عبد الله اثم وعبد الوهاب بن الناصح وابن
 ابن عمرو ابى بكر المروى والقهر على وغيرهم وذكره البرزالي في محجمه
 فقال رجل جيد له محفوظ في الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا
 من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتبذورات في
 شعبان سنة ٧٢٤هـ بدمشق *

١٨٢٤ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملقب الحنفي شمس الدين نائب
 الحكم كان قاضيا متواضعا درس بالطاهرة بدمشق ثم قدم القاهرة
 في الجفل وتاب عن السروجي في الحكم ومات في نصف ذي القعدة
 سنة ٧٠٣هـ يتقل من تاريخ القطب *

١٨٣٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سليمان (٢) الدمشقي نزيل حلب ابن
 للطوع القطان ولد سنة ٧٧٧هـ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد
 ابن شيبان وزينب بنت مكي وهي جدة ابيه وكان يؤذن (٣) بجامع
 حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٧٨١هـ فمات في تدي الحجة
 منها اربعة ناصر الدين ابن عشار و اربعة شيخنا في سنة ٧٩٥هـ اوفي
 التي بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه
 الحافظ ابو الحسن الهيثمي وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد
 مولد ٥ سنة ٦٧٨هـ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وزينب
 بنت المعلم (٣) من نصف السادس من الغيلا نيات الى آخرها وعلى

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي ما لفظه في تاريخ ابن الخطيب ابن سليمان ابن سالم

(٢) ص - يؤتدب (٣) ر - العلم في الموضعين *

ابن المسقلاني جزء من حديث ابن معروف وعليه زينب بنت الملم
جزء من حديث ابن السمرقندي (١) وجزء المطيري (٢) واخبار
بشر الحافي ومن عيسى المخاري (٣) وداود بن حمزة ذم الملاهي *

١٨٣٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار
صدر الدين المالكي المريبقي ذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه
اجتمع بالقطب القسطلاني وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبدالمؤ من
الدهر وطي الرجل الصالح وولي قضاء الشرقية ثم الغربية من
الديار المصرية و سار رسولا الى بغداد من الناصر محمد ومات
في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٨٣٧ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفي ابن كاتب قرا سنقر (٤)
علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعماني الآداب ومهر في الخط والكتابة
والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع
من ابن سيد الناس وغيره وباشر الوزارة بدمشق وكان من
ذوي المروآت يحب الكتب ويجمعها ويعرف اللغة التركية وينظم
تظلم منسجها * فنه

قصة الشوق سر بها يارسولي * نحو من قر به مناي وبسولي
عند باب الفتوح حارة بهاء الدين تحت الساباط قف يارسولي
بها اذا ما حلت تلك المعاني * قف بتلك الطلول غير مطيل
منها

لقى القوام تعد الف الحجب - سر دلالا على التخب الذليل

(١) - حديث السمرقندي (٢) - ب - المظفرى - ف - المطيري (٣) - ر -
للمغازي (٤) - ر - ابن كاتب سنقر ✽ قبل

قبل الارض (١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل

وله يرني

اني لا عجب لاصطباري بعد ما

قد غيبت بعد التمتع في الثرى

هكذا وكنت انا ر حال حياتها

من امر عاطفة النسيم اذا سرى

وله

قالت وقد راودتها عن حالة * يا جارتى لا تسألى عما جرى

اني بليت بما شق في ايره * كبر بلا بذل ويطلب من وري

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٧٨ - سليمان بن احمد بن ابي علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن المسترشد

ابي منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسي ابو الربيع

المستكني بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده

سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فغفلهم السلطان الى القلعة وافرد لهم

دارا واول ما استقر المستكني توجه مع الناصر الى غزى و التار وشهد

وقعة شقحب في رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان راكب وجميع

الاعراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجاشنكير بامر

(١) وقع في ١ - قدم الارض ويقال المحشي المظاهر ان الصواب قبل الارض واما قدم

ظلم يظهر لها كبير معنى نعم ذكر الى النا سنج يو ما عن عالم قال له يغفر الله لكم انه

سئف فيه كتابا يقرر فيه بذلك كفره في هذه الكلمة وجاء عشرين كرا سا فهذا

النا سنج لا يجوز ان بخطا لان علمه لا يدركه احد * في ب وي قبل *

الملك قلده المستكنى السلطنة وكتب تقليده القاضي علاء الدين ابن عبد الظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لا عهد للمليك بمثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص موكل بهم في شهور سنة ٧٣٨ وكان السبب في ذلك ان الناصر احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة فاشار القاضي جلال الدين القزويني بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لا يمكن رده عليه فاستصوب السلطان رأيه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الا ثلاثة آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكنى بقوص الى ان مات في اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يحضه الناصر وبايع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر فاعيد احمد كما تقدم في ترجمته وعقب الناصر في اولاده بعد موته ييسير فاخرجوا موكل بهم الى قوص في صفر سنة ٧٤٢ كما مضى في ترجمة للتصور ابى بكر بن الناصر وكان مولد المستكنى بقلعة الجبل في خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم في جمادى الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقديرا سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة السلطان والامراء في ذي الحجة وخطب له على المنابر على

عادة ابيه واستمر يركب مع الناصر ويلعبه الكرة في الميدان ويخرج معه الى السرحات فصار اكانها اخوين (١) وخرج معه الى الشام لقتال التتار فلما عا دركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء بطرز (٢) وعمامة كبيرة بمذبة وهو متقلد سيفاً عربياً محلي وجميع الاسراء مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المظفر بيبرس فاعتقله ببرج في القلعة صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر وسبعة ايام ثم اعتنى به قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه يسكنانها (٣) فنزل بداره التي هي بترية شجر الدر بالقرب من المشهد الحسيني ثم بلغ السلطان عنه انه يباشر جماعة من الناس بداره التي انشأها على شاطئ النيل بطرف جزيرة القيل وان بعض خواص السلطان من الجمدارية يتردد اليه فقبض على الجمدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذي كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان ايضا ان صدقة بن الخليفة رعى بنحو مرامي به ابوه فامر باخراجه الخليفة واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقرر له في كل شهر على واصل الكارم (٤) ثمانية آلاف درهم فاتفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجزع عليه جزعاً شديداً ومات بعده بقليل في خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد (٦) ولقب الوائق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنانها (٤) ر - في الشهر على

واصل الكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة

في الجزء الاول ص ٥٦ ابراهيم بن محمد بن احمد *

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعرف لعب الكرة ورمي البندق وكان يجالس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومعهم مشاركة وكان في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ومدة اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن يريم بن عبد الله الموري (١) الحلبي كان شيخا صالحا سمع من التاج ابي المكارم بن النصيبى جزء محمد بن الفرج الازرق وسمع منه ابو المعالي بن عشاثر وقال كان شيخا صالحا زاهدا *
١٨٣٠ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد البانياسى الشافعى صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولى خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد المدول الكبار بدمشق الى ان مات ذكره البرزالي في الشيوخ وقال رجل جيد فيه بروساحة وقال غيره مات في شوال سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٣١ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريرى (٣) بن الاثير بهاء الدين ابو الربيع سمع النجيب انا الفرج الحرانى جزء ابن عرفة ومن محمد بن اسمعيل الانماطى فضل عشر ذى الحجة للنازى (٤) ومن جماعة من اصحاب ابن باقر كان له حانوت يبيع فيه الحرير وحدث هو واخوه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا في ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن ٠٠٠ (٥) اجاز له البرزالي والذهبي ومحمد ابن يوسف الحرانى وداود بن ابراهيم بن المطار واحمد بن وضوان بن

(١) كذا بلا نقط (٢) ف- ٧٢٥ (٣) الخوئى (٤) ص- للمغازى (٥) بياض *

الزهار (١) وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابي اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوى محي الدين خال الشيخ جمال الدين (٢)
ترجم له في الطبقات وقال انه اشتغل وافق ودرس وناب في الحكم
وولى الموارد ريث الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة (٣)
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرو بن شرف الدين البجلي ثم الدمشقي
سمع من ابي الحسين اليونيني وابن مشرف وغيرها وحدث وولى
نظر طرابلس وغيرها ثم اختصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولى
نظر الجيش بطرابلس وبطبك وسمعنا منه في اوائل سنة ٥٤٠ ويقال
انه اختلط فيها ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وجاوز (٤) الثمانين *

١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسى شيخ البيت المقدس ولد في
رجب سنة ٥٤٠ واعتنى بالصالح والانقطاع وسمع من ابي اسحاق
ابن الواسطي ومات في شعبان سنة ٧٢٩ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان القاضي جمال الدين ولد
في رمضان سنة ٦٣٠ وتماهى الادب وكتب الخط المنسوب وكان
ابوه صالحا خرم على تاديب ولده فلما كبر ولى نظر جيش حلب ثم
نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل في انظار البلاد الشامية كصفد
وطرابلس وحلب وغيرها ثم ولى في الآخرة نظر الجيش بدمشق عوضا
عن نفي الدين ابن الحلي (٦) ثم حج سنة ٧٤٣ واستمر بحلب يطاللا الى ان

(١) - الزهار (٢) - نجم الدين (٣) في طبقات الشافعية ولد في اوائل سنة
سبع مائة (٤) - وقدنا هـ (٥) - ر - تسع وستين وسبع مائة (٦) - ر - الحلي *

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يصوم تطوعاً ويقوم في الليل قبل
الفجر دائماً ويختم في كل اسبوع وكانت له مشاركة في العربية والاصول
والفرائض والحساب ويشارك قليلاً في الفقه والمعاني والبيان والعروض *
١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
المقدسي القاضي تقي الدين مسند الناصر ابو الفضل ولد في رجب سنة
ثمان وعشرين (١) واحضر في الثالثة على ابن التريدي وعلى جده وابن
المقيروا الاربلي وسمع من ابن التقي وجعفر وابن الجيزي وكرامة والحافظ
الضياء فسمع منه ستمائة جزء فكثر واجازله ابن عمار وابن باقوا والمسلم
المالزني ومحمد بن زهير شعراة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمافى
ابن ابي سنان (٢) وعيسى بن عبدالمزيت وجمع جم من بغداد واصبهان
وغيرهما وثققه بابن ابي عمر وصحبه مدة وبرع في المذهب وكانت له
معرفة بتوالييف الشيخ الموفق ودرس بمدة اما كن وطلب بنفسه وقتاً وقرأ
على المشائخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه
الايبوردي (٣) وعلاء الدين الكندي ثم تكاثروا عليه بعد السبعماية
وولى القضاء عشرين سنة وشارك في العربية والفرائض والحساب
وكان مشهوراً بالعدل والعفة بارعاً في الفقه جيد التدريس وتخرج به
جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءه في ذي القعدة
سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لماولى السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما
عاد الناصر اعاده قال الذهبي كان محباً للرواية كثير التلاوة طيب

(١) د - ثمان وستين (٢) د - ابي شيبان (٣) د - عنه الاموردي

(٤) في شذرات الذهب توفي ليلة الاثنين حادى عشر ذي القعدة فجاءه *

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايتار وسباح (١) لا يخل بالجماعة
وكان ضخمًا تام الشكل ابيض ازرق العين اشقر منور الشبهة حليم النفس
منبسطة لقضاء الحوائج لبن العريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء
الف جزء وكان رفيع البزة فيه دين وتمسك بمذهب السلف وكان
لا ينهر احدا ويصمم على مراده بعقل وسكون وفيه ربا قار به
ولطف بالناس ويقال انه لم يحتلم قط ويحكي عنه كرامات ولما وقعت
محنة ابن تيمية في سنة ٧٠٥ والزم الحنابلة بالرجوع عن معتقدهم وهددوا
تلفظ القاضي تقي الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية
ولم يك شيئا (٢) وحصل له في نوبة فازان اذى كبير فانه خرج بطلاقة على
رأسه وعليه فروة مائساوي خمسة دراهم وفي رقبة جبل فغاب الى المشاء
وجاء فسئل فقال او قد والنا ذارا لي قدمونا فاذا بصوت وصياح فدهبوا
فنظرت فاذا انا وحدي فرجعت اليكم وحكي ابن عبد الحميد عن
شمس الدين الحارثي انه رأى وهو في طريق الحج ان القنديل بحراب
جامع الصالحية طفي قال فكلمتهم في ايقاده فقالوا ما بقي يسود فكان
ذلك وقت موت القاضي تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال
انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكنا به فقرا
الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسماع
نحو المائة وبالا جازة نحو السبع مائة قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن
ابي المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق وهي
آخر من حدث عنه بالا جازة وحدث عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين
سنة وازيد *

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائي علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالباء الموحدة فسين وطاء آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك في القنون وكان كثير التعسف تاركاً للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الالقية تقريراً حسناً ويشمل الناس حين نيابة القضاء ويقرراً حسن تقرير ثم ولي القضاء بعد البدر بعناية الامير قراطاي سابع عشر ذي القعدة سنة ٧٧٨ قباشرها بمهابة وعفة فاستمر ثمانين يوماً ثم صرف في صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ان مات في سنة ٧٨٠ واستمر البساطي الى ان وقع بينه وبين القاضي برهان الدين ابن جماعة قصر في جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يمارض البرهان في كثير من الامور فاتفق انه عرض عليه وصية فاثبت قبل ان تعرض على ابن جماعة فبلغه ذلك فمضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتمظيم الملوكة فقام الاكمل في نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطي واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سلمان بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن الخطار الحيسوب ولد في رابع عشر شعبان سنة ٨٧٠ بيد مشق واحضر على الفخر بن البخاري وابن الزين وحدث ذكره الطبري الى في مجمعهم وابن رافع وقال مات في رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعدانه اقدم بحلب وهو رجل جيد يعرف

(١) هذه الترجمة في نيل الايتهاج لاحد بابا طبعة فاس من ١٠٣ ولا وجود لها

في النسخ التي بايد بنا - لك (٢) - - البكير *

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر في الثانية على الفخر بن البخاري
الجزء الذي خرج له الضياء *

١٨٤٠ - سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفي صدر الدين
ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن (٢) على الشيخ المفسر (٣) الضرير
وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرهما وقرأ المنظومة على عمه
البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابي حيان وعرضها عليه
وكتب له وعلق هو عليها حواشي اخذها عن الشيخ وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وقرأ تلخيص المفتاح على الخلفي ودخل بغداد سنة
ثمان وثلاثين فقرأ على التاج ابن السبائك وتوجه الى بلاد الشرق سنة
٣٩ فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥
واقبل عليه صاحب اليمن وباشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير
وحجج صحبة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال
صدر الدين عدم في تلك السنة في البر وفي البحر ما قيمته خمسة
وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار
المصرية في جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج
جارية من جولري السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فحج فيها ثم
دخل (٤) اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طشتر فأتى بالمهجم
سنة ٧٦١ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخس عظيمة وكان قد ولى
القضاء ببغداد ويماردين وكان مطرح الكلفة بشوشا رضى الخلق
وربما مشى تحت قلمة دمشق وفي باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) ر - الجبر (٢) ب - القرآت (٣) ١ - مفسر (٤) ر - وصل *

ناظرا بليغا جود الموشع والزجل والموايا وغير ذلك *

وهو القائل

من يكن اعى اصم * يدخل الحان جهازا

يسمع الاغان تتلى * ويرى الناس سكارى

وله

بدا الشعر في الخد الذي كان مشتهى (١)

فاخفى عن المشوق حالى وما يخفى

لقد كانت الاردا ف بالامس روضة

من الورد وهى اليوم موردة الحلقا

وله

عشت يحى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا

بعشق يحى تموت قلت له * طوبى لصب يموت فى يحى

وله

قال حبيبى ذرنى ولكن * يكون فى آخر النهار

قلت ادارى الورى وآنى * لاى دار فقال دار

وله اشياء كثيرة فى المجون كقوله ابرى كبير والصغير يقول لى البيتين

وقد نسبنا للعمار والصفدى يقول انه انشده اياهما لنفسه فى سنة ٣٢

وكقوله * طال حكي فعندما * البيتين * وهجاه القط احد موقى

الدرج لما استقر فى توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند

صر قتمش ورماء بمظا ثم فلم يلتفت اليه فى ذلك فقال فيه الصدر *

مانال قط الدست من فعله * غير (١) سخام الوجه والسخط
يفت في الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط
وله

ضيقت اموالي في سائب * يظهر لي بالورد كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده * واضيعة الاموال في السائب
١٨٤٢ - سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي رئيس الاطباء اشتغل بالطب
وتما في العلاج ففهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال
الديسري بقراءة البرزالي وطالب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس
وهو ضيف فماله فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف
شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب
شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتباً عظيمة واموالا جمة ومات
في شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين
المطلي درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات في صفر سنة ٧١٢ *
١٨٤٣ - سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد المصري ثم الحلبي
جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناظما
وله مطارحات *

(١) شدد الناسخ في ا- الباء من غير وعليها حاشية بخط السخاوي شدد الله عليك
لتعديك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديد التي افسدت بها الوزن والمعنى *
وبعد هذا بخط آخر نعم بردي الناسخ ما ذكرت ولكن نصحت ففضحت واعتزمت
فاغلظت ماضرك لو اصلحت سبقة قلم عثر او قلت ان كان سهوا فهو شي عندني يغتفر
(٢) س- بقيت في الدست على زعمه (٣) ر- اسندمر (٤) ر- عبهان *

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم عادات ربحها

وسار بنير العدل في الحكم سيرها

فصارت الاغصان عند اعتناقها

وسلسلت الانهار اذجن طيرها

مات في سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبدالناصر (١) بن محمد الغزالي الشافعي علم الدين ولد في حدود التسعين وسماثة وسمع من التقي سليمان والمعلم وعلي بن هارون (٢) الثعلبي وزينب بنت شكر وست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج وطلب الحديث ثم مهر في العلم وافق ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع معي من بعض الشيوخ وتفقه وناظر وتلا بالسبع انتهى ومات بالخليل في شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن سنيد (٣) بن نشوان الشيبني (٤) سمع منه محمد بن عبد الحميد المهاجي سنة ٧١٧ وذكر عنه مناغرييا انه حج اربعين حجة آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا فلان كم نجيء وما نلت مني شيئاها يدك فكتب في كفه شيئا يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأ وهو *

استجرت بامام ما حكم فظلم (٥) * ولا تبع من هنرم * اخرجني يا حمى من هذا الجسد لا يلحقه الم * يخرج بمباح (٦) مات في سنة ٧٠٠ (٧) *

(١) ر - عبدالقاهر (٢) ر - علي بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف
 شنيد (٤) ر - السبطي (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلا نقط (٧) يياض *
 سليمان

١٨٤٦ - سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي (١)
المقرئ الضرير روى عن الرشيد المطار واسحاق بن محمود بن بكويه
البروجردى (٢) وابن علاق وغيرهم سجع منه القطب الحلبي وغيره وكان
مقرئاً مجوداً مشهوراً بالدين والصلاح ومات بأسبوط في آخر سنة ٧١١
او اول (٣) السنة التي تليها ذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع من الصائغ (٤)
محمد بن انجب النعال مجلساً من اهل السمرقندى ومن الرشيد المطار
الثالث من حديث المخلص ومن على بن عدلان وغيرهم ومات بأسبوط *
١٨٤٧ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو الحامد نجم الدين الباهلي
بموحدة وراء نهم دال المالكى ولد سنة ٧٣٣ وتفق على مذهب مالك وتقدم
في معرفة طريق الاشعري ودرس باماكن بدمشق وناظر من ذلك
وتعصب على من خالفه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن النهر ماوي (٥) نجم الدين
البغدادي الحنبل ولد سنة ٧٠٠ (٦) وحدث بالاجازة عن كمال البزار
والرشيد بن أبي القاسم وتفق على ابى بكر الزيراني وتقدم في معرفة الفقه
الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد وولى قضاءها نيابة والتدريس بالمستظفريه
ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس
وكانت وفاة النجم في جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ ارخه ابن رجب
في الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحلبي (٨)

(١) ر - التنوخى - ف - البوشعي (٢) ر - ابن ملكويه السروجي

(٣) ر - اوائل (٤) ر - الضامن (٥) ١ - النهر ماوي (٦) يمان

(٧) ب - ف - اشتغل (٨) ر - الحلبي الطائي المطار *

المطار الصالحى تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من عمر بن محمد
الكرمانى وابن ابى صهر والفخر وغيرهم واجازله ابن عبد الدائم وجماعة
وكان رجلا جيدا ساكنا يخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات فى
جهادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١٨٥٠ - سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم بن سعيد ابن الصقى (٢) المعروف
بإبن ابى عباس الحنبلى نجهم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفى بضم الطاء
وسكون الواو بعدها فاء أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام
فسكنها مدة ثم أقام بمصر مدة واشتغل فى الفنون وشارك فى الفنون
وتحافى التصانيف فى الفنون وكان قوى الحافظة شديد الذكاء قرأ على
الزين على بن محمد المصرى بها وبحث المحرر على التقي الزريرانى وقرأ
العربية على محمد بن الحسين الموصلى وقرأ العلوم وناظر وبحث ببغداد
وقرأت بخط القطب الحلبى كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا فى لباسه
واحوا له متقللا من الدنيا وكان يتهم بالرفض وله قصيدة ينعض فيها من
بعض الصعابة وكان سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي
سليمان وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابى القاسم وغيره وقال
الصفدى كان وقع له بمصر واقعة مع سعد الدين الحارثى وذلك انه كان يحضر
دروسه فيكرمه فيبجله وقرره فى اكثر مدارس الحنابلة فتبسط (٣) عليه الى
ان كلفه فى الدرس بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبد الرحمن
وفوض أمره لبد الدين بن الحبال فشهد واعليه بالرفض واخرجوا
يخطه هجوا فى الشيعيين فعزز وضرب فتوجه الى قوص فنزل عند

(١) بياض (٢) د - سعيد الصقى - فى طبقات الحنابلة ص ٥٢ و الشطى

بعض

(٣) د - فينبسط *

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه المفاظا ثم استقام امره
واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووي واختصر
دروضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر
الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريري
في الفقه على مذهب الشافعي وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذي
وكان في الشعر الذي نسبوه اليه مما يصرح بالرفض قوله *

كم بين من شك في خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل في رجب سنة ٢٢٦ وعاش ابوه بعده سنوات
وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب خزائن قوص
قال وكانت قوته في الحفظ اكثر منها في الفهم ومن شعره في ذم دمشق *

قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر في بلاد مقام
بمقالة الاخلاق منهم والهوى * والماء وهي عناصر الاجسام
وزعورة الارضين فامن وقع * ونم كبير المستعجل التمام (١)
بجوار قاسيون هم وكانهم * من جرمة (٢) خلقوا بغير خصام
وقال الذهبي كان ديناسا كنا قانما (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب
اليه انه قال عن نفسه

حنبل رافضى ظاهري * اشعري اتها احدى الكبر

ويقال ان بقوص خزانة كتب من تصانيفه وقال ابن رجب في طبقات

(١) كذا في هامش ١ - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وافسد المعنى * اقول

ولعل الصواب - وزعورة الارضين قاش وقع ونم * كتغير - ج (٢) في ١ - جرمة

وفي الهامش - كيف اعجبت الراء بامهمل (٣) د - قانما *

الحنابلة لم يكن ثمة يد في الحديث وفي كلامه فيه تخطيط كثير وكان شيعيا منحرفا عن السنة وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على ارواح النواصب قال ومن دساته الخفية انه قال في شرح الاربعين ان اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب في ذلك مھر بن الخطاب لان الصحابة استأذنه في تدوين السنة فمذموم مع علمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لا بئ شاء وقوله قيدوا العلم بالكتاب فلو ترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان ضبطت السنة فلم يبق بين آخر الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا الصحابي الذي دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخاري ومسلم قال ابن رجب ولقد كذب هذا الرجل وجفر واكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعصى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لتفاوت الفهم في معانيها وهذا موجود سواه تواترت ودونت ام لا وفي كلامه رمز الى ان حقها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مكتوم في رجهته من تاريخ النحاة قدم علينا في بزي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة برفع عليه الحارثي (١) انه وقع في حق عائشة فمزوره وسجنه وصرف عن جهاته ثم اطلق فسافر الى قوص فاقام بهامدة ثم حج سنة ٧١٤ وجامر سنة ١٥٠ ثم حج ونزل الى السلم فمات ببكدا للخليل سنة ٧١٦ في رجب وقال ابن رجب وتذكر بعض شيوخنا عن حدثه انه كان يظهر التوبة

ويتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من ثقافته فانه لما جاور في آخر عمره بالمدينة صحب السكاكيني شيخ الرفض ونظم ما يتضمن السب لابن بكر ذكر ذلك عنه المطري حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطو في بالمدينة وكان الطو في بعد سجنه قد نقي الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجاء اهلها فمرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابى القاسم وابى بكر بن احمد بن ابى البدر (١) واسماعيل بن احمد بن الطبال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضي الحارثي يكرمه ويبجله ونزله في دروس ثم وقع بينهما كلام في الدرس فقام عليه ابن القاضي وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعطيه بالر فض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم رمنه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته في الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة في المولد النبوي *

اولها

ان ساعدتك سوابق الاتعداد * فانح مطيك في حمى المختار
وقصيدة في ذم الشام * اولها - جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)
١٨٥٢ - سليمان بن عبد السكا في (٥) *
١٨٥٣ - سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني (٦)
(١) ر - ابى المنتصر (٢) ر - ورفعوا (٣) ر - التدريس (٤) كذا (٥) بياض
وهذه الترجمة ليست في ر (٦) ر - المرسى *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه حاصر سنة ٧٠٨ ومات
بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان (٢) بن عثمان نحر الدين ابو القاسم البصر اوى الحنفى ذكره
ابن قاضى شهبة فى المنتقى من تاريخ الكتفى فى من مات من الاعيان
سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس نحر الدين سليمان بن الشيخ نحر الدين
عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصر اوى الحنفى كان شابا كريما
لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى
وفى نيته الدخول الى مصر فادركه اجله بها سرىما ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عسكر (٣) بن عساكر الحورانى علم الدين نقيب المتعممين
بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصرى (٤) وكان ينشد

فى الجامع ويحج كل سنة ويؤذن فى الركب و كان قد سمع من ابن

(١) كذا فى النسخ كلها - وقال ابن القاضى فى جذوة الاقتباس ما نصه سليمان بن
عبدالله بن ابي يعقوب يوسف بن عبد الحق المرنى كنيته ابو الربيع امه ام ولد مولدة
اسمها زبانة كاتيه عبدالله بن ابي مدين وزراؤه عبدالرحمن الوطاسى (كذا) وبويع
بقصبة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بويع تسعة عشر
واربعة اشهر فرق الاموال فى قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى
مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع
اصحاب تلمسان فى شهر جادى الاولى فى اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب
المعيلى من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفى
برباط تلزي ليلة الاربعاء بين العشائين من سلخ حادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن
جامعها والمملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس
(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٣) ر - ابن عساكر (٤) الصرصرى*

عساكر

عساكر وابن القواس وابي الحسين اليونيني وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٥٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه (وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكي *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوي معين الدين الحنفي كان مدرس الاقبالية ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبد الرحمن *
١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصري النماري المالكي ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها و قدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ماعى في ذي القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن ابني سليمان سالم بن عبد الله بن مرآجل الدمشقي تقي الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع في سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتما في الكتابة في الدواوين واشتهر (١) بالصرامة والامانة وولى نظر الجامع (٢) فبالغ في تعميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل في هذه الولايات ثم عاد لنظر الجامع الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعي (٣) اصله من المغرب جمال الدين الزرعي ولد باذرعاء (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو شاب فتفقّه واشتغل بالعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الله الكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفي وغيرهم وخرج له البرز الى مشيخة

(١) ر - مهر واشتهر (٢) ر - الجامع الاموي (٣) ر - الشافعي الدمشقي

(٤) ر - باذر بيجان (٥) ص - ٢٥ *

سمعتها من بعض اصحابه وولى قضاء زرع مدة فلذلك اشتهر بها ثم
 ولى قضاء شيز روتاب بد مشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن
 جماعة به بعد مجيء الناصر من الكرك بسبب قوله ما ثبت عندى ان
 الناصر عزل نفسه فحفظها له الناصر وولاه القضاء في يوم الثلاثاء تاسع
 عشرى صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لا يس
 الخلعة والمجلس بقاعة الصالحية خاص بالناس وهو يعلم على مكتوب ققام له
 وظن انه ولى قضاء الشام فهنا فاستمر الزرع قائما وابن جماعة ينتظر
 جلوسه ليقعد اجميما فلما طال ذلك قال له ما الذى وليته قال مكان
 مولانا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرعى مكانه
 فبلغ الناصر غرضه من نكايه ابن جماعة اكونه كان اثبت عزله
 من السلطنة فاقام الزرعى في القضاء بالديار المصرية سنة واحدة
 وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرعى عدة مدارس
 وقضاء المسكر وصار يحضر (١) في دار العدل ويجلس بين القاضيين
 الحنفى والحنبلى ثم ولى قضاء الشام بعد ابن مصرى سنة ٧٢٣ فباشرها
 ايضا سنة واحدة ويا ما ثم عزل بالجلال القزوينى وابقى الناصر معه مشيخة
 الشيوخ وتدرىس الاتنا بكية وكان صار ما عفيها قليل المخالطة ساكنا
 وقورا قول الذهبى كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكم بالفقيرى (٢)
 لكنه كان ما هرا فى الاحكام مليح الشكل موطأ الاكشاف ذاعفة
 ومودة وتوجه الى القاهرة فى ذى القعدة سنة ٧٢٦ فاقام بها وكرم وولى
 مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالى ولى قضاء زرع ١٣ سنة
 ثم ناب فى الحكم بد مشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فخاب فى الحكم

سبما ايضا ثم ولى استقلالاً سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن
صبرى فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات فى صفر سنة ٧٣٤
و قرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريبا سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان
مولده سنة ٥٨ قال اليوسفى كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام
فى حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباشرها وشرع فى عمارتها
واخرجوا مك (٢) الطلبة فخرجوا (٣) عليه واكثروا عليه الشفاعات
وهو يصمم فى ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فنفوا وض (٤) معه الخنبلى
فى امر قتل الزرعى للحنبللى فسقت وكان للحنبللى وهو ابن مسلم صورة
كبيرة فى البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان
فى الزرعى وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد
على الرضا به فعين النائب جلال الدين القزوينى واعلم السلطان بانه كان
ينوب عن اخيه فى قضاء الشام وانه خطيبها اليوم واطراء وصفه
بالفضل فامره باحضاره الى مصر فارسله الى البريد فلما رآه الناصر
وسمع كلامه اعجبه وكافى فصيحاً بالتركي والفارسي والعربي مع الشكل
البهى وكان فى كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب
دينا بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب
به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه فى بقايا (٥) وعشاء السفر فشكر
من خطبته وسأله عن دينه فاعلمه بانه قدر ثلاثين الفا مران يوفى عنه
وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فوره فاقبل عليه النائب

(١) ر - ست وثلاثين وستائة (٢) الجوامك روائب الطلبة جمع جومك - ك

(٣) كذا بلا نقط فى - ا وفى - فخرجوا عليا - وامله - فتحزبوا - ح (٤) ر - قفا وض

(٥) ر - لعب (٦) ر - وكتب *

وقرره في الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست
ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ - سليمان بن محمد بن محمد بن محاسن النيربي الصابوني ولد تقريبا سنة
٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيى بن سعد وبخط البرهان الحلبي ولد سنة
احدى واحضر على الحافظ شرف الدين الدمياطى في الاربعة عدة
اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه
ابن رافع وذكره في معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيى بن
سعد في محدثي حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من
ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن
الشحنة فقط قلت ومات في ما شر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى
مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه
سمع ايضا من حسن بن عمر الكردي وقال الشيخ برهان الدين المحدث
كان محبا للحديث سهل الا تقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع
فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض
دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل البالىسي التاجر المعروف بابن
النقيب ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع على الفخر بن البخارى وحدث
مات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٨٦١ - سليمان (٣) بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر (٤)
ابن جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع على الفخر بن البخارى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست في بولافى ر - (٤) م - ابو الطاهر
(٥) بياض *

وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي الربيعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على زينب بنت مكي واسمع من ابن البخاري وكان والده ينوب في الحكم ثم خطب بالجامع ومات في شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيان الاول من حديث ابي اسحاق المزكي وحدث به غير مرة ذكره البرزالي في الشيوخ فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم في عدة جهات ثم انقطع في بستانه الى ان مات في المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخي ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر (٢) احد شيوخ شيو خنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهران بن عيسى بن مهنا تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد يلقب علم الدين ولي امرة العرب وكان شجاعا بطالا توجه مع قرا سنقر الى التتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام بالرجبة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه (٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع في يد السلطان فطال عليه الامر فركب بنير علمهم الى مصر فاقبل عليه الناصر واقطعه اقطاعا واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امرة العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات في سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

(١) بياض (٢) ١ - علي بن محمد بن عمر (٣) ١ - ١ - الشام (٤) ١ - ابوه وعمه

جوادا وله بيلاد الفرات نواب (١) يجبوز له المال وساد في حياة ابيه
 وكان اول قدمه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣
 فرد على ابيه امره العرب وكان اتزعها منه فاعطاها لاخته فضل ثم
 لما كان سنة ٧١٥ تعصب من اخراج اقطاعه لغيره من اقرار به فلهق
 يخرنبا فاكرمه ثم اكرمه ابو سعيد بده ثم لم يزل به اخوه موسى الى
 ان قارقهم وغاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جليلة فاكرمه
 الناصر ثم لما طرد الناصر اياه مهتا في سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق
 ايضا وحاث اهله وعربيه في التجار والقوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع
 هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائفا *

١٨٦٥ - سليمان بن موسى بن بهرام السمنودي (٢) تقي الدين ابن المهام ولد
 سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكان عارفا بالاصول متعقفا
 كثيرا المباداة *

فن نظمه في اقسام ما

لما في كلام العرب تسمة اوجه

تمجيب وصف منكورة وانف واشرط

وصلها وزد واستعملت مصدريه

ويجاءت للاستفهام والكف فاضبط

وله

يربع في الشهور له تخار * عظيم لا يحد ولا يرام

به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام

نبي كان قبل الخلق ظرا * تقدم سابقا وهو الختام

مات بسمه و ذ سنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي البختي الشافعي
الدمشقي ثم الحلبي ناب في الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختي.
بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ثم مثناة اثني عليه ابن حبيب *
١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد
ابن احمد بن داود بن علي بن حسن بن عبدالله بن اسمعيل بن عبدالله بن
جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي قال ابن رافع هكذا املى نسبه الجعفري
الخوراني صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٢٠ وقدم دمشق مراراً و حفظ
القرآن بمدرسة ابي عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلزم الشيخ محيي الدين
النووي والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابي اليسر (٢) والمقداد
القيسي وغيرهما وحدث وولى نيابة القضاء لابن صصري في سنة ٧٠٦
وكان يخطب بداريناً ثم خطب بجامع العقبية (٣) وكان متواضعاً جداً
ربما توجه الى بعض الخصوص عوض الرسول والى الشاهد ليسمع شهادته
واستسقى بالناس في سنة جدد فسقوا واذ لك سنة ١٩ وكان لا يدخل
الخمام ولا يتيم بياً كل ولا منلبس ولا يترك ثوبه القطني ولا عمامته
الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكه تحمل
حطباً فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجالية ومحا ستمه غزيرة وقد
تاب في دار الحديث الاشرفية عن ابن الشريشي وقال البرزالي فقيه
فاضل اثني عليه النووي وابن الفر كاح وكانت وفاته في ثامن ذي القعدة
سنة ٧٢٥ (٤) *

(٢) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابي اليسر (٣) ر - العقبية (٤) في شذرات

الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرائيل البصروي الحنفي صدر الدين سمع من الشهاب الخوي ودروس بالحنفية وغيرها قال ابن رافع في معجمه كان فاضلا في الفقه والاصول متحريرا في الفتوى مات في ثالث رجب

سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابي الوفاء الياصوفي (١) صدر الدين الشافعي ولد سنة ٧٣٩ هـ قرييا ونقله ابيه الى مدرسة ابي عمر بالصالحية فقرأ بها القرآن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب واقبل على النفقة واخذ عن العماد الحسيني والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطأ النووي اعتقد انه كفر واخذ في علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب في كل يوم مائتي سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير المروءة (٢) محبوبا للناس معينا للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك في فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارية للكتب كثير الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكر للشيخ شهاب الدين الملكاوي المهمات للاسنوي فقال الشيخ صدر الدين ينحسن (٣) يكتب من التنبيه احسن منه مات معتقلا بقلعة دمشق في ثالث عشر شعبان سنة ٧٨٩ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهري ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وكان لازم ابن حبيبي والعماد الحسيني وولي الدين المنفلوطي

(١) ص - الناسوفي (٢) ر - التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين محسن وجاه الدين

وبهاء الدين الاخميمي وكان بعد ان نزل في المدارس قد ترك ذلك هو
وبدر الدين ابن خطيب الحديث (١) المقدم ذكره ونزهدا وترك
الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واودى سرارا فلم يرجع ثم حجب اليه الحديث فاقبل عليه بكليته
ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حبيبي كان جيد الفهم مشهورا
بالذكاء قال وكان في اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك
طريق الاجتهاد وصار يصرح بخطئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة
ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك
الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التفت عليه ونوه به
وصار يتمصب له ويدينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات
في سجن القلعة مبطونا شهيدا في شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة
التي اصابته اصحابه حديثي نور الدين (٢) علي بن يوسف بن مكتوم
بجهاة قال كنت عند الشيخ صدر الدين الياصوفي وكان احمد الظاهري
يتردد اليه فاتفق انه طالب بجاء قوم الى الشيخ صدر الدين فاخذوه
واصعدوه الى القلعة وكان السبب في ذلك ان خالدا المعاجلي الحلبي كان
ممن وافق احمد الظاهري على دعوته وكان يعرف ابن الحمصي (٣) نائب
قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصي بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥)
فيه انه يجيبهم الى مطلوبهم وخذعاه فظهر له الميل اليه واصفى له الى
ان اطلعه على سرهم فاعتنم ابن الحمصي الفرصة في يدمر فسكاتب
الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

(١) ر - ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب - صوابه علاء الدين (٣) ر - با بن

الحمصي (٤) ر - عليه (٥) ر - فتوم *

ييدمر و فلان و فلان وانهم دعوني فاظهرت الميل اليهم وطالمت
السلطان بجاء الجواب بالقبض على ييدمر وعلى احمد الظاهري واتباعه
قال فاتقى انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة اليا سوفي
فقبضوا عليهم (١) فتراهم الى جلان من احمد وقالوا انما مشينا معه لانه
يتردد الى شيخنا ونسمع (٢) معه وعليه فامرهم ابن الحمصي بالقبض على
الشيخ صدر الدين قلت وذكر لي ابن البرهان وهو احمد الظاهري
المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد
اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلمة مظلوما مبطونا شهيدا وجيز
ابن الحمصي احمد الظاهري ومن معه الى القاهرة فكان من امرهم ما كان
وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي ان الشيخ صدر الدين
حفظ التنبيه وهو صغير ومختصر ابن الحاجب ومهر في المذهب واقتبل
على الحديث فاكثر وتخرج بابن رافع وابن كثير وغيرهما وسمع الكثير
وكان ديننا كثير العلم والعمل والاحسان الى الطلبة والواردين وخرج
عدة تخاريج وجمع عدة كتب وذكر في سبب موته نحو ما ذكره لنا ابن
مكتوم وقال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم مائتي سطر ورحل في
الحديث الى حلب وحمص والقاهرة وغيرها وقال ايضا اخبرني
الشهاب المكاوي (٣) انه برع في معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى
لعمل شيء في الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين على (٤) المهمات
لكان يملئ من حفظه نحو ما صنف الاسنوي وكان الشيخ نجم الدين
المرجاني يفرط في تقر يظ اليا سوفي وخطه قوي *

(١) ر - عليه (٢) ر - ص - يسمع (٣) ر - الملكاني (٤) ر - في *

١٨٧٠ - سليمان المنوفي شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكي ذكر الشيخ خليل له في الترجمة التي جمعها للشيخ عبدالله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤدبهم احيانا (١) وانه ربي الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسعين وسمائه الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو في السياق فسأله ان يدعوه فقال له يا ولدي ما ترك الشيخ عبد الله شيئا *

١٨٧١ - سليمان التركماني الحنفي نشأ بمحضر ودرس بها ثم ولي قضاء حماة وكان مشاركا في الفنون ويدري القراءات مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦هـ *
١٨٧٢ - سليمان الونشريسي (٢) نزيل المدينة الشريفة واحد من كان يعتقد بها مات في المحرم سنة ٧٥٦هـ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندي التاجر السفار عتيق داود السلاحي ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات في سادس المحرم سنة ٧٣٩هـ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصل ي قال له لجر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن هزون (٤) وغيرهما من صحيح البخاري وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكي عتيق ابن القواس ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما وسمع المذكور من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ومات في سنة ٧٣٤هـ وله ٠٠٠ (٥) *

(١) ر - احتسابا (٢) ونشريس مدينة بريف المغرب الاقصى - ك (٣) كذا
بلا نقط في اوب - وفي ر - فنجر وفي ص وي - صخر وفي ف فخر (٤) ر -
غزون (٥) بياض *

١٨٧٦ - سنجر أرجواش (١) المنصوري نائب قلعة دمشق من (٢) أيام المنصور ثم نكب في أيام الأشرف ثم أعيد إليها وله اليد البيضاء في حصار التاردمشق في وقعة غازان فان التتار صعدوا فوق سطح دار السعادة ورموا القلعة بالنشاب فرمى هو عليهم قوارير النفط فاحترقت الأخشاب وسقطت السقوف بهم في النار وكان سليم الباطن له حكايات عجبية في ذلك واحبه الناس لما ظهر منه من الثبات في حفظ القلعة وساس الامراء حسن سياسة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٠١ هـ

١٨٧٧ - سنجر بن عبد الله الجاولي ابوسعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار لاميير يقال له جاول في سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم المنصور قلاوون ثم اخرج الى الكرك ثم استخذه معه كتبنا ثم كان اول ماولى نياية الشوبك (٤) ثم عمل استادار صحبة للناصر نياية عن بيبرس الجاشنكير لما صار هو وسلاسل مدبرى الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تمصب له سلاسل وضاظب بيبرس لاجله فما افاد وذلك في المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل به مدة ٢٠ الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له في سلطنة المظفر حل ولا عقد فنقمه ذلك وقدم معه مصر فولاه شدالد واوين ثم استنابه الناصر (٥) بعد محييه من الكرك سنة ٧١١ فمربها قصر للنياية وهو اول من مدها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

(١) في روى - أرجواش - سماء صاحب حماة في تاريخه سيف الدين
ارجواش المنصوري ج ٤ من ٤٥ (٢) ر - في (٣) من - ٦٥ (٤) ر -
الشوبك (٥) زاد في هاشب - بغزة (٦) ر - الشافعية

السييل والمريستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق ليرك البلاد وذلك في ذي الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه معين الدين ابن خشيش (١) ناظر الجيش اذ ذاك وساق المين في القدس ثم امسكه الناصر سنة ٧٢٠ واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكان السبب في ذلك انه لما رآه البلاد الشامية اختار لما ليكه خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكر ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تسكر واسطة بينهم وبين الناصر فغضب الجاوي من ذلك لانه كان يظن انه يتقدمه وسابقته لا يتقدم عليه تنكر فاستأذن على الحج فتم عليه بمضى مما ليكه بانه يريد ان يهرب الى اليمن فامرهم الناصر ثم ارسل من قبض عليه ثم فرج عنه سنة ٧٢٨ وامره مائة واستقر من امر (٢) المشورة ثم كان هو الذي تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة في ايام الصالح ثم غرقة وعمر ببلد الخليل جامعا سقفه منه وهو صاحب المدرسة التي بالكبش والقناطر بارسوف والخان بقرب للسد (٣) والخان بحمرة سنان وهو آخر من بشوه لحصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سييل من تقدمه من المطاولة فافتري عليه الناصر وسبه فخنق منه ونقل المنجنيق الى مكان يعرفه (٤) ورماه فمأخطاه وكان محبا في العلم خصوصا علم الحديث وشرح مسند الشافعي شرحا حافلا وجلب (٥) فيه من نصوص الشافعي

(١) في ١ - بلا نقط وفي ب ور - خشيش - وفي فوس وي - خشيش (٢) ١ - ص -

امراء (٣) كذا في ا بلا نقط وفي ب - السد - وفي ي - اللبد وفي ف - السد

وفي ص - اللد - ذكر المقرري الخان العظيم بقا قون والخان بقرية الكشيب وخان

رسلان في حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقرية (٥) ر - حكي *

شيئا كثيرا وعاوناه عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحى الراعى وابن الاثير بلفظهما فان كان الحديث فى الموطأ نقل كلام ابن عبد البر فى التمهيد وان كان فى صحيح مسلم نقل كلام النووى من شرحه وحدث بمسند الشافعى بسماعه من دانيال بن منكى (١) قاضى الشويبك وسمع منه القطب الحلبى ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن العزى وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقى وكان فيه برو معروف وكانت وفاته فى تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسى انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابى الجاشنكير علم الدين تنقل فى الخدم الى ان ولى ولاية القاهرة فى سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *
١٨٧٩ - سنجر السرورى المعروف بالخازن الاشرى كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار الى القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزاة النوبة سنة ٨٦ فى عسكر كبير مع ايدمر ولى قوص فكسرهم وعادوا بغنائم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بدمها مهندرا ثم ولى البهنسا (٢) ثم ولى ولاية القاهرة بعد ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولى قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك فى سلطته الثالثة فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعى *

١٨٨٠ - سنجر الالافى ولى نابلس واحد الامراء بدمشق مات فى جمادى

(١) ر - الشنكى (٢) ١ - البهنسا (٣) ر - قريبا *

الآخرة سنة ٧١٣ (١) *

١٨٨١ - سنجر البغدادي الطبيب محمد الدين غلام ابن الصباغ كان ماهرا في صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات في اوائل شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصوري المقرئ احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك بطرابلس مات في اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر الحمصي تنقل في الولايات وباشر في مصر والشام وعمل نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطرابلس وحلب ومات وهو يريد الدخول الى طرابلس في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البر واني (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص بالمظفر بيبرس في سلطنته وكان يعتمد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة قبض عليه فلم يزل الى ان افرج عنه بمدة من سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير حلبخانة وكان شجاعا قال القطب الحلبي كان شيخا كبيرا مات بجلاء في الحمام في ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر الزراق احد الامراء بدمشق مات في شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفي (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين وولاية البلد وغير ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٨٨٧ - سنجر البرضوي يأتي في عماد *

١٨٨٨ - سنجر الاصولي يأتي في طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان اسر

(١) ر - اثنا عشر وسبعمائة * (٢) ر - المرواي - لعله البرخواني (٣) ب - ر

٧٢٦ (٤) ر - الطرمحي كذا (٥) ر - الجعيدار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صحبة قطلوبغا التمغرى
ومات سنة ٧٤٥ وقد اسن وارتعش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخارى الجندي بالحسينية من القاهرة سمع من غازى
الحلاوى وحدث وكان ديناً خيراً كريماً مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبد الله الآمدى ثم الدمشقى مولى العماد محمد بن اسمعيل
الدقاق فى الخطبة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبي (١) وحدث
عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد و عبد الرحمن بن سلمان البغدادى
ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه البرزالى ولم يذكره فى معجمه *
١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبد الرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر و احمد
ابن عبد الدائم و عنه البدر النابلسى و حدث عنه فى سنة ٧٣٢ و مات
سنة ٧٠٠ (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبد الله النجمى مولى نجم الدين ابن هلال سمع من
الابرقوعى جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق
و امتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطى الربا و كان حصل من
المعاملات مالا جزى لا فصول درصرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار
ومات فى سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقر شاه الظاهرى (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه
فى الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

(١) ص - ي - الفشى (٢) بياض (٣) - ب - الطلاية (٤) تاخزت هاتان
الترجستان فى ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاه و ههنا اختلاف كبير
فى ترتيب التراجم بين النسخ واقتفينا ترتيب نسخة ا - *

في أيام لاجين ثم افرج عنه فاستمر في امرته بد مشق حتى مات في
ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصوري احد الاسراء الكبار بد مشق كان احد
المشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا
منها اسد اسود كبير وولى نيا بة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧
ومات في سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه العزل وكان موصوفا بالبخل الشديد
وخلف اموالا لا تحصى كثرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشني شمس الدين مولى البدر ابن طاهر
ابن اسمعيل الحنبلي كان رجلا صالحا سمع من النجيب وابن خطيب
اللزقة والعماد (١) الحسيني وابن العماد واحمد بن حمدان والصوري وجماعة
من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء في حانوت بياب النصر
ويتسبب فيه ويحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ليلة النصف
من المحرم سنة ٧٢٧ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزبي علاء الدين ابو سعيد الارمني القضائي
الحلبي اشتراه قاضي حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه
مع اولاده من الموفق (٢) عبد اللطيف وعزالدين ابن الاثير وابن شداد
وابن روزبه وابن الزبيدي والانجب الحماني وعبد اللطيف بن القبيطي
وعبد الرحيم بن الطنيل ويوسف بن خليل وغيرهم بد مشق وحلب
ومصر والا سكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبي
كان طويل الروح فيه سكون وحياء ومروءة وكانوا يشنون عليه

وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ٧٠٦ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجني (٢) شمس الدين ابوالملاء سمع من شمس الدين ابن الهماد ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفي مشيخة ابي الطاهر بن ابي الصقر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان ديناً خيراً وقوراً رئيساً مولده تقريباً سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستادار احد الاسراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتير المؤمنين ثم غضب السلطان عليه واخرج الى اصبهون بطالا ومات في ذي القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهوراً بالمصيبة والمروءة *
١٩٠٠ - سنقر الجمالي مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولي نيابة بلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها في اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومي المستامن قدم في زمن الناصر رسولاً فاسلم واقام بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان مارقاً باللبات والمقاير والفلك فدخل الاسراء في ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفي بعده ثم اعيد حتى مات في الطائون العام سنة ٧٤٩ *
١٩٠٢ - سنقر السعدي ولي نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس في سنة ٧٢٣ فكان يتغوى (٥) الزراعة وهو الذي عمر ناحية البحر براهيم (٦) فكان له فيها ثلاثون بستاً وناو عمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حدره البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

(١) في شذرات الذهب عن سبعم وثمانين سنة (٢) ب - ر - الكوجني (٣) ب -

ي - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعماني (٦) في ا - برائة (٧) ر - البقرة *

ان مات في سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر العكما الى الحاجب كان ينوب بشيز ثم قدم في ايام لاجين
ثم كان احد الاسراء الكبار في دولة الناصر الثانية وهم سلاور ويبرس
الجا شنكير والجو كندار وهذا كانت استقر في الجوية فباشرها
احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء
وذلك في سنة ٧١٨ وكان القبض عليه في سنة اثنتى عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر المرزوقى تأمر في زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك
ومات في رمضان سنة ٧٣٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصورى الاعسر (٣) شمس الدين احد الاسراء الكبار كان
مملوك عز الدين ايدمر الظاهرى نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاة
نيابة الاستاذارية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر في زمان الاشرف
خليل ثم ولاه قبجق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب
سنة ٦٩٦ فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صار ما مها بامات
في سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ٩٨ ورجع
العسكر من وقعة وادى الخزن دار وقد انكسروا وارادوا العود الى
حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة في تحصيل
المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشتري ونصف
السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع
التجار والباعة فقوض (٤) عليه من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

(١) كذا فى ا - وفى ر - سبعة مائة وفى ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث واربعين وسبع مائة
(٣) ر - الاعمش (٤) ب - س - ققرض عليهم

من الكارمية (١) اموالا عظيمة وكان عددهم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معيناً وبلغت مصار دهره الفقهاء فكاتب على كل حاقد اربعين ديناراً وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياماً عظيماً مع مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي الى ان سوحوا بذلك ثم توجه الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحاً ولا ماشية الا احاط بها ثم اخرج بعد ذلك الى كشف القلاع فسار في المحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر اميراً الى ان مات *

١٩٠٦ - سنقر النورى تنقل الى ان صار امير بهسنا وكان شهياً شجاعاً مات عن ستين موطوءة له منهم اربعون وعشرون ولداً ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشى سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم ثم تخرج الذهبي وحدث عنه *

١٩٠٨ - سوار امير شكار يلقب مبارز الدين كان من امراء الروم بقيصرية وقدم مع ابيه القاهرة في سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس وامره ثم عظم في ايام المنصور وتقدم الى ان مات في ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان ديناً كريماً (٥) *

١٩٠٩ - سوتاي بضم اوله وسكون الواو بعدها مثناة التتري النوبن . الحاكم على ديار بكر ولد في حدود سنة اربعين او قبلها وحضر واقعة

(١) د - الكمارب (٢) د - ص - كثيراً (٣) كذا في ادب و في ف تروجة - وتروجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية - ك (٤) ص - ٢٥ (٥) ص - ظريفا
نقد اد

بنداد وهو بالغ وكان امير آخو ر عند ابقا ملك التار معظما عند جميع
 حلوكمهم ثم تولى اسيرة ديار بكر بعد وفاة النوين ابك (١) واستمر بها الى
 ان مات ببلده التي قرب الموصل في سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة
 ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين
 وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب في ترجمته كان محببا
 الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩١٠ - سويدي الناصري رأس نوبة كان من اعيان الامراء وولى نيابة
 حلب في سنة ٧١٢ وهو الذي اجرى النهر من الشاجور الى قويق
 وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم
 لم يظلم فيه احد اولم يزل الى ان مات في رجب سنة ٧١٤ وكانت مدته
 اسرته على حلب ستين *

١٩٢٥ - سولي بن قراجان دلفادر (٢) التركمانى كان موصوفا بالشجاعة
 وجودة الرأي ولى نيابة الابليستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا
 واعتقل مرة بحلب ثم تهياله الحرب وقد رانه قتل قيلة على فراشه
 في سنة ٨٠٠ *

١٩١٤ - سويد (٣) بن محمد بن سويد الحمصي ابو محمد الرزاز سمع من ابن
 الشحنة كتاب التوحيد من صحيح البخارى وحدث عنه بها (٤) سمع
 منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلا البيدي (٥) المنصوري كان من عماليك الصالح على بن غلاون قلما
 مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب في الملك عن

(١) ص - ابيك (٢) ر - دلقامى (٣) هذه الزجة ليست فى ر (٤) ب - به

(٥) ص - الترى *

الناصر واستمر في ذلك فوق العشر سنين ولما ولي لاجين اكرمه واحترمه
 وكان صديقه فلما قتل ندبوه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه
 وسار معه واستنابه وقدمه على الكل وسار في جمادى الآخرة سنة ٧٠١
 الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المتسدين جماعة ووقع بهم
 وماد في شعبان منها ويقال ان جملة ما احضره من الخيول خمسة آلاف
 ومن الجمال عشرين الفا خارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه
 امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر ببيرس الروم والمغل كان
 ممن اسر فاشتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامر عشرة في سنة مات
 الصالح على واستمر للمنصور في خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن
 لاجين بعث سلا على البريد من العوجاء الى القاهرة خلف له الامراء
 وقام في امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القائمين بتدبير
 الملك بعد قتل لاجين وكان ما قلا عارفا وهو الذي اقترح اشياء من
 الملا بس وتنسب اليه الى آلان ولما ملك المظفر ببيرس استمر به في
 النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولاه للشوبك فتوجه اليها ثم خشى على
 نفسه قهر في البرية ثم ندم (١) وطالب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل
 ومنع عنه الغذاء فيقال اكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه
 فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فمشى (٣) من القرح خطوات وخر ميتا
 وكان يقال ان اقطا ما ته بلغت نحو اربعين طبائعا ناة واشتهر بين العوام
 ان دخله في كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف
 الف دينار حكاها الجزري وقال الذهبي هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

(١) ر - قدم (٢) ب - خقه (٣) ص - يمشى *

بأن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل قال وما سمعنا عن أحد من كبار
السلطين انه ملك هذا القدر لاسيما وهو خارج عن الجواهر والحلي
والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شوته في
سنة موته ستمائة الف اردب ومات مع ذلك جوعا وكان موته في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو في حد ود الحسين بل لم يبلغها ولم يكن
للناصر كلام ايام سلار ويبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية
والظاهرية ويبرس كبير البرجية (١) وفي سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق
فقرر عز الدين حمزة القلانسي في وزارة دمشق وابن جماعة في القضاء
وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت
الزلزلة سنة ٧٠٢ حمل في البحر عشرة آلاف اردب فغرق غالبها في
سنة واوفي ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من
بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية وكان
اصحاب يبرس ربما اغروه بسلا فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة
ان يحج ويدخل اليمن ويملكها فقطن له يبرس فما زال حتى رجمه عن
ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار
فامتنع واصر فاستقر يبرس فلما (٣) زالت ايام يبرس وكانت حاشيته
الحت عليه في القبض على سلار فهم بذلك فقام ذلك فمارض واتفق
انحلال امر يبرس وفر فارسل سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس
في دار النيابة وطلب من الناصر نياية الشوبك لما حضر وجلس على كرسي
الملك فانم عليه بها وسافر وترك ولده ناصرا مقما بالقاهرة بعد ان

(١) - الرحبية - ر - ص - الرحبة (٢) - ر - سمع وستين (٣) - ر - فما

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه في سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة في البخل (١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب واعطى آخر اربعة الاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لا يتحرك على ظهر فرسه اذ اركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لا يرى في ثيابه عرقه *

١٩١٤ - سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخير ومات في رمضان سنة ٧٣٢ (٢) *

١٩١٥ - سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سمعت على الرضى الطبرى والدها وهى والده ٠٠٠ (٤) محمد بن احمد الحرازى *

١٩١٦ - سيسا (٥) بن عبدالله المظم بد الدين الزاهرى ابواسمى سمع مع استاذة من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرز الى وقال كان رجلا جيدا مات في ليلة الثمانى عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ - سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الرجيجى (٦) شيخ الطائفة الیونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة جدا هائل المنظر مات في رجب سنة ٧٠٦ *

(١) ر - النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا في - ب ور - ترجمة سلامة ابن عبدالله الحرانى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر - سيدة (٤) يياض فى ١ - فقط (٥) ١ - سيسبا (٦) ى - الرجيجى *

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموزني
السلمي الزرعي (١) القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن
عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولى القضاء بمدة
بلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة
وله نظم قليل (٢) *

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولى الامرة قليلا ثم اعيد احمد
ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما
يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يدخلون تحت حكم اولاد
مهنا وكان سيف يرمى بعدم الصدق وقتل في اوائل سنة ٧٦٠ كذا
ارخه الصندى وارخه ابن كثير في ذى القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان
فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها
سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل
ايهم في اوخر ذى القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب
مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم
تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من العمق
عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة
وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

حرف الشين المعجمة

١٩٢٠ - شاذى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن شاذى الملك
الواحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامراء بد مشق كان معظما

(١) ف - الزرعي (٢) ب - ر - له نظم وفضائل *

زفي الدولة كبير المكاتبة (١) عند الأفرم وكان قد سمع من الفقيه أبي عبد الله
اليوناني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجرداً في صفر
سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو أول من أصر في دولة الترك من
بنى أيوب أمره العادل كتباً سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذي بن محمد بن شاذي بن الناصر داود غياث الدين ولد
سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ بخاءة *

١٩٢٢ - شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل
ابن رافع بن شافع بن عبد الله بن فارس الكنا في العسقلاني ثم المصري
سبط الشيخ عبد الظاهر ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع
الحديث وأخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتغنى الأدب واتقن
الخط والنظم والأنشاء وكتب في ديوان زماناً ثم أصابه سهم في وقعة
حمص في صفر سنة ٦٨٠ فكان سبب عمه فلزم بيته وكان يحب جمع
الكتب حتى أنه لما مات ترك نحو العشرين خزائن ملاء من الكتب
النفيسة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب إذا
لمس الكتاب يقول هذا الكتاب الفلاني ملكته في الوقت الفلاني
وإذا طلب منه أي مجلد كان قام إلى الخزائن فتناوله كأنه كما وضعه فيها
وله من التصانيف ديوان شعره وشنف الأذان في مماثلة تراجم قلائد
العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الأشرف وقلائد الفرائد
في ماله من الفوائد والدر المنظم (٢) في مفاخرة السيف والقلم وأفاضل
الحلل (٣) على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشى المرقوم *

(١) ص - كثير المكارم والمعاونة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - أفاضة الحلل *

ومن

ومن نظمه

قالوا لا تنظر ما قد جرى * من حنبلي زاد في لغوه
فقلت هذا خشكنان انا * والله ما ادخل في حشوه
وله

قال لي من رأى صباح مشبي * عن شمال من لقي و بين
اي شيء هذا فقلت عجيبا * ليل شك محاه صبح يقين
وله

سلبتنا شبا بة بهواها * كلما ينسب الليب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ اسرها بكثرته
وله

كم رأينا من ابي دلف * خيرة برقي على خبره
ثم ولي (١) بالمات وما * ولت الدنيا على اثره

وذكره ابن رافع في معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط
ايه الامير الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد
ابن عامر بن العلوخ بن يعمر (٢) المراجع بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا قال وقال وكان ابي سمانى باسمه
طياور أيت بخطه على بن علي وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط
القاضي يحيى الدين عبدالله بن عبدالظاهر ويلقب ناصر الدين قال وسمع
من جده لايه ومن خطيب المزة وعبدالرحيم الدميري واجاز له
جمال الدين ابن مالك قال ورأيت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحوي على
ابن النحاس وذكره البرزالي فقال كان مشهورا بالفضيلة وفي الادب

كثير الحكايات و النوادر وتصدر لا قراء النحو بالجامع الصالحى قلت
وهو ابن اخت محبى الدين لاسبطه ومات فى ليلة رابع عشرى شعبان
سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجبلى (٢) الحنبلى ثقة على القاضى تقي الدين
الزري بى اتى وغيره وسمع من ابن الطبال والد واليى وغيرهما واعاد
بالمستصرية ودرس بالمجاهدية وكان ماهرا فى الطب والفقه والاصول
مات فى شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابى محمد بن محمد بن شافع السلاوى الصيدى
الاصل المصرى ثم الدمشقى جلال الدين واسم ابى محمد هجرس بكسر
الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر
ابن البخارى والابرقوهى وحفظ التنبيه وتنزل فى المدارس وتكسب
بالشهادة وحدث سمع منه المزي والذهبي وذكره فى معجمه وحدث
عنه ابن عمه تقي الدين محمد بن رافع بن ابى محمد وكانت وفاته فى المحرم
سنة ٧٤٤ بدمشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر عبد الرحيم جلال الدين
ولد سنة خمسين تفريرا وسمع من ابيه واحمد بن عبد الدائم والكمال
ابن عبد واوب الفقاعى (٣) وابى بكر النشبي والفخر على ذكره البرذالى
فى معجمه فقال كانت كثير السفر للحج بسبب الخريت المحمول الى
المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات فى تاسع شعبان سنة ٧٢٦
بدمشق *

(١) ارخه الكتبى سنة ٧٣٣ (٢) د - الخلى (٣) د - البقاعى *

١٩٢٦ - شاكر بن ريشة القبطي الوزير تاج الدين ولي نظر الخاص بدممقتل
صرغتمش وولي الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعاني الآداب وينظم
الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٢٧ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ملك شيراز وغيره من عراق
العجم سيأتي في ترجمة والده ما وقع له معه انه استقر في المملكة بعد ان
سجن اياه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عندايه عليه فمات في حياته وقرر
شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وقم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر
بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويميز على المدائح
وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه
الفائق ورأيت خطه وهو في غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن
ويدري الاصول والعريية وله اشعار كثيرة بالفارسية وطالت أيامه وكان
حسن السيرة فلما استولى اللنك على بلاد العجم وعراق العرب فبادر
شاه شجاع الى مهادته ومهاداته فكفى شره فلما حضره الموت اوصى
بملكته لولده زين العابدين وارسل الى اللنك يوصيه عليه فاستقر ولده
مكانه واستقر معه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر انا بكه وكان شاه شجاع
قد ابتلى بملّة عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة
تسير البغال محملة بالقدور التي عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير
ولم يكن يقدر على الصوم فكان يكفر وكان يسهل الى الله كثيرا ان لا يجمع
بينه وبين اللنك فاجبت دعوته ومات في سنة ٧٨٧ (٢) قبل ان يجيء
اللنك الى عراق العجم واستقر بعده في شيراز ولده زين العابدين وهو

(١) م - ابو زيد (٢) قد ارجعوا وقائه في تواريخ القرس في يوم الاحد ثاني عشرين

شعبان سنة ٧٨٦ ولعل هذا هو الصواب - ك *

المشار اليه بالملك وقرر في كبر مان اخاه احمد وقرر في اصبهان ابن اخيه
شاه منصور وفي يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدم في ترجمة زين
المابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على
زين المابدين ابن اخيه فكجله واستقل (٢) بالملكة فبلغ ذلك الملك فجعله
سيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها ودافع شاه منصور وظهرت منه
شجاعة عظيمة الى ان قتل في المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولي صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده الملك من ملوك
عراق المعجم فوقع بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولي ثباتا عظيما فمطف عليه
من اكابر امرائه محمد جو كان فقتله غدرا وتقرّب برأسه الى الملك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصري ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقرّبا وتماي النظم بالطبع
لما بالدم وسالمك في المعجون مسالمك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن
مولاهم في الصنائع فكان كتابه اضعاف كتاب الاول وفيه مائتا صنعة
للا نساء خاصة وله من البلايق والمشاشاة والزوائد ما هو مشهور عند
لطفاء المصريين ومات في سنة ٧٣٨ *

٦٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة المستقلاني الفاضلي
اختم الشيخ جمال الدين الفاضلي ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩
على ابن التهم اليلداني وغيره وحدثت حدثنا عنها التقي ابن عبيد الله (٤)
بالسمع وماتت سنة ١٠٠٠ (٥) وعشرين وسبعمائة *

(١) على هامش ص ٥ - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر اخي شاه شجاع
لاخوه (٢) ر - واشتغل (٣) ر - ثلاث وسبعين وستمائة وفي ص - ستين وستمائة
(٤) ص - التقي عبد الله (٥) بياض * شرف

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود أم علي بنت نقيب المنصورية
والخطيب سمعت علي أحمد بن إدريس بن مزير (١) عدة أجزاء سمع
منها البرهان محدث حلب وأبو حامد بن ظهيرة وغيرهما وما شئت
إلى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائي الألباني من بني لام قبيلة من طي يكنى
أبا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فأنشدني
لنفسه قصائد قالها في وقعة كانت بينهم وبين بني مرى *
منها من قصيدة

نواصل (٢) اللقاء إذا اجتمعنا * عددنا مثل أقمار السماء
ولما انت اتواقنا اليهم * مقام الأسد تقدم للضراء
وقد جاؤا بدلا يباري * يسد يعضه رجب القضاء
فلولا أننا كنار جالا * تعود طفلنا ولغ الدماء
لما استقنهم منار جال * كؤوس الموت تحسى كالطلاء
واككنا لآباء أقاموا * على الصهوات شائخة البناء

١٩٣٤ - شطي بن عيبة (٣) أمير آل عتبة (٤) عرب البلقاء والكرك إلى
تخوم الحجاز مات في ليلة عيد الأضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شيبان بن أبي بكر بن عمر الأربلي وأدبار بل سنة ٢٤ ونشأ بحلب
وصحب جمال الدين ابن الطاهري (٥) وسمع معه من جماعة (٦) بدمشق
ومصر وخرج له ابن الطاهري (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

(١) ص - عزيز (٢) ص - نراسل (٣) ر - عتبة (٤) ر - عتبة
(٥) ر - الظاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الظاهري *

العلامة تاج الدين ابن الفر كاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي
ابن شعجاع ومحمد بن انجب النعال وعبد الغني بن بنين وغيرهم وكان يعرف
شيوخه ويحكى اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون الملك الاشرف ابن الامير
الامجد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ٠٠٠ (١) وقرر في السلطنة بعد
خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجي في ٠٠٠ (٢) وكان في اول
امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلبغا فلما قتل ليلبغا استقل بالحكم
وكان ٠٠٠ (٤) وخرج الى الحج في ٠٠٠ (٥) ذي القعدة فقيد (٦) من
عقبة ايلة الى القاهرة فاختنى بالقاهرة في بيت مغنية الى ان قبض عليه
ومات في سنة (٧) وعمره ٠٠٠ (٨) وعشرين سنة (٩) *

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - له في شئ (٤) بياض (٥) بياض
(٦) ب - ففقد - ر - فقر - ص - فهرب (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا
وردت هذه الترجمة مختلة في الاصل وقال السيوطي في حسن المحاضرة خلع الملك
المنصور حاجي في شعبان سنة ٧٦٤ واقيم بعد ابن عمه ابوالمفاخر شعبان بن الامير
حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشرين
واستقر انا بكه يلبغا العمري ثم ان يلبغا قتل بايدي مماليكه في سنة ٧٦٨ وكان ساكنا
بالكبش واقيم اسندمر انا بكه فاتفقت معه مماليكه يلبغا فركبوا على الاشرف فهزموا
ونصر الاشرف ثم اقيم الجاهي اليوسفي انا بكه وهو زوج ام الاشرف فاتفق موت
ام الاشرف فركب الجاهي على الاشرف في سابع المحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق
حقى رمى نفسه في البحر ففرق ثم اخرجوه الفواصون ودفن في تاسع المحرم ثم ان الاشرف
تأهب للحج وسافر في شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل
شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دربل المؤذن الباني الحلبي ولد سنة ٦٦٠ تقريباً واسم علي بن ابي عمر المقدسي والتحق ابن البخاري وحدث ذكره البر زالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذناً بمجامع دمشق وحجج مرات ومات في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بعهد منه اليه و كان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم وافقوا وسلطوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه لما ركب من باب النصر (١) الى الايوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دار العدل لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلاً فكان كذلك واستغنى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره (٢) فاعفاه الكامل سريعاً لانه كان بلغه انه كره سلطنته فاعفاه وارسله لامرته صفد ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج بلبغا اليحيى نائب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نائب دمشق لنيابة مصر و باشر السلطنة بمهاجرة نخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الاموال ويذرهما عليهن وولع بلعب الحمام

الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السلطان ورجع هارباً الى مصر فاخفى بها قال ابن حجر وعرض طشتمر على الخليفة ان يتسلطن فامتنع وقال اختاروا من شئتم وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم اتهم ظفروا بالاشرف فخنقوه وذلك في اواخر سنة ٧٧٨ - ك (١) - ر - القصر (٢) - ص - وتهوره في اموره *

وسهل في النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفاد يثار فثار عليه يلغما
اليحياوى بدمشق واشاع خلمه معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى
غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية بفروا برجله
وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهاز اليه عسكرا كشيئا فثار به من بقى من
الامراء بالقاهرة فظفوه بعد سنة ودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر
حاجى وذلك اول يوم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم في ترجمة
حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد
ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسي قرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشى انه كان احد اذكياء العالم قال وذكر لى انه ولد في شعبان سنة ٧٢٧
وانه اخذ عن ابن عبد السلام والموارى (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى
وابى عبد الله بن بحر (٣) التسمي وكان علامة في الفقه والنحو واللغة
والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علوما عدة
حتى الكتابة والتزميك وكان قد ومه القاهرة سنة ٥٧ ثم سافر الى
حماة وتزوج بها وبلغت وفاته في سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعارا *

منها

يا اوحده الحسن هذى قصتي رفعت

الى مقامك و الاشواق تنهيا

فاكتب عليها يمى و صله ابدا

حتى ارى لى على العشاق تنويها

(١) ر - قررروا اخاه (٢) ر - ابن عبد السلام المهدارى (٣) ص - محمد *

شعيب

الدرر الكامنة

١٩٣

ج - ٢

١٩٤٠ - شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المري المغربي الاصل ولد بطريق
الحجاز سنة ٦٦٠ وتماي النظم والادب فاجاد *

وله

هنا والنصون معاطفا وقد ودا

وجلوا من الورد الجنى خد ودا

وغدا الجمال باسره في اسرههم

فتقسموه مطارفا وتليد

فاذا ولدن اهله واذا سرحن جاذرا واذا حملن اسودا

واذا لولا زرد المذار على النفا

جملوا اللوا فوق المقيق زرودا

رحلوا عن الوادي فالنسيمه

ارج ولم ار في رباه النيسدا

وذوت غصون البان فيه فلم تمس

طربا ولم اسمع به تغريدا

وكأنما هم بانه وغصونه

وطلباء رباه وظله بمدودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي في تاريخ مصري كني ابامدين

والمرى بضم الميم وبالمهملة وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب

الشافعي واعاد ببعض المدارس ومهر وكان فقيها فاضلا *

وانشده

يا ما حلين لقد اتميتم الاملا * وان يطيق فؤادي فوق ما احتملا

تداركوا قبل ان يقضى بحكمكم * فربما ندم الجاني اذا قتلا (١)
ومات في سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شعيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان بن عزيز الحمدي
الجنياوي (٣) ثم الصفر اوى ثم القاسى ابو مدين اخذ عن ابيه وعن ابي
ذكرى السبتي وابى عبد الله بن النعمان والشيخ عز الدين ابن عبد السلام
 وغيرهم ذكره الاقشهرى في فوائده رحلته وقال انتمت بحجاسته والبسنى
خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شبيب بن يوسف بن محمد الاسيوطى شرف الدين ابو مدين
الاسناتى مولد اولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام
وعطاء الله بن على والخطيب عبد الرحيم السهوى (٤) وناب عن ابن
جماعة وكان خيرا منجمما ومات في حدود الثلاثين (٥) *

(١) في هامش ١ - بخط السخاوى - قلت انشدته ابو الفتح البصرى *

اعرض حين اذكره * واعرض حين انظره
اخاف عليه من واث * ينسم به في شهره

وانشد له

وطفت بيوت الحىم ايتكم * بذل واحراق ووقفة ما تمل
فو الله ما عينت مثل جالكتم * وكم نظرت عيني لطيف الشائل

ومنها

هم ماثوا سمعى بجلو حديثهم * فلم يتركوا فيه مجالا لما ذل
وقد نصبوا بين الجفون خيامهم * وما الطرف عن ذاك الخيال بذاهل
(٢) في هامش ١ - بخط السخاوى في ١٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنياوى - ر -
الحسارى (٤) م - السمنودى (٥) في الطالع السعيد توفى يوم الاحد سابع ربيع
الآخرة سنة ٧٥٤ * شهاب

١٩٤٣ - شهاب بن علي بن عبدالله الحسني ابو علي شيخ امي مقيم بترية اقطاي
بالقراغة سمع الكثير من ابني الحسن بن المكيّر وابن رواج وحدث
بالكثير وقرء بعدة اجزاء اخذ عنه ابن سامة والسبكي ومحمود بن خليفة
والذهبي وغيرهم قال البرزالي كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضي بدر الدين ابني الحسن بن عبدالعظيم ام الخير
المصرية الحصينة (٢) حضرت على السبط وسمعت من المرشيد المطار *
١٩٤٥ - شهدة بنت قاضي القضاة عز الدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين
ابن جماعة سمعت (٣) بقراءة ايها وتلمت الكتابة وتزوجت بالقاضي
تاج الدين المناوي وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن المديم ولدت يوم
عاشوراء سنة ٦٢١ (٤) وسمعت من الكاشغري واجاز لها ثابت بن
مشرف وسمعت ايضا من عمر بن بدر بن سميد (٥) الموصلي حضورا
وتفردت عنه وكانت قد تزهدت وتركّت اللباس الفاخر بعد وفاة اخيها
عبد الدين وماتت في حطب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهود بنت عبدالقادر بن عثمان الحنبلي النابلسي سمعت من عبدالله
ابن محمد بن يوسف بن نعمة العظم لابي خيشمة سمع منها البرهان الحلبي
محدث حطب *

١٩٤٨ - شيبه بن علي بن جابر اسمه محمد سيّاتي *

(١) في مقتدرات الذهب توفي بصر عن ثمانين سنة (٢) - المصري الحسني (٣) - اس
اسمعت (٤) ا - ب - ٦٢ و في شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة تسع
عشرة وستمائة (٥) ر - سعد

١٩٤٩ - شيخو الفارابي (١) الناصري الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان يكتب خطا حسنا كتب بخطه ربيعة بقلم المحقق في القاطع البغدادي الكبير ووقفها بالجامع الاموي ومات بمصر في ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *

١٩٥٠ - شيخو الناصري تقدم في ايام المظفر حاجي واستقر في اول دولة الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه وصار زمام الملك بيده وعظم شأنه الى ان كان في شوال سنة ٥١ فكتب له بناية طرابلس وهو في الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر باقامته بها فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح صالح افرج عنه في رجب سنة ٥٢ واستقر على عادته اولا وتوجه مع الصالح في نوبة ارغون الكاملي وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى في العرب المنسدين بلاء حسنا ثم انه قام في خلع الصالح واعادة الناصر حسن في شوال سنة ٥٥ واستقر هو ومدير المملكة وزادت عظمته وكثر دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومستاجراته في كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك في الدولة التركية وعمر الجامع وانحاناه بالصلية فلما كان في ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك يقال له آي (٣) قجامن ممالك السلطان المرتجة عن منجك بفرجه بالسيف في وجهه وفي يده في دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف فتوجهوا الى قبة الناصر وامسك آي قجافقرر فقال ما امرني احد ولكني

(١) ب - الفادى - ر - الفاراسى - حسن - القازانف - ف - الفارابى (٢) ر -

قبل ولم يسمع (٣) وسماه المقر يزي يائى (٤) ص - ف - ي - وليس غيره وفي

قدمت له قصة فما قضى لي حاجتي فسمر آى قبا وطيف به وقطبت
جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل العسكر كله
يترددون اليه ويقفون في خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليموده
الى ان مات في سادس عشر ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن ممدود بن شيرزاد (٢) بن على شرف الدين الروى
الترجمان كان ابوهم بلبك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم
بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم بحجة الطواشي صواب الا وحدى
فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه
في البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا للدولة للكتب التى ترد من بلاد المعجم
في سلطنة قطن الى ان مات في ثمانى المحرم سنة ٧٠٧ بالقاهرة وقال
البرز الى في تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره في معجمه وقال
انشدنى لنفسه *

ومن يقصد الامر الذى ليس ممكنا

ويطمع ان يمسى به وهو ظافر

كياحت صخر يتني فيه حاجة

انامله تدمى وتحنى الاظافر

١٩٥٢ - شيرين شيخ النجاة البيرونية بالقاهرة مات في سابع عشر
جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقي الدين السبكي

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين نقيب النقباء في الايلم الناصرية مات بجلاء

(١) ر - ص - شيراز دى (٢) ر - شيراز د (٣) ١ - فتقرر *

في سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفرى صارم الدين احد الامراء الناصرية ثم امسك
بعد محيى الناصر من الكرك في واقعة مير موسى بن الصالح علي ثم امره
بصفه ثم بدمشق كان خير الطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بعد تنكز
واعقل ثم امر بكعله فعمى ومات في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافى بن نبهان بن عمر بن نبهان بن طوان بن غبار (١) بن محمد الحرثي
الجبريني (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن المجير (٣) الاربعين
تخرج ابن بليان وحدث ومات في (٤) ٠٠٠ نقلته من خط محمد بن يحيى
بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابى بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحى
الحنفي ابو محمد الحافظى ولد سنة ٦٧ وسمع من ابن ابى عمر والفخر
وابن شيبان وابى بكر الهروى وحدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا
ابو اسحاق التنوخى وذكره البرزالي في منجمه فقال ولد فى طاشر المحرم
هند ورود المسكر من انطاكية سنة ٦٦ ويقال مولده سنة ٦٧ قال
البرزالى كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثر من الفخر بن البخاري ومات
فى ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطي المقرئ المدعو
بالقاضي قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمه والده
الكثير من الرشيد ابن ابى القاسم وابن الملكاوى واجاز له الشريف

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحديثى - ص و ف الجبرتي - ر - الخيري
(٣) ر - المجير - ص - ابن المجير (٤) بياض *

ابوالبدر المراغى وابن ربيعة الواسطى وعبدالصمد بن ابى الجيش وسمع
من الجزري (١) مقاماته وخرج له السرصرى مشيخة وحدث ومات
فى سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن على الهكارى البعلبى صلاح الدين
القواس الشاعر المبرود سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء
وتعانى النظم وتعبير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الايات
السائرة ذوات الاوزان *

داء ثوى بفؤاد شفه سقم * لمحتى من دواعى الهم والكمد
باطلى لهب تذكو شرارته * من الضنى فى محل الروح من جسد
يوم النوى ظل فى قلبى به الم * وحرقتى وبلاى فيه بالرصد
ويقال انه يقرأ على ثلاثمائة وستين وجها ذكره الذهبى والبرز الى
فى معجميهما ووصفاه بالدلالة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العامري جمال الدين
ابن السوا العادلى ولد سنة ٦٤٠ باسيوط وسمع من ابن خطيب المزة
الغيلانيات ومن ابن التاج المهرواني ومن ابى عبد الله بن الزمان وابى
بكر بن الانماطى وغيرهم وحدث سمع منه ابن وافع وقال كان ساكنا
ويده ثبت بمسموعاته مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد
السنجارى الاصل الاسكندرانى تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ بد منهور
الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترجم ومحمد
ابن عبد الخالق بن طرخان والابرقوهى وغيرهم واجاز له الدمياطى

وابن دقيق العيد والقوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال
كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة
ثم ولى امانة الحكم بالقاهرة مدة ومشىخة الطيرسية وحدث ومات
فى ٠٠٠ (٢) وذكره البدر النابلسي في معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن ناصر (٣) بن حامد الجعبرى تاج الدين ابو الفضل الشافعي
ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر
والنظام البلخي والمجد ابن تيمية فى آخرين وولى القضاء فى البلاد كبلبك
واول ما تولى سنة ٥٧٠ وناى بدمشق ومهر فى القرائض ونظم فيها وكان
خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموى واستقى بالناس سنة ٩٤٠ قال
الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقورا حميدا الاحكام حسن الخلق
جبار اعنيفا (٤) سبى الطريقة (٥) وهو صاحب الجعبرية فى القرائض
ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الخسباني ثم الصالحى الحنبلى
ابو التقي ولد بعد السبعمائة وسمع من ابن الشحنة صحيح البخارى
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار
الفهمى (٦) تقي الدين العسقلاني سمع من النجيب الحراى وشمس الدين
ابن العماد وتقى الدين بن رزين وكان دالا بالكتبيين وحدث ومات
فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ بالقاهرة قلت حدثنا عنه
بالسماح شيخنا ابو القرج بن حماد الغزى *

(١) ر - القوتوى (٢) بياض (٣) ر - ناصر (٤) ر - خيرا اعنيفا (٥) ر - سبى
الطرفة (٦) ر - التميمى *

١٩٦٤ - صالح بن عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين ابن الصباغ الحنفي الكوفي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والقراءات والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد والفضل والورع التي الكشاف دروسا من صدره ثماني مرآت مع بحث وتدقيق وإيراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستصرية فامتنع ومات في سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع في معجمه في حرف الصاد وقال ولد في ربيع الآخر سنة ٣٨٩ واجاز له سنة ٥٠ الصفاني (١) ثم انشد عنه بالاجازة شعرا عن الصفاني وقال مات في سابع عشرين صفر وذكره الصفدي في حرف العين المهملة فقال عبدالله بن جعفر الى آخره واظنه وهم في ذلك ثم رأيت تبعية الذهبي فانه ذكره في سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبدالله الى آخر ما ذكر التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز له الصفاني وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اماميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضي تاج الدين النعماني قاضي بغداد بعد العشرين وثمان مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيي الدين ابى الفضل صالح بن الشيخ تقي الدين عبدالله بن الصباغ الكوفي الراشدي فهذا هو الحق في اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبدالله البطائحي شيخ المنيع (٣) بالشام كان ليذرا حال

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - في ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصفاني سمعا والله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - ص المنيع - ف - المنيع *

نيابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق
ولما دخل التار دمشق في وقعة غازان عرّفه جماعة منهم فآكروهم ونزل
عنده قتلوه احد اكابر اسراهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ ارخه البرزالي *

١٩٦٦ - صالح بن عبدالله القيمري (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتنى
بالطلب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فآكروهم بمصر والا سكندرية
ودمشق وغيرها وكان في خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود
ثم في خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨
في شوال (٢) *

١٩٦٧ - صالح بن عبد الوهاب بن احمد بن ابي التميم بن سحنون الخطيب تقي
الدين ابو البقاء الحنفي ولد في صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم
وغيره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحاً مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم العقيلي تقي الدين ولد
بميتة عقبه على شاطئ النيل واجاز له ابن العلق والنقيب وابن عبد الدائم
وابن ابي اليسر والكرواني وآخرون وخرج له ابن ابيك عنهم جزء
وحدث به يله ومات في سادس عشر رجب سنة ٧٣٨ بيلده ذكره
ابن رافع في معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن غازي بن قرا ارسلان بن ابيك (٣) غازي بن ارتق التركاني
الملك الصالح صاحب مارد بن مات بها في سنة ٧٦٦ (٤) اوفى آخر التي

(١) ر - القمري - ص - القيصري (٢) في المعجم الصغير للذهبي تخرج مولده
سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ابيك (٤) ر - ستوسيعين وسبعائة *

قبلها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق في الحرم سنة ٧٦٦
قال ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها في الملك ستين * قلت لم يبلغ
الستين في الملك فان اباه مات سنة ٧١٤ *

١٩٧٠ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلبي (١) المصري
صالح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلبي ولد سنة ٧٢٠ واحضر على
والده في الثالثة (٢) مشيخة ابن الخرساني وحدث بها ذكره ابن رافع
وروى عنه بالسام ومات في ٠٠٠ (٣) *

١٩٧١ - صالح بن محمد بن عربشاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين
ولد في العشرين من شوال سنة ٥٥٠ واجازله في ستة مولده ابو علي البكري
والفقيه ابو عبدالله اليويني ومكي بن عبد الرزاق وغيرهم وسمع من احمد
ابن عبدالله بن طمان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرمانى
وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انساب مطبوع
متواضع يدري الموسيقى ويقرأ في التري مات في نصف جمادى الآخرة
سنة ٧١٦ *

١٩٧٢ - صالح بن محمد بن قلاون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور
المعروف بابن التنكزية لان امه كانت بنت تنكز نائب الشام ولى السلطنة
بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ وكان الذين قاموا
بامره طاز ومنطاي امير آخور ومنكلي بن الفخري وغيرهم ثم ركب
هولاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج
بالصالح الى الشام بسبب بيناروس ولما خامر بيناروس نائب حلب

(١) ر - المكي (٢) ر - الثانية (٣) بياض (٤) ر - طغيان *

ووافقه احمد السامى (١). نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فملكها وتوجه
 الصالح بالمشاكر اليه فوصل دمشق في اول رمضان واحتفل الناس
 للقاءه وصلى بالجامع وتوجهت المشاكر لطلب بينا روس فانه فر بمن
 معه لما بلغهم مجيئ السلطان فاتفق انه قصد حلب فطمع فيه من لم يكن
 على رأيه ونهبوا خزائنه (٢) ففروا استجار بدلفا در التركمانى فاجاره فكتب
 فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوي
 قاضى المسكر ورجع الى مصر فدخلها في خامس عشرى شوال
 وهو الذى وقف ناحية سر دوس (٣) على كسوة الكعبة وكان في سلطنته
 لا تصرف له وانما الامر لصرغتمش ثم لشيخو قنوطا طاع طاز على القبض
 على شيخو فانعكس الامر وخلع من السلطنة في شوال سنة ٥٥٠ وكان
 قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازة وعدة صناعات يحضر للصانع
 فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهرا فيه ثم خلع في شوال سنة ٥٥٠
 وحبس بالقلمة عند امه الى ان مات في صفر سنة ٦٦٢ وكان مولده
 في ربيع الاول سنة ٣٨٠ وما اكمل اربعا وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابى القوارس تقي الدين ابو التقي
 هو ابو الخير الاشبهى المعجمى الاصل المزبلى (٤) المولد المصرى ولد في
 رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن الفخر وابن ابى
 حمرو ومن اسحاق بن اسد العامري واجاز له محمد بن عبد الحمادى وعبد الله
 ابن الخشوعى ومكي ابن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ابيك جزءا

(١) ح - الشامى (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سر دوس - ر - بيسوس

(٤) ا - و - بلا نقط و - ب - الاعزازى و - ف - الفرائى *

ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعي
زما نا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقيا
بتربة الشافعي وكان قد يماؤذ نا خياطا (١) وحج في آخر عمره وحدث
بمكة واشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان
وأخر من حدثنا عنه بالسماع زين الدين ابن حسين المراغي بالمدينة
الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن
زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر
ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبدالله التكروري الكلوتاني الحارس سمع مع ولدي
سيد ه من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد (٢) وغيرهما وحدث
بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لي انه
اشترى نفسه من سيد ه بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوتات مات
بدمشق في المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيبي سمع من مولاه واحمد بن الكمال
الاول من حديث عماله وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بد رالدين (٣)
ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن ٠٠٠ (٥) الشرايشي كان من رؤساء القاهرة ذوى
الاموال الواسعة وكان كثير المروءة وقف على الخلقاء السعيدية وقفا
وعلى الجامع الازهر وغير ذلك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

(١) ر - حقلظا (٢) ر - العنار (٣) ص - عزالد بن (٤) ب - سر - حديق وفي
الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ - صرغتمش الناصري جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين
فاشتراه الناصر بثمانين الف وهي يومئذ نحو اربعة آلاف دينار وكتب
له توقيعا (١) بمساحة كبيرة (٢) في متاجره بما يريده عن الف اخرى ولم
يسمع بمثل ذلك في ثمن مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجمل
صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك في ايام الناصر كان اول
ما ظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بناية حلب وكان احد
الاسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طالب صرغتمش
وشيخو (٣) وايتمس ان يعيشوا في خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك
فتمصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صرغتمش
الطنبغا المارداخي وشيخو وبينما امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير
آخور ثم اراد ان يستقر ان يعيش صرغتمش في خدمته وكاسدا (٥) يميل
اليه فامتنع وقال لبعض الامراء ان لم يتركوا والاقتلت نفسي ثم ترقى
الى ان تأمر ببلخانة ثم تقدمت في سنة ٤٩ فلما سجن شيخو بالاسكندرية
في سنة ٥١ وخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم في سنة ٥٢ في
الحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف في الولاية والعزل وكان
طاشا وعظم في دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن
زبور حتى امسك وصور ثم انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم
قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط في الادلال
فامسكه في العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ وجهزه الى الاسكندرية

(١) ر - توقيعات (٢) ر - كثيرة (٣) ا - ف - شيخون وكذا كان اصلا في ب ثم
عما الكاتب النون (٤) ا - وايتمش وايدغمش (٥) كذا في ا وب بلاقط وفي ف -

مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب المدرسة بالقرب من الكباش وكان يعظم المعجم ويؤثرهم ويشارك في كثير من الفضائل ويتمصب للحنفية ووجدله من الاموال ما يعجز الوصف عنه قال الصفي قرأت بخطه في حائط المدرسة السلطانية بحلب *

ابدا تسترد ما تهب الدنيا . فيا ليت، جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصري * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال ان شيخه قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجري (٢) عليك احد فان وافقت على قبضه لم تقم بعده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر في ممالك صرغتمش وممالك المقبوضين فقاتلهم ممالك السلطان من بكرة الى المصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش ودور من يليه حتى حوانيت المعجم لكونهم كانوا يتمون اليه وكانت رؤسهم به مرتفعة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب بيت الأبار وأهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفية بنت احمد بن احمد بن عبيد الله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسية الصالحة ام محمد زوج البهاء ابن العزيز ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت من الكرمانى منتقى من الاربعين الشحامية ومن ابن عبد الدائم صحيح مسلم وغيرهما وحدثت بصحيح مسلم وغيره وماتت في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفية بنت المجد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

(١) ارخه المقرئ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لا يتجراً

(٣) ر - عبد الله *

الازدى ست الشام ولدت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب
ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية في ذى القعدة سنة ٧٠٤
١٩٨١ - صمعان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الامراء وقدرام
الملك وتسلطن بد مشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده
هذا مشهورا بالشجاعة فامر بصر طليخا ناة ومات في ثالث عشرين
المحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ - صواب بن عبدالله الحمودي احد خدام المسجد النبوي شمس الدين
سمع من الجلال المطري وخالص البهاثي كتاب اتحاف الزائر لابن
عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمي (١)
وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ - صواب الركني يبرس كان مقدم المالك لاستاذ المظفر يبرس
فلما تسلطن الناصر بعد عوده من الكرك وهرب المظفر صرغه بالمقدم
جوهري ثم لما مات جوهري سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى مقدمة
المالك واستمر الى (٢)٠٠٠ *

١٩٨٤ - صواب السهيلي الطواشي شمس الدين الظاهري كان لالا خضر
ولده ثم كان في خدمة الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر
بها فلما قبض المنصور في سنة ٨١ على خضر واخضره من الكرك اكرم
صوابا بهذا (٣) وكان قد حج في تلك السنة فقبض عليه بميرة امير عرب من
عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه وورده الى الكرك واقره على ما كان

(١) ب - الهيثمي - ف - الهيثمي (٢) بياض (٣) ص - جدا (٤) ب - من بني

عقبة بتبوك - ص - عتبة امير عرب بني عقبة بتبوك *

عليه من الحكم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر
ومسروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجوزى في تاريخه
وارخ وفاته في سنة ٢٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان فانتكا منما كا
للدماء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هى خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عثمان
التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد (١) *

١٩٨٨ - ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرى ابن قاضى القرم العقيقى (٢)
الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى (٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين
الخلخالى والبدر التستري وغيرهم وسمع الحديث لماسجج من العفيف
الطبرى وغيره وقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة
البيبرسية بعد الرضى فى سنة ٦٧ (٤) وتدرى الشافعية بالشيخونية وتبر
ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه
شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سر يا قوس وكان
ماهر فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ملازما للاشغال لا يعمل من

(١) بياض (٢) نذافى - وفى بوس - العقيقى وفى - العقيقى وفى - العفيف

(٣) فى هامش ا - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف فى الالباء فقال اخذ عن

القاضى سعد الدين وكان الشيخ سعد الدين التفتازانى اخذ من قرأ عليه وكان يستحضر
المذهبيين ويفى فيها وكان يقول انما حنفى الاصول شافعى الفروع وكان يدرس دائما

بغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى المروآت كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن
مات فى ذى القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا
طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لوب العلى ومن طلب العلمهم مجد الى سبيل السواء
انى اردت الخلاص من ظلمة الجهل فاتهتدى بغير الضياء
قال فاجاب

قل لمن يطلب الهداية منى * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ضياء
١٩٨٩ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة
ابن الكرويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير (٢) بن تبا بن سليمان زين الدين النحاس بن
اخى الشهاب ابن نيا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين
وسمائه وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخرساني ومن
القطب القسطلاني ومن الصفي خليل المراغى وشامية بنت البكرى
فى آخرين واجاز له جماعة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال
قرأت عليه ببليس ومات (٣) فى (٤) ٠٠٠ *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب ابن القمر ابوبكر
الكفر بطناوى الناكهى ولد سنة ٧٠٦ وحضر فى الخامسة على هدية
بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للمروزي ومسائل خطاب بن
بشر (٥) والنصف الثانى من المائة المنتقاة من البخارى لابن تيمية وسمع

(١) فى طبقات الشافعية توفى بالقاهرة فى ذى الحجة (٢) د - البصير (٣) ر - توفى

(٤) بياض (٥) د - نصر

من

من ابى بكر الدشتى وحدث وهو صهر الذهبى اخو زوجته وكان
شيخا حسنا نير الشبية مليح الهيئة يتجر فى السفر جل وغيره مات
فى ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٧ - ضياء المعجى قدم الى دمشق وقرر فى الخلقاء الشيمساطية وقرأ
بالكلاسة (٢) فى النحو وكان يثنى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه
جساسة وكان حسن الاخلاق لكنه مغرم بمشاهدة الردان لا ينفك
عن هوى واحد فيتهتك فيه ويخرج عن طور العقل مع العفة وكان
يمشى وفى يده حزمة من الرياحين فن لقيه من الرداد ناهيا الى انفه
فيشتمها اياه فان التمس منه ذولحية ذلك قلبها وضربه على انفه ثم علق
بصبي من ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذا ركب
فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزملى لم عشقت هذا ولم تمسك اخاه وهو
احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لى قال انت ما تحتاج الى
اذن وقال له شخص فى مجلس ابن فضل الله الى متى انت فى عشقة
بعد عشقة *

فانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتى فى تصرفه * من ان ينادرنى يوما بلاشجن
فصاح وخر مغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميرى *
وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لودبرت بالعقل حبها * ولاخير فى حب يدبر بالعقل
فصاح حبه حبه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصر فرأى

(١) ر - احدى وخمسين وسبع مائة - ب - ٧٦١ (٢) - بالكلابية - ر -

نصرانيا فازعه (١) في امر من الامور فضر به بمكازة ضربة قضى منها
في الحبل فتمصب عليه كريم الدين الكبير الى ان اصر السلطان بقتله فقتل
رحمه الله تعالى *

١٩٩٣ - ضياء المبدى (٢) الصوفي ضياء الدين ٠٠٠ (٣) وكان حسن الشكل
حار (٤) النادرة وله وجهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥)
وهو برقص في سماع يا شيخ محمد انجست الخرقه فقال من دولك الخارج
وهو الذي حسن للمتصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما
احضره مجلسه جئت بك بسفيان الثوري واولى به حكاة المصطفى مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩٩٤ - ضيفم بن قراستقر العلوي الدواداري سيف الدين ابوالليث (٦)
سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى كتاب الشائل سنة ٧٧
ومن ابى صالح عبدالكريم بن عثمان بن عبدالرحيم ابن المعجمي وحدث
بالشائل سنة ٤٠ وذكره الذهبي في معجمه وقال كان رفيق في المكتب
وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء
الا نصارى انا الفخر قال ورأيتهم يذمونه ثم انصلح ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التوخي وقال ابن
رافع في معجمه سمع من ابن النصيبى الشائل ودمشق من الفخر وقرأت
يخط ابى الحسين ابن ابيك انه سمع الجزء الثاني من فوائد ابى القاسم
النسيب بقراءة المازي في سنة ٦٧٩ (٧) على تمام بن محمد بن اسمعيل الحنفي

(١) ر - قنازعه (٢) ر - المعمدى - ف - المعيدى (٣) بياض (٤) ر - حلو
(٥) النصلى (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - سمع وثمانين *

انا محمد بن غسان انا ابن عساكر انا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشار بن ذبيان
الكلابي (٢) ام ناصر الدين سمعت من احمد بن ابي الخير والمسلم بن
علائ وغيرهما وكانت تعظ النساء وماتت في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والديلبغا اليحياوى كان قد علمنا سماع بخطوة ولده عند
الناصر وصحبته ابنه اسند مروقر اكن فامره السلطان ثم خرج مع
ابنه الى حماة ثم تاسر (٥) بعد ذلك فلما ولي ولده نيا به الشام خرج
في صحبته فلما كان من صفته (٦) ما كان وقتل سجن طابطا بالا سكندرية
ثم افرج عنه بعد قليل وامر ببلخانة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) في
صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار المارد بنى الناصري امره الناصر عشرة في شوال سنة ٧٠٩
ثم امره طبلخانة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد بنا فتمكن
من السلطان تمكننا كبير اثم تمكن من المنصور ابي بكر فيقال انه حسن
اليه الفتك بقو صون فاستشعر قو صون بذلك فامسكه وارسله الى
الا سكندرية فقتل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما
بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان
يجيء وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

(١) - ضيفة (٢) - الخلابي (٣) - ثلاث واربعين وسبعائة (٤) في ١ - بغين
تقط ص - ي - طابطا - ب - طابطا (٥) - تاخر (٦) - قضيته (٧) - بها *

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن
وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجا ثم اظهر
الرضا وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخو وقرر في نيابة حلب
فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيه في شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ ... طلز آخر (١) *

٢٠٠٠ - أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد بن حميد شمس الدين
ناظر الجيش بدمشق التنوخي البعلبي ولد في ذي الحجة سنة ٦٦٠ (٢)
وسمع من النضر ابن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور
الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات في تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ - طالوت بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب بن سويد التكريتي
تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من
عمر بن القواس وحدث مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ - طامناز (٤) بنين معجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار
وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ
اسمه ابراهيم قدم رسولا من بوسعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات
طامناز في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ - طاسيرق (٥) اليوسفي كان من ممالك يوسف بن الملك الناصر وكان
مفرط الجمال فأنزعه منه اخوه المظفر حاجي في شوال سنة ٧٤٧

(١) بياض - ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولي
(٤) ف - طامناز (٥) ب - ص - ي - طاسيرق - ف - طان برق *

فاعطاه امرة مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم في ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولهما سنة ٥١ ثم امسك ثم اعيد الى مصر امير مائة في شعبان سنة ٥٢ ثم نقل الى دمشق بطلا الى ان اعيد الى نيابة حماة في رمضان سنة ٥٣ ثم عزل في سنة ٥٥ ونقل الى (١) امرة دمشق (٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق مقدمة بمدقتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس في سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طرجاي بن يسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طرجي بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصري مات في سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طرجي اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لاه من الناصر فسيره اليه وجمله (٤) احد الامراء بدمشق حتى مات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرفاي الجاشنكير الناصري اصله من مماليك الطباخي ثم انتقل (٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره (٦) ثم ولاه نيابة حلب في ربيع الاول سنة ٣٩ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣ في سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات في رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرفاي الطباخي كان من مماليك الناصر ثم تنقل في الخدم حتى

(١) امر - على (٢) ١ - بدمشق (٣) في بور - بعد هذه ترجمة طه الحلبي التي تأخرت جدا في ١ - (٤) ص - حطه (٥) د - تنقل (٦) ر - جاشنكيراً *

اخرج

اخرج في عسكر الى الكرك في طلب الناصر احمد فامتنع وقلد طرغاي نيابة الكرك فلم يمكنه احمد ثم ٠٠٠ (١) *

٢٠٠٩ - طرغاي بن عبدالله الزبي العادلي حسام الدين دويدار العادل كتبنا سمع من الابرقوهي وابي الحسن بن الصواف وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم ظاهرا الديانة مات او اخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٦ *

٢٠١٠ - طرغاي (٢) البشمةقدار الناصري ثم باشر الحجوية بدمشق نحو عشرين سنة متوالية مدة طويلة ثم تغير (٣) عليه تنكر فزل سنة ٣٢ من الحجوية واستمر بطالاحق ولى الطنبغا نيابة دمشق فاخص به ثم ولى نيابة حمص في نيابة الفخري بدمشق ثم نقل (٤) الى غزة ثم ولى الحجوية بمصر في شعبان سنة ٤٤ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى دمشق امير ثم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطى امرة مائة (٥) في نيابة بلبغا اليحياوى دفعة الى ان مات بدمشق وهو امير تقدمت بها في شعبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين *

٢٠١١ - طرغاي (٦) الجوكندارى والى غزة في ايام تنكر *

٢٠١٢ - طرغاي الحاجب كان من ممالكك بمض ولد الناصر محمد ثم رقى الى ان ولى الحجوية الكبرى بدمشق ثم ولاء الظاهر برقوق نيابة دمشق فلما كانت فتنة الناصري وجه الظاهر السكر من مصر خرج معهم طرغاي الى خان لاجين فانكسروا وقبض على طرغاي فاعتقله

(١) بياس وفي ر - احدثق (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ص - تنكر (٤) ص - تنقل (٥) ا - ب - امرة نيابة - مع علامة الشك - ف - امرة نيابة (٦) ليست هذه الترجمة - في ر *

الناصرى بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كسبغا (٢) وهو بحلب خبره افرج عن طر نطاي وغيره وقاتل (٣) معه اهل بانقوسا بحلب وسار معه الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طر نطاي في الوقعة وفر كسبغا (٤) الى حلب وذلك في المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الخمسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التي خارج باب النيرب وجعل لها وقفًا *

٢٠١٣ - طر نطاي (٥) الذي كان من مماليك كسبغا وكان يجب سماع الحديث والعلماء مات في سنة ٧٢٨ *

٢٠١٤ - طر نطاي (٦) الحمدي كان من مماليك المنصور وشارك في قتل الاشرف خليل ثم امر ثم قبض عليه بعد فرار المظفر خضر فسجن سبعا وعشرين سنة وافرغ عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها في ٧٠٠ (٧) *

٢٠١٥ - طشبنغا الدوادار الناصري كان اولاجدارا عند آتوك بن الناصر وكان آتوك مغرما به ثم عمل الدويدارية في اول دولة الناصر حسن الاولى في رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن الفقياعى (٨) فانه تعصب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبنغا الى الديوان واصل السيف على علاء الدين وشتمه فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بهائم اعيد في ذي القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانيا في ايام الصالح صالح بطالا وذلك في سنة ٥٢

(١) - في قلعة (٢) د - كسبغا (٣) د - ارسل (٤) د - كسبغا (٥) هذه الترجمة ليست في ر (٦) ليست في د (٧) بياض (٨) د - البقاعى *

فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب
خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبنغا الساقى كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان
امرمائة في دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناة
ومات في الطاعون العام في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدرى الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب
اكله فلقب به وكان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض
عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براه ته
فاطلقه وحجج وماد فاعطاه الف دينار واوسع عليه في الخلع والملا بس
واستقر من الامراء الخا ضكية وكان قطلوبغا الفخرى يدعوه اخى
فاتفق ان الناصر امسكها معا في سنة ٧٢٧ فشفع فيها تنكز نائب الشام
فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندي ثم لما حجج
الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر ممن اقام بالقاهرة ثم اخرجه الى صنفد
واسر (١) اليه ان يمسك تنكز في وقت معلوم ففعل ثم ولاه نيابة حلب
في سنة ٤١ فاقام بها وباشرها مباشرة قوية الى ان حو صر الناصر احمد
بالكرك فقرر هو الى الروم وحصنات له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد
رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فد خلوا الى مصر واستقر
طشتمر في النيابة بمصر والفخرى في نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر
بعد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك
الفخرى وسجنهما في الكرك ثم فرا من السجن وذلك في اوائل الحرم
سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار (٢) واسع الصدر وهو

ج - ٢

٢٢٠٠

دور الكامنة

الذى عمر الجامع بالمحراء والحمام بالخريرية والربع بالخريرين ولما فر الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات في اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) الملا في مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخي ارخ الحافظ ابن ابيك وفاته سنة ٧٣١ في الثالث والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر الفاسي (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض على صرغتمش وقتل وذلك في سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر طلكية الناصري كان من مماليك الناصر ثم رقي في الخدم الى ان امر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح في سلطنة المظفر ومات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططوق الاحمدى كان دويدارا عند ارغون الكاملي بحلب وكان حسن الخط والمعرفة ثم امر في الدولة الكاملية ثم اخرج الناصر حسن الى طرابلس في شوال سنة ٥١ ثم اعيد في ايام الصالح واستقر حاجبا ثانيا في رجب سنة ٥٢ ثم استعفى من الحجوية واستقر في امرته ثم ولي نيابة المرجبة في ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة حسنة ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طغاي امير آخور تنكز كان قد تقدم في ولاية استاذة فلما امسك خيل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدي بشتك الناصري في سنة ٧٤١ ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طغاي بن سوتاي صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان

(١) هذه الترجمة والترجمة التي بعدها في هامش ا - بخط السخاوي (٢) ص - ي
الفارسي (٣) ر - اثنتين وستين وسبعائة

ايه فخار به علي باشة خال (١) بو سعيد فلم يزل يهاو به حتى قتل علي ثم قتله ابراهيم شاه اخو علي في سنة ٧٤٣ وكان ردأ للمسلمين في مدافعة التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاي ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكز بتسعين الف درهم قيسنها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغوفاً بها (٢) وبلغ خبرها الناصر فارسل الى تنكز يطلبها فبذل جهده الى ان اشتراها وجعلها الى الناصر فخطبت عنده ويقال ان سيدها ندم على ليها وتوجه الى مصر ووقف للسلطان وتوصل الى ان شكها اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحاً بالفي دينار اخرى وولدت للناصر في سنة ٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته في الحج ففعل وجعلها تجهيزاً اشتهر وبسببها بطل الناصر عن منكة (٣) المكس الذي كان يوخذ على القمح حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا اتفقت على حجتها مثل تفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة في ايامه وبعده الى ان ماتت في شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة معتقاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشياً ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها من النساء مثلها ولم تنكب قط الى ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاي الحساي الناصري كان من مماليك الناصر واول ما امره سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يوده في مرضه ثم مرضت زوجته فمادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قرره رأس نوبة فكان يشد باسه على خاصكية (٥) السلطان ويبالغ

(١) ا - عيسى بابيه خال - ي - على نائبة وقال (٢) ر - بحبها (٣) د - بمكة

(٤) د - محبة (٥) ر - خاصة *

في الاخر اراق بهم فقةد عليه ذلك وصبر عليه مدة الى ان عدد عليه ذنوبا كثيرة منها ات السطان مرض نفلى به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتنصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه في اواخر صفر سنة ٧١٨ وكان متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعدته الى الشام و ولاء نيابة صفد ثم امرة مائة ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك في شعبان *

٢٠٢٧ - طنجي (١) *

٢٠٢٨ - طغريل بن عبد الله الملقب ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافاده مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرهما وكان اديبا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويشئ عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالي في معجميهما واثنياعليه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسأت عن عمره فقال لي فوق الخمسين بجزر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالي وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ - طغريل (٤) الاتقاني كان من مماليك اتقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاون فتقل الى ان ولي نيابة نظر طرابلس ثم تأمر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ - طغلق الاشرفي كان من مماليك الاشرف خليل ثم تأمر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس في سنة ١٢ فسجنه فلما كان في رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

(١) بيان - وفي ر - طنجي بن عبد الله (٢) هامش ب - البطاقة (٣) ر -

طغيتمر

يقربه (٤) ليست في ر *

٢٠٣١ - طفيتم العري كان من ممالك الناصر فظي عنده لجماله البارع
وسكونه وعقله فترقى في خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء
المشورة واعطاه عند دخوله على بته خمسين الف دينار وذلك في

سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ - طفيتم النجى احد الممالك الناصرية رقى ولم يتاصر الى ايام
الصالح اسمعيل ثم عمل (١) دويد اراكير في ايام المظفر حاجى وعظم امره
وزادت وجاهته الى ان تفاه المظفر هو ووزير بغداد وييد صر البدرى
الى الشام فلما وصلوا الى غزاة امر بقتلهم وذلك في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٨ و كانت عنده مروءة وعصية في الخير وعمر الخا نقاه

الدويد اريه بالصحره المعروفة بالنجمية خارج باب البرقية *

٢٠٣٣ - طفيتم النظامي استقر في تدبير المملكة بعد قتل يلغا الخا صكي الكبير
ثم اراد امساك اسند صر الناصري وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة
فكانت الغلبة لاسند صر فامسك طفيتم واعتقل بالاسكندرية *

٢٠٣٤ - طفيل بن منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا
ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى بن
الحسين بن جعفر بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب
الهاشمي الحسيني امير المدينة في الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذي
منع من دفن جوبان بمدرسته فدفن بالبقيع مات طفيل في شهر رمضان
سنة ٧٥٢ واول ما ولى في شعبان سنة ٧٢٨ بعد قتل اخيه قاسم ثم عزل
الناصر سنة ٣٦ وولى ودى بن جاز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣
بعد موت ودى وارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل

في سنة ٥٠٠ با بن عمه سعد بن ثابت بن جملز فهجم المدينة ونهب ما كان بها
للحاج تم قبض عليه في موسم سنة ٥١٠ وسجن (١) بالقاهرة فاستمر الى
ان مات *

٢٠٣٥ - طقتمر الاحمدى الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى
استقر استاد اراعوضه اعن آقبا عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢٠ ثم ناب
في صفد ثم في حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فنامر بها الى ان
مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ - طقتمر الدمشقي كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه
كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجلال
شد يد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ - طقتمر الشرقي السلاح دار احد الامراء بدمشق مات في شوال
سنة ٧٥٠ (٢) بعد ما معى *

٢٠٣٨ - طقتمر الصلاحى احد المماليك الناصرية وتنقل الى ان تاصر وناب
في حصص ومات في سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ - طقتمر الكاكاوى (٣) تنقل به الحال الى ان ولي نيابة البيرة وسنجار
وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشا
مدرسة للحنفية بالبيضاة وكان شكلا ضخميا شديدا العسف مع انه كان
يحب العلماء ويقرأ عنده البخارى ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ - طقتمر الناصري تاملر في آخر ذولة الناصر وحضر مع بشتاك

(١) ب - ف - سمر (٢) في نكت الهميان للصفدى ص ١٧٥ تاريخ وفاته في
حادى عشر شوال سنة خمسين وسبع مائة (٣) ف - بلا نقط وفي ر - ف -
في
الكلباوى *

في الحوطة على موجود تنكز نائب الشام و تقدم في الايلم الصالحية
والكاملية ثم ولى نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظالما فاشيا *

٢٠٤١ - طقتمر نائب بهسنا (١) مات بها في اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ - طقز تمر (٢) الناصري كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه
الناصر وامره وزوج ابنته لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل
معظما في دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر
في دولة المنصور ثم ولى نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق
اميرا فماب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك في ربيع
الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل في صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة
حلب ثم نقل الى نيابة دمشق في رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة
الكا مل شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها في اوائل جمادى
الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر في جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام
والربع والحكر بالقاهرة وكان مافلا عديم الشر *

٢٠٤٣ - طقصبا (٤) الظاهري تنقل في الخدم وصاهر كرباي (٥) الذي كان
نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا ارسله الى كرباي (٦) فلما له
عن المجاهد بن كتبغا ودخل في طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولى نيابة
قوص وغزا الثوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر
طقصبا الى ان كبر ودخل في الهرم وجاوز المائة وهو يرى الشباب
ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

(١) ر - بهسنا (٢) ف - طقتمر - ي - تقرد مر (٣) ص - شام (٤) ف -

طقصبا (٥) في ا - بلا نقط - وفي - كرباي وفي ص - كراي (٦) ص - كراي *

٢٠٤٤ - طقطاي بن منكوتر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكز خان المني صاحب القبجاك كانت مملكته واسعة جدا وعساكره تغوت الرمل عدا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتي الف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته في سنة ٧١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الليل ويميل الى الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمانية اشهر وعمر ضها ستة قال بعضهم وكان يحب السحرة (٣) وفيه عدل وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسعة جدا يقال ثمان مائة فرسخ في ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتي الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب القرآن وسماه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاي الدوادار الناصري كان من مماليك الناصر فعمله جدارا ثم اضافه يلغا اليحياوي وغلب على يلغا اليحياوي فما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدارا ثم تاصر بمد ذلك ثم ولي الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امره بتقديمه بعد قتل بيناروس ثم امسك بعد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس فمات بها في المحرم سنة ٧٦٠ *

(١) في تاريخ الى الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطاي بن منكوتر بن طغان بن باطون دوشي خان بن جنكز خان - وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ست عشرة وسبعمائة (٢) في ١ - سار وفي ص سار (٣) كذا في الاصل وفي ر - الخيره وفي ف - النخيره - اظن ان الصواب السحرة اي اصحاب السحر - ك *

٢٠٤٦ - طقطاي الناصري الجمدار احد الاسراء بدمشق ثم ولي نيابة الكرك ومات في شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبد الله المقرئ الشافعي الحلبي كان اسمه سنجرفسمى طلحة تفعه وتبر في الفقه والمروية وقرأ بالسبع على الموفق ابن ابي الملاء وقرأ الناس واخذ وهو كبير عن الجعبري ومات قبله وكان يقرئ مختصر ابن الحاجب في اصول الفقه ويقرره تقرير احسنا وكان يراعي الاعراب في دروسه وفي كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد اناف على الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبي المقرئ النحوي قال الذهبي في معجمه ولد بعد الستين واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال (١) بحلب زمانا (٢) وكان عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر في ترجمة صدر الدين ابن الوكيل محمد بن عمر كما سيأتي ومات في سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهر بنفا (٣) ويقال طاهر بنفا اصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان قريب والد الناصر فاستداه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم مصر ومعه ابنته يحيى في رجب سنة ٧٢٦ فاكرمه الناصر وامره ببلخانة واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امر به طهر بنفا مائة في محرم سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى (٦) *

٢٠٥٠ - طوفان الشمسي منسوب الى سنقر الطويل تنقل في الخدم الى ان

(١) ب - للاشتغال (٢) هـ مش ب - قال الذهبي في معجمه - ولد بعد الستين واخذ القراآت عن الموفق وتصدر للاشتغال بحلب زمانا (٣) ف - ي - طهر بنفا (٤) ر - خلاطة (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشمونين ثم ولى شادالدواوين في وزارة مغلطاي الجمالى ثم نقل (١) الى شادالدواوين بدمشق فلم يزل بها حتى مات في سنة ٧٤١ وكان حفرطا في الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات موزنة بالتلذذة والانحلال *

٢٠٥٩ - طوغان المنصوري كان من مماليك قلاون وتنقل في خدمته الى ان قرره في نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان في اواخر سنة ٧١٠ تمثيل عليه الناصر حتى احضره من مصر واعتقله ثم افرج عنه وولاه شادالدواوين بدمشق وكان موصوفا بالسف رولحق المقرط وهو الذى عمر قلعة صفد وقبض عليه وسجن بالكرك الى ان مات سنة ثيف وعشرين *

٢٠٥٤ - طولوبنت طغاي بن كورورى سحاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازبك وامهرها ثلاثين الف دينار بيلادهم تكون بماملة القاهرة نحو مائتى عشر الف دينار (٣) وجوزها له في سنة ٠٠٠ (٤) فوصلت في ٠٠٠ (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فمقد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخلع على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٣ - طيرس بن عبدالله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بعض الاسراء باليرة واعتمه فقدم دمشق بعد العشرين وثفقه ومهره في الادب وفاق اقرانه في الفنون ونظم الالقية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسميته بيت وكان ابن عبد الهادى

(١) - يتقل (٢) - ككتافى ا - وفى - لكون روسحاب وفى - ص - ف - طغاي بن بكوريف سحاف (٣) - مائتى الف دينار - من - ائى عشر الف (٤) - بياض (٥) - بياض
يشى

يثنى عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف
المعاشرة وله شعر متوسط *

فنه

بكهربطنا (٢) لقد طبناعلى نره * من ممشى كنجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن فى لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سحرا
مات بالصالحية فى سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طيرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من مماليك يليك
الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل ليدير فباشرد يوانه بدمشق
ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاه لما تسلطن نقابة الجيش فباشرها
الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع
والخانقاه باراضى بستان الخشاب ظاهرا القاهرة وكان حسن السياسة امينا
مها باعيفا وخلف اموالاجمة ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩
ودفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طيرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات
فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طينغا الابراهيمى احد الامراء بصفد وولى نيايتها قليلا ومات

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) ا - ص - ف - الجنندارى (٤) فى
هامش ا - بخط السخاوي - ذكره ابن ابيك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ فقال
وفيه مات طيرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها بجوار جامع الازهر وهذه
المدرسة غرم على انشائها اشياء لاتنحصر وبنى جامعاً وخانقاه على شاطئ النيل المبارك
وله بروم معروف والجمع بين القولين الجمع بين الوظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

في شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طييفا الد وادار الآ نوکی کان من ممالیک الناصر فاعطاه لولده
 آنوک وکان بدیع الحسن فاستقر عنده جدارا فسکان من افراط محبته
 فيه يحمل سرموزته تحت قبضه على جسمه ويقول يا طييفا انا جدارک
 ثم لما مات آنوک استمر في خدمة الناصر ثم في خدمة اولاده الى ان ولى
 الملك الصالح فاستقر ویدارا صغيرا ثم عمل في دولة الناصر حسن
 الاول لما اخرج جرجي ویدارا كبيرا وذلك في شهر رمضان سنة ٤٨
 فباشربلصف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصارتا مل
 القصص التي تدخل دار العدل والتي تخرج والكتب التي تكتب والتواقيع
 والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى الملامة واذ تأملها اخيرا اعطى ما اراد
 لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به
 علاء الدين ابن فضل الله ذرما فشكا الى الامراء انه اساء الادب
 على بعض الموقعين بنير ذنب وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى
 دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطلا وذلك في ذى الحجة سنة ٧٤٩ ثم
 زوجه ايشم نائب دمشق (١) بنته بعد ان اعطى طلبخانة فلما امسك منجك
 سعى له منطاي حتى اعيد الى مصر في سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره
 في الدويدارية على ما كان ولما جرى لارغون الكامل ما تقدم ذكره كان هو
 مسفرا الى حلب فحصل له شيء كثير (٢) وعاد الى دمشق فظلم الناصر حسن
 واستقر الصالح صالح وخرج بعد قليل من الدويدارية في شعبان
 سنة ٥٢ الى دمشق واقام بها بطلا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات
 في السنة المذكورة ويقال انه كان في مباشرته الاولى اصلح حالامن

الثانية فيما يتعلق بالزامة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويعمل الى الفضلاء ويد من المطالعة في الكتب فلا يزال يستعير منها ما يعجبه فلا يردده حتى يطلعه *

٢٠٥٨ - طينغا حاجي احد الامراء بد مشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجمارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولى نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طينغا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره بهو و يلغا في سنة ٥٨ جميعا طبلغا ناة ثم قد مها بعد صرفتمش ولما قتل حسن استقر طينغا امير سلاح ثم امسكه يلغا وحجسه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلغا واعطى نيابة حلب في سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلي بضا الشمس في اواثلها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طينغا الكميقي مولى علاء الدين ابن السكيت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن المجمع عشرة الحداد وحدث بسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طينغا المحمدي احد مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحجامة ثم عمل استاذا رية (٢) بمصر ثم امر بد مشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطلا ومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طينغا قوين بقاف ونون مصغرا احد الامراء بد مشق ولى نيابة حمص وغزة و بهامات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

(١) - ص - رأس (٢) - استاذ ارا (٣) - ر - الآخر *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية
ثم افرج عنه ومات في حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التونسي نشأ ببلده واشتغل عـلى مذهب مالك
ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو
الى مصر فنزل بزواية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة
وكان يتكلم في التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع في سنة ٧٥٠
فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٧٥١ وذكر انه في الليلة
التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم انقضى
اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤوا فطلعوا فوجدوه قد مات
وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسمعيلى كان احد امراء حلب ارسله ارغون
شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٣٩ (٢)
افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر
مقدم الف ففى اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرى الحاجب وولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة
٧٢٦ فباشرها بعظمة وكبر وحق وقدم في رحيله لسبع وعشرين واعيد
الى نيابة طرابلس ثم نقل لنيابة غزة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز
منه واضيفت حينئذ نيابة غزة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى
نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكتبه واذا
احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة ليقف عليها تنكز

(١) ر- مينا (٢) في ب - ف - ٥٩ (٣) ر- بها اياما (٤) ر- طيبال - ي -

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها في سنة ٤١٠ واصر بدمشق ثم اعيد
الى طرابلس ثم الى نيابة صغد في ايام الصالح اسمعيل فمات بها في ربيع الاول
سنة ٧٤٣ وكان دخل اليمن في تجريدته التي فارس نجدة لصاحبها
سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *
٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى في الخدم الى ان امر ثم تقي لدمشق (٣)
في ايام الصالح صالح في شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابي القاسم السلمي ابو عامر (٤) الدمشقي سجع من
مكي بن علان واسم ميل العراقي ومحمد بن ابي القاسم القزويني ونغيرم
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ ويقال انه ولد سنة ٧١٥ *
٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصاري المدوي نسبة الى الشيخ
عدي الطناني بمهملته ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قلوب
كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فن نظمه

تميس فتخجل الاغصان منها * وزرى في الثلث بالانزال
وتحسب بالازار لقد تغطت * وقد ابدت به كل الجمال
سلوها لم تغطي البدر تيهما * وتسمع للنواظر بالهلال
ولم تصل الحشا بالمتب نارا * وفي القماظ لها برد الزلال
٢٠٧٠ - ظبيان في ذيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبي ولم يتقدم في ذيان ذكره

(١) - ١ - خمس واربعين (٢) - طينال (٣) - ر - الى دمشق (٤) - ب - ابو غام

(٥) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي †

ابن ابيك الدماطى ممن مات فى قاسم جمادى الآخرة سنة ٧١٩ فقال فيه الشيخ زين الدين وقال حدث بجزء ابن جوصا عن اصحاب الخشوعى رحمه الله *

٢٠٧٣ - ظبية ام اليرمال بنت الشيخ نضر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتى نسبها فى ترجمة والدها وكانت تسمى ايضا خديجة وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩ (١) واسمها ابوها من ابي بكر ابن الانماطى كتاب مكارم الاخلاق للخرائطى وغير ذلك وسميت من ابيها وغيره وتحولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنها الى ان ماتت فى اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - ظهر بنا المتلى احد الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة ٣٩ فقدمه السلطان وكان يقرأ عليه كتب بوسعيد التى ترد بالمغلى ويكتب الاجوبة وكان يقد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيبرهم ويصلهم فنههم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات فى سنة ٧٣٨ (٢) *

٢٠٧٤ - ظهير بن حاج بن عمر الارؤنجاني (٣) كان يصحب تنكز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده ممظا مكرما وجرت له كائنة مع القاضي جمال الدين بن جملة فزره بسببها ثم انتصر له تنكز ولم يزل ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - طاهر بن طاهر البصرى رأى له تصنيفا فى التصوف ذكر انه

(١) د - ست وستين وثمانمائة (٢) ح - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) ص -

الله

الارؤنكاني *

الفه سنة ٧٣٦ *

٢٠٧٦ - حاصر بن محمد بن علي القشيري عتر الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمع العز الحرائي وابن الانماطي وغيرهما ولم يكن مرضي الطريقة فابعدوه ابوه بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوه القضاء اقلبه ومنه مات سنة ٧٢٦ *

٢٠٧٧ - حاصر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المري (٢) ابوتاب صاحب فاس ولي المملكة في آخر سنة ٧٠٢ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا نافذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - حاصر الحسيني قرأت بخط السبكي مات في سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - عائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن تغدير ابنة القواس زوج طلاء الدين بن المنجنا ولدت سنة ٤٥٠ واجاز لها احمد بن مسلمة والبهاء زهير وحبي الدين ابن زيبلاق (٣) وابن دقتر خوان والسليمان ونور الدين ابن سميد والثور الاسمر دي والشهاب التلمغري وآخرون ماتت في ذي القعدة سنة ٧٢٨ *

٢٠٨٠ - عائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزي ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت من ابني الفضل بن عساكر وغيره وحديث وكانت تحفظ القرآن وتلقنه النساء قال ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديمة النظير الكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل في ذلك على كثير من الرجال وقرأت عدة من النساء وختمن عليها والتفمن بها وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

(١) ر - المرسى (٢) ص - ست ومبعائة (٣) ب - زيبلاق - ر - ملاق

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن الحجاز اخت محمد وزينب
وعلى المصغرى ولدت بعد التسمين وسمعت بافاة ايها من ابى الفضل
ابن عسناكر وحدثت سمع منها شيخنا العراقي وماتت في ٠٠٠ (١) وآخر
من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبايى (٢) *

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل ٠٠٠ (٣) سمعت من الحجار سمع منها البرهان
الخلعي لحدث في رحلته *

٢٠٨٣ - عائشة بنت ابى بكر بن عيسى بن منصور بن قوايج (٤) بنت عم
بدر الدين المسند سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد وابن
الشحنة وحدثت وماتت في رابع شوال سنة ٧٩٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة
ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضى القضاة برهان الدين ابن جماعة
اسمعت على الوائى جزء ابى محمد بن فارس وحدثت واستوطنت
دمشق الى ان ماتت في سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالا جازة *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر
ام الهدى بنت الخطيب تقي الدين الطبرى (٧) روت عن جدها الامام
محب الدين الطبرى وعمها ولده جمال الدين بالا جازة واجاز لها غيرها
وماتت بعد الستين وسبعمائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالا جازة *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسية قال الذهبي اقامت عشرين
سنة ولزيد لا تاكل شيئا البتة واصر ما في ذلك شائع لا ريب فيه حدثه

(١) بياض (٣) - القبايى (٣) بياض (٤) ف - قوا شيخ - ر - فوالى -
ع - فوايج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبعمائة (٦) س - سعد الدين (٧) ر -

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد الماشق وغيرهما وهي خالة القائد (١) ابي اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بفرقة لها با على الجامع الملق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عز الدين الفاروقى ان امرأة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لاتأكل شيئا وذلك بعد الستائة واخرى كانت فى دولة المتضد بنحو ارزم وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم فى تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصورى ولدت سنة (٤)٠٠٠ واسمعت على خطيب مرءا وحدثت وماتت (٥)٠٠٠ *
٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلبى المقرئ سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى اسمعها ابو هارم ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدثت بالكثير حدثنا عنها بالسماع ابو المعالى الازهرى وغيره وماتت بمصر فى مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن المعجمى والددة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت على ابراهيم بن صالح ابن المعجمى زوج عمته وحدثت سمع منها ولدها وماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي سمعت من الفخر ابن البخارى اربعين حديثا من مشيخته فخرج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بنجرستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

(١) ر - ب - العابد - ف - العابد (٢) ر - هلال (٣) م - خمسين وسبعائة
(٤) يمامى (٥) يمامى (٦) ر - بنجرستان

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرائية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسميها
 اخوها في الخامسة من اسمعيل بن العراق وفرح القرطبي ومحمد بن
 ابى بكر البلخي واليلداني وابراهيم بن خليل في آخرين وهى اخت
 المحدث محاسن وحدثت بالكثير وتفردت باجزاء وكانت تتكسب
 بالخياطة قال الذهبي كانت خيرة قائمة (٢) ماتت في شوال سنة ٧٣٦ *
 ٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزرى الصالحية
 سمعت من الفخر علي مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق في
 ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابى محمد السلامى بنت عم الشيخ تقي الدين
 ابن رافع ذكرها في الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرقين وغيره
 وحدثت وماتت في ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبد الغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحبلى
 الحرائى الملقب المؤدب زين الدين ابوسعيد وابو محمد ولد سنة ٧١
 وسمع من القاسم الاربلى والرشيد العاصرى ثم طلب بنفسه بعد التسمين
 وسمع من جماعة كالفسولى وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وثقة فهر
 وذاكر وتميز وولى المقود والفسوخ وافق فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره
 وذكره البرزالي في الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة
 ويلزم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتى في مذهبه ويبحث
 وينظر قال الذهبي كان ديناً متجداً متواضعاً حسن الاخلاق متودداً
 متصوناً سمحاً ونعم الرجل كان ويا ليت كان لا شهد ولا عقد وكان
 تهيأ للحج فتوفي ليلة ثالث عشر شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

من القاضي السبكي تقي الدين الشافعي ومنعه من فسخ النكاح بعمل
المخوف عليه فانه كان يفتي به ولا يبعد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك
جملة فتا لم لذلك وكمد وكان القاضي تقي الدين اراد ان يعيده فعاجله
الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزارى يدل المخالفين (١)
عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعي واحمد *

٢٠٩٦ - عباس بن حسين (٢) بن بدر المصري شرف الدين تفتة على (٣)٠٠٠
ومهر في الفقه وتصدي للتدريس في الفقه والقراآت فكان الطالب
يلزمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان
كثير النفع للطلبة الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ - عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمي الشطوني
الاصل المصري الشافعي جمال الدين الحريري ولد سنة ٦٥١ وسمع من
النجيب من امالي ابن الحصين ومن امالي ابن ملة وحدث ذكره ابن
رافع في معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورتب في المؤذنين
بالجامع الحاكمي ومات في ثاني عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ - عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن ابراهيم
ابن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن اسحاق بن حمدان الكنعاني
العسقلاني ثم الدمياطي روى بالاجازة عن ابي المنجب بن اللتي وكريمة
سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسي واجاز للقطب الحلبي *

٢٠٩٩ - عبدالله بن ابراهيم بن سالم البغدادي ثم المصري سمع على الشافعي
ابن الهادي الحلبي وحدث مات في ثاني عشر صفر سنة ٧١٥ *

(١) كذا - ولعله الخالفين - ح (٢) ص - حسن (٣) بياض (٤) ر - احدى

٢١٠٠ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر شرف الدين ابن العز المقدسي الحنبلي ابو محمد ولد في رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى وسمع من احمد بن عبد الدائم وابى بكر المروى وابن ابي عمر واحمد ابن شيبان وغيرهم واجازله ابو شامة وحسن بن حسين بن المهير وجماعة وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال هو واحد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصلت له رعدة في يديه (١) فضصف خطه ومات في خامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠١ - عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم القزويني الحنفي العدل جمال الدين الحلبي المعروف بابن المهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر وجزء ابن ابي غرزة (٢) وجزء الكندي ونسخة نافع القاري جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيم رانى ذكره ابن رافع في معجمه ونقل عن القطب الحلبي انه طعن عليه في الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط في آخر عمره ومات في صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٢ - عبدالله بن احمد بن ابراهيم ابن زبور علم الدين ابن القاضي تاج الدين اول مظهر من امره انولى استيفاء الوجه القبلي ثم كتب في الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصعبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بعدموفق الدين في سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بمدامين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بعد امسالك منجك سنة ٥١ فجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

(١) ر - بدله (٢) ب - غدره (٣) هامش ب - و د فن بقية باب الفتح *

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب بينا روس نخرج معه واظهر
يد مشق عظيمة زائدة فلما رجموا واذلك في سنة ٥٣ تنكر له صر غنمش
الى ان صادره فاخذ له من الاموال ما يفوق (١) الوصف وبقى تحت
المعوية ز ما نافشفع فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات
في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ ويقال انه سم ويقال بل نفسه (٢) ثعبان قال
الصالح الصفدي نقلت من خط بدر الدين الحصى قال نقلت من املاء
شمس الدين البهنسي من ثبت ما حمل من جهة القاضي علم الدين ابن
زنبور في المصادرة او اني ذهب وقضة ستون قنطارا - لؤلؤ اردبان
كيلا - حياصات ذهب ستة آلاف - كنايس زركش ستة آلاف -
قرش مفصل على قدر بدنه الفان وستائة قطعة - ماصر سكر خمسة
وعشرون معصرة - خيل وبغال الف - جوار سبعمائة - عبيد مائة -
طواشيه ستون - بساتين مائتا بستان - سواق الف وار بمائة ساقية
الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركي تقدم في ابني بكر بن احمد *

٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلي (٤) الحنبلي ولد سنة
ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس وحب سنة ٥١ وبخط الكمال جعفر
ولد سنة ٣٥ وسيمع من يحيى بن القميرة (٥) والكفرطابي والمرسي
والبلداني في آخريين وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين
ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصحب
الشهاب محمودا واختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنده مه اطاب

(١) ب - ر - ي فوت (٢) ر - انه نفسه (٣) ر - عمر (٤) ر - وفي شذرات

الذهب - البكي (٥) ر - ضمرة *

منك اعطه بغير مشورة ولم يكن له ائاث ولا قماش ولا شيء في يته
البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة
اولها

هل عند من عندهم براءى واسقامى * علم بان نواهم اصل آلامى
فاجابه بقصيدة اولها
ياساكني مصرفيكم ساكن الشام * يكا بد الشوق من عام الى عام
ومن شعره

ممان كدت اشهدا عيانا * وان لم تشهد المعنى العيون
والفاظ اذا فكرت فيها * ففيها من محاسنها فنون
وله من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به العقول
يقول فيها

تحال الخلد من ماء وخمر * وفيه الخال نشوان يحول
وكم لام المذول عليه جهلا * وآخر ماجرى عشق المذول
وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصعبة متقللا من
الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالي جزءا قال البرزالي في مجمعه
شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقهاء
وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى
والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجفل واثني عليه الشهاب
محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البعلبلى مشيخة وحدث بها
ومات في ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابواسحاق
التنوخى

التنوخى بإجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسميل بن محمد الصفار
وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث ببعضه عنه *

٢١٠٥ - عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابي موسى بن الحافظ عبد الغنى
القدسى تقي الدين الصالحى ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن
ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن ابي عمر والفخر ابن البخارى واحمد بن
شيبان والتقى الواسطى وغيرهم واشتغل بالفقه وناب عن عمه الشرف
ابن الحافظ وافتي وكان ديناً متواضعاً مات فى سابع عشر جمادى الاولى
سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن
ادريس بن حميد القدسى الصالحى شرف الدين ابو محمد ولد فى
سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥٥ (١) واحضر على ابن عبد الدائم
واسمع على الفخر ابن البخارى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر
وغيرهم وحدث ذكره البرزالى فى معجمه فقال من اولاد المقدسة كثير
المسموع ومات فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس (٢) بن الناصح
سمع من الفخر ابن البخارى وكان رجلاً صالحاً مبار كاملاً زماً للجامع
نحو الستين سنة وكان يتعمنى التجارة ثم ترك ومات فى ثمانى ذى القعدة
سنة ٧٠٥ (٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن احمد بن عبد العزيز بن تافوا كين (٤) الحاجب ابو محمد

(١) ر - خمس وخمسين وستمائة (٢) ب - ر - عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧
ف - ٧٥ (٤) كذا فى الاصول والصواب تافر جين بالراء والجيم وهو مشهور
فى توارىخ افريقية - لك

التونسي كان ابوه احمد مقد ما عند السلطان ابني عصيدة يستخلفه
اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابي ضرية بن الاحياني فاستوزره وجعله
شيخ الموحدين سنة ٧٤٢ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه فقتل
بيد العرب سنة ٤٧ ثم قلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد
الى مصر فنج سنة ٥٠ ثم رجع وجمع المساكر ودخل تونس فقبض
على ابني المباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه
واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات في اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدي محب الدين
ابو محمد المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ٨٢ وسمع
ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ وهلم جرا الى
ان مات فلا تحصى عدة شيوخه وقرأ العالي والنازل قال الذهبي انتقلت له
جزءا وسمع مني و كان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت
بالقراءة سريع السرد نافعا في المواعيد له زبون ومحبون (٢) وقرأ مالا
يعبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٧ وخطاب البناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجع المقدسي الجماعلي تقي الدين
ولد في سادس عشر جمادى الاولى سنة ٦٦٤ واحضر على ابن
عبد الدائم وسمع من عبد الوهاب ابن الناصح واهدين ابني الخير (٣) وابن
لبن عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال كان شاهدا وخدم

(١) د - اثنين وستين وسبعائة (٢) د - له د مون ومجون (٣) د - احمد
كلاين احمد بن ابني الخير

في جهات ثم عمي وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره
سنة ٦٧ (١) وقال ابن رافع ولي نظر طرا بلس ومات في ثاني رمضان

سنة ٧٢٩ *

٢١٠١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل
ابن ابى الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبي سمع النجيب وكان
طبيباً فاضلاً من بيت الاطباء مات في شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن علي بن احمد بن النصيح الهمداني ثم الكوفي ثم
الدمشقي جمال الدين ابن نضر الدين ابى طالب (٢) ولد في شوال ٧٠٢ (٣)
وسمع ببغداد من جماعة منهم ابن الدوايبي وعلي بن عبد الصمد بن ابى
الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيراً
وكان فاضلاً له نظم حسن وكتابة قوية ومات في المحرم سنة ٧٤٥ (٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن علي بن عامر ابو احمد سديد الدين سمع
ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات
في سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن علي بن المظفر الحلبي بهاء الدين ناظر
الجيش بالديار المصرية وكان قد سمع من النجيب عبد اللطيف وحدث
عنه ومات في شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن
محمد بن ابراهيم الطبرى ثم المكي عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

(١) ر - احدى وسبعين وستمائة (٢) ص - ابن ابى طالب (٣) في المعجم الصغير
للذهبي مولده في حدود سنة سبعمائة (٤) في المعجم الصغير للذهبي ومات سنة اربعين
وسبعمائة (٥) هذه الترجمة ليست في ب - (٦) ليست في ر *

القاضي جمال الدين ابن الحب ولد بمكة سنة ٧٣٣ وسمع من عيسى الحجي والوادياشي والامين الاقشيري والزبير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى (١) ٨٠٠ سنة ٧٨٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢١١٦ - عبدالله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريته (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه ورثاه بمرات كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا (٣) فنه ما كتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

الك اشتهرت يا ابن الاثير مآثر * بآثارها الحسنى ملأت بها الملا

وجودك قد عم الوجود واهله * فامنزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ - عبدالله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى (٤) نخر الدين ابن المغيزل الحموي ولى مشيخة الشيوخ بحجة بعد ابيه اكثر من اربعين سنة و كان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان سنة ٧٢٣ وولى المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن البارزى وهو عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الخ - كم بحجة في عصرنا اخبرنى انه

(١) بياض - ف - جمادى الآخرة - ي - جمادى الثانية (٢) ر - سريته
(٣) ص - وسطا (٤) ا - ر - ص - مرضي (٥) ر - كثيرا *

ولد سنة ٥٥ واخذ عن شرف الدين بمقوب بن عبد الرحيم بن عثمان
خطيب القلمة وغيره لقيته في اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يحبني كثير
الاشتغال بالعلم سمع علي كثيرا وكتب يده من تصانيفي وهو يتعاطى
التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبد الله (١) بن احمد بن محمود النسفي علامة الدنيا ابو البركات ذكره
الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال احد الزهاد المتأخرين صاحب
التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستقصى في شرح المنظومة
وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضاً
وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه وله العمدة في اصول الدين
تفقه على شمس الاسمة الكبردي وروى الزيادات عن احمد بن محمد
التائي سمع منه الصنفاني (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه
توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن بببلده ايدج
فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفياً فانه يصنع في الغالب
كذلك وكثيرا ما يدلس ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبد الله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندي (٣) جلال الدين
المدني ولد سنة عشرين وحبيب اليه الطلاب فسمع بالحرمين وبلا الشام
وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتباً ومهر ومات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي الشافعي اليمني (٤).

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٢) في الجواهر المضيئة السغاني بالسين
(٣) في هامش الخط السخاوي بمحرر مذهب فان الزرندي بيت حنفية والمؤلف في الغالب
لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له بكتبة والله اعلم (٤) في هامش ٤ - هذا الرجل هو الامام
اليافعي صاحب روض الربا حين ومراة الجنان وغيرها *

ثم المكي عفيف الدين ابو السعادات وابو عبد الرحمن ولد قبل السبعماية بستين او ثلاث وذكر انه بلغ الحلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الذهيني (١) المعروف بالبصالي وعن شرف الدين احمد بن علي الحارازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ و صاحب الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجل ثم جاور بمكة من سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الرضى الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام بالقرافة عند حسين الجاكي (٣) والشيخ عبد الله المنوفي وزار الشيخ محمدا المرشدي (٤) وذكر انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بهامع انه في طول المدة التي قبل هذا لم يفته الحج اثني عليه الاسنوي في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثير الايتار للفقراء كثير التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بأيديهم نحيفا ربعة كثير الاحسان

(١) ب - الزيني - ر - الربي - ي - الذهبي بالبصالي - س - ف - الذهبي

المعروف بالنصال ولا شك انه الذهني بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون وكذا ضبط

الشرحى نسبته في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك

(٢) بيان (٣) د - حضر عند حسين الجاكي (٤) د - المستر شدي *

للطلبة

للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشهر ذكره وبمدحيته وصنف في التصوف وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وله كلام في ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بمض من يتمصب لابن تيمية من الخناطة وغيرهم ومن حط عليه الضياء الحموي لقوله في قصيدة له *

ويا ليلة فيها السمادة والني * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
ولكلمات اخرى وتأول طائفة كلامه وكان منقطع القرن في الزهد اخبرني شيخني ابو الفضل العراقي انه قال لهم في كلام ذكر فيه الخضر ان لم تقولوا انه حي والاغضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربي والبالغة في ذلك وكانت وفاته في العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ *

٢١٢٩ - عبد الله (١) بن اسميل الصنهاجي الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا يحفظ الموطأ مات في ٧ شوال سنة ٧١٩ *

٢١٢٢ - عبد الله بن اسميل بن ابي صالح الدمشقي ثم الحلبي الكاتب امين الدين ولد في رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا الى حلب وخدم في الجهات الديوانية قال البرزالي في معجبه اشهر (٣) بالكفاءة والامانة ومعرفة الكتابة فاسلم (٤) في اول ذي الحجة سنة ٤٠٤ واثام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طر نطاي فتولى ديوانه وحج في سنة ٨٦ قال وكان عنده سكون وعدم شروحات في صفر سنة ٧١٢

٢١٢٣ - عبد الله بن الاكرم بن ابي البركات بن عبد الله بن ابي الفرج بن ابي الفضل بن فضل المصري ابو بكر بن الاكرم للنماني زكي الدين

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٢) ر - شهر رمضان (٣) ر -

المشهور (٤) كذا - ح *

المعروف بزراق (١) ولد في ذى القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبد الغنى
ابن سليمان بن بنين وابي المشائر فراس بن علي بن زيد العسقلاني
والصائين (٢) محمد بن الانجب والرشيد المطار والنقيب وشيخ الشيوخ
وغيرهم وحدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة
ومحمد بن عاصم الزيدى وعمر بن حسين ابن حبيب وابن رافع وذكره
في معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المدابة له
نظم ومجاميع وعرف بالنماني لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان
ومات يوم الاثنين في حادى عشرى رمضان سنة ٧١٩ حكى بعض
شيوخنا عن عتيق العمرى انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا
اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وقضى
وذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ
بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبد الله بن اياس النجيني الدمشقي سمع الزعفران البخارى وغيره
ذكره عبد الله الوائى في معجمه ٠٠٠ (٣) ومات بجاءة في ثانى ربيع
الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف
ابن محمد بن قدامة المقدسى ابو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع من ابى الفرج بن ابى عمر وعبد الرحمن بن الزين
والفخر ابن البخارى وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر
المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثامن شعبان سنة ١٣٥ *

(١) من - بزراق (٢) ر - والضياء (٣) بياض في النسخ غير ر (٤) ر -
عبد الله شهر ربيع الآخر *

٢١٢٦ - عبدالله بن أبي بكر - عرم (١) - اراهيم بن فارس بن أبي القاسم
 ابن محمد بن اسميل بن علي الشافعي تاج الدين الاسكندري ولد
 بد منهور سنة ٥٤٠ وسمع الحديث ومهر في العربية اخذها عن يحيى الدين
 حافي رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرمي تلميذ جده لأمه واسمها
 زينب بنت الشيخ أبي الحسن الشاذلي وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب
 وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات في شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ
 تقي الدين محمد بن احمد بن أبي بكر ابن عرام (٢) محدث الاسكندرية *
 ٢١٢٧ - عبدالله بن أبي بكر بن عمر الاسكندري جمال الدين ولد سنة ٦٩١
 وسمع من التاج الفراء في الخلفيات ومن جماعة من اصحاب السبط وابن
 رواج وحدث وسمع منه شيخنا المراق وأرخه في الحرم سنة ٧٦٧
 لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطعم اليه افرنجي
 فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين
 الاسكندري الدمامي بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن
 عبد السلام وتفرّد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشي من
 اول الرابع الى آخر السابع من الثقات وتفرّد بالرواية عنه ايضا وكان
 فاضلا ديناه نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن أبي الحسين يحيى بن
 محمد بن الحسين (٣) ابن عبد السلام بن عتيق ومات في شهر ربيع الآخر
 سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبدالله بن تاج الياصرة القبطي امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

(١) ر - غرام (٢) ر - غرام (٣) ا - الحسن (٤) ر - امين الدولة *

السيد الشاعر تدرّب على يد خاله المستوفى وولى مكانه ثم أتم على
يد بيبرس الجاشنكير ونال في وظيفة الاستيفاء من أمور الدنيا مالا يزيد
عليه حتى أنه ولى الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته
الأولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم
لكل واحد واستمر على ذلك بعد أن أسن وكتب بخطه ربعة اتقنها
وعدة من المذائع النبوية وكان ولى الوزارة بعد بكمتر الحاجب سنة ١١
فأقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم أخرج إلى نظر طرابلس في سنة ١٨ ثم
رجع إلى القدس بطالا ثم أعيد إلى الوزارة بعد أن أمسك كريم الدين
سنة ٢٢ فأقام سنتين أيضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولى نظر الدولة في
سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك أنه استغنى السلطان مراراً فأبى
أن ينفيه فشكا عليه توقف الحال عليه وأن الوزارة لن لم يتقلدها تركي
فسد الحال وأشار عليه بتقرير منطاي الجمالي فأجاب به وقال له نفذ
اشغالك واعلم الناس آخر النهار فعمل فلما أمسى ركب إلى بيته والناس
معه فلما أرادوا الانصراف أعلمهم بأن الوزير غدا منطاي وأمرهم
أن يتوجهوا إلى بابه فلم يسمع بنزل وزير نظير هذا العزل ثم ولى نظر
الدواوين بدمشق في سنة ٣٣ (٢) ثم طلب في سنة ٤٠ بعد أمسال الشوشو
فأقام في بيته بطالا يسير ثم أمسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة
وكريم الدين مستوفى الصحة ويسط عليهم المذاب إلى أن مات هو
خفياً سنة ٧٤٠ والأصح أنه كان موته في جمادى الأولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ - عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي محي الدين ابن الصباغ

(٦) د - لم يعد (٢) ر - اثنين وثلاثين - ص - ٢٣ *

الكوفي

الكوفي الحنفي (١) ولد سنة ٦٣٩ و اجازله الصاغاني والموفق الكواشي
وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم القرائن والقى
الكشاف دروسا مبررات وعرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع وكان
فاضل الكوفة في وقته اخذ عنه المطري وابن القصيح نحر الدين و اجاز
لتقى الدين ابن رافع ومات في صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة
من سير النبلاء وذكره التاج عبد الباقي بن (٢) صالح بن عبد الله بن جعفر
وارخ وفاته في هذه السنة وقد تقدم فما ادري ما هذا *

٢١٣١ - عبد الله بن جعفر (٣) التميمي عفيف الدين ابو جعفر كاتب الانشاء
صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر في الآداب وقال الشعر
الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقي كان يميل على
اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لئمة
ولافأفاة ولا لئمة في اوزان مختلفة وقوا في غير مؤلفة ومن شعره
قصيدة في صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبل خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا
يقول فيها

ملك اذا هاجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

(١) ر - الحنبلي - ص - العوفي الحنفي (٢) في هامش ا - بخط السخاوي - لعله
فساء - وارجع الى حرف الصاد - يظهر لك ذلك والله الموفق (٣) ر - في العقود
اللؤلؤية عبد الله بن علي بن جعفر - لعل هو اصح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص -
غرض من يستدعيه (٥) وفي العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن
لا خلاف في النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والتلج احقر (١) ان يكون مثيلا
وله وقد اسر المؤيد ندما هـ بقطع عما قيد من غيب واحضارها فقطع
عنقودا والقاه بين يدي السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا يمينه * عنقود كرم وهو من نماكا
تقضى الزمان بان نصر كعاجل * يأتى اليك براس من ماداكا
وله وقد حضر الخروف المغنى من الشام وغنى بين يدي المؤيد *
هيبة منك صالحت بين سرحا * نوسخل وبين صقرو كدرى
ومن المعجزات ان خروفا * يرفع الصوت وهو عند الهزبر
وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى حمزة (٢) السبكي المالكي ١٠٠ (٣) وروى عن ابى
الربيع ابن سالم بالاجازة ١٠٠ (٤) ثم ولى خطابة غرناطة فى اواخر عمره
فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك فى سنة ٧١٠ نقلته من
ذيل سير النبلاء فاما عبد الله بن ابى حمزة الامام القدوة الذى شرح
مختصره للبخارى فمات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبد الله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن محمد بن قدامة
المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب
مردا الاول من حديث على بن حجر وحدث سمع منه البرزالي بمردا
وذكره فى معجمه قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر الهدى به

(١) وفى العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره الياقعى فى المرأة وسماه عبد الله
بن ابى حمزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبع مائة والله اعلم (٣) بياض فى النسخ
وفى ر - المالكي العلامة ابو محبر روى عن ابى رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض
(٥) ص - حسبان *
سنة

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ - عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغري الحنفي الصوفي اخذ عن
الحسام حسين (١) بن علي بن حجاج السغناقي (٢) واخذ عنه شيخنا
شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق عوضاً عن
شمس الدين الاذري في سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السغناقي (٣)
عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين الكردي عن برهان الدين
المرغيناني صاحب الهداية قال انشدني معين الدين ابو السلاء محمد بن
محمود الغزنوي (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة من جشيب (٦) الخبز تشبعتني
وشرقة من قراح الماء يروني
وخرقة من جريش الثوب تسترني
حياء وان مت تكفيني لتكفيني
ولا اردد في الابواب مضطهدا
كما اردد ثور في القدادين
لاجلان ولايات قتنت بها
فداء عرضي والدين فدا ديني

٢١٣٥ - عبدالله بن الحسين (٧) بن عبدالله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي الحنبلي شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد في

(١) ص - حسن (٢) ر - الشعباني (٣) ر - الشعباني (٤) في ر - النشابة
(٥) في هامش ا - بخط السخاوي صوابه النسفي - لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوي
ولكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريباً كان احد شيوخ
المرغيناني (٦) ر - خشين (٧) ا - ر - الحسن *

رمضان سنة ٤٦ و احضر في سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن
 علان و غيرهما و سمع من محمد بن عبد الهادي واليداني و خطيب مرزا
 و علي بن يوسف الصوري و سبط ابن الجوزي و ابراهيم بن خليل و غيرهم
 و من مسموعه علي الهادي عبد الحميد بن عبد الهادي نسخة احمد بن ابي
 الحواري عن ابي معاوية و من العز عبد الرحمن بن التقي محمد بن الحافظ
 عبد الغني الثاني من حديث البغوي و اجازله ابراهيم بن ابي بكر الزعي (١)
 و علي بن عبد اللطيف ابن الخيخي (٢) و فضل الله الجليلي (٣) و محمد بن نصر بن
 الحصري (٤) و احمد بن المقرج (٥) و الزكي عبد العظيم و ابن عبد السلام
 و الرشيد العطار و عبد الغني بن بنين و ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح
 فاضل من اهل العلم و الدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة و ولى
 مشيخة الحديث بالصدقية و غيرها و طلب بنفسه و قرأ علي ابن عبد الدائم
 و تفرد بالكثير و تفقه و برع في مذهبه و اُفتي و درس و ثاب في الحكم
 ثم ولى القضاء في اواخر عمره فمات في حالته و لا ركب بغلة قال الذهبي
 كان مليح الذهن حسن المناظرة و لم يكن بالمتحذلق بل كان سليم الباطن
 و كان ديناً صينازكي النفس و كان لا يصبر على الحديث و كانت مدته
 في القضاء سنة و شهر او اياماً و كان ساكناً و قورا حسن السمات طويل
 القامة مات بقاءة و هو يتوضأ الصلاة المغرب في اول جمادى الاولى
 سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن ابي التائب بن ابي اميش الانصاري بدر الدين
 ابو محمد - اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٣ ٤٣ و بخط ابن رافع سنة ٤٤

(١) ر - الرعي (٢) ر - الجهني ٣ ر - الحلبي (٤) ص - الحضري (٥) ر

و سمع

الفرج *

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وثمان بن
خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل ومكي بن لان وغيرهم وحدث بالكثير
وقرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافق احد على
ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئا وكان يدعى انه جاز المأذنة فقط في عشرين
من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن غيره انه رجع عن ذلك مات
في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة
ابي مسهر وجزء ابن ملاس واول بنية المستفيد والمنتخب من السفينة
للسلفي واول الهاشميات ومجلس السلمي (١) وابن بالويه ومن اول فواتد
ابي نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن
ابي الصقر وذم القبيصة و اول الديرمي قولي و شرط القراءة للسلفي
و جزء حنبل وثاني العيسوي واحد عشر مجلسا (٣) لابن البختري وستة
من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السماك
وسداسي التابعين لابي موسى المديني ومشيخة ابن شاذان الصغري
ومن النور البلخي جزء اسمعيل الصفار وانس العاقل (٤) وجزء
الخانساري (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد وجزء ابن الانباري واول مشيخة
ابي وجزئي الفاكي وجزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث
عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس وجزء
الحكايات الخيس ومسدانس للعيني وحديث علي بن الحسن (٦)
وحديث منصور بن عمار والثقلان للخلال ومن عثمان بن خطيب القرافة

(١) ر - المسلمي (٢) ر - جزء (٣) ص - اخذ عنه مجلسا (٤) ر - المعامل

(٥) ص - الانصاري (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشليق (١) وجزء ابن رزقويه
رواية جعفر وجزء ابن السماك ودعاج وانتخاب الصوري على العلوي
ومن ابراهيم بن خليل المجهّم الصغير ومن عبدالله بن الخشوعي نسخة نيسيط
ومجلس ابني موسى الذي آخره المروءة ومن ابني علي البكري ايضاح
مالا يسمع المحدث جهله واشياء كثيرة من هؤلاء ومن غيرهم واجازله
الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره
البرزالي في معجمه فقال كان له ملك وثروة ويدخل الامراء ويتوكل
لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا وحدث بغالب
مروياته وطال عمره واتفّع به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه
بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وحدث عنه في معجمه
وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان
التوتخي *

٢١٣٧ - عبدالله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبدالله بن علي بن عبد الباقي
ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصر الدين ابن الصواف ولد
سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابني الدنيا وحدث سمع
منه ابو عبدالله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقي الدين قال وهو
آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته
حتى رحل ابو الحسين ابن ابيك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب
سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذي القعدة سنة ٧٢٤ قلت وبقي
بعده بالقاهرة علي بن عمر الوائلي يروي عن سبط السلفي بالسماع لكن

(١) كذا مضبوط في ا - ب - ف (٢) د - ابو احمد *

تقر د عبد الله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن في مسموع الواني
والله اعلم *

٢١٣٨ - عبد الله بن خليل الاسدي باذى جلال الدين البسطامي نزيل بيت
المقدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين العسفي البسطامي لما
قدم من خراسان فلازمه وسلك طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت
المقدس وترك ما كان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١)
بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة
وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البرز والنعمة
واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل
لخلوات الى ان اشتهر امره وعلا شأنه وافق انه سافر في حاجة له
فحضرت شيخه الوفاة فاتفق موته ساعة حضوره فقام مقامه في تربية
المريدين وتاديب الطالبين ووقع الله له المهابة في القلوب والاثبات له
من الخاص والعام وكان بهي المنظر ظاهر الوضاعة منور الشبهة كثير
البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن
تلمذ له واخذ عنه الشيخ محمد الاطمانى (٢) وكانت وفاته في المحرم سنة
٧٨٥ بالقدس *

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصري ولد في غرة
ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء
بنوت وكان يذكر انه اعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٧٢٣ وسمع
من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبي

(١) س - وافاد (٢) بلا نقط في التسخ وفي ف - الاطمانى (٣) د -

الحديث - س - الصحيح ✽

محدث حلب وغيره ومات في ٠٠٠ (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ربحان بن عبدالله التتوي نسبة الى تقي الدين صالح القليوبي جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن المقير وابن الصابوني والساوي والمتنري وابن الجيزي وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكاملية روى عنه عثمان بن الظاهري وكان عسرا في التحديث مات في صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصري ثم المدني ولد بها ونشأ وفقه بالكازروني فبرع ومات في حدود السبعين كذا ذكره الثماني قاضي صغد في طبقات الفقهاء *

٢١٤٧ - عبدالله بن ابي السماعات بن منصور بن ابي السماعات بن محمد الانباري ابو بكر نجم الدين الباصري (٢) شيخ المستنصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز وانجب الحامي واحمد المارستاني وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال (٣) ومن مسوغاته الابانة الصغرى (٤) لا بن بطة على المارستاني بسامعه من ابن اللحاس عن ابن اليسري باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات في رمضان سنة ٧٧٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرني تقدم في ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبيد الله نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد قلت وما كان يكتب

(١) بيان (٢) ر - الناصري (٣) ر - ابن البطال (٤) ر - الصغيرة *

نخطه الاضياء الغيفى (١) فلذلك ذكرت ترجمته في حرف الضاد *
 ٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة ١٠
 وتفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب
 الاجزاء وفاق في الفقه وشارك في غيره وكان كثير النقل صحيح المقل
 مات في جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
 الفقيه المحدث الشافعي ثم الحنبلي ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل
 والله يصلحه ولد سنة ١٢ وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة
 بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشغولا بارعا
 وكان هو وامه ممن يخدم في بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ
 التنييه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية
 من قرى حسان قال علاء الدين ابن حبي كان الماسوحى اذا دخل
 حلقة نخر الدين المصرى يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان
 في الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستعذى بشعره بعد ان كان
 معظما معتقدا وحدث عن ابن الشحنة وبن الكمال وغيرهما وكتب
 الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شيء من النظر
 الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الحنابلة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطى الوزير موفق الدين وكان يسمى
 هبة الله ولى نظر الدواوين فى اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر
 الخاص بعد جمال الكفامة ثم ولى الوزارة بعد ابن زنبور واقيم معه
 ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا وكان موفق الدين يحب الفضلاء

(١) - العسمى بلا نقط وفيه - المقيى بقافين وقد تقدم فى ص ٢٠٩ من هذا

وبؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج حظية
للسالحي اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون المعجب من
محبته لها ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصري ابو محمد احد الرؤساء ببغداد
كان فاضلا له نظم واموال كثيرة و كان من اهل السنة المجيين
لاهلها مات في سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب
الخزانة في ايام لاجين ثم اسلم في سنة ٧٠١ ولقنه ابن الزيرة مدة وبقي
يسمع البخارى عنده في ليالى رمضان ثم ولى نظرا لدواوين دمشق
في سنة ١٣ فدام فيها الى سنة ٣٣ ولم يزل منها الاياما قلائل في سنة ٢٤
طلب الى مصر وقرر في نظرا لدولة (١) ثم سمي حتى عاد الى دمشق
سنة ٢٦ ثم امسك وصودر ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان
من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ما خص
السلطان من مال مصادره ثمانى مائة الف الف درهم قال الصغدى
وزن في الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقه من (٢) الفلعة
فدخل عليه النشو ناظر الخاى وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه
النشوققام وما مله بما يجب له وحلف له انه ما عرفه فقال له يقول لك
السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته
مكرما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقى مائتا الف فاستوهبها له
قوصوت وفي طول نكبه ما شكاه عليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ١ - في (٣) كذا - *

لا في الشام ولا في مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب
الى تنكز يتتبعها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لما مات ونم ابنه يوسف على
اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا وكان يباشر على الغالب
الجائر لكن مع رفع المصادرات والمرافعات وافعال الخير والبر وكانت
ايامه مواسم وتغور الزمان في رحابه فرحابه بواسم وكان حلوا النادرة
مليح التذنيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون في جميع
امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الا عليه وكان يحتفل بالمولد
النبوي وسماع البخاري ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان في مال
السلطان واشترى به املاكا وشهد في المحضر كمال الدين مدرس
النصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسي وعز الدين
ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون
واستمر بها على وقفيتهما على اولاده قال الذهبي عمل هو والد ويدار
عملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البحشور الصير في وسلكو الغش في
الذهب فملوا المثقال نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات
والرعية بل الدولة في غفلة الى ان تفطن لذلك وقد امتلأت الايدي
من الذهب البحشوري فقبض على الناظر والصير في وجبسا ثم برطل
الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البحشوري في الحبس (١)
بضع سنين وكان الدينار بعد ذلك يباع بانقص من الخالص بثلاثة
دراهم ونصف وكان عليه كشفة بيعة ثم لم يلبث الدويدار وغيره يال بعد
ذلك ان صود راونكبا وبذل الدويدار نحو الف الف و صودر غير يال
ايضا وكان في غير يال مدارة ورفق وخبث ومودة في النصارى ويقال

ان بعض بناته لم يسلن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابي الطاهر (١) بن محمد بن ابي المكارم محمد المقدسي ثم
المرداوي ابو عبد الرحيم وابو محمد (٢) ولد سنة ٣٠٠ تقريباً او بعدها وسمع
من الضياء المقدسي سنة ٣٣٦ ومن خطيب مرزا وابي سليمان بن الحافظ
واليلداني وتلقى بعد رسة ابي عمر وحدث قديماً في حياة ابن عبد الدائم
وهلم جرا وهو آخر من بقي ممن سمع من الضياء وذكره البرزالي في
معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الحجاز
سنة ٦٥٠ وكتب خطه في الاستدعاءات من ذلك التاريخ ومات في ثاني
عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مرزا وقد جاوز التسعين ولو كان
سماعه على قدر سنه لآتى بالعوالي قال ابن رافع وقد ذكره في معجمه
واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي السكي
عفيف الدين ابو محمد والد القاضي جمال الدين ابي حامد ولد بمكة
في سنة ٢٨٠ وسمع من عيسى الحجي وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل
وافاد وكان ذكياً متديناً له نظم وشهرة بالخير ومات في العشرين من
شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين
العسقلاني ولد بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد في قيم الاملاك
عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدية لا حدوداً في المحرم سنة ٧٣١ *

(١) م - ابي طاهر (٢) م - ابو حميد (٣) قد وردت هذه الترجمة في ر - وب
بعد عبدالله بن عبد الكافي وكذا الثلاث بعد هذه *

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارى^(١) مصحف الذهب بسماعه بقوله من الشاطبي وسمعها ايضا على الكمال ابراهيم ابن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على السخاوي بسماعه على الشاطبي وسمع من لب بن خيرة المذكور كتاب التفسير^(٢) واقام بمكة يقرئ الناس زمنا مع الدين والعبادة وكان تفقه مالكيًا ثم شافعيًا وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبري والشيخ خليل المالكى وابو احمد الزواوى نزيل مكة وغيرهم روى عنه الوادياى وابو فارس عبدالعزيز^(٣) ابن عبد الرحمن بن ابى زكون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع بالا جازة وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيا نامات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢١ *

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحراني شرف الدين اخو الشيخ تقي الدين سمع للكثير من ابن ابى الخير وابن ابى عمرو وابن الدرجى وغيرهم وتفقه ودرس ولم يشتغل بالتصنيف وكان اخوه يكرمه ويعظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد^(٤) بمباحث الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين الحلبي البالسي الاصل نزى بالقاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقا فلزم الاشتغال الى ان مهر ولازم باحيان حتى كان من اجل تلامذته وحتى

(١) م - وقارى^(٢) ر - التفسير (٣) م - ابن عبدالعزيز (٤) ر - واقفه

صار يشهد له بالمهارة في العربية حتى قال ماتحت اديم السماء انحنى من ابن
عقيل واخذ عن الزين الكتاني وسمع من ابى الهدى احمد بن محمد بداية
الهداية للغزالي ومن حسن بن عمر الكردي وابن الصاعد وابن الشحنة
وست الوزراء وغيرهم وللازم القونوي ثم القزويني واستانه في الحكم
بالحسنية وثقه على القونوي والجلال القزويني قرأت بخط ابراهيم
ابن القطب الحلبي في تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم
بالحسنية عن القزويني قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من
متاخرى شيوخنا وتولى نيابة الحكم بمصر والجزيرة عن عز الدين
ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم
عزل له لواقع وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي وكان سببه
ان القاضي عمل لولده سراج الدين اجلاسا بجامع الاقصر في صفر سنة ٤٤٤
فخضره اعيان المذاهب فجرى البحث بين القاضي موفق الدين والشيخ
بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين
لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاه تاج الدين المناوي
ثم تمصب صرغتمش لابن عقيل فقرره في القضاء وعزل ابن جماعة
وذلك في يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما
امسك صرغتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين
يوما وكان قوى النفس يتيه على ارباب الدولة ولم يخضعوا له يعظمونه
وقد درس بالقطيية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشائية
بعد عز الدين ابن جماعة وكان يتما فى التألق البالغ فى ملبسه ومأكله
ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يلقى على شىء رحمه الله قال الاسنوى

في الطبقات عرف الناس في تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان
 اماما في العربية والمأني والبيان ويتكلم في الفقه والاصول كلاما حسنا
 هو تلا بالسبع على التقى ابن الصانع وكان غير محمود في التصرفات المالية
 سجاد الخلق وقد درس بزأوية الشافعي اخيرا ودرس باماكن منها التفسير
 على جامع الطولوني قلت ختم فيه القرآن تفسيراً في مدة ثلاث وعشرين
 سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فمات في اثناء ذلك وشرح
 الالفية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير و كان عزله
 في رمضان منها و كان شرع في كتاب مطول سماء تيسير الاستعداد
 لرتبة الاجتهاد وسماء التأسيس لمذهب ابن ادریس اطال فيه النفس
 جدا وكان جوادا مهيبا لا يتردد الى احد ولا يخلو من كثير من الناس
 يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يزل من شيء من التداريس
 بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالي في كل شهر بالف درهم وجاء
 الى القاضي بهاء الدين الى منزله فنهأه ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله
 فجلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كاتب القضاة
 قبله اسروا ان لا يكتب احد من الشهود وصية الاباذن القاضي فابطل
 ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قديموت الرجل قال وفرق على الفقراء
 والطلبة في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من
 ثلاثة الاف مثقال ذهباً ووقعت في ولايته وصية بمائة الف وخمسين
 الف درهم فقرعها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبي
 في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ في سنة ٧٢٧ فقال
 هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضي تقي الدين

الاسدي ما انصف الاسوي بر عقيل وكلامه فيه نحامل لانه كان لا ينصفه في البحث وربما خرج عليه وله في ذلك خبرومات في ثالث عشر ربيع الاول سنة ٧٦٩ *

٢١٥٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن مرهيج بن علي بن الحسن بن عبدالله بن عبدالنبي المرداوي ابواحمد المعروف بالمبارز ولد تقريبا سنة ٣٥ وسمع من خطيب مرزا الارمين الآجرية وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال فقير صالح وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في اوائل سنة ٧١٩ *

٢١٥٩ - عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة شرف الدين ابو محمد بن الشيخ شمس الدين ابي الفرج المقدسي ثم الصالحى ولد سنة ٣٩ اوفى التي بمدها واحضره ابوه على النضياء كتاب الجهاد له ومجلس الصلوكى وجزء اسحاق وجزء ابوب وجزء عبدالوهاب الكلاني (١) وعلى المرسى مجلس الصلوكى وجزء اسحاق وسمع من عبدالرحمن بن ابي الفهم ومن يحيى بن ابي السعود وابن القميرة (٢) رابع حديث الصفار ومن احمد بن المفرج وابى علي البكرى وعلى بن يوسف الصورى وخطيب مرزا وغيرهم واجازله ابو الحسن بن الصابوني وابن الجباب وابن رواج ويوسف السامى وآخرون قال الذهبي كان عاقلا متواضعا على ذمته شيء من العلم وقال البرزالي رجل حسن من اولاد الشيوخ صاحب الفقراء وتخلق باخلافتهم وكان فيه مروءة وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

(١) ر - الكلاني (٢) ا - ابي السعود ابن القميرة *

في تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١) *

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخاري والرضى الطبرى وحدث وكان يياشر اوقاف الخنابلة وكان به صمم ومات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن *

٢١٦١ - عبدالله بن عبد الرحمن الفارقي ثم الدمشقي سمع من الفخر بن البخاري مشيخته وعلى ابن ابى عسرون جزء الانصارى وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

٢١٦٢ - عبدالله بن عبد الكافي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميرى الصنهاجى المالكي زكي الدين المروفي بالمأمون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركاً في الفقه و الادب وله نظم ووسط مات في ليلة الاربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لى انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعاً على العلم سنجر الد وادارى وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبدالله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبدالله بن على بن المبارك التاجر الواسطى تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

(١) هامش د - عن نحو سبعين سنة بعد ولده الصلاح بايام - وفي ر - في تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعائة (٢) بياض في الاصول - عبدالله بن عبد الرحمن القفصى المالكي ذكره السيوطى في حسن المحاضرة فقال * قال ابن حجر كان مشهوراً بالعلم منصوباً للفتوى مات في رمضان سنة ٧٧٦ * ومن هذا اخذ احمد بابا في نيل الابتهاج طيبة فاس ص ١٢٥ - ك *

في أوائلها بواسطة وقرأ القرآن على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق وقرأ بها على العماد أحمد بن المحروق وعلى الشيخ علي خريم وعلى أبي غزال وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقي الصائغ ختمة بمدة كتب في سبعة عشر يوماً ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء قال وله كتاب تقيس في القرآن المشركت اسمه الكفاية ونظمها وقد اثنى عليها البرهان الجعبري وهو أكبر منه وقال الذهبي اخذني واخذت عنه وقرأ الناس بغداد واسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفارا وقال في الطبقات عني بهذا الفن وقرأ عليه المزحسن العسكري وطائفة ولم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل وقال ابن رافع في معجمه قدم علينا فسمع من الوائى والد بوسى وحدث بشيء من نظمه وذكره البرزالي فقال قرأ ببعض المشرك على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال واخيه والعماد أحمد بن المحروق وقرأ النحوي على ابن المعلم بالبصرة وحج سنة ٢٠ وصنف في القرآن المختار والكنز ونظمه في قصيدة لامية سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتا ونظم الارشاد للقلانسي وزاد عليه الادغام الكبير لابن عمرو وسماه روضة الازهار في قرآت العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتا وصنف تحفة الاخوان في ما رب (٣) القرآن وله مقدمة في النحو سماها اللمعة الجليلة قال الذهبي في معجمه قدم علينا فرأته من علماء هذا الشأن قال واشتهر اسمه وكان بصيرا بالقرآن وقرأت بخط البدر

(١) يعني جزيرة كيش في بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى في الخليج الفارسي - ك

(٢) ر - مائتان (٣) ر - آيات *

النايلسى سمعت من لفظه الارشاد للقلانسى وذكر لى انه قرأ على
النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال واحمد بن محمد بن
احمد بن المحروق بسامع الاول على المشائخ الثلاثة البدر محمد بن عمر
ابن ابى القاسم الداعي والمرجا بن شقيقة والمنتخب مصدوق (٢) ابن مكي
بسامع الثلاثة على المصنف وبسامع الثالث على لاول عنه وكان ذلك
فى سنة ٢٦٠ وقال العفيف المطرى اجمع على تقدمه فى الفن فى زمانه
وقصيده فى القراءات العشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولا * الاله اعظيما واحدا صمدا علا
سميعا بصيرا باقيا متكلما * طليما سريدا قادرا متفضلا
ومات فى شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارنه ابن رافع
فى ذى القعدة وحدث عنه بالاجازة *
٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري (٣) ابو القاسم المعروف
بابن اللوز *

ومن شعره

بى من بنى الترك ظلي ساحر الخدق
شقيق خديه يحكى حمرة الشفق
يريك من خده الزهى وطرته
طوء المنير اتبدى فى دجى الفسق

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط ههنا لبثه من ف (٣) فى هامش ب -
وفى ر - الغزى وفى - ا - فوق المعري - المعري *

الدرر الكامنة ٢٧٣ ج - ٢

إذا تبدى فبد ر في السعود بد
و ان تنى فغصن البساة الورق
ناديته حين ابدى جفوة وقل
والطرف في غرق والقاب في حرق
صلى فقد ذلت من وجدى ومن كدى
واعطف بر صلك هذا آخر الرق
فقال لى بفتور من لواظته

ان المناق لائم قلت فى عنق

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة
البهراني ناصر الدين الحموي ولد سنة ٤٥٠ و حضر فى السنة الاولى على
والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد
وحدث به مرات بحجة ودمشق وكان شاهدا وكان جده قاضيا مات
فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى
محيى الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات
فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن
حديدة (١) يأتى فى المحمدين ان شاء الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن
القرات جمال الدين الحنفى موقع الحكم سمع من ابن الشحنة و ست
الوزراء وحدث وكان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

التواضع والفضل حسن العبارة ومات في العشرين من رمضان (١) - سنة ٢١٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن القرات صاحب التاريخ الكبير *
 ٢١٦٩ - عبد الله بن علي بن الحسن (٢) بن أبي نصر بن عزون (٣) الحلبي الأصل البجلي الكاتب سبط الفقيه أبي عبد الله اليويني سمع من ابن القواس معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبد الله بن علي بن سليمان القرناطي كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخاري مشيخته تخريج علي بن بلبان واقرا الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس للمالكية واقرا الفرائد وولى الامامة وحدث سمع منه القاضي تقي الدين السبكي ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبد الله بن علي بن طغريل (٤) بن عمر المهراني حسام الدين الدمشقي كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالعة والانجماع عن الناس مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبد الله بن علي بن عبدالرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن برد (٥) بن لهام بن حسن بن علي بن مهنا الهاشمي الحجازي الشاعر *

من نظمه

لام العذول متيها في حبها * كم بين ولهاث واخر سالم
 اخفى الهوى والوجد نزع ناظري * لا آخذ يدي ولالي راحم

(١) ر - شهر رمضان (٢) ص - الحسين (٣) ر - عمرو (٤) ا - ر - طغريل

قلت

(٥) ص - سرد

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أحمد بن ظافر (١)
ابن هبة الله المخزومي القرشي المكي الأصل المصري رشيد الدين أبو محمد
الطبيب المطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان يخنج (٢)
برجله قلبه * ولد في رابع عشر صفر سنة ٦٧٣ وسمع من العز
الحراني وابن خطيب المزة وحدث ومات في ١٠٠ (٣) وذكره أبو جعفر
التكريتي في مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن علي بن عبد الملك بن عبدالله بن أبي حامد عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن أبو حامد زين الدين ابن العجمي سمع من
أبي طالب بن العجمي قريبه شيئا من المقامات وغيرها وحدث سمع منه
البرهان الحديث بحلب وقال لم تلق من بني العجمي أقمد (٤) نسباً منه
قلت ولد بحلب في سابع عشر رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع
الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن علي بن عبد الهادي بن عبد القادر بن علي المصري المعروف
بابن الاطريائي (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحراني
ويوسف بن عبد المحسن الحموي وأحمد بن عبد الكريم الواسطي وغيرهم

(١) ر - طاهر (٢) كذا في النسخ ولم أجد في المعاجم معنى كبلج ولا يخنج لعل
الصواب يخنج أي يقلب رجله إلى وحشها - ك - أقول يحتمل أن الصواب الكلتج
وفي القاموس (الكلتجة ضرب من المشى وكتنج اسم) وكذلك لعل الصواب كان يخنج
وفي القاموس (خنج ما معناه ختمت الضبع ختمت) وفي الجمهرة (الخنج والخناع
عرج خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - اسمد (٥) ر - الاطريائي *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحو اثنى عشر سنة ومات في ربيع
الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع في معجمه كان خيرا متواضعا حسن
البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبد الله بن علي بن عبد الواحد الاطفيحي تاج الدين القاهي المصري
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن ابي بكر بن خا- كان
وحسن بن عمر الكردي والواني والد بوسى وعبد الله بن يوسف الدلاهي
وحدث قال ابن رافع في معجمه كان يجلس مع الشهود بالجيزة ثم باشر
بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *
٢١٧٧ - عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان
المارديبي الاصل المعروف بابن التركمانى الحنفى جمال الدين ابو محمد
ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الوائى والخثي (٣) وغيرهما
واشتغل ودرس وافقى وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضى
عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولونى واستمر الى ان
مات مطمونا في شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطافته (٤)
وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه
الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع
اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الاوقاف وصمم
على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية *

٢١٧٨ - عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي
نجم الدين ابو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨٠ واسمه ابو ه من

(١) بياض (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسينى (٤) ب - ر - لطلبته

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبد الدائم وعبد الهادي القيسي والقطب
القسطلاني واخيه التاج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابني عمرو
الفخرو يحيى بن الصيرفي وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين
ابن ابيك كان فاضلا جميل الصورة ذا كرامات مسموعة ومشائخه شريف
النفس نشأ في سمادة وقال ابن رافع ظهر في سنة ١٨ فازدحموا عليه
وكان يقطا واسم الرواية شريف النفس مليح الصورة محب الالهل
الحديث وكان ابوه اميرا نبيل له وجهة عند المنصور قلاوون قال ابن
رافع هو شيخ مكثر خيره عوالي وتساعيات وسمع وحدث بالكثير
وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق
وباع اصوله مات في عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٩ - عبد الله (٤) بن علي بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولي بن سابق
السنجاري الحنفي الشهير بابن قاضي الصور *

٢١٨٠ - عبد الله بن علي بن عمر بن محمد بن علي المضري بضم الميم وبالمعجمة
البصري بالموحدة مولدا البغدادي جمال الدين الناسخ قال ابن رافع
في معجمه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف
في تمييز الرؤيا فكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ يعني القطب الحلبي قال
ابن رافع فانتقل الى دمشق فمات بصره ومات سنة ٥٠٠٠ (٥)
قال القطب انشدني لنفسه من قصيدة *

نعم تعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تفنم من المال بالزر
وكل امرئ ساع على قدر همه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

(١) ر - والنجم (٢) ص - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة في هامش

١ - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبدالله بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ
علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ وثمانين في الادب وكتب في ديوان
الانشاء وكان خطه قوياسر يعاومات شابا في شوال اودى القعدة
سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبي حين شط مزارهم * بهم فتاب عن الجوى (١) تذكارهم
وبكافؤ ادى وهو منزل حبهم * واحق من ييكى الاحبة دارهم
وكتب الى الصفدى حين دخل ديوان الانشاء *
تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساد سبزو ل عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح
وكتب يستدعي بعض اصحابه *
قد اصبح المملوك ياسيدى * يختاران يفترع الربوة
وقد اتى صحبتكم خاطبا * فاسمعوا واغتنموا الخلو
وقال ابن حبيب في حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات
وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقفت فوق ثنيات الاصيل
فتمو ضناه منها بد لا * وتعارقنا (٢) على وجه جميل
٢١٨٢ - عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي جمال الدين
ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٦٠٦ وسمع من (٣)
عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن علي بن ابى طالب ومحمد

(١) ر - الهوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن علي بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبدالله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشائخنا من اقراننا ولم يحصل لي لقاءه والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ - عبدالله بن علي بن محمد بن علي البالسي الحريري نجم الدين ابن ضياء الدين احضره علي ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ هـ
٢١٨٤ - عبدالله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه علي ابن ابي اليسر في ثلاث شهر من عمره الاول والثاني من فوائد الجصاص ثم احضره علي يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو ومحمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر وبالقاهرة من البرقوهي واجاز له ابن عساق والنجيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التوددات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثونا عنه *

٢١٨٥ - عبدالله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصبوليا (٤) وجدايه محمود شيخنا قدوة وولد الجلال سنة ٥١٠ هـ وتفقه واشتغل وكان لغويا دينا بارع الخط يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اياه وعبد الصمد بن ابي الجيش

(١) - مساعد (٢) ب - النصير (٣) ب - ر - ص - ف ٦٢١

(٤) ر - صوفيا *

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلوا المحاضرة وكف
بصره في الآخر ومات بخاتماه الطاحون في رمضان سنة ٧١٤ *
ومن نظمه

يا من بغنيج عيون السود غفرني * ومن بحمرة خدود البيض صفرني
اموت انا كلما رأيتك تؤخرني * وتنصب الغير في حسنك على قرني
٢١٨٦ - عبدالله بن عمران بن موسى البسكري الغربي قال القطب الحلبي
كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات
في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة وذفن بالقيع وقال الكمال جعفر كان
فاضلا صلفا له حظ من عبادة ونظم وكانت (١) ٠٠٠ تبرك به وله مدائح
نبوية منها قصيدته التي اولها *

دار الحبيب احق ان تهواها * ونحن من طرب الى ذكرها
يقول فيها

ماذا يقول المادحون لمن له * قال الا له كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما * فيها يقول يبايعون الله
٢١٨٧ - عبدالله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسي الحنبلي تقي الدين خطيب
زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان ديناه خيرا مات بقرية زملكا من
غوطة دمشق في رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ - عبدالله بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن احمد الطوسي ثم الدمشقي
ابو محمد ضياء الدين ولد في الثاني والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع
من عمر بن محمد الكرمانى واسماعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر واسرائيل

(١) بياض في وف - وفي ص وكان يتبرك به - وفي ب وكانت محر تبرك لعل هذا تصحيف

ابن

كلمة كذا اللفظ الذي سقط العامة - ك *

ابن احمد ويوسف بن الحسن النابلسي وعلي بن عبد الواحد والمجد بن عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال من عدول دمشق يوم بمسجد في القطمة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٦ *

٢١٨٩ - عبدالله بن عمر بن داود الكيمري المعروف بأخي (١) يعقوب جمال الدين اشتغل واذن له ابن التمايوري بالافتاء ودرس بالقوصونية عوضا عن تقي الدين بن رافع بناية القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ (٢) ولم يكمل الاربعين وهو والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبدالله بن عمر بن ابي الرضى الفارسي الفاروقى (٣) نسبة الى قرية من قرى شيراز لقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٦ *

٢١٩١ - عبدالله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامري جمال الدين ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكيم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده وياشر ديوان النائب وحدث بالبغاري عن ابن الشحنة ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبدالله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجيزي اثير الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦ *

(١) ر - بلاي (٢) ص - ستين وسبعائة (٣) في شذرات الذهب الفاروقى قال البرزالي في تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب وكان جيد المناظرة وللبقاروث ر هي قرية من عمل شيراز *

٢١٩٣ - عبدالله بن عمر بن عيسى بن صهر الباري جمال الدين ابن زين الدين كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذري ودريس بالنورية وعلق الفوائد ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم العجلوني سمع من العزالفاروقى و ابى الملاء القرطبي وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيد امنقطعا عن الناس مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان و ابى نصر بن الشيرازى واحضر على عمر بن القواس مسجما ابن جميع واجاز له التتقى الواسطى و جماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع فى مسجمه خرج له والده اربعين حديثا من عواليه وكتب بخطه بعض الطبايق واشتغل ونزل بالمدارس وحج صرارا على قدمه من مصر ودمشق واخبرنى انه حفظ المختار وعرضه على القاضى الحريرى سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثير ابالاجرة ولفسه وجمع تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية وتسب عليه فانه طالع عليه كتبها كثيرة يلاذ مفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلا ومات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوائى شرف الدين ابو محمد الحنفى (٢) ولد سنة ١٠٠٠ (٣) واحضر على ابن بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى الطعمى ويحيى بن سمد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى

(١) ر - سم عشرة (٢) ر - الحنبلى (٣) بيا من - وفى المعجم الصغير للذهبي ولد فى ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبع مائة

زينب بنت شكر وطلب بنفسه فاكثر وكان فصيح القراءة سريها
حاد الذهن وعمل اربعين بلداية مات سنة ١٠٠٠ (١) وسبعماية *

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحى
الحنبلى الروزى (٢) المطار ابو محمد تقي الدين المعروف بابن قيم
الضياثية مسند الوقت ولد في اواخر سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر شيئا
كثيرا ومن ابن ابى عمرو ابن التزى وابن الكمال وابن طرخان واحمد
ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكره
في معاجمهم وتفرد بكثير من مسموحاته وذكره البرزالي في الشيوخ
فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره
واتنفع به واكثر عنه شيخنا المراقى ومات في خامس عشرى المحرم سنة
٧٦١ بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى وله احدى وتسعون
سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبرى ثم المكي غفيف الدين ابن البرهان ولد بسكة وسمع بها صحيح
البخارى من الرضى الطبرى وسداسيات الرازى وغيرها وسمع من
الفخر التوزرى وخرج له ابن الجزرى في مشيخة الجنيد الشيرازى (٤)
ومات قبل السبعين سنة او نحوها حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *
٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم المصرى الاصل المؤذن بالحرم النبوى
وكان ابوه وجده كذلك وكان رضى الاخلاق محمود الصفات ولد
سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه احمد الحنفى مات سنة ٧٥١ *

(١) بياض (٢) ب - ر - البرزوى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة

الحنبلية (٤) ر - للشيرازى *

٢٧٠٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير
القيصري الحلبي صاحب نثر الدين (١) ولد سنة ٢٣٠ وجمع الكثير
من ابن الجوزي ويوسف الساوي (٢) ويوسف بن خليل وابن القاسم
ابن رواحة وغيرهم وحدث واشتغل ونهاني الادب وكتب الخط الحسن
وعمل كتابا في الصحابة وخرج من احاديثه عنهم بالاسانيد وكان حسن
المذاكرة وخرج لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمشقي
ومن بعده وكان قد ولي الوزارة بدمشق في أيام السيد بن الظاهر
سنة اشهر فكان القضاء يركبون في خدمته وفي أيام كتبنا ايضا
وله نظم حسن *

فنه

يوجه سبب آيات (٣) حسن * قتل ما شئت فيه ولا تحاشي
ونسخة حسنة قرئت وصحت * وهاخط الكمال على الحواشي
وله من ايلت كتبها الى عيسى الدين بن عبد الظاهر *
يا ذا الذي لو تى الكتاب بقوة * فأتى به وهو الاخير الاول
لا فاعلى ساواه فيه ولا مشى * في مثل منطق البديع الافضل
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف
ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي البادي كان يذكر انه من ولد (٤)
سعد بن عباد الانصاري نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

(١) في المعجم الصغير للذهبي صاحب الامام الحديث الاديب فتح الدين (٢) ر -
الشوي (٣) في شذرات الذهب - آثار (٤) م - ذرية *

في

في نسبه وعساس بمهمات المدنى المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد
ابن جمال الدين المطرى ولد سنة ٦٩٨ هـ وعنى بالحديث فرحل فيه الى
البلاد وسمع من قاضى المدينة عمر بن احمد السودانى ومن الرضى
الطبرى بمكة ومن الدبوسى والوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة
بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن
الدواينى ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع منه البرز الى
والذهبي والحسينى وغيرهم قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله
فيهم وذكاء ورحلة ولقاء وقدم علينا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت
وخرج له الذهبي جزءا سمعته منه بعض شيوخنا وقال الذهبي في المعجم
المختص ارتحل في سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم
امتنحى في سنة ٤٢ هـ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وحبس ثم
اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطرى هذا حافظ وقته وكان
حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال
ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتواضع واخبرنى انه
قرأ ببعض الروايات على ابى عبد الله (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام
فيعن دخل المدينة من الاعلام ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع
الاول سنة ٧٦٥ *

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى
زين الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن الصائغ المقرئ ولد في ربيع الاول
سنة ٦٧٤ هـ وسمع من ابن خطيب المزة وام بالطبرسية بعد ابيه وجلس مع
الشهود وحدث ذكره ابن رافع في معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

(١) بياض وفي ر - القصري (٢) ليس ما بين الكفنين في ١ *

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقي ابو الدرداء ابن الحافظ الذهبي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضره ابوه على ابن الموازي وبني واسمه من محمد بن يعقوب بن الجرائدي وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٥٤ وعاش اخوه ابو هريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزاز بن نابل تقي الدين المرداوي والد القاضي شمس الدين ابن التقي سمع من يوسف الفسولي ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد بن خلف ابن الحاج التجيبي الاندلسي ثم التونسي ثم الدمشقي المالكي فخر الدين ابو محمد بن ابي الوليد بن ابي القاسم بن ابي الوليد امام حراب المالكي ~~الدمشقي~~ مشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه في سنة ٨٤ وسقط من الفخر علي وللتاج الفزاري والجمال ابن الشريشي وغيرهم قال البرزالي رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد في الليل وانقطاع وقال الذهبي لازم حلة شهاب الدين ابن فرح واهل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجتهدا على جلالته ودينه ومات في ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه * ثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير و

(١) بب - ض وفي ر - سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي *
الامام

الامام الذي لم يكن له في وقته نظير عين ائمة علم المقول وبارع عصره في
 الفقه والاصول ذكره والدى رحمه الله في تاريخه فيمن توفي سنة ٧٧٦
 فوصفه بانه كان زنجشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب في تاريخه
 وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجبت لشيخنا كيف اهمله مع ما اشتهر
 من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب
 الناصرية وكان يعرف بحلب بدرس الاسدية وهي من اجل مدارس
 الشافعية لكن رأيت ينتصر للحنفية في شرحه للنار واذ اذكر ادلتهم قال
 عندنا كذا وعند الشافعي كذا ويوجه غالبا كلام الحنفية فلا ادري هل
 ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب او توجيه مذهبي ومن
 ادل ما اُيت له على كونه حنفيا قوله في بحث الاستثناء والحاصل ان
 قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم المصدر بالاجماع الا ان عندنا انما
 لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى
 عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لذلك المعارضة فصار عندنا تقرير
 قوله لفلان علي الف درهم الامانة لفلان علي تسع مائة بسقوط المائة
 تكلموا وحكما وعنده الامانة فانها ليست - لي لعدم سقوطها تكلموا
 وقوله في بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه مانعه قال الاختلاف
 بيننا وبين الشافعي ظاهر والله اعلم ثم اني رأيت شيخنا ذكره في انباء
 الغمر فيمن مات في السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان
 بارعا في الاصول والعربية وولى تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام
 بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولى مشيخة بمض الخوانق وهذا
 ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته في تليد التنكيت

على الحنفية فقال وكان يتشيع عاش سبعين سنة ثم انشد له ما انشده
له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والمقل سر اج وحكمة الله زيت
فاذا اشرفت فانك حي واذا * اظلمت فا نك ميت
ولم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللب في النحو
وشرح المنار في الاصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك
والاعيان وانه كان لا يجلس في المحافل احد فبقوه بل كان يجلس في جانب
وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب
ابن اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام
البلقيني قارق البلقيني المجلس غضبامنه فانه وجد به مجلس الامير الجاني
جالساق جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر
البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكب الجاني فلما رأى البلقيني ذلك
وقف وقال اجلس في اين فاساء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا يا كذا
وكذا في لا تدخل على اين قل اين اجلس فانحرف البلقيني ورجع ولم
يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيا ولا حنفيا والله اعلم
تنبه انما كنت اتوقف في كونه حنفيا لانه كان مدرسا لاسدية وهي
شافعية ثم اني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١)
محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولا شك في كونه حنفيا ثم قال
ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهرا هردمشق وهذه اسدية حنفية

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

وهذا يزول الشك من خاطري والله الموفق فظهر ان ابن حبيب
وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقف على ما وقفت
آخرا عليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي البركات بن مكي (١)
بن احمد الزرير اتي المولد البغدادى المنشأ الحنبلى تقي الدين مدرس
المستصرية ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ وحفظ القرآن وهو ابن
سبع وثلاثة ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن
ابى الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرضا في وثقه بالشيخ
معين (٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجا بن (٤) والمجد الحاراني
بدمشق وبرع في العلوم واتهمت اليه رواية الفقه ببغداد وكان يذكر انه
طالع المعنى للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره
ومن محفوظه الهداية لابي الخطاب والخرقى وناب في الحكم ببغداد
وكان قد قدم دمشق في حدود سنة تسعين وثلاثة مائة قال الذهبي
رحمته الله انه حجة وقال ابن رافع في معجمه كان اما مافاضلا كثير النقل
للفروع دينافصيحاً صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله
معرفة بالفرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتي الآفاق
بور دروسا مطولة منقحة وله اليد الطولى في المناظرة والبحث
وكثرة النقل وكان الخصالون لذهبه يمترون له بالتقدم في معرفة
مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان في اول امره متزهدا قبل
القضاء وكان ذا جلاله ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء

(١) - ابي البركات مكي (٢) - علاوة (٣) - مفيد (٤) - ابن الشحادة

مفرط وعفة وصيانة بوردد بن (١) في آخر عمره ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابي بكر الحنبلي الدمشقي شرف الدين ابن الشيخ
شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٢٣٣ وصلى بالقران سنة ٣١ واشتغل
على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاحراف في يومين
ثم درس المحرر في الفقه والمحرر في الحديث والكافية الشافية وسمع
الكثير فكثر على اصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على
الحجار ومهر في العلم وافتى ودرس وحج مرارا وصفه الهاد ابن
كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات في
شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلي الدنيسري ابو الفضل بن
ابي المعالى شمس الدين ابن المهذب ولد بماردين في رجب سنة ٤٦ وسمع
من ابيه ومن الوزير محمد بن اسحق بن اليفنى (٢) وغيرهما وكان ابوه من
اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمساً وثلاثين سنة ومات في ربيع الاول
سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥
وقام دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالي في معجمه
وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعياه سكينه وله نواب في
البلاد ومات في اواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن الصفي بن ابي المعالى المقدسي ابن الواعظ قال

(١) كذا في اطلاق مع علامة الشك وفي ر - ردد (٢) كذا بلا نقط في ١ - و
ب وفي ر - المتن وفي ف - البيه (٣) ر - ثلاثين وسبعمائة *

ابو حيان

ابو حبان : انشدني لنفسه بغير دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف مطار * لها ارج في طي مسراه اسرار
يقول فيها

خليل لى القلب والنفس والهوى * لئمينه اصوات علي وانصار

٢٢١٩ - عبدالله (١) بن محمد بن ابى بكر عبدالله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى

ابن ابى عبدالله بن فارس بن ابى عبدالله بن يحيى بن ابراهيم بن سعيد (٢)

ابن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن

ابان بن عثمان بن صفان المسقلاني ثم المكي نزيل القاهرة العثماني الشيخ

جهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليمنى وعند المحدثين بابن خليل ولد سنة

٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من

يبرس المديني وست الوزراء والد شتى والتوزري والرضي فاكثر

جدا وقرأ في عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط

بالاسكندرية مدة وكان تالفاً بالسبع واثمت اليه الرياسة في الزهد ورخص

الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبي قرأ الكثير وكان جيد المعرفة

يؤثر العزلة والافطاع والحمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل

جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع في خلوة بالجامع

الحاكمي فصار لا يخرج منها اصلاً واضر بصره وكانت اهل مصر

يعدونه من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من متأخريهم وحدث

بالكثير وكان ذاكر الحديث يرد الخطأ رداً جيداً بحيث يتمجب منه لبعده

(١) روب - عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن خليل يأتى في ابن محمد بن عبدالله بن خليل

(٢) ص - سعيد *

بعهده بالطلالة وكانت بيده مشيخة الخطا نقاه الكريمة الى ان مات ليلة
ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن
بالقرب من ابن عطاء ويحكي المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه
شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهيثمي والابن تاسي وعامة
المصريين والمرحالة ومن شيوخه في القرآن العفيف الدلاصي
وفي العربية ابو حيان وفي الفقه نلاء الدين القونوي وفي الاصول
شمس الدين الاصبهاني وقل الذهبي في معجمه الكبير هو كوز عجيب
في الورع والدين وحسن، (١) السميت والتنفق وهو جيد الفقه قوى
المذاكرة في كل حال كثير العلم *

٢٢١٤ - عبدالله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولى الدين
ابوذر بن ابي البقاء بهاء الدين ولد بمصر في جمادى الآخرة سنة ٢٥
و احضر على زهرة بنت الخثني واسمع على محمد بن غالى ويحيى بن
فضل الله وابي نعيم الاسعردى وبدمشق من زينب بنت الكمال
والجزري والمزى وابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوى وتفقه على
ايه وغيره واشتغل في الاصلين والعربية وناب في الحكم عن قريبه
تاج الدين السبكي ثم عن ابيه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم
حسن ودرس بمدة اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء
والصغير على الاندى ومات وهو على القضاء في سابع شوال سنة ٧٨٥
بدمشق وقل الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان ادبيا بارعا له نظم فائق
وكان يحفظ الحاوى ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة
في العربية مع جودة فهم ومعرفة بالامور *

٢٢١٣ - عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١ و احضر على خطيب مسردا و ابراهيم بن خليل وسمع من احمد بن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما ومات في ربيع الآ خر سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلى الاصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقي الدين ابن شمس الدين ابن الامام فخر الدين حضر على زينب بنت مكى في الثانية وسمع من جماعة ومولده سنة ٦٨٧ وهو والد (١) شمس الدين محمد وكان يشهد تحت الساعات مات في رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ - عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السديد ولد سنة ٦٨ تقرىبا وسمع من الفخر ابن البخارى وابن ابي عمر وغيرهما وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس عشرين رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ - عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضى جلال الدين القزوينى ولد بعد السبعين (٢) وحفظ التنييه وغيره ودرّب (٣) الاحكام وناب عن ابيه بمصر لما حج مع الناصر وكاتب اولاً قد قرّر في كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدى وكان شكلاً حسناً جميلاً الى الغاية ولما اسن صار ضخمها جداً ثقيل الحركة وكانت له رغبة في اقتناء الخيول المسومة

(١) ر - الشيخ شمس الدين (٢) ر - ص - التسعين (٣) ر - ادب *

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بمجزيرة
الفيل دارا يقال انه انفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة
باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبايك خاصة برأس ماله وكان
كثير التتم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب
النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان خطيب الجامع الاموى
قال ابو الحسين بن ابيك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن في دينه
بذلك مات في خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحريوي عماد الدين (٢) ابن الخوام
العراقى الحيسوب الطيب ولد سنة ٤٣٠ وتهر في المعقولات والحساب
والطب ولازم النصير الطوسى وصنف في الطب والحساب وقرأ عليه
جماعة في فنون من الجدوالهزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة
ودرس في مذهب الشافعى بدار الذهب وولي رئاسة الطب ومشیخة
الرباط ببغداد وادب هارون ابن الوزير واولادهم علاء الدين صاحب
الديوان وكثرت امواله وحكي عنه انه قال لما طلبنى علاء الدين لتعليم
اولاده الحساب قال لى كم اربعة في اربعة فقلت متى اجبته بالعادة لم يقع
الموقع فقلت نصف اثنين و ثلاثين وثلث ثمانية واربعين وخمس ثمانين
واستمرت في ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه
بالفرحات والمعاجين وفي ايام الورد بملأ بيته منه يملأه في قصب
في السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ
تفسير الوزير رشيد الدولة فقال في تعريضه فهو انسان زباني بل رب
انسانى تكاد تخال عبادته بعد الله فثاروا عليه بعد قتل رشيد الدولة فبادر

هو الى الحاكم فاعطاه ذهباً فمقد له مجلساً واستسلمه وحكم بحكم دمه
فقال محمد العلوي في ذلك *

يا حزب ابليس الا فابشروا * ان فتى الخوام قد اسلم

وكان فيما قال في كفره * ان رشيد الدين رب السما

وقال لي شيخ (١) خير به * ما اسلم الشيخ بل استسما

٢٢١٨ - عبدالله بن محمد بن عبدالمعظم بن علي نغر الدين ابو محمد بن السقطي

ابن اخي القاضي جمال الدين ولد سنة سبعين تقريبا ومع من ابن

خطيب الازة وابي العباس ابن الظاهري وابي الممالي ابن الصابوني وغيرهم

وصنف (٢) مناسك ويقال انه شرح التنبية وناب في الحكم بالقاهرة

واماد بالذكوة تمرية وكان شاهدا بالخزانة وتشهد على العمارة بمكة سنة

٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة في

الصالحين وتواضع مات في ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ - عبدالله بن محمد بن عبدالمعظم الواسطي المقرئ نجم الدين قرأ

بواسط على الشيخ خريم وعلى حسن الكوساني (٤) واحمد ومحمد ابني

غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فقطنها وجلس للافادة ونظم قراءة

يعقوب في كراسة قال الذهبي جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله

خمسون سنة *

٢٢٢٠ - عبدالله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن علي

الانصاري الخليلي زين الدين ابن قاضي الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل

ومهر وسمع من الفخر وابن ابني عمرو واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

(١) ب - شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من - ا (٣) ر - ص - تفقه وصنف

(٤) ص - الكوساني (٥) ب - ابن الخضر *

وناب في الحكم رضى بملك ثم بخص ثم بلب وطالت مدته بها
وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلوا المحاضرة
وقورا مهيبا حسن البزة ومات في رجب سنة ٧٢٤ وله نظم وسط
فنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قرية بلثم تراها
حبذ الليلة اتينا ه فيها * وصباحا وساعة سراها
قال البرزالي نشأ في الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر
العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته
ثم ولى قضاء بلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معربا ويشترك
في العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب في اول القرن فقام
بها اكثر من عشرين سنة واثني عليه الذهبي وابن الزمكاني ومن
نظمه في واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عرصرم * بوادي القرى يملو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليميلات تحصنا * فكانت لنا في البر سفنا الى البحر
٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون الهرغلي تقي الدين قاضي
الركب المغربي ولد سنة ٧٠٥ و حج سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظمته
ملغزافي البربر *

وما امة سكنا هم نصف و صنفهم * وعيش اعالهم اذا ضم اوله
ومقلوبه بالضم مشروب جلهم * وبالفتح من كل عليه معوله
مات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي نحر الدين ولد في حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) وعبد الله بن الخنوعي والرشيد العراقي والسديد بن علان والبلخي وغيرهم وحدث واشتغل كثيرا وقرأ القرآن على الزواوي وام بالرواية ومات في ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات في الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي موفق الدين ولد في اوائل سنة ٦٩١ اوفى اواخر التي قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة في سنة ٣٨ في جادى الآخرة واستمر الى ان مات وسمع بالقاهرة من ابى الحسن بن الصواف وسمع الدين الحارثي وموسى بن علي بن ابى طالب والشريف الزيني (٣) وحسن الكردي وموقية بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء والحجار وبد مشق من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبد الدائم وغيرهما وبمكة من الرضى الطبرى وغيره وثقة وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكى خير صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث (٤) وسمع من ابى بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهما وعنى بالرواية وسمع معي وهو ممن احبه في الله وولى القضاء فمات سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفتنة وفي زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد ويتعبد ويحب الصالحاء والعلماء ويصمم (٥) في الامور الشرعية

(١) ر - سعيد (٢) في هامش ب - و دفن بمقابر الصوفية (٣) ا - الرسي
(٤) في المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة (٥) ر - يعظم *

وكان محبباً في الناس معظماً عند الخاص والعام مات في سبع عشر
 المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده في الحكم صهره أبو الفتح نصر الله بن
 أحمد وولى درس الحديث بالقبلة المنصورية بعده بدر الدين ابن
 أبي البقاء قرأت في تاريخ اليوسفي ان ولد تقي الدين الحراني كان كلما
 وقع بيع انقضاء وقف في ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع
 الحكيم الى ان صار في ذمته جملة مستكثرة فرفع ذلك للسلطان
 وكان عقب غضبه على ابن عبد الحق قاضي الحنفية بسبب اولاده فمزل
 واخرج هو واولاده الى الشام فلما شكى اليه ولد الحنبلي سأل من
 يصلح للقضاء من الحنابلة فاشار عليه جنكلى بن البابا بوفى الدين فولاه *

٢٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شادي بن هلال
 شرف الدين ابو محمد القيراطي والد العلامة برهان الدين ولد سنة
 ٧٢ يلبس وقيراط التي ينسب اليها قرية من عملها على نحو عشرة اميال
 وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وشهاب ابن علي المحسني
 وابي الحسن بن هارون وغيرهم وتفقه بآب الرفعة ثم بآب القهاج وطلب
 بنفسه ورحل الى الاسكندرية سنة سبع مائة فسمع بها وقرأ الاصول
 على الباجي والجزري والعريية على ابي حيان وولى القضاء بالمنوفية
 ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعي والمشهد النفيسي
 وعين لقضاء حلب فبكي بين يدي السلطان واستعفى وترك الحكم بآخرة
 وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكي مباحثات وماجريات
 ومات بعد ارتحال السبكي الى دمشق بقليل وذلك في الثالث والعشرين
 من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكانت شغل مدة بالجامع الازهر وبخط

ابن رافع في معجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكن ليلة الثاني
والشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب بخطه كثيرا
من الكتب العلمية وله نظم وسط *

فنه

ودعت طيب حياتي يوم فرقتهم * فالطرف في لجة والقلب في نار
قله عيش مضت ايامه هدرًا * لم يبق فيها (١) سوى اوهام تذكّر
٢٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي جمال الدين الشافعي
العراقي المعروف بابن العاقولي ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكر انه سمع من
محيي الدين ابن الجوزي (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعي
ومهر في العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق
الخطوة في فتاويه قال الذهبي كان اماما عالما مهيبا شهما حميدا (٤) الطريقة
افتي نحو امن سبعين سنة ومات في ذي القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسعون
سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة
ويقال انه ماروى جمع اكثر من جنازته في تلك البلاد واجاز لشيخنا
بالاجازة ابي هريرة ابن الذهبي و سياتي ترجمة ولده وولد ولده
فيمن اسمه محمد *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن علي بن ابي الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم
بالكاملية وبالجامع الاقر ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف
ومحمد بن سليمان المراكشي سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب

(١) ر - منها (٢) في طبقات الشافعية مولده في رجب سنة ٦٣٨ (٣) ر - ابن
الجزري (٤) ر - جيد (٥) في طبقات الشافعية توفي في شوال ببغداد ١١٠٠

وابو حامد بن ظهيرة وابوزرعة بن المراقى وآخرون *

٢٢٢٧ - عبدالله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد بن معالي الربيعي التغلبي
نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد في سنة
٥٧ في شوال ارخه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجده
بخطه ويقال قبل ذلك وسمع من الرضى ابن البرهان (١) والنجيب وابن
عبد الدائم فاكثر واجازله محمد بن عبد الهادي وعبد الله بن بركات الخشوعي
وغيرهما وذكره البرزالي في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان
ابوه تاجرا كبيرا مقدما في الدولة وقال الصفدي كان مع ابيه في بلاد
العجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر في اكرامه
واكرام ابيه بحيث انه بعث معه اميرا في خدمته وسلم على محفة امه بنفسه
وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولى نظر الرستان الصغير بدمشق
وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في (٢) العشرين من رجب
سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليمري
الاندلسي الاصل نزل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي ناب في الحكم
وحدث عن الدمياطي والقوى (٣) والطبري وغيرهم وحج نيفا واربعين
حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا المراقى
ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة
خمس وخمسين ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦ (٤) *

٢٢٢٩ - عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاوري الاصل

(١) - من الرضى والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضى
المكي
(٤) ر - تسع واربعين سبعة *

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة في سنة ٧٠٥ وسمع من الرضى
الطبرى صحيح البخارى والثقييات والاربعة للثقي والاربعة البلدانية
للسلفى وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتى و ابراهيم بن عبد الرحمن
الشيرازى والتقى سليمان وعيسى المظم وابن عساكر وابن عبد الدائم
وست الوزراء وآخرون كثيرون وحدث بمكة والقاهرة وكان قد
خدم الشيخ نجم الدين الاصبهانى فمادت عليه بركته وعاش في طريقة
حسنة ومما ينسب عليه انى وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين (١)
ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ واستجاز فيه جماعة منهم محمد بن محمد بن
سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء
وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تأملت الكتابة
فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذا لك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على
الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت في الرواية بهامع احتياجي الى
ذلك في عدة اجزاء يتفردها اولئك المشائخ ومنها ما يملوفيه السندفان
من جملتهم ابن الصواف وابن رمضان والجلال ابن مكرم وما عند الله
خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء
ويقويه انه كتبه بمكة فيمهد ان يكون خفى عليه ان يكون عبد الله قد
ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول
شيخ اعرف اننى سمعت عليه الحديث وذلك في شهر رمضان سنة
٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى وصليت في تلك السنة بالناس التراويح
واحضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئ فيه المؤدب فقرأ عليه
شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر والعصر كل يوم

(١) ر - شهاب الدين (٢) ص - فاذا انا بالواو *

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط ما فاتني عليه وذكر لي الشيخ نجم الدين
المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين
الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم يحدث عن الاميوطي
ايضا لانني لا أتتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد
النعوت زكي الدين (٢) ابن النصيب ولد في احدى البيوع سنة ٦٦٦ وسمع
من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان ابن المعجمي وحدث روى عنه
ابن رافع بالا جازة وذكره في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد
سنة ٦٤٣ وتما في التصوف وصحب المرسى تلميذا شاذلي والعماد الحراني
وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضعا وعشرين سنة وكان
صالحا مابدا والناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفق له زيارة المدينة في طول
عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس نقل عنه امر يتعلق
بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندراني كان احد
شهود بيت المال بالقاهرة وولي حسبة الاسكندرية وعمره اطويلا
وقد قارب المائة ابلغها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي

(١) هامش ب - بخط حديث توفي سنة تسعين وسبع مائة (٢) هامش ا - هذا

تصحيح من النسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والنون ذكره حفيده ابن
النصيب * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكي الدين ويمكن انه وهم من المؤلف
لامن الكاتب - ك *

ابوسعبد البغدادي ولد سنة خمسين قريبا وسمع الحدیث من عم والده

فضل الله بن عبد الرزاق ومات في سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائي

الاندلسي القرطبي ابو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ

القرآن على جده لأمه محمد بن قادم المماصري (١) ولازم خال أمه

عصام (٢) بن أبي جعفر بن خلصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم

وقرأ على قريبه أبي زكريا الحميري الفصيح والاشعار الستة (٣) والروض

الانف وسمع من أبي القاسم بن بقي الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد

وسمع صحيح مسلم على أبي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية

وصحيح البخاري على أبي بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن علي

الفحام النحوي واخذ كتاب سيبويه تفهيمها على (أبي علي الشلو بين وأبي

الحسن الدباج وقرأ المقامات تفهيمها على (٤) عاصم بن بسام (٥) الازدي

وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك انا

ابو جعفر بن حكيم سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى أن اختلط قبل أن

يموت ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة

ثلاث فوهم وبخط ناصر الدين الفرائدي شيخنا ابو محمد ابن هارون فيه

تشيع وانحراف عن معاوية وأبي سفيان فظمن عليهما نظما وثرا وكانت

بدت منه مبادئ اختلاط عند اجتماعي به على ما قيل لي ولم اطلع منه على

شيء من ذلك ثم بعد انفصالي عنه نحو خمس سنين بلغني عنه من جهات

(١) ر - العار في (٢) ر - عصام الدين (٣) ر - السنية (٤) سقط من ا - وف

ما بين المكين (٥) ب - ر - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون الهدفن بالزلاج

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفي اشتغل وكتب الانشاء وولى توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية فى المحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقتته وهو شاب فى الكهولة لم يكمل اربعين كايه *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسى ثم النابلسى الحنبلى شمس الدين ابو محمد بن الغيف بن التقي ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفى والبغوى وعبد الله بن الخشوعى واليدانى وابو على البكرى و ابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مرندا وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم و شامية بنت البكرى وابن ابى عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الخيمى وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السميت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالى بذلك وقال فى معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السميت فصيح القراءة طيب النعمة (٢) ومات فى ثمانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد من اكثر مشائخه سمع منه القداماء وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة قاضى ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضى الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز الفارقى ابو محمد زين الدين

(١) ف - الرجبية - ي - بالزنجيلية (٢) كتب فى ب - بين السطور وله زاوية ومربون بنابلس *

ولد في اول سنة ٣٣ وسمع من ابن الهلاح والسخاوى وابن خليل
وكريمة وغيرهم وتفقهم وقرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره
وكان ذامهابة وفصاحة حسن الخط كثير التسرع (١) في الاقضاء
وحصل له بسبب ذلك امور مشككة وولى دار الحديث الاشرفية بعد
النووى ودرس بالشامية والناصرية وباشر الخطابة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ قال الذهبي كان فصيحاً متقناً (٢) متحريراً لديه فضيلة جيدة
مع دين وصيانة وقوة في الحق وله هيئة وزمارة قال ولم يكن بالماهر
في الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسعى ابن الوكيل وحضر
على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى فثار الناس وكرهوا امامته
ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القاسمين عليه ابن الحريرى (٣)
وابن مصرى وابن الشربشى وابن تيمية وابن قوام والشيخ عـ علي
السفناقي (٤) والمختصر في محفة يريد علاء الدين ابن المطار لانه كان يقال
له مختصر النووى وكان قد اقم فكان يدار به في محفة وابن الزمكاني
والصوفية وخلق حتى اعيد الفارقى وقرأت بخط النعماني قاضى صنف
انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة (٥) ودواة
مذهبة فقال اذا سألتى الله من هذا ما حجتى اذا قال لي لم تنقل له ان
هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء
والخاتم واستبدل بهما وبالدواة قال فكان آسراً بالمعروف قائماً بالحق
كثير الاشارة عظيم التواضع رحمه الله ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٦) *

(١) ر - السرعة (٢) ص - متقياً (٣) ر - ابن الجزرى (٤) ب - علي

العباي - ر - الشعباني (٥) ر - ذهب (٦) في شذرات الذهب ودفن بالصالحية

٢٢٣٨ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله مآثر معروفة بحلب منها انه اجري الماء الى الجامع الناصري من القناة بعد ان بنى به بركة لذلك وله جامع بقتسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل في حبس اهل الجرائم قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٢٢٣٩ - عبدالله بن منطاي بن قليج (١) بن عبدالله التركي البكجري جمال الدين ابوبكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ١٩ و بكر به ابوه فاسمه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمه على الديوسي والواني والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا ومات في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٩١ *

٢٢٤٠ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البعلبي الاصل المصري جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بمحصر الاكراد سنة ٦٨١ وسمع من البرقوهي سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابى الحسن ابن الصواف والدمياطي وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال المغيثي (٢) وعنده ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات في شعبان اورمضان سنة ٧٤٩ ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٢٤١ - عبدالله بن مكي بن عبدالرحمن بن شافع النابلسي ابومكي حدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا بالاجازة وذكره ابن رافع في معجمه

(١) ر - فليج (٢) ر - الحسيني - ص - المعشي *

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبدالله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوي الفقيه ولد قبل التسعين
وحج وأقام بمكة وبالمدينة وأخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع
من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسبايعات بمكة
وكان يحفظ الموطناً ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبدالله بن موسى الجزري نزيل دمشق كان فاضلاً خيراً ذا فهم
ومعرفة وهيبة ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وأقام بالجامع منقطعا
وحدث عن الفخر ابن البخاري وغيره وجاور بمكة وتعبداً في عليه
المهاد ابن كثير ومات في صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبدالله بن يحيى بن منصور المالكي كمال الدين كان ينوب عن
القاضي المالكي وكان فقيهاً مجوداً مات في صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبدالله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندراني ثم الصالحى جمال الدين
المعروف بابن اردبين سمع من اسحاق النحاس والتقى سليمان وابن
سعد وغيرهم وكتب الطباق وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعمل
الموايد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبي ومات
في سابع ذي القعدة سنة ٧٥٤ ووقع في وفيات شيخنا العراقي فيمن
مات سنة ٤٩ وكان بمض الورق انقلب والا فالاول هو الذى جزم
به الشيخ تقي الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبدالله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين
ابوبكر ابن الصفي الدلاصى امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

من النجيب والمزوان خطيب المزة واجازله ابن بنت الجيزي والساوي
والمرسي والبكري والرشيذ العطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه
مات في سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابى بكر الاطرلابى الاسمر دى ثم
الد مشقى اتقن معرفة الاطرلاب ففاق فيه وعمل اوضعا حسنة
وكان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع
لاحد ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن
هشام جمال الدين ابو محمد النحوى الفاضل المشهور ولد في ذى القعدة
سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل وتلا على
ابن السراج وسمع من ابى حيان ديوان زهير بن ابى سلمى ولم يلازمه
ولاقرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي وقرأ على
الشيخ تاج الدين الفاكهاى جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة
وتفقه للشافعى (١) ثم تحبيل حفظ مختصر الخرقى في دون اربعة اشهر وذلك
قبل موته بخمس سنين واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وحدث
عن ابن جماعة بالشافعية وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم
وله تعليق على الفية ابن مالك ومنهى اللبيب عن كتب الاطارب اشتهر
في حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المنفعة لابي حيان شديد
الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد
بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق

(١) هامش ب - على التفتى السبكى والمجد الزكوى في

البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي
كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع
والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون مازلنا
ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحنى
من سيويوه ومن تصانيفه غير المتني عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن
الحاجب مجلدان - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات - التحصيل
والتفصيل لكتاب التذيل والتكميل عدة مجلدات - شرح الشواهد
الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه
الجامع الصغير - قطر الندي وبل الصدى - وشرحه - الكواكب
الدرية في شرح اللوحة البدرية لابن حيان - شرح بانث سعاد - شرح
البردة - اقامة الدليل على صحة النحيل (١) التذكرة في خمسة عشر مجلدا *
شرح التسهيل مسودة * ورثاه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة * يجر على مشواه ذيل غمام
ساروى له من سيرة المدح مسندا * فازلت اروى سيرة ابن هشام
ورثاه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخلداني * لقد لك عيشى ترحة ونكال
فالدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال
ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

و من يصطبر للعلم يظفر بنيله

ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل

ومن لم يذل النفس في طلب العلا

يسير يعيش دهر أطويلا اخاذل

ومات في ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابي السفاح الحلي
شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبمائة
ومهر في الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحاضرة كريم
النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة في سنة ٧٦٤ وهو
القائل لما تقرب الى دمشق ثم الى القاهرة يعتذر عن العود الى بلده *
الرضي حي الشهباء دارا وقد علت * عليها لابناء اليهود سنا جق
فان نكست اعلامهم انا را جمع * اليها والافهي مني طالق

٢٢٥٠ - عبدالله بن يوسف بن محمد الزليلى الحنفي جمال الدين ابو محمد
اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزليلى شارح
الكنز وعن القاضي علاء الدين ابن التركماني وغير واحد ولازم مطالعة
كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشاف واستوعب
ذلك استيعابا بالغوامات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكر لي شيخنا
المراقى انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب
التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالمرافي لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث
التي يشير اليها الترمذي في الابواب والزليلى لتخريج احاديث الهداية
وتخريج احاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يعين الآخر ومن
كتاب الزليلى في تخريج الهداية استمد الزركشي في كثير مما كتبه من
تخريج الرافعي *

٢٢٥١ - عبد الله التمر تاشى الحاجب بد مشق والوالى بها ثم بالبر ثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله ان يحده قفله وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذي القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندي ضياء الدين نشأ بد مشق وقرأ بها النحو فاتفق انه ولع بشاب قتله في عقله بسببه لانه كان يماشره مع الفتنة فوقعت بينهما مفاضية فحصل للضياء خرج وحلف لا انام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرج هائماً على وجهه الى مصر وذلك في سنة ٢٣ وهو بزي الوسود (١) فتحزم بسد قدومه بشهر ف قيل له الى اين قال اجاهد في سبيل الله وطلع الى القلعة فرأى مسلماً (٢) سأل (٣) نصرانياً من الكتاب في حاجة فامتنع فتلطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندي طبر قضر به النصراني هذل كفته وهو يصيح يا عدو الله تفعل بالمسلم هكذا فقام كل من حضر مذعوراً وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ الناصر ذلك فظنه من الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبر دائر معه دائماً يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الحنقى سمع من الدمياطى وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقد مهما لشيخو (٤) فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره. يضاف خطابة الجامع فباشرهما الى ان مات فتقرر في الخطابة بمده القاضي زين الدين

(١) كذا في - ا - مع الشك وفي ب - البوسد - وفي ف البوسد وس - البوسية

بعلامة الشك (٢) ر - شخصاً مسلماً (٣) ص - يسأل (٤) - ص - لشيخون *

البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوي
فسمى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاء قريه الشيخ بهاء الدين
بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من
الغرياء عليهم فاستقر ولم يحضر القونوي اصلا *

٢٢٥٤ - عبدالله الشريفي تقدم في طنبغا *

٢٢٥٥ - عبدالله المغربي (١) الاصل ثم المصري المشهور بالمنوفي ولد ببعض
قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التنوخي الشاذلي وخدمه وهو ابن تسع
فلمه القرآن وانتفع به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القوبع وشمس
الدين التونسي والد القاضي ناصر الدين وشرف الدين الزواوي
وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام القاضية المعبر ومجد الدين
الافهسي وذكر انه كان من الصلحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية
فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة في تربة كانت اخته
ساكنة بها وتقل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين
لكثير من المناصب فلم يجب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة
والزهادة وحكيت عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل في ترجمته
كان يتكلم في الممارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان
يتكلم على رسالة القشيري وتفسير الواحدي والشفاء للقاضي عياض
وكان يشغل في العربية والاصول ولكن في الفقه اكثر وقد شهد له
معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه
يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

(١) هو عبدالله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة ج - ١ - ص - ٤٢

وحل ابن الحاجب مراراً قبل ان يظهر له شرح و كان يفتح عليه فيه بما لم يفتح لغيره قال وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور وكان في غاية التواضع والزهد والورع و كان لا يكتسى الا من غزل اخته لملمه بحالها ويتباعد من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوي سأله ان يزيله بخافه سميد السعداء فامتنع فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الواف ان يكون المنزل بها صوفيا وانا والله لست بصوفي وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة من المغاربة واهل المريف ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ وقبره مشهور بتبرك زيارته وكان فقيها مالكيًا ذا كرامات للمسائل مقبلا على اشغال الطلبة ينتضي وقته في ذلك مع وفائه بالاوراد التي وظفها على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال ألقائي الدوادار وقم في نفسي اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده فوجدت الشيخ عبد الله النوني فسلمت عليه فقال لي لملك تشتغل بشيء من العلم فقلت نعم فذكر لي المسألة بعينها والا شكال بعينه فقلت له منكم يستفاد قال فاجابني جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته اناعن مسألة اخرى فقال لي قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه الجميلة واخلاقه المرضية (٢) ما يشهد بعظم مقامه وذكر ان مولده كان في قرية من قرى مصر يقال لها سابور في سنة ٦٨٦ (٣) *

(١) ر - المغربي (٢) ر - الرضية (٣) هامش ب - افادني القاضي الشيخ عن الدين بن عبد السلام للنوني ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٧٢٥٦ - عبد الاحد بن سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله (١) بن عبد القاهر
ابن عبد الاحد (٢) بن عمر الحراني شمس الدين ابو الفضل بن نجيب (٣)
التاجر الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير ببغداد وبدمشق من ابن
البخاري وابن شيبان والكمال ابن الفويرة والرشيد ابن ابى القاسم
وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالي وذكره في معجمه
فقال اشتغل بالفقه وتميز وصار من نبهاء الطلبة وطريقته حسنة وقال ابن
رافع كان ذاسمت (٤) وتعبد وخير ومات في عاشر جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ وكان مريض بالقالج عدة سنين *

٧٢٥٧ - عبد الاحد بن عبد الحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطف النبطي
ثم الغزي نجم الدين ولد في شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع متأخرا واجازلى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود
ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٧٢٥٨ - عبد الاحد بن عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحراني ثم الدمشقي
ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث بدمشق
والاسكندرية ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم ومات
في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ *

٧٢٥٩ - عبد الاحد بن ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران نخر الدين
ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحراني ولد سنة ٦٣٠ وسمع
من ابن اللتى وابن رواحة والمرجا بن شقيرة وغيرهم وحدث وكان له

(١) ر - عبد الله (٢) ر - عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر - نجيب

(٤) ر - سميت حسن (٥) ر - ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر - اربع وعشرين

حانوت

بوسبمائة (٧) بياض *

حانوت في البر ثم انقطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات
في شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الرزير براء ثم زاي مصغر كان فاضلا
خير اخطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهردمشق وحضر الناس
عنده لبركته وحسن خطابه وكان (١) ٠٠٠ ومات (٢) ٠٠٠ *

٢٢٦١ - عبد الاحد الحراني قال البرهان الحلبي سبط ابن المعجمي قرأت
عليه ختمه لابي عمرو *

٢٢٦٢ - عبد الباري بن الحسين بن عبد الرحمن الارمني كمال الدين البكري
تفقه لما لك ثم الشافعي وفاق في المذهبين حفظ اولا مختصر ابن الحاجب
ثم التلخيص لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب على باب بلدك
انه ما خرج منه افقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرهما
وكان شديدا الورع كان عنده قبح قد اتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه
في ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل
منه لا كسله وشربه ولم يزل يبالغ في ذلك الى ان خرج به الى
حدالوسواس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخييل فطلع يوما
المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) ومات
بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن يوسف بن عبد الحميد البجلي الخزومي تاج الدين ولد في رجب سنة ٦٨٠

(١) بياض - في ر - بياض طويل كتب في هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى
ترجة عبد القادر بن مهذب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلا *

بمكة ودخل اليمن فأقام بها مدة (١) ثم قدم مصر بعد السبع مائة يسير فأقام
بها مدة وقدم الشام في زمن الأفرم فرتب له راتباً على الجامع واشتغل
الناس عليه في العروض وفي المقامات ثم رجع إلى اليمن في سنة ٧١٦
وعمل في كتابة الدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي
الظاهر قربه وعظمه فلما استمرت المملكة صادره الجهاد واجتاح
أمواله فقر منه إلى مكة ووصل في الرجوع إلى الديار المصرية وذلك
في سنة ٧٣٠ وقدم الشام ثم رجع إلى مصر فدرس بالمشهد النفيسي وولي
شهادة المرسات واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق
وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديراً ثم رجع إلى الشام في سنة ٧٤١
حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر إلا أنه ليس له غوص على المعاني
وكان يحيط على القاضي القاضل ويرجع الضياء ابن الأثير عليه وعمل
تاريخاً لليمن وتاريخاً للنهضة وكتب عنه أبو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه وأثنى
عليه ومدحه بيتين وله مطرب السمع في حديث أم زرع وغير ذلك *

ومن نظمه

تجنب ان تذم بك الليالى * وحا ول ان يذم لك الزمان
ولا تحفل اذا كملت ذاتا * اصبحت المزام حصل الهوان
وله

بجالت لوا حظ من راينا مقبلا * برمو زها ورموزهن سلام

(١) قال في العقود اللواتية ج ١ ص ٣٦٢ في هذه السنة يعنى ٧٠٤ وصل
عبد الباقي بن عبد الحميد من ثغر عدن إلى الأبواب الشريفة السلطانية يريد
ان يكون كاتب الانشاء ٠٠٠ وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه
نحو الديار المصرية * فمذرت

فمذرت نرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه تمام
انشدهما ان فضل الله وذكره البرزالي فقال كان من اعيان الادباء
نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال
تاج الدين ابو المحاسن مكمل فضائل ومجمل اواخر واوائل واستمر
في وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات
وبخط البرهان ابن جماعة في الهامش بل عاد الى مصر تاركا الوظائف
القدسية فاقام بها قليلا ومات انشد له في حمار وحشي عياني *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهي حسنه في الملاح
ومذغدا في حسنه مفردا * تشاركا فيه الدجى والصباح

وله في عدن

عدن اذا رمت المقام بربعها * فلقد اقيمت على لهيب الهاويه
بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه
وذكره البرزالي في معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر
والخطب البليغة وله اشتغال كثير في العلوم من الفقه والاصول وفنون
الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦
واستقر في التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام
البرزالي ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات في اواخر
سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفيدي وبخط ابن رافع مات
في ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين
ابن ابيك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين
ابن ابيك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز الفاروقى وبمصر من

الدماطى قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثني عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه فى شئ منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبتة مدة وله اختصار الصحاح وشرح ٠٠٠ (١) *

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر بن على الكورى المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكي بن علان واحمد بن الفرج و ابراهيم بن خليل و اسمعيل الراقي و الصدر البكرى و خطيب مر د ا والنجم البلخى والكفرطابى والضياء صقر وغيرهم وكتب الطباق و ضبط الاسماء و نسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا و وقع بين يدي الشيخ شمس الدين ابن ابى صمر فى الحكم ٠٠٠ (٣) هذا للناس من سنة تسعين و بعد ها فانه اطلع منه على تخطيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدراهم مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ - عبد الحق بن ابى على بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ولد سنة ٦٥١ وكان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء و قدم معه القاهرة وكان له نظم كثير *

فنه

ومالى لا اعطى الشباب نصيبه * وغصناه يهزان فى عوده الرطب رأيت اللىالى يتنهبن شبيبى * فسارعت بالذات فى ذلك النهب مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال

(١) بياض - و زاد فى هاشب الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض *

البرزالي

البرزالى كان فاضلا عاقلا كثير الادب جيد النظم والترسل مفردا
بحل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي السعدى يأتى تمام نسبه فى ترجمة
اخيه عبد الغفار ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الكثير من عبد الهادى
القيسى والنجيب ومن مسموعه على عبد الهادى مسند الثورى جمع
ابى بشر الدولابى باجازه من احمد بن عبد الرحمن الحصرى انا الرازى
انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابو بكر المهندس بسنده قال البدر النابلسى
كان يسكن فى جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن
الكويك فى مشيخته مات فى صفر سنة ٧٣٣ قلت وقد حدثنا عنه
بمض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود النجيب امين الدين التاجر سمع من
النجيب ذكره ابن رافع فى معجمه وقال كان يتمانى التجارة ثم انقطع
وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكى وقال ابن رافع فى غاب ظنى
انى سمعت منه ولي منه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته بيسير
ومات فى الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسى منسوب الى الشيخ ابى العباس البصير كان من
اتباع الشيخ محمد السلاوى صاحب ابى العباس واقام عند ضريحه باشبول
من الشرقية يخدمه ويطعم الواردين ذكره شيخنا الاناسى *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن
ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعى ابو محمد بن قرناص الحموى
ولد سنة بضع وخمسين وسمع من محمد بن ابى بكر العامرى والتاج

يحيى وغيرهما واقام بدمشق مدة ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما
وارخا وفاته في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

٢٢٧٠ - عبد الحميد بن سليمان بن معالي بن ابي سعد الحلبي ولد سنة ٣٤
وسمع من المصدر البكري الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن
ابن عرفة على اصحاب ابي الفرج بن كليب ذكره البرزالي وابن رافع
في معجميهما وسمع عليه ابن جماعة وولده عمرو ابن سعد والعلائي
وآخرون واجاز لشيخنا ابي اسحاق التنوخي ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من ابن
عبد الدائم الدماء للمحامي وحدث ومات في الثامن من ذي الحجة
سنة ١٠٠٠ (٢) قال البرزالي كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكمي للحنبلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابي علي اخو عبد الحق الماضي مات بدمشق
سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن

(١) بياض - في المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - في المعجم الصغير
توفي سنة سبع وسبع مائة في ذي الحجة (٣) عبد الخالق بن ابي علي بن عمرو بن
الفارح الحموي عفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب
حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع
بمصر من التجيب و بدمشق من ابن عبد الدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات في اول
سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد القفار

عبد الغفار البغدادي أبو محمد بن أبي الحسن أبي الد والبي سمع من
جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم أنا أحمد بن عمر الباري (١)
أنا المؤيد وعدة كتب وأجزاء وأجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف
المكبر والرشد بن أبي القاسم واسماعيل بن الطبال والعفيف عبد السلام
ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من أهل بلده وغيرهم
وحدث عنه بالإجازة أبو حامد بن ظهيرة بكه ومات في سنة ٥٠٠ (٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي عن الدين
ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦٠ وسمع من ابن عبد الله أم ومن
أبيه وعمه أبيه شمس الدين والكرمانى وأبي بكر الهروي في آخرين
وكان قد اتقن الفرائض ونفع الناس فيها مع المواظبة على الأعمال الخيرة
والبرمات في رجب سنة ٧٣٢ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن قنيزو بدر الدين الأربلي الأديب
أبو محمد كان مشهوراً بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتأنى التجارة
ومات سنة ٧١٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

وغريرة هيفاء باهرة المسنا * طوع العناق سقيمة الأجفان
غنت وما من قوامها فكانها السورقاء تسجع في غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن
محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ
المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الأول سنة ٧٠٦
وقدم دمشق مع والده فسمع منه من محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن الخباز

وابراهيم بن داود المطار وغيرهما وبصر من ابي الفتح الميمني وابي الحرم (١) القلانسي وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعة من البخاري (٢) وذيل الطبقات للجنابلة واللطائف في وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات في شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لي هنا لحددا و اشار الى بقعة قال الحفار فحفرته له فنزل فيه فاعجبه واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالاعلى الدقوقي ابو محمد ولد ببلاد الخطاسنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العزمي بن ابي بكر الضير وعمر بن خروف وقدم الشام وصنف الحواشي المفيدة في شرح القصيدة ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار القاضي عضد الدين الايجي ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة (٣) واخذ عن مشائخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولي في ايام ابي سعيد قضاء الممالك وكان اماما في المعقول قائما بالاصول والمعاني والعربية مشاركا في الفنون وله شرح المختصر والمواقف في علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما واشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين الكرماني وضيياء الدين العيني

(١) من - انما الحزم (٢) في هامش ا - بخط السخاوي وسمى شرحه فتح الباري في شرح البخاري ذكر ذلك ابن قاضي شهاب (٣) في طبقات الشافعية هو لده بايج بعد سنة ثمان وسبعمائة

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم روقع بينه وبين الابهرى (١) منازعات
وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة
وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلمة فمات مسجوناً في سنة
٧٥٦ (٢) ارخه السبكي واره الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالمصاى بن عبدالحميد بن عبدالحادى بن
يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر النابلسى الاصل الصالحى
زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) واسمع على التقي سليمان
وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية في
سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٠ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسى زين الدين
ولد ٥٠٠ (٥) اسمع على ابن عبدالدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن
عرفة والمائة الفراوية حضوراً وغير ذلك ومات (سنة ٧٢٥ في
ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨١ - عبدالرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقي الدين
البغدادى زيل القاهرة ولد سنة احدى او اثنتين او ثلاث وسبعمائة
وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على سمع
الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع من

(١) هامش ا - بخط السخاوى اسم الابهرى عبدالرحمن ايضا واسم ابيه عمرو سياتى
في محله (٢) في طبقات الشافعية توفى سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب -
س - ف - ٧٧٩ (٥) بياض في ا - و في غيرها صفر سنة ٦٦٣ و في س -
في منابع عشر صفر (٦) ليس ما بين المعكفين في ا *

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرّد بالسماع عنه وسمع من التاج
ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم
كتاب غاية الاحسان لشيخه ابى حيان فى النحو وعرضها عليه فاعجبه
وقرظها وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضى شمس الدين
البساطى قاضى المالكية فى عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط
ابن العجمى *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر بن علان الحبلى
جمال الدين ابو محمد المقدسى ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على ابن ابى الفضل
المرسى والنور البلخى واسمعيل ابن العراقى فى آخرين وحدث
ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد (٣) بن تركي بن عبدالله
الغزني ثم القاهري ابو الفرج البزاز الفتوحى المعروف بابن الشعنة (٤)
ولد سنة ١٠٥٠ او نحوها وسمع من يوسف بن عمر الختلى وابى الحسن
على بن عمر الوائى ويونس بن ابراهيم الدبوسى وعلى بن اسمعيل بن
قريش (٥) وعبدالله بن على الصنهاجى وجمع جم من اصحاب الرشيد
المطار والنخيب وطبقتها ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح (٦)
ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من
الكتب الكبار مثل المستخرج لابى نعيم على صحيح مسلم ونحو الثالث
الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابى داود الطيالسى وقطعة من
الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقى وبشرى الليث لا بن سيد الناس

(١) بياض (٢) بياض (٣) ص - عماد (٤) ١ - ص - بابن الشيخة (٥) ص -

والسنن

ابن يونس (٦) ص - كنى الفتح

والسنن للشافعي رواية المزني والكثير من الاجزاء الحديثية وكان
عنده مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة
للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا المراقى وكان
كثير التودد لابي وللناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيها يستحضر كثيرا
من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا طابدا قاتا
ووقفت له على اجازة شامية فيها ابو نصر بن الشيرازي والقاسم ابن
عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين
السبكي وغيره واشتغل بالتكسب في حانوت زرياب الفتوح ثم كبر
فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشر ربيع الآخر سنة
٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد
ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع من ١٠٠٠ (١) ومات في ثاني عشر
صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي
الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل اشتغل كثيرا وولى تدريس
المصرونية وكان دينيا متواضعا طابدا مات في اواخر جمادى الآخرة
سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود الرداوى ولد سنة ٦٦٠
وسمع من عبد الوهاب بن محمد انا الخشوعى الاول من حديث ابى مسلم
وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن
عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ١٠٠٠ (٢) ومات في منتصف

ربيع الآخر سنة ٧٤٨ (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى
زين الدين ابو محمد ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع على اليلدانى وحدث
ومات ١٠٠٠ (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو القراء الدمشقى
عفيف الدين ولد (سنة ١٠٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب
سردا (ومات سنة ٧٢٤ فى مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله
المقدسى الحنبلى سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والقراآت
وكان مقداما مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن خير (٦) بن مكي
زين الدين الدمشقى ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد
سنة ٩٣ وسمع ابابكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم والشهاب
المبار وغيرهم و مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة
وتفرد بالرواية عن الشهاب البار *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى بكر (٧) بن محمد بن محمود
البسطامي (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا فى مذهب
الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النجيب وحدث عنه وناى فى الحكم

(١) مابين المكفين ليس فى ا - وفى ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بياض

(٤) مابين المكفين ليس فى ا - (٥) مابين المكفين ليس فى ا (٦) ص - حريز

(٧) هما مش ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابى بكر (٨) ب - القسطلاني *

٠٠٠ (١) والنحو ودرس بالفارسية وكان عفيفا خيرا مات في رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضي زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذي ولي القضاء بعد الحسام الغوري *

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادي المقرئ لقبه رجب تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمي القبابي بكسر القاف وموحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨٠ وسمع قليلا وتفقه على مذهب احمد ونزل في المدارس ثم اعرض عن ذلك وتحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان ينه المشتري على عيب الشربة ثم تحول الى حماة ففتح في القماش الخليج بغيري على ذلك حتي جاءه انسان يسوم فوطه يشتريها منه فقال مشترها مئة وثلاثون فقال ولك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له ارضيصة هي قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشتري واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم يزل بها حتي مات في شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الي الغاية قال الذهبي كان زكى النفس تخين الورع ذاحظ من صدق وعزم وتأله وقنوع قال لي ابو عبد الله الدباهي ما رأيت مثل القبابي *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر الواسطي البكري تقي الدين ابن نحر الدين سمع من يحيى بن عبد الله الواسطي

وغيره وحدث بالمدينة بالمشارك للصغاني سمع منه شيخنا الزين ابن
حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن
عثمان السنجاري ثم الحلبي زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء
له النظم والنثر مع دماء الخلق ونجدة العلماء واهل الحديث ومات بحلب
سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حمام الارك اراك الهوى

شجوننا غدوت لها مستكينا

قلو لا النوى ما الفت النواح

ولو لا الشجا ما الفت الشجوننا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن
رواحه الانصاري (١) الحموي الاصل ثم المصري نزيل اسبوط ولد
سنة ٦٢٨ وسمع من جده لأمه ابي القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها
القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الثامن
و السبعون من المعرفة لابن منده و اجاز له ابن روزبه والشهاب
السهروردي وغيرهما وتما في الكتابة فارتزق بها وخفي على المحدثين امره
ثم ظهر في اواخر عمره فاخذوا عنه ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني
ولد بحلب وتحول الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن يلدان

(١) في شذرات الذهب - الانصاري الجعزي الشافعي *

وصار خطيبها الى ان مات في سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملجلج الحراني البغدادي مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلي وغيرهما وثقه وتقدم الى ان صار عين الحنا بلة ببغداد في زمانه ومهر في الفقه والعربية والحديث قرأ عليه ان للدقوقي وجماعة ومات في اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣٠ بمران وحضر في الخامسة على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب وسمع من ابن ابى اليسر حديث الخصال ترى (١) ونسخة وكيع ومن الكمال ابن عبد والقاسم الاربلي وابن ابى الخير والجمال ابن الصيرفي والقطب ابن ابى عصرون والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيبان في آخرين جمع لهم منهم البرزالي ستة وثمانين شيخا وكان يتمنى التجارة وهو خير دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له واشاراه لخدمته ولم يزل عنده ملازما معه للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة ومات في ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزى شهاب الدين ابو محمد ولد سنة ٧٠٠ (٢) واحضر على خطيب مرزا جزء البطاقة وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

(١) - ١ - ص - الحصري (٢) بياض (٣) ما بين العكفين ليس في *

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل العثماني القوصي
سديد الدين الكيزاني (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ محمد الدين
ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبد السلام وابن برطلة وحدث بقوص
والقاهرة وكان اطيب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد
انسة وكان الشيخ يملأه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسدادسد * كسد ذي القرنين لواشد

مات سنة ٧١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
الحلبى ابن المعجمى زين الدين يكنى ابا طاب ولد سنة ٦٥٩ وسمع
من والده وغيره وتوفي بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكافى القبطى المصرى
نفر الدين ولد فى سلخ ذى الحجة سنة ٤٥٥ وكان ابوه من الكتاب فى الدواوين
فتشاً فى ذلك وكان ذكيا (٣) فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره
وصحب الشيخ بدر الدين البشتكى ونظم الطريقة النبائية فاجاد مع قصورين
فى العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء
وولى نظر الدولة وغير هامن المناصب بالقاهرة وصودر مرة مع
الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بهامدة ودخل الى
عاب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام فى البلدين ثم طلب
من دمشق ليلى الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسهم وهو راجع
فوصل الى بيته ميتا وذلك فى ثمانى عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل

(١) س - الطبراني (٢) زاد فى الطاليم - منتصف رمضان (٣) س - وكان له ذكاء *

خمسین سنة اجتمعت به غیر حرة وسمعت منه شیئا من الشعر
وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قد عمها بالحسن بل خصصا

یا وصلی الغالی ویا جسمها * لله ما أغلی وما أرخصا (١)

(١) وكتب السخاوی فی هامش الورقة السابقة ترجمة أخرى لهذا الرجل ثم كتب بعد ما كمل الترجمة - مكرر فإنه مذکور فی الاصل - والترجمة هذه * عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير صاحب فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن علم الدين المعروف بابن مكناس القبطي الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر الحنفي المذهب ولد فی تاسع عشر ذی الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفا ثمنه ما قاله فی محنة حصلت له

وما تعلقت بالسرياق منتكسا * لزلّة اوجبت تعذيب ناسوتي

لكنني مذ نفثت السحر من ادنى * عذبت تعذيب هاروت وماروت

ومنه قوله

علقتها معشوقة خالها * ان عمها بالحسن قد خصصا

یا وصلها الغالی ویا جسمها * لله ما أغلی وما أرخصا

توفي رحمه الله قادمًا من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتًا ودفن بها فی يوم السبت خامس عشر ذی الحجة سنة ٧٩٤ وكان امامًا بارعًا فی الادب مليح النظم جيد النثر مفرط الذكاء عارفًا بصناعة الديونة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت ارنيه

سقيت ضريح الفخر الواء رحمة * ودعما عليه جاد يشبهه القطر

لقدمات الآداب والعلم والحجى * بموتك قد نلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقرئ في تاريخ مصر ترجمة مختصرة *

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن
ابن عبد الواحد بن هلال بن خالد بن الأزدي الدمشقي ولد سنة ٦٣
وسمع من اسمعيل بن أبي اليسر وغيره وحدث وكان منقطعاً عن الناس
مات في صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن
أمين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزيني وسمع منه القاضي
أبو البركات موسى الحلبي ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه *
٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن أبي الحسن الصعي فتى الدين
المصري سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي
ضياء الدين ابن جمال الدين ولد بدمشق سنة ٢٩ وسمع على السخاوي
وابن اللقي وتما في الشروط فهر فيها وكان حسن الكتابة مليح العبارة
مشكور السيرة وكان في آخر امره اكبر عدل بالشام مات في رجب
سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن
العجمي ولد بعد السبع مائة وسمع من قريبه ابى طالب عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي وغيره وحدث سمع منه البرهان
الحلي سبط ابن العجمي سمع منه ربا عيات يوسف بن خليل انا
ابو طالب انا يوسف حضورا وجالس عبد كويه بسماعه من ابى بكر
ابن العجمي انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا
ومن بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على التقي الصائغ وقرأ وولى مشيخة بكتمر الساقى بالقرافة ومات في سابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الاغماني (١) ابو زيد كان من كبار الصالحين ومربي السالكين كثير الفضائل وكان يحتمل بين المغرب والعشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والمغرب ولا يقبل من حد شيئا ولا تعرف من اين معيشتهم مات بفاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشيري *

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتعلم الجندية وكان سمع من ابي طالب شرف الدين ابن العجمي بحلب وبصر من الرضى بن البرهان وحدث مع تسمه في الرواية كتب عنه البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبد الرحمن بن عبد الله الجبرتي نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشي ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بهامن الحافظ المزى وتعلم القراءات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيرا صالحا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الصاحبى (٢) الصوفي سمع من ابي طاهر الايجي قصيدة كتب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

(١) في النسخ كلها الا عما في بالمهمله والتون والاعشار في نسبة الى اغمات قرية بالمغرب سماه احمد بابا في بيل الابتهاج عبد الرحمن المزمرى وارخ وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجي - ف - العاصي *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوي الحنبلي
كمال الدين الكنافي ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السلفي عدة اجزاء
وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) باربعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن ابي جعفر محمد بن الشيخ
شهاب الدين عمر بن محمد السهر وردى نزيل بغداد يلقب جمال الدين
كان ناظر اوقاف العراق ونزوح بنت رشيد الدولة الوزير فظم شانه
وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي والجبروت
والتمتو قال الذهبي بلغني انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدى
واعوانه فقتلوه في ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلداني الصهرراوي سبط
ابن الفهم اليلداني ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلداني
كثيرا والرشيد العراقي وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوي
والضياء وآخرون وتفرد باشياء وكان قد عمى ومات في ربيع الاول
سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريي زين الدين اشتغل
واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة في سنة ٤٥
فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مهابة متصليا في الحق ونصر
الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة في سنة ٥٧ وقدح
فا بصر وصرف با بن الصدر عمر ثم اصيد عن قرب ومات في صفر
سنة ٧٦٠ *

٢٣١٩ - عبدالرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة الممرى
المقدسى السراج (١) ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على عبدالله بن بركات
الخشوعي جزء ابن ابي ذئب لابن سليمان بن زهر وحدث ومات
سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٣٢٠ - عبدالرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمى الخطيب
البعلبكي ولد سنة ٦٢٤ وسمع من ابي المجد القزويني كتاب شرح السنة
فكان خاتمة اصحابه وسمع من ابن التي وابن الصلاح وغيرهما وكان
خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه اخذ ابن اخيه شمس الدين ابن
خطيب ببليك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده في ولده نحو مائة
سنة اخرى ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٢١ - عبدالرحمن (٥) بن عثمان بن عبدالرحمن الشيخ ابو محمد النابلسي
الفقيه الحنبلي مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخاري وابن شيان
وحدث *

٢٣٢٢ - عبدالرحمن بن علي بن ابراهيم البعلبكي شجاع الدين خادم الفقيه
اليوناني ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر علي والمسلم بن علان وغيرهما
وحدث ومات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسيني
وارخه ابن رافع في سنة ٥٧ ولم يذكر الشهر *

٢٣٢٣ - عبدالرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين التكريتي ثم الصالحى
التاجر ولد في رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

(١) هامش ب - يعرف عبيد الجمل (٢) يياض (٣) يياض (٤) في شذرات
الذهب عن تسم عثمانين سنة (٥) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوى ✽

وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والمشيخة تخرج ابن الظاهري وعلى
عمر الكرمانى مجالس المحدثين ومن الفخر وابن ابي عمرو وفاطمة بنت
المحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشبهة
كريم الاخلاق ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن علي بن شعبان العدنى وجيه الدين كان فقيها صالحا
انتفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة المقدسى
شمس الدين المعروف بالترى لانه كان اسر سنة قازان ولد سنة ٨٩
واسمع على اسمعيل الفراء والتقى سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق
وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع
وارخه فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٥ *

٢٣٢٦ - عبد الرحمن (٢) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن
ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرى الحنفى الشيخ الفقيه
جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥١ ومات فى العشرين من جمادى الاولى
سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد المولى
ابن علي بن السكري خطيب الجامع الحاكمى بهاء الدين مات فى حياة
والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الغنى بن تيمية الحرانى الاصل جمال الدين

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية واجاز ايضا شيخنا الغزالي الفرات

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي *

أبو القاسم الحنبلي مات هو وأبوه في أوائل سنة ٣٠٩ * ٢٣٣٩

عبد الرحمن بن علي بن أبي القاسم بن محمد البصري الأصل للدمشق
محمد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات ببستانه في تاسع
عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الشلبي
زين الدين أبو الفرج المعروف بابن القارئ والد سنة أربع وخمس
وتسعين وستائة واسم علي الأبرقوهي جزء ابن الطلاية وهو
في الخامسة وعلي إليه البخاري والد اري وعبد بن حميد وعدة اجزاء
وعلي أبي الحسن بن الصواف مسموعه من النساء ومن إبراهيم
ابن الجوبى وعلي عبد الغني بن تيمية وعلي آخر بن وقدم حلب
سنة ٤٨ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن الأبرقوهي
وهو آخر من حدث عنه ومات في لواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة
او ذي الحجة (١) *

٢٣٣٩ - عبد الرحمن بن علي بن المظفر الشافعي العالم الفاضل أبو محمد كتب
عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نزل الطبقة *

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن
حسن بن محمد بن منصور بن أحمد البارزى الصدر زين الدين ابن
الولى الحموى وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد
اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٤٣ وقد جاوز الستين (٣) وفيه يقول

(١) هـ مش ب - أجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) هـ مش ب - وهو
صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة (٣) من - الخمسين *

ابن نباتة *

امولاي لازالت مساعيك للملا

و يمنالك للجدوى ورايك للحزم

مضى السلف الازكى وابقاك للندى

فله ما ابقى الولي من الوسى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي الارمى كمال الدين (١)

ابن المشارف تمانى الكتابة وتنقل في الخدم ونظم الشعر الحسن *

تجته

حبست جفنى على الارق * نemat الورق فى الورق

وانمطاف الفصن صيرنى * واختلاف النور فى نسق

هائما لم ادر ما فعلت * يد هذا الين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله بن ثابت الربيعي الخلال

البغدادى الحريرى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابي العباس بن

المحروق صاحب الشريف الداعى وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة

يبتعداد ومن اسحاق الآمدى بحجة ومن ابي حيان بمصر واخذ عن

البارزى من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التى دخلها

حتى ذكر انه حدث بخان بالق (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق

كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد البذهلى قال ابن رافع انشدنى

(١) ص - جمال الدين (٢) فى النسخ كلها بمحاق بالجيم والقاف والصواب خان

بالق اى مدينة السلطان وهى مدينة پاككنك الآن عاصمة بلاد الصين - ك *

سعيد

سعيد قال انشدني سيدي عبدالرحمن المذكور لنفسه *

بكي صاحبي لما رأي الموت محدا

واعمل فينا سمهريا وابترا

فقلت له لا تبك وانحج بنا نبي

على طيب صفو العيش اختار ما ترى.

مات بغداد في شعبان سنة ٧٣٩ *

٧٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن علي الجعفي التستري الطيب نور الدين.

تفقه بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشاء وفنون الادب والخط

المنسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرهما واتصل

بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل في تلك

المضائق وعمر لنفسه خاتناه وقعد فيها شيخا وعظم شأه عند خربندا

واثالث عليه الدنيا حتى كان يقال ان منله في كل سنة بلغ سبعين الفا

الى ان مات في سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى

شيخ الربوة *

٧٣٣٩ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسيني الشهرستاني حدث عن العز

الحراني بالاجازة مات في رجب سنة ٧٦٣ *

٧٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسي امين الدين الحكيم (١) المعروف

بالاجري كان بارعا في الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة

والاصطرلاب اقتطفه (٢) المؤيد صاحب حماة واجرى عليه رزقا فلم

يزل بحماة الى ان مات للمؤيد فتحول الى حلب بعالج الابدان ويشغل

(١) هامش ١ - بخط السخاوي انما هو اثير الدين ولم ينصفه الشيخ في الترجمة

(٢) س - اقتطفه *

الطلبة الى ان مات في سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبدالرحمن بن عمر الخليلي شرف الدين ابن الصاحب نقر الدين كان

شابا ماقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلار ومات في صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر (١) المقدسى

الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن من الدين ابن العز الخليلي القرطبي

ولد سنة ٦٩٨ في رجب وسمع من الحسن بن علي الحلال وعيسى المناوى

والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض وانتفع الناس

به فيها وكان من الاخير (٢) اقرأ بالجامع المظفرى مدة ومات في جمادى

الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا الهادي بكر

بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم القرطبي *

٢٣٤٠ - عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقي الدين ابن الضياء

الشافعى فقه وتيز وولى قضاء بعض العمل ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٦٤ *

٢٣٤١ - عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقي الدين الذى

كان ما هرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه المفيد عبدالله وقالوا كان هذا

اعلم بالفقه وذلك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعد ها بحلب *

٢٣٤٢ - عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن ع-لي البجدي ولد

تقريبا سنة ٦٦٠ ومات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع

من احمد بن عبدالدايم ومن غيره وكانت ابوه من كبار المسندين حدثنا

عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

(١) من - عبدالله بن عمر المقدسى (٢) ١ - الخيار *

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركياني الاصل
الدمشقي ابوهريرة بن الذهبي شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين
ولد سنة ٧١٥ واجاز له التقي سليمان وست الوزراء واحضر عليها وسمع
الكثير من عيسى المطعم وابي نصر ابن الشيرازي والقاسم بن عساكر ويحيى
ابن سعد وجماعة فاكثر جده اوخرج له ابوهارب بن حديثا عن نحو المائة
نفس وحدث قدما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات في ربيع
الآخر سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا
شمس الدين التنوخي الحنبلي روى عن القاضي سليمان بن حمزة وعيسى
المطعم وابي بكر بن أحمد بن عبد الله بن غيرهم مات في جمادى الاولى
سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التي عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت
بالرواية بالاجازة عن مشايخ اخيها بالسمع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مناع التكريتي سمع من ابن عبد الله
له ابن علي بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن ابي الفتح
المرداوي عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ قريبا وسمع من ابيه
وابن عبد الله بن غيرهما وياشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق
في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابي حامد التبريزي تاج الدين الواعظ (١) ولد
سنة ٦٦١ وتما في الوعظ وكان ممن بالغ في الطعن على الرشيد وزير الغل

(١) هامش ١ - بخط السخاوي كان يعرف بالا فضلى *

وطمن في نحلته فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته في نفوس اهل تبريز
وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قويا بالحق ذاسكينة واخلاص
قال الذهبي قدم علينا حاجا باباويه واولاده فزرناه ومات راجعا من الحج
ببغداد في صفر سنة ٧١٩ (١) *

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة المقدسي الصالح المقيم بالمدرسة العادية ولد سنة ٦٥٧ تقريبا
سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك
وسمع من عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر والفخر
واسماعيل بن المسقلاني وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم واقدمه وزير
بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصاحلية وكان
الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيرة على
حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به الى ان كان آخرهم موتا الرئيس
شرف الدين ابوالطاهر ابن الكويك ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات
بالصاحلية في سنة ٠٠٠٠ (٣) *

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي
المحدث نفي الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع في الخامسة
من الفخر بن البخاري والتقى الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب
بنفسه فحصل الكثير وسمع بعصرو الاسكندرية وحلب وحماة وحمص

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعائة وقال (مات في رمضان
ببغداد بعد حجه كهلا) (٢) ب - حوسر - وفي ا - بلاقط كانه في آخره لون لهذا
السبب ضبطته جوشن واكن لم اجد ذكر هذا الرجل - وفي ف - جوس بن دغفل
وهو غلط ظاهر - ك (٣) بياض *

و بعلبك

وبلبك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتعب ودارو كتب واتقن
 الفقه على مذهب احمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للعامة
 وحجج صرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات
 في ذي القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد
 ابو القاسم المالكي (١) ولد سنة بضع عشرة وقدم من بلاده الى الحج
 فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل الى بغداد في التجارة
 ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل
 في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النحيري وكان فاضلا كثير الاستحضار
 للربية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه
 اكثر من علمه وكان غفيا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب
 لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتأخرين قدرا و كانت
 عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين
 ابن ابي الرضى مباحث ادت الى منافرة شديدة وكان اكثر الفضلاء
 من اهل حلب معه على ابن ابي الرضى لما كانوا ينقمونه من ابن ابي
 الرضى من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزة مدة
 وفي القدس مدة الى ان مات في سنة ٧٨٩ ارخه طاهر بن حبيب في ذيل
 تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الاله في كل كرب * ثم نساها عند كشف الكروب

كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سد لنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الاسكندراني سمع

(١) ذكره في نيل الابتهاج في ص ١٤٣ - وكناهم ابان زيد *

على ابي البركات بن زوين حضوراً *

٢٣٥٢ - عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلبي الضرير
احضر على سنقر كتاب الصمت لابن ابي الدنيا وغيره وحدث وللبرهان
المحدث منه اجازة ومات في سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبدالرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي شهاب الدين ولد
في المحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذي الفقار محمد بن اشرف
العلوي مسند الشافعي بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن علي بن
محمد الاسترأبادي والعماد ابن الطبال والعز الفاروق وبمكة من زين الدين
ابن المنير في آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد وتما في
التصوف فكان يحضر الساعات ويتواجد ولا يراعى الناموس في ذلك
وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات في شوال
سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبدالرحمن
الذي درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الزماكاني تقي الدين
ابن الشيخ كمال الدين ولد ٥٠٠ (١) وبرع في حل المترجم والانجاز
وكان عمره يمامع ذلك وباشر ديوان الانشاء بدمشق وكان دخل
مع ابيه لمصر فمات ابوه بيليس فقرره هو في تدريس بدمشق في كتابة
الانشاء فباشر ذلك الى ان مات في سنة ٧٣٩ وقرر في ديوان الانشاء
مكانه صلاح الدين الصفدي *

٢٣٥٥ - عبدالرحمن بن محمد بن علي المصري تاج الدين ابن العلامة نجر الدين
الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم في الدعاة (٣) وناب

عن ابيه في التدريس وحج مع ابيه لجاور ابوه ورجع هو في اول
سنة ٧٤٩ فمات في الطاعون في شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن
قطب الدين ابوطالب ابن المجيب من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦
واثنى عليه ابن حبيب بالعلم وقال درس بالشرقية (١) وغيره وانظر في
الاقواف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الانصاري
الاسكندراني المالكي القاضي جمال الدين ولد بالاسكندرية في سبع
دشر جمادى الاولى سنة ٦١ وسمع الموطأ من ابني القاسم التلبتي (٢)
والصلاح ابن الملقى ونور الدين الحمذاي بروايتهم عن الدمياطي
ثم سمعه من الوادياشي وتفقه ومهر في الفقه وناب في الحكم ثم
ولى القضاء استقلا لا بالقاهرة (٣) فمات سيرته ودرس وحدث
ومات في تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر
ابن عبدالواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن
النصيب من بيت كبير اثنى عليه ابن حبيب وقال ولى وكالة بيت المال
والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ بن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفرائيني مجد الدين بن
المصفا رولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصرافيني

(١) ص - بالشرقية (٢) في النسخ كلها بلا نقط على الحرف الاول (٣) قال احمد باباوى
القضاء بعد عزل علم الدين البساطي في جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) ص - سطاوي *

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلاً خيراً وقرأ كتاب التمجيز وجود حفظه
ولازم الاشتغال وولي المشيخة البهاثة ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١*
٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشيبى خادم الخليل سمع من
الرشيد المطار والكمال الضير وغيرهما وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١)*
٢٣٦١ - عبد الرحمن بن ابى محمد بن محمد بن سلطان القرائى (٢) الحلبي ابو محمد
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبي والمجدان عساكر
وغيرهم وتلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلى وحدث بدمشق
والقاهرة وكان صالحاً مشهوراً متمسكاً بحواسه قليل الشيب لا يقوم لاحد
وكان الكبار تتردد اليه وكان اولادته على الخبالة ثم تزهد ولازم الجامع
واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فقال
بذلك سعادة دنوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة
وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلعب الاتحادية ومات في
اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣)*

٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس القوصى مجد الدين اخذ عن ابن
الوكيل وابى حيان والطوفى والمجير (٤) عمر ابن اللطى وتعالى الادب
والتصوف وعمل تعالىق حسنة وولى الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن
نظمه مرثية *

اولها

كاس الخمر على الانام تدور * يسقى بها ذو الصبح والمخمور

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط في بوفى - القراى وفى القرائى (٣) هامش
يظهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - المجر *

مات

مات في سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الحنبلي البعلبكي زين الدين احمـ
فضلاء الحنابلة ٠٠٠ (١) مات في نصف صفر سنة ٧٣٤ بميلك ولم يكمل
الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتي ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن
رجاء الربيعي الاسكندري محيي الدين ابو القاسم المالكي ولد سنة ٢٧
تقريبا وسمع من علي بن زيد التسارسي الثالث من الثقبيا وعلي جعفر
الهمذاني الدعاء للمحامي والمجالس السلماسية وسمع ايضا من ابن رواج
وغيرهم وتفرد باجزاء وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة
بالشروط ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ بالاسكندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي ثم المصري الحنبلي
شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمه ابو الكثير من مشايخ
عصره مثل العز الحارثي وغازي الخلاوي و خليل المر اغي وهد مشق
من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول
عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافتي وناظر مع الدين والصيانة
والوقار والسمت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسي كان عالم الحنابلة
ورئيسهم واحد النظر في المجالس مع العلم بالفروع والاصول واستحضار
اثبتون ولد سنة ٦٧١ في اوتها ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن مهالي بن اسد بن ابي القاسم المعري زين الدين
ابو الفرج ولد بالمرّة سنة سبعمائة وسمع من الصفي محمود بن محمد بن
حامد الارموي جزء الحسن بن عرفة واذن مجامع المرّة نحو من اربعين

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماح والبرهان الحلبي محدث
حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ *

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن
عيسى بن عوف الزهري وجيه الدين ابو القاسم الموفق الاسكندراني
قال فيه شيخنا المراقى كان اعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة ارانى
مولده بخط والده على صداق امه في سلخ ذى الحجة سنة ٦٣٥ لكننا
لم نجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر
في حدائمه الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة
العامة عدة اجزاء عن القيسطى وابن الخازن (١) وابن الخير وابن
رواج وسبط السافى في آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عرام
وآخرون ومات في رابع ذى الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات
في يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابو جده عبدالرزق (٣) مات سنة ٤٧
عن ثمانين سنة سواء قال الذهبي اتمجب كيف لم يسمعه من السافى *
٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يعمر اسن بن عبد الواد الزناتى
البربرى ابوتا شفين ابن ابى حمو المغربى صاحب تلمسان حاصره
ابو الحسن المرينى صاحب تونس مدة فبرز ابوتا شفين في شهر رمضان
لكيدة كان دبرها فانمكس عليه فقتل على ظهر جواده في شهر رمضان
سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابو تا شفين قد

(١) من - وابن الخازن وابن الملقى وابن الخير (٢) كذا في الاصل وجده وهو
والده في نسبه في اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله في ٢٨ رمضان من
السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون في تاريخه - ك *

نظر في العلم وثقته على ابني الامام وقد قتل أباه ويذكر عنه سوء
سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة وحروب *

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناصب ابن المناديلي كان دلالا
في الكتب ونسخ كثيرا من الدواوين الشعرية وكان خطه حسنا وقد
تقدم في ترجمة احمد العمادى (١) انه قطعت يده بسببه وندم الا فرم على
قطع يده لانه قال له يا خوند قطعت يدي على درهمين فان هذا اعطاني
درهمين وقال اكتب هذا الكتاب فكتبته فاذا فرق له وبهبه جملة
دراهم ثم صار يكتب بشماله واسن وكان يقول ما وقع في اذني الذم من قول
الافرم اقتلوا هذا واقطمو ايدها يبنى ان القطع اخف من القتل مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد بن
طلائع ابو القاسم الكنانى الدمنهورى سمع على الجلال ابن عبد السلام
من الموطأ ومن العتي مشيخة السبط وحدث قال شيخنا في وفياته عني
بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات في اواخر
الحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحى الحنفى
زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقي والمرسى وسبط
ابن الجوزى والبلداني وغيرهم وثقته ومهر في الشروط وكان يجيد تعبير
الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة بصيرا بالفقه عالجا
الشهادة وكتب الشروط دهرا ثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسى

(١) كذا في الاصل بلا نقط - وفي ب - العبارة وفي ف العبارة *

كتاب الاربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان
ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندي نزيل كوفان (١) روى عن علي بن
ابى القاسم ابن تميم الاسناني اجازة سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا
تاج الدين النعماني قاضي بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن
عبد المزيك المال الدين (٢) ابن قاضي القضاة يحيى الدين ابى الفضل بن
قاضي القضاة يحيى الدين ابى الممالى (٣) بن زكي الدين بن قاضي القضاة
منتخب الدين (٤) ابن قاضي القضاة زكي الدين القرشي المعروف بابن
الزكي ولد في سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بمدموت ابيه بثلاثة ايام وسمع
من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالزيرية والكلاسة وتصدر بالجامع
وافتي وام مدة بمحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جددت
الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدرسه بالكلاسة
في سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحو من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي نجم الدين الاصفهاني
الشافعي ولد سنة ٦٧٧ وتفقه على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرائض
وقرأ القراءات وحج مرارا وجاور فائق انه مات بمنى في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذي اختصر الروضة وهو مختصر
جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سهل الحلبي شمس الدين كاتب من

(١) م - كرماني (٢) م - جمال الدين (٣) م - ابى العلى (٤) م -
رؤساء
عبد الدين *

رؤساء الحليين وكان معظما عند الاسمردي النائب بحلب وبنى له
الاسمردي خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهي تعرف
به وكان شمس الدين غاية في الجود ومقام الاخلاق ومات في تاسع
عشر المحرم سنة ٧٨٢ وانبج ولده ناصر الدين محمدا *

٢٣٧٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي الحلي الاصل ولد
الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على النخرو وغيره واسمعه ابوه
الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحراني خطيب المسجد الاقصى كان
صاحب فضائل وفنون وولي الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبد الرحمن ابن العيادة التنوسي قدم من بلاده فاستوطن حلب
واقراً اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فنه في حمام البطائق *

الله ايد اهل ملة احمد * بحماهم تنكي بها الكفار
تدني على بعد المزارر سائلا * فكانما تطوى لها الاقطار

مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضي علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابى اليسر التنوخي تاج الدين
ابو الفضل ولد سنة ٧٤ وسمع الكثير على جده لايه اسمعيل منازى
موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء العلم وعوالى مالك كلها
للخطيب وطرق (اسمع يسمع لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص
انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرائطي وجزء
المؤمل وجزء الحريري ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابى حاتم

والاول والثاني من الجصاص وفضل شهر رجب للكتاني وثاني حديث محمد بن يوسف القرطبي واول ابي مسلم ومن اول الحناييات الى آخر الحادي عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابي عبيد (١) *

٢٣٨ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن كميال بكسر الميم وتخفيف التعتانية وآخره مهملة القزويني ثم الدمشقي زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجازله عثمان بن خطيب القرافة والفقيه ابو عبد الله اليونيني والصدر البكري وعبد الله بن الخشوعي والرضي ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالي جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الاشرفية وكان حامل العسرونية ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ وروى من ارخه سنة اربع كالحسيني وهو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجعفي نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزي ولد سنة ٧٠٨ مات ابوه في حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحجة في الحكم عن جده لأمه ثم وليه استقلا لاستاوعشرين سنة قاله ابن حبيب وارض وفاته سنة ٧٦٥ واما ابن رافع فقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المعتمد وكان خيرا دينا اضيلا حكم بحجة ثمانين سنة (٢) *

(١) يماض قد رسطر في ب (٢) هامش ب - لعله هو وا جداده *

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزي المروفي بجنا (٢) الخطيب فقه
وبرع وصار عين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مواده
تقرىبا سنة ٧١٠ (٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المروفي بابن
الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح ابن المجبى
حضوره وسمع على غيره وهو كبير وحدث قسما على ايرها في الحديث بحلب
قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان ذاروة ظاهرة وتجار من تحت يده
يسافرون له وكان يباخير اعليه سكون وله مكتب للايتام تجاه المدرسة
الشرفية بحلب وتوفي عليه وقفا جيد اومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ *
٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن علي ابن الفصيح الحمذي الكوفي ثم
الدمشقي ولد سنة بضع وعشرين وسبع مائة وسمع من ابي عمر وابن
المرباط السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث
بها بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم
مات في شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مفرج بن ادريس بن مريز
التنوخى الحموى اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بمحاجة
ومن ابن ابي اليسر بدمشق ومن اسمعيل بن عزوق بمصر ومن غيرهم
ذكره البرزالي والذهبي في مجموعيهما (٣) *

(١) كذا ورد في مضبوطا وفي ابلا تظ - ولكن اظن ان العوالب بنحج بضم الحاء
ثم الجيم - ك (٢) ص - عشرين وسبع مائة (٣) هامش ب - قال الذهبي كان
قاضيا بالمعرة وتوفي بتبريز من اعمال حلب على قضائها في رجب سنة ٧١٦ في
عشر السبعين *

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي الاسنوي نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد في العشر الاخير من ذي الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ما ذكره وفي طبقات الشافعية له باسنا من صبيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال انه حفظ التنبيه في ستة اشهر ومع الحديث من الدبوسي وعبد القادر ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير وعبد المحسن بن الصابوني وغيرهم وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطي والجلال القزويني والمجد النكولوني والقونوي وغيرهم واخذ العربية عن ابي الحسن النحوي والد شيخنا بهر اج الدين ابن الملقن وعن ابي حيان وغيرهما وكتب له ابو حيان بحث علي الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيخ ابدا في سنك ولازم الاشتغال ثم الاشغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوفة مستوعبة لذلك وولى وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والاقبغاوية والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولوني وصنف التصانيف المفيدة منها المهمات والتنقيح فيما يرد على الصحيح والتمهيد - والكوكب - والهداية الى لوهم الكفاية - وزائد الاصول - وتلخيص الرافعي الصغير وصل فيه الى البيع وله الاشياء والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوارق في الفروق والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) في طبقات الشافعية

ولد باسنا في رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص - قال له (٤) ب - لم يبيضه

(٥) ب - البحرين - ف البحرين والمواب جمع البحرين في تناقض البحرين -

سياً في ان اسمه جواهر البحرين وذكر في كشف الظنون الاسمين - ح *
لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج للبيضاوي - واحكام الختاني وشرح عروض ابن
الحاجب وغير ذلك وكان قصيها ماهر او ملما ناعما ومفيدا صاحب الجامع البر
الدين والتودد والتواضع وكان يقرب الضيف المستهات ويحرص على
ايصال الفائدة للبلية وكان ربما ذكر غنمة المبتدئ الفائدة المظروقة فيصني
اليه كأنه لم يسمعها جبرا لخاطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل
محتاج هذا مع فصاحة العبارة وحلاوة المخاطرة والمروءة البالغة وكانت
ولايته الحسنة بعد مسك ضر غتمش في رمضان سنة ٦٩٠ وعزل نفسه عنها
لكلام وقع بينه وبين الوزير ابن قزوين في سنة ٦٩٢ واستقر عوضه
البرهان الاخنائي تم عزل نفسه من الوكالة في سنة ٦٩٦ وأنتفع به جمع
جم وقد افرذه شيخنا القرافي ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومناقبه
ومن نظمه ايضا وبالغ في الثناء عليه وكانت نهو يحب شيخنا ويمظمه
وذكره في طبقات الشافعية في اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بأنه
حافظ عصره وذكره في موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام يم
علمه عجاج وماء فضله نجاج ولسان قلمه عن المشكلات فجاج (١) كان
بحرا في الفروع والاصول محققا لما يقول من النقول تخرج به الفضلاء
وانتفع به العلماء وذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البعريين سنة
٧٣٥ ومن المهمات سنة ٦٠٠ وقرأت بخط القاصي تقي الدين الاسدي
تضدى للاشغال من سنة ٧٧٠ وشرح في التصنيف بعد الثلاثين وشرح
المنهاج مذهب منتفع وهو انتفع شروح المنهاج مع كثرتها قال شيخنا
ابن الملك الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم
ومدوهم ذوالفقون وقال شيخنا العراقي اشتغل في العلوم حتى صار

أوحد أهل زمانه وشيخ الشافعية في أوانه وصنف التصانيف النافذة
السائرة وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف
لبن الجانب كثير الاحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل
قبلها التناقص الذي سماه جواهر البحرين في سنة ٣٥ وفرغ من
التمهيد سنة ٦٨ ومن طبقات الفقهاء سنة ٦٩ ومن الانوار سنة
٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين
في ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع وستون
سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشي كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهري شهاب الدين ولد سنة ٣٦ و ذكر انه

سمع من ابن الجمزي *

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلي الامام نجم الدين ابن

الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتوفي ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ وولى

مشيخة خانقاه القصرين ودرس بالجاروخية والظاهرية والبرانية (١)

وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي والطب ومات في ربيع الآخر

سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندري بنون بين المهمتين نسبة الى

دندرة من السعيد يعرف بالفصيح (٣) اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر

ومدح الاعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر طنا قال وكان خفيف

الروح قانعاً بما يسر الله من الفتوح وانشده في ابن دقيق العيد *

(١) في ١ - والظاهرية البرانية (٢) سماه في الطالع السعيد عبد الرحمن بن عبد العليم

عبد الرحيم

ص ١٥٩ (٣) من - باب الفصيح *

ومات في خامس (١) جمادى الاولى سنة ٧٩١ *

٢٣٩٤ - عبدالرحيم بن عبدالوهاب بن فضل بن يحيى السمنودي تاج الدين ابن تقي الدين تملأى الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة لباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصروفا عنها في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٠ (٢) وقد جاوز المائة وكان خيرا دينا امينا خيرا بالامور جوادا كثير البر كثير التبرعات *

٢٣٩٥ - عبدالرحيم بن عثمان بن علي النصيبي ثم الضالحي المقرئ المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابي عمر اسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *
٢٣٩٦ - عبدالرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبدالله زين الدين ابن المعجمي المعروف بابن المكيم ولي حبة حلب صرارا وكان عاقلا ساكنا مات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبدالرحيم بن علي بن الحسين (٣) ابن القرات الحنفي عن الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل بالفتوة فمهر فيه وثققه على غيبي الدين الدمشقي وشمس الدين الحريري وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالمنصورة وناب في الحكم فاجاد ومهر في الشروط ودرس وافق واعاد ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبدالرحيم بن علي بن عبدالرحيم البغدادى الاستاذ في شذالبياكيم (٤)

(١) من - عاشر (٢) بياض (٣) ١ - الحسن (٤) ب - البناكيم - وفي المعجم

ويعرف

الصغير المناكيم *

ويعرف بالساعاتي ولد سنة ٤١٠ تقريباً وقدم الشام بعد الحسين وثقة بمصر على الشمس ابن العباد وسمع من الرشيد المطار والنقيب والكهال البزيري وابن علاق وعني بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن أبي عمر وابن علان وكان مليح الشكل حسن البشوخية عالماً يدرى القراءات وينسخ القرآن على الرقيم وكان يعتمد على يدا كيمه لتحريرها وام بالرباط الناصري مدة ومات بالحمام بجاءة في جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٩٩ - عبد الرحيم بن علي بن صحر الاسنوي جمال الدين عم الشيخ جمال الدين اشتغل ببلاده وجفظ كتباً واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء وناب في الحكم في جهات ومات في سنة ٧٠٤ (١) وفي هذه السنة ولد الشيخ جمال الدين فسمى باسمه *

٢٤٠٠ - عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسنائي اليهودي كان من اصحاب الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القنائي وكان ادباً فاضلاً فنظم كتاباً في النحوسماء المفيد وله شعر وسط مات في سنة ٧٠٩ ومن نظمته من قصيدة *

علي لمسات النهر زهر تفتقت * لها في شعاع الشمس لون منوع
يقول فيها

تراهن يحمين الحيا فيكابه * علي وجنات الارض يد مرصم
كان عمرها عند ما سما الحيا * سحيفة مسك نشره متضرم
٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل بن خليل التدمري الاصل البياضي
سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو في الرواية وحدث به

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٣ اربع وخمسة سنة ٧٠٣ *

صراراً وسمع ايضاً من ست الامل بنت علوان وايوب بن ابى بكر ابن
التحاس و كان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق
والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خير اذكر للجماعة التنبيه
ومات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبد الرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقى يعرف
بالشجاع مات في ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده في حدود سنة اربعين
حدث عن الشرف الاربلى والنجم بن النشبي *

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضى
زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضى برهان الدين ابن
جماعة مات في سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسى ولد سنة (٢٠٠٠)
واسمع على (٣)٠٠٠ واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث و مات
سنة (٤)٠٠٠ *

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابى النجم الحدادى والحدادية
قرية بقرب بغداد ولد في ربيع الاول سنة ٦٧١ وسمع من الرشيد
بن ابى القاسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب (٥)
وابن الزجاج والفخرو ابن ابى عمرو ابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات
الجزرى (٦) عليه وكان مناوياً لمحنة الكتب المستنصرية كاليه وله بها
معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعى ووصيه مات ببغداد في اواخر

(١) هذه الترجمة في طامش ١ - بخط السخاوى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) كذا بلا نقط فى ادب (٦) ص - مقامات الحريرى *

سنة ٧٤٩ *

٧٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن المجنى شرف الدين ابو طالب ولد في سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابى القاسم القزوينى وجده ابى طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعا عن الناس و كان اسرا بيدى التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فساد الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ اثنى عليه ابن حبيب *

٧٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى تاج الدين ولد القاضى جلال الدين ولد في حدود سنة عشر وكان اعلم الشفة لكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فلما ملك الفخرى دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولم يدخل السبكي القاهرة مطلوباً في ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انهولى الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى فبكى العوام معه وتمصبوا له فلما جاء السبكي كادوا يرجونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الصفدى كان يخطب بالحن ويوردها بلحن ويقرأ طيباً في محرابه ويأتى من نعمه النعمة (١) بما هو اخرى به و كان يتعاجم في كلامه وله عند العوام قبول عظيم وكان مدرّس الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل و في

(١) كذا في ا - بلا نقط - وفي ب - نعمه النعم - وفي ف نعمة النعمة

الاصول على شمس الدين الاصبهاني ولم يكن له يد في شيء من العلوم
البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي البمياني بموحدة مفتوحة
وميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان (١) تقي الدين كان
فاضلا دينيا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لما جنابك كل امر يدفع * واليك حقا كل خطب يرفع
وله بليق في ابن المصوص * اوله
انك قد ارى في المصوص * يا ابن المصوص
مات سنة ٧٠٦ اوفى التي قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن
عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندراني روى عن
جده لأمه وعن العز الحرائي بالاجازة ومات في ثامن عشر ذي القعدة
سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ابيك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهودي (٢) الخطيب الاديب
تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووي
وقرأ على الزكي عبد الله السمرباوي واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر
وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لي انه كان رعبا ألبأته
الفاقة الى ان يأخذ ورقا ممتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيمه بجملة

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباين (٢) ص - السمنودي
(٣) كذا في ا و ب بلا نقط وفي ف قلفطريات وهي الطلسمات *

فيقتات به قال وحكي لي ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه
على مذهب اهل الادب في حب الشراب والشباب *
ومن شعره

وافي نظامك فيه كل بديعة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
فلقد ملكت من البلاغة سرها * وحويت من فن البديع غريبا
ونصبت من ييض الطروس منأيرا * اضحي يراعك فوقهن خطيبا
تبدي ضروب محاسن لسنارى * بين الوري يوما لمن ضريبا
وله

وروض حللنا من حماه خمائلا * ينبه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذي هو فيه
وله

كأنما البحر اذ مر النسيم به * والموج يصعد فيه وهو منحدر
يضاء في ازرق تمشى على عجل * وطلي اعكائها يبدو ويستتر
مات بسمهود (٢) في شهر سنة ٧٢٠ *

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن ابي النور بن محمود الانصارى الصالحى
الخطاط ولد سنة ٤٧٠ واسم على احمد بن عبد الدائم جزء الترقى
وثالث علي بن حجر وحدث بها ومات في ذى القعدة سنة ٧٣٩ *
٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المقرج بن مسلمة الاموى
الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ في رمضان واحضر على

(١) ب - النشر عين لبيه - وزاد في هامش ب بيتا

فغنت الاطيار من كل جانب * * * * * برنجل نختاره و بديه

(٢) - م بسمنود * * *

السخاوى وعتيق السلماني وعمر بن البر اذعى وسمع الكثير من عم ابيه
 احمد بن المقرج ومكي بن علان وعدة وحدث وكتب في الاجازات
 قد يما من زمن ابن ابي اليسر وكانت يعمل الكواوى ويقراء على
 التتر ب و خرج له البر زالى مشيخة ومات في سنة ٧١٩ (١) قلت
 آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجاء *

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان
 الشيباني الخابوري تقي الدين ابو محمد الشافعي خطيب جامع حلب
 مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثى عليه *

٢٤١٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعالي محمد
 ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابي المعالي المفضل بن عباس بن عبد الله بن معن
 ابن زائدة الشيباني ابن الصابوني المعروف بابن القوطى (٢) وهو جده لأمه
 كمال الدين ابو الفضل المروزي الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية
 معن بن زائدة ولد في المحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسر في كائنة بغداد فاقبل
 بالنصير الطوسي فخدمه واشتغل عليه وسمع من محي الدين ابن الجوزي
 وباشر كتب خزائن الرصد بمراغة وهو على ما نقل اربعمائة الف مصنف
 او مجلد واطلع على نقائس الكتب فعمل تاريخا حافلا جدا ثم اختصره
 في آخر - هما مجمع الآداب ومجمع الالهة على الالفاظ في خمسين مجلدا -
 وله درر الاصداف في بحور الابواب وصف - وله الدرر الناصعة في شعراء
 المائة السابعة وولى خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعني بالحديث

(١) في شذرات الذهب مات بد مشق في المحرم (٢) القوطى محرر كان نسبة الى بيع
 القوط - شذرات (٣) ولد في سابع عشر المحرم - شذرات

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المبيع كثير اجدا وذكر انه سمع من محبى الدين
ابن الجوزى ومبارك بن المستعصم فى آخرين قال انهم يبلغون خمسمائة
انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكت بخطه غريدة
القصر للمهاد الكاتب فى اربع مجلدات فى قطع الكبير وقد منها لصاحب
اليمن فاثابنى عليها ثوابا جزيل جدا وكان له نظر فى علوم الاوائل وكان
مع حسن خطه يكتب فى اليوم اربع كرايس قال الصفدي اخبرنى
من رآه ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف
وقال الذهبي كانت له يد بيضاء فى النظم وترصيع التراجم وله ذهن
سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان
يتناول المسكر ثم تاب وصلاح حاله فى الآخر وكان روضة معارف وبحر
اخبار وقد ذكر فى بعض تواليفه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فى
المستغرب تاريخ خوارزم - تاريخ اصبهان لجزرة ولا بن مردويه ولا بن
مند - تاريخ قزوين للرافعى - تاريخ الرى للابن - تاريخ سراغة
تاريخ اران - تاريخ البصرة لابن دهجان - تاريخ الكوفة لابن مجلد
تاريخ واسط للديهي - تاريخ اسرا - تاريخ تكريت - تاريخ الموصل
تاريخ ميفارقين - تاريخ العميد بن القلانسي - تاريخ صفلية - تاريخ
اليمن - وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم فى عقيدته وفى عدالته
سمعت من شيوخنا يفتاد شيئا من ذلك روى عنه واده يفتاد
وسمع منه محمود بن خليفة وفتات فى ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير النخاس بوري الحلبي الخطيب بحلب
مات فى اوائل سنة ٧٠١ *

(١) فى شذرات الذهب ودفن بالشوزية *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن علي بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقي
اشتغل كثيرا وحفظ الوجيز وكتابين في الطب واقام مدة بالبصرة
ومات في ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب او عبد الغالب القروي المالكي قال
ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين
والعقل الراسخ وحفظ في الفقه وغيره كتباً وقرأ التهذيب وابن الحاجب
وكان من كبار اصحاب الشيخ هادي مات في المحرم سنة خمس او ٧٢٦ *

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن
عبد الرحيم بن المجمل شهاب الدين سماع على سنن صحيح البخاري بفوت
ومشبهته الصغرى نخرج الذهبي ومشيخته الكبرى نخرج المقاتلي
بفوت وعلى ابني بكر بن المجمل ثمانين الا جرى واربعة بحال ابن
عبد كويه وسمعه معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن
يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين
ابن المذهب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث
وسمعه المزي ثم مداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان
ماهر في صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء
رابع ذي الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا
فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل في تلك
الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على
يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحا زائدا واکرموهم اکراما عظيما ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين ابو احمد يعرف
بابن الحصري كان حنبليا طالب الحديث فسمع الكثير و اخذ عن ابن
الدواليبي وابن عبد الصمد والدقوقي وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف
الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من
نظمه واختصر تفسير الرسعي بمدان القاه دروسا من لفظه بمسجد بالس
بغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها وكان من اهل السنة
وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزرياتي ومدحه
ورثاه بعد ان مات وله سرثية في ابن تيمية وكان محدثا بمسجد بالس وله
ديوان شعر و خطب ومواعظ ومات في رمضان سنة ٧١٥ ببغداد *

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عز الدين ابي حامد
ابن الهادي الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن الهافتيح الحمزة وتشديد
اللام بمد ها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب القرشي الاصبهاني
الاصل الدمشقي امين الدين ابن شرف الدين حضر علي ابن القواس
وسمع من ابي الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المنيزل
الحموي بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع
من اصحاب ابن طبرزد شيئا كثيرا وحدث وكان قد ولي الوزارة
بحماة في سنة ٧٠٨ عوضا عن شرف الدين ابن بصري ثم تركها وولي

الخطابة بعد اخيه ممين الدين سنة واحدة ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ *
 ٢٤٢٣ - عبدالمالي بن عبدالمالك بن عبدالكافي بن علي الربيعي ولد سنة ٦٢٣
 وسمع من ابن اللقي والسخاوي ومكرم وغيرهم وحدث. وكان يشهد
 على القضاة ومات هو وزوجته في يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ *
 ٢٤٢٤ - عبدالمزير بن احمد بن اسمعيل الجزري المعروف بابن الذكر
 كان احدا للتمولين بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة في البر
 والقربات مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبدالمزير بن احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن
 ابي القاسم التنوخي الدمشقي عز الدين ابو محمد بن السلوس ولد في ربيع
 الاول سنة ٩٢ وسمع على عمر بن القواس والبرقوهي وحدث سمع
 منه شيخنا وغيره ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٢٤٢٦ - عبدالمزير بن احمد بن عثمان (١) الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين
 ابو المز بن تقي الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد
 ابن عساكر بمكة وغير واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفقه وتما في
 القنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث المجامع في
 مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن
 صصري فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضي بدر الدين
 ابن جماعة بسبب عماء وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة وكان ينوب
 عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر
 رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبي كان ذاهم ومعرفة وتواضع وسودد

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابي عمرا بن خضر الكردي *
 قرأت

قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه الاربعين البلدياتية لابن القاسم
ابن عساكر *

٢٤٢٧ - عبد العزيز بن احمد بن شيخ السلامية نقر الدين الدمشقي ولي
الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن ادريس بن محمد بن ابي الفرج مفرج بن ادريس بن
حزير الجوى عز الدين ولد سنة ٤٨٠ وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ
وحدث ومات في سلخ المحرم سنة ٧٣٢ *

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن حمزة بن اسعد بن المظفر التميمي القلانسي عماد الدين
ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ٥٠٠ (٢) وسمع علي زينب بنت
مكي وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣) *

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن زكنون التونسي زيل المدينة وشيخ القراءة بها اقرأ
بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات في سنة ٧٤٦ *

٢٤٣١ - عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم بن احمد بن نصر بن
ابي العز بن سرايا بن باقى بن عبد الله بن العريض السنبسي الطائي الحلي
صفي الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ وتما في الادب فخر في
فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف فيها وتما في التجارة فكان
يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها في التجارة ثم رجع الى بلاده
وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان واقطع مدة الى ملوك ماردين
وله في مدائحهم الفرر وامتدح الناصر محمد بن قلاوون والمؤيد اسمعيل
بحماة وكان يتهم بالرفض وفي شعره ما يشمر به وكان مع ذلك يتصل بلسان
قاله وهو في اشعاره موجود وان كان فيها ما يناقض ذلك واول ما دخل

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه
واوصله الى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وابي حيان وفضلاء ذلك
المصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف (١)٠٠٠
يتقد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديو ان شعره مشهور يشتمل
على فنون كثيرة وبديعته مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه انه استمد
من مائة واربعين كتابا ومن محاسن شعره *

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتي

فلا اشبهته راحتي في التكرم

ولا انا ممن يكسر الجفن في الوغى

اذا انا لم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع الود منا غير خاضبه * من لبة الشوس يوم المروع بالحق

ولا يماحلي كمي تاغير مصدرها * يوم الصدام بليل العطف بالمرق

ومنه يستدعي مشمشا *

يا جوادا اكفه في مجال العرب حنف وفي التوال غمامه

جد بتضعيف عكس مشطور تصحيف مثني ترخيم مثل علامه (٢)

وكأنه نسج على منوال القائل *

تصدق علي بمكوس ضد * مصحف قولي خبت ناره (٣)

(١) بياض (٢) ا - غمامه - فغلامه - اراد يمثل علامه سمه وتر خيمه سم ومثناه

سمسم وتصحيفه شمشوم ومشطوره شم وعكسه مش وتصحيفه شمش وهو المراد - ح

(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وخنده ربح ومعكوسه خبروه هو المطلوب *

ج - ٢

٢٧١

الدور الكامنة

واللحلي في نحو ذلك يستهدى قللاً *

١ عوزتنا احدى العقاقير في الدر

ياق انحف بها تكن خير تحفه

ضعف تصعيف ضد مشطور مثل

لثني معصكوس ترخيم دفة (١)

ومن مستغباته *

قول بسك منى * لقول (٢) صدك هي * بالخسلا والندر

ياشقيق البدر

وكان ظنك اني * يكون ذلك في * صدديق الصدر

يا جليل القدر

فان هذين البيتين اذا قريا بالهجاء حرفاً خرج منهما موزونة

مات سنة ٧٥٢ قال الصفدي تخميناً واما زين الدين ابن حبيب (٣)

فارخه سنة خمسين *

٢٤٣١ - عبد المزين بن عبد الجليل النحراوي عن الدين القفيه الشافعي قال

الكمال جعفر الادفوي كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركا في فنون من

الفتة والاصول والمريية مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ

على عبد الكريم ابن بنت المراق وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره

اخذ عن البهاء ابن النعاس وغيره وولى تدريس النابلسية ودرس

(١) في النسخ ارفقة مع علامة الشك وفي ديوانه دفة وهو الصواب ورخيمه دف

ومثناه فد فد ومثله مهمه ومشطوره مه وضده قل وتصحيفه قل وتصحيفه قل

وهو المطلوب - ح (٢) لعله لطلول (٣) هامش ب - ابن رجب *

في التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة انتدب عن الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام المنراوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير - سلاو وكذا اتصل ببيرس وتسلطن وهو يلازمه وقال البرزالي هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة المشهورين اُفتي ودرس وصحب سلاو وترقى بجاهه ومات في تاسع ذي القعدة سنة ٧١٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبدالعزيز بن عبدالحق بن شعبان بن علي ابن الشياح بمجمعة وآخر مهمل الانصارى عن الدين الدمشقي سميع من عبدالله بن الخشوعى وابن عبدالدايم وكتب في الديوان وتمانى التجارة وولى عمارة جامع تنكز ثم الاشراف عليه ثم مشاركة يبرود (٢) وغير ذلك ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبدالعزيز بن الشرف عبد الرحمن بن عبد الوحيم بن عبد الوحيم ابن المعجمي تقدم ذكره قريبا في ترجمة اخيه عبدالسلام يلقب عن الدين سميع من ابى بكر بن المعجمي ثلاثة محجاس ابن عبد كويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتقى من مكان موقوف عليه وحدث سميع منه البرهان الحلبي بسبط ابن المعجمي ومات راجعا من الحج في ثالث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الجوى المعروف بسبط فازى ولد بحجة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى العباس احمد بن قاضى الدضاة الدمشقي والنقيب عبد اللطيف الحرائى والتاج القسطلانى وسمع

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن هبات سنة احدى عشرة وسبعمائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ١ - يبرود (٣) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى *

بدمشق

بدمشق من اصحاب ابن طبرزد وبمكة من المحب الطبري وحدث بالقاهرة
و دمشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ابيك الحافظ الدمي
كان شيخا صالحا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة
عزيز النفس كثير العبادة سمعت منه سدايات الرازي *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابى فارس عبد القنى بن ابى الافراح سرور بن
ابى الرجاء سلامة بن ابى اليمن بركات بن ابى الحمد داود بن احمد بن
زكريا بن القاسم بن ابى عبدالله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسعد بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المنوفى الحسنى اصله من اليمن وانتقل
سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتما في التصوف فتقدم فيه
وروى عن المشايخ الذين لقيهم واخذت ابى الحجاج الاقصرى
ومحيى الدين ابن العربى والشيخ فتح الواسطى وغيرهم ونقل عن
عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم
الحواس حتى مات قال الجزرى في تاريخه ذكر لى ان له اسمة كثيرة
وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة وقرأت عليه منه شيئا
واجاز لى قال ورأيت في ديوانه مالم تخلصه ان الاقطاب سبعة والابدال
والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم
بمكة والخضر يحول ولا حكم له الا على اربعة اشياء اغاثة ملهوف
او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الغوث اذامات والغوث
يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد
فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل

(١) في المعجم الصغير للذهبي توفي سنة عشرين وسبعائة (٢) هاشمى ا - بخط

مكة قطبا وعين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا وهكذا ابدان مات
 الخضر صلى الثوث في حجر اسميل تحت اليزاب فتسقط عليه ورقة
 باسمه فيصير خضرا (١) ويصير قطب مكة غوثا وهكذا قال والخضر
 في هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدي من اهل زبيد اليمن
 وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصي النقل في كتابه الوحيد
 في سلوك اهل التوحيد ولازمه كثيرا وبالغ في تمظيمه واما ابو حيان
 فنقل عن الرضى الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربي
 واشد عنه ابو حيان انه انشده لنفسه بجماع عمرو في رجب سنة ٦٨٠ *
 وجدت بقائي عند فقد وجودي * فلم يبق حدا بجامع لحدودي
 والقيت سري عن ضميري ملوحا * برمز اشاراتي وفك قيودي
 فاصبحت منى دانيا بمعارفي * وقد كنت عنى نائيا بجمودي
 وهذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى في هذه الدار انه * يرى المصطفى جهرا فقد كان مشتطا
 ولكن بين النوم واليقظة التي * تماين هذا الامر مرتبة وسطى
 وله قصيدة تسمى اليسوبة (٢) طويلة جدا قال الجزري في تاريخه الشيخ
 عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الاقصرى فحكي له
 من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره
 بعض الرؤساء فوجده قد اغشى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *

فانشد

هذى الجفون وانما اين الكرى * منها وهذا الجسم اين الروح

قلت

(١) في ١ - اخضرا (٢) ١ - اليسوبية *

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن احمد بن الصا بوني انشدنا لنفسه *
 لو لا بروق بالهذيب تلوح * ما كان قلبي يقتدي و يروح
 قسما يا بام مضت بطويلع * اذ ضمنى و هم النقا و الشيع
 لاحلت عن عهدى القديم وربما * جددت عهدا و القديم (١) صحيح
 يا - ائلى عنى و عن حالى انا * رجل بمديّة هجر هم مذ بوح
 قال وانشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحوال

وانت خالى من الاخلاص فى الاعمال

ارجع لجسمك قسم البين لك قتال

ترى حجر ما يشيله خمس مائة عتال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصى واكثر النقل عنه فى كتابه الوحيد وابن
 الصابونى الاقصرى وابو الحسن الوثابى (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا
 من قصيدته النوينة التى بهاها اليعسوبة وقال مات فى ليلة الاثنين
 خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكل مائة وعشرين سنة
 كذا قال وقد وجدت ان مولده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا وتسعين
 سنة فقط *

٢٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابي الكرم بن ابي الد رابى نجم الدين
 البغدادى ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع فى سنة ٦٧٧ بها و قدم الشام

(١) لعله الادب - ح

(٢) ب - ارجع لجسمك قسم البين قتال * ترى حجر ما يشيله خمس ميه عقال

ص - ف - ارجع لجسمك قسم البين قتال * ترى حجر ما يشيله خمس ميه عقال

(٣) ب - الوثابى (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واحمد
ابن شيبان ومحيى الدين الكحال وزينب بنت مكي وسمع من ابن
الصقلي (١) المقامات التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف
كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب في مجلد وله رسالة في الرد على من
انكر الكيمياء وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢)
وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره
عليه مع اهليته وكبر سنه فسأه ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات
في سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربيعي *

يا صاح قد صاح بي مشيبي * شمسك مالت الى الغروب
اتي نذير الحمام فاعلم * وارجع الى الخير من قريب
يارب قد جئت مستجيرا * بعفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية
ابو محمد الحراني ولد في شعبان سنة ٦٦٤ واحضر في الرابعة على ابن عبد الدائم
وسمع من يحيى بن ابي منصور وابي بكر المروى واحمد بن شيبان
واسماعيل ابن المسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابي عصرون وغيرهم
وسمع بمصر والاسكندرية قال البرزالي رجل صالح ملازم للخير
وذكره الذهبي في معجمه وابن رافع ومات في سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) هامش ب لعله الصيقل - هذا هو الصواب وهو ابو الفتح نصر الله ابن رجب بن
الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون - ك (٢) بياض (٣) كذا ورد بالاصل
ونسى المؤلف ان اسمه عبد العزيز لا عبد القادر - ك (٤) في ابواب ٦٣٦ - ست
وثلاثين وستائة في ذي القعدة - في ف ومات في ذي القعدة سنة ٧٦ *
عبد العزيز

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المجبي بن عبد الخالق الأسويطي عن الدين ولد بعد السبعمائة وعنى بالفقه ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعي وابن عدلان وغيرهما ودرس قد بما وقرأ عليه جماعة من المشائخ وكان يذكر ان شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنن للشافعي عن ابى الحسن ابن قريش وروى ايضا عن الديوسي الاربعين للحاكم وعن محمد بن غالى واحمد بن منصور الجوهري وغيرهما ومات في سادس عشري (١) ذى الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني تفقه وحصل وافاد ودرس وكان فاضلا ما قلا فج به ابوه فاحتسبه ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن الحجد التبريزي قدم من بلاد الهند فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والفتاح والكشاف وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من اول البخاري فذكر انه سردها جيدا الا انه ربما صحف وقد يلحن ثم كارهه (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز عن الدين البلدي كان في بدايته صيرفيا في سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والقراض والجبر والمقابلة وحفظ الحاوي الصغير وتميز في المذهب وكان اكثر الاشتغال (٣) على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارزن الروم القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب في زى الملك فانفق انه قتل

(١) ص - سادس عشر (٢) كذا (٣) ب - ص - ف - اشتغاله *

شخصاً لفساد بدا منه فثار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردین واصلح حاله مع خصومه وفارق الازد (١) وقدم الموصل ودرس وناوب في القضاء ونسب اليه رأى النصيرية فطلب وهرب الى ارض الروم وكان صاحبها على هذا الراى فاتصل به وبقي بهامدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) او بعد ها وقرأت بخط العثماني انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم وشرح نبيه ابن يونس في مجلدین ومات سنة ٧١٩ كذا قال ولا يوثق به *

٢٤٤٢ - عبد العزيز بن صهر بن ابي بكر بن موسى بن ابي الفضل بن احمد بن عباس ابن لطيف الازدي الفسائي سبط غازي الحموي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن علي بن يوسف والنقيب الحراني واسحاق البروجردی والتاج ابن القسطلاني واخيه القطب ومن ابن ابي عمر بدمشق ومن الفخر ومن المحب الطبري بمكة وغيرهم واجاز له ابن مضر وابن عزون والمجد علي القشيري وابن علاق وحمي الدين ابن الزكي وغيرهم وحدث قديماً في سنة ٩٨ سمع منه ابوالملاء الفرضي وابو محمد الحلبي وذكره البرز الى والذهبي وابن رافع في معاجيمهم وقالوا كان صهر القاضي تقي الدين ابن رزين وكان طلبه مع القاضي بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق وحصل من مسموغة شيئاً كثيراً كان على الطريقة الصوفية وخطب ببعض الاماكن وله نظم ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر

(١) كذا بالاصل ولعله وفارق ارض (٢) ١ - ص - سنة ٧١٧ *

الكناني الشافعي عز الدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر والعز القراء بدمشق واجاز له احمد بن ابى عمرو وزينب بنت مسكي وعبد الخالق من بلبك وسمع بمصر من الابرقة وهى والدمياطى والقوى واجاز له النجم ابن حمدان وغازى المشطوبى والبوصيرى الاديب واجاز له من بغداد ابن وريدة وابن الطبال ومن المغرب ابو جعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه الفا وثلاثمائة نفس وتفقه على والده والجمال الوجيزى واخذ عن علاء الدين الباجى وابى حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبى فى المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطباقي وعنى بهذا الشأن وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثنى عليه فى معجمه بالتصون والديانة وولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل الناسك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعى وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوى فى الطبقات نشأ فى العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافق وصنف تصانيف حسنا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة فى القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط ليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم فى الامور التى تصل اليه قال وكانت فيه عجلة فى الجواب قد تؤدى الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير او شر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزوينى فى جمادى الآخرة من السنة وباشر

بغمة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في سنة ٤٤هـ واستاذن في الحج فاذهب له ولم يزل به امراء الدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوي في غيبته فلما كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩هـ عزل بنا بة بهاء الدين ابن عقيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان هو الذي تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير نخر الدين ابن قزوينه فكان يعانده في الامور الشرعية ف عزل نفسه ثم اتى الله في نفسه كراهة المنصب فاستمى في سنة ٦٦هـ وحمل في مكة ختمة شريفة فتوشل بها للسلطان فاعفى ثم تحيلوا عليه بانواع من الخيل ليعود فصمم حتى ان يلغار كب اليه في دسسته وكررسؤاله فصمم ايضا فقرر ابوالبقاء عوضا عنه واستمر معه تدريس الخشائية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج من سته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧هـ ورجع الى مكة فرض بها ومات ودفن بالحجون قال محيي الدين الرحبي سمعته يقول اشتهي ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فقال ماتمتي وكان موته في العشر الثاني من جمادى الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان مع التاج المناوي كالحجور له الاسم والمناوي هو القائم باعباء المنصب فلما مات عجز العز عن القيام به فاستمى وكان يعاب ايضا بالامساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يخذمون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزيري مات تاج الدين المناوي في ربيع الآخر سنة ٦٥هـ وكانت كبير النواب عند القاضي

عز الدين

عز الدين بن جماعة فقرر عرضه القاضي بهاء الدين ابا البقاء السبكي وكان
 تاج الدين قائماً بأعباء المنصب كلها وعز الدين مقبل على شانه بالاستتغال
 بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عز الدين الامور
 بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى
 الامير يلغا مدبر المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجيزة فنزل بخيمة
 ايبك (١) امير آخور الى ان حضر يلغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره
 فاخرج مصحفاً كان معه وسأله به واقسم ان يفنيه من القضاء فامتنع
 فالح عليه اني ان قال عزلت نفسي وذكر ما يقتضي رقيق قلبه عليه وقبول
 عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضاء
 وعزلت نفسي وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلغا الى القاهرة ارسل
 له خواصه شيئاً بعد شيء يسألونه ويضربون اليه وهو مصمم على الامتناع
 الى ان ركب يلغا اليه فدخل عليه وهو في جامع الازهر وصحبته قاضي
 الخفية جمال الدين ابن التركماني وقاضي الختابة موفق الدين الحنبلي
 واستعان بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بإيمان مغلظة انه لا يعود
 ثم اتفق الرأي على تولية ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضي
 عز الدين فلما ولي ابو البقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من
 جهته وحج القاضي عز الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة
 المقبلة (٢) وكان يقول اتنى ان اموت في احد الحرمين معزولاً عن القضاء
 فنال امنيته في الامر بن ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب
 المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون فوض اليه تامين من يصلح

(١) ص - ايبك - وكذا في ١ - بلا نقط (٢) في طبقات الشافعية توفي بمكة في جمادى

الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة ✽

للقضاء بالشام وغيرها والسبكي معه في ذلك حكاية عند ولايته
قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة
العقيلي عز الدين (٢) ابو البركات ابن المديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع
من يوسف ابن خليل واخويه يونس وازاهيم ومن الضياء صقر
وابي طالب ابن المعجم وغيرهم واجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية
بالكشف والمفتاح وغيرهما وولي قضاء حماة نحو من اربعين سنة
ودرس بما كن واثني عليه ابن الزمكاني بالمشاركة في كثير من العلوم
وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الفضل الهاشمي
العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابو المظفر
ابن عشائر وقال كان من بقايا الساف وقرأت بخط محمد بن يحيى بن
سعد كان مقبلاً بقرية مماليك شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل
واربى البلد ان ومحا سبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز القيشي المالكي احد العدول
المعتبرين بمصر سمع سموع ابن الصواف من سنن النسائي منه سمع
منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر بن صغير القيسراني المخزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبالية ولشيخنا عز الدين بن الفرات
ولعائشة والدته المزاحنبلي (٢) ص - بد الدين (٣) في الشذرات توفي بحماة
في ربيع الاول. شرف

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عز الدين
ابى حامد الشافعى ولد فى حدود السبعين وهو من بيت كبير فى الشاميين
وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالي
وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولى تدريس المدرسة الفخرية
بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفاً ظريفاً كريماً فى الثامن
من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بسنتين وقال ابن حبيب كاتبه فى قلبه بغيت
صبيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت العز طيب) كان
ذاهمة سابقة ورتبة شائقة ثم انشده *

من طلب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ظل سبيل الهدى * وحاد عن نيل امانه
لان من يعجز عن نفسه * يعجز عن ارزاق راجيه
وكتب اليه السراج الوراق *

مولاي عز الدين لى حاجة * انت راها فرصة المتهن
شبت ذلا ففسى مرة * تجملنى آخذ رزقي بمن

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سماع من العز
الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقى *
٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصير فى الحرانى ثم الدمشقى
مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكرمي عز الدين التاجر الكارمى احد
المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فاسلم فى آخر الدولة
الظاهرية وتعلم هو الخياطة يكتسب بها فلزم بعض التجار بسبب ذلك

فرأى منه نهضة فصرفه في حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطاف مدة
وماد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست
خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار
يضرب به المثل في كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بلغ مكس
ما احضره الى مصر في سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسعا
في نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر الابر والمعروف ويخرج
زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل
وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاختد كريم الدين الكبير من ماله
صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز (١) ذو القعدة بن يعقوب بن يعمر
الحمداني الحراني ابو يوسف المرحل سمع من النجيب جزء ابن
عرة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله
بعده وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز في حدود الخمسين ذكره ابن
رافع وكانت له حانوت بالرحلين ومات في اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو
والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المتني كان معجوبة زمانه في صناعة
الغناء وفيه يقول علاء الدين الوداعي *

لحن هذا الفصيح احسن من اعراب ذاك الفصيح في كل حال
بين هذين في الملاحة بون * ذاك من ثعلب وذا من غزال
وله

وليلة ما لها نظير * في الطيب لوسا عفت بطول

كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليلي
مات في سنة ٧١٠ في جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن
محمد بن ماهان الماكسيني ولد سنة ٥٨ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر
وابى بكر بن النشبي و ابراهيم بن الدرجي وغيرهم وحدث ومات في
رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث.
للخطيب انا الخشوعي بسنده وجزء ابن زيد (١) الصغير وعلى الجمال
البغدادى جزء ابن السرى التمار ومات في سنة ٧١٠ المقداد القيسى صفة
المنافق ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد
القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ١٠٠ (٢) وسمع الحديث من الديلمي
والحب الطبري ولازم عبدالعزيز المنوفى (٣) و ابا العباس المثلثم وغيرهما من
اجل الطريق وصنف كتابا في ذلك ضاهى به رسالة القشيري في سرد
من اجتمع به منهم وسماه الوحيد في سلوك اهل التوحيد وهو في مجلدين
وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتلقى بالنصارى بقوص
وكنائسهم في سنة ٧٠٠ فحمل الى القاهرة واقام بها الى ان مات في
ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبي وعلاء الدين
القونوى وآخرين وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

(١) ا - ب - ف - ابن زيد (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الغنى ابن المنوفى

الصواب عبد العزيز بن عبد الغنى وقد تقدمت ترجمته قريبا - ك *

وافقت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١ (١) قام بعد صلاة الجمعة وصاح
يا فقراء اخرجوا الى هدم الكنائس فهدم في الحال ست كنائس وذكر
ابن الدمايني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك القعل مع انه كان
منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا في الطغيان
والفساد ففعل بهم ذلك وكوب الناصر في ذلك فامر باحضاره الى
القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابي الغنائم بن فضل البندنجي البغدادى
سمع من ابي المنجا بن اللتي سمع منه ابو العلاء البخارى وحدث ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن علي المصري (٢) ٠٠٠ وسمع على المزالموسوي الشريف
صحيح مسلم وعلى ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري
تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي
ومحمد بن مهلهل والنقيب الحراتي وعبد الهادي القيسي وابن الصابوني
وابن الخيمي وجمال الدين اليعموري والفضل بن رواحة وغيرهم من
مشايخ القاهرة وبلا سكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن
القرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغير
واحد وجمع لنفسه معجما في ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث وكان
ذاكر الشيوخه وسماعه حسن الخط ناب في الحكم عن تقي الدين الحنبلي

(١) كذا في النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١
ولعل الاصح النصاري عوض الناصر - ك (٢) بياض *

وولي مشيخة الحديث بالصاحبة وقرأ العربية على امين الدين المحلى
وكان يقول في اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد
ما بين فقه وحديث وغيرها وخرج لنفسه تساعيات ومسللات وسمع
التساعيات لابن دقيق العيد تخرجه لنفسه في سنة ٦٩٧ ومات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٢٤٥٨ - عبد الغنى بن اسمعيل بن طلي المحلى يعرف بابن خندش له تخميس
قصيدة المحب الطبرى الدالية التى نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم
الشريف المكي *

اولها

مريض من صد ودك لا يصاد * به الم لغيرك لا يصاد
٢٤٥٩ - عبد الغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلاص من الدين
ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل فى البلاد للتجارة ودخل الهند
وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها الى ان مات قال الجزرى
فى تاريخه كان ادبيا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال فى العروض
والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير اجرة شيئا كثيرا
قال وانشدنى لنفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من خمر فيك النديم * وهو لاشك قرقف مختوم
شك (١) لى وانت كل سرورى * يا حيا تى انت النعيم المقيم
عمك الخال بالمحاسن حتى * كل قلب الى لقاءك يهيم

(١) ب - لب الى - بلا نقط وعلامة الشك - ف - بينك الى - بلا نقط فى -
سك البى - م - حبك الى - ولعله منك اسى - ح *

قال ابن الجزري في تاريخه واخبرني انه خرج الى بانياس ليشتري حرا فادركه المساء ومعه رققة عند قرية منهاقات في مسجد خارج القرية فجاءهم امام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد وقال لوعلمت بكم منعكم ان تبيتوا هنا فانه في كل ليلة يأوى هنا قال فاخذنا حطباً تدفأ به وصرفنا نوقده وكان مناجمار فر بطنا في حلقة باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر نخاف الحمار منه فدفع الباب برأسه فافتتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاعلق الباب لخروجه وصار الاسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف وهو يصيح فكان ذلك آخر العهد به وخرجنا سالمين (١) مات في ثامن عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦٠ - عبد الغني بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسني ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسني وغيره وكان لطيف المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من نائبها الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ - عبد الغني بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقي الدين ابن القاضي شمس الدين ابن المهاد الحنبلي (٢) ودرس بالمنصورة وكان فاضلاً في مذهبه مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ - عبد الغني بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عبادة الحراني المؤذن

(١) اخاف ان عبد الغني هذا كذاب في قصة الاسد فاني وجدت بها بر منها في كتاب الفرج بعد الشدة للتتوخي وهو كتبها باربعمئة سنة قبل حياة عبد الغني هذا - ك
(٢) بياض *

جمال الدين

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ هجران وسمع من عيسى
ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية وثقة ومهر وكان من اعيان
المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات في ثالث شهر ربيع الاخر
سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ هـ - عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد
ابن ابي بكر الحراني الحنبلي شرف الدين ابن بد الدين ولد في رمضان
سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحجة سنة ٥٦ وسمع
بالقاهرة ايضا من النجيب وابن الهماد واجاز له الجيد ابن تيمية وعيسى
الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا في الفقه محمود السيرة
كثير المكارم صدر كبير اود رس بالصالحية وغيره اروي عنه ابو حيان
والبر زالى وابن رافع وذكره في معجميهما وياشر بالقاهرة نظر الحرانية
مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنابلة عوضا عن بد الدين ابن عوض
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ هـ - عبد القادر بن ابي البركات بن ابي الفضل بن ابي علي الدمشقي
محبي الدين بن القريشة البعل ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الله ثم
حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابي ماصم وجزء ابي سعد
البغدادي وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسي واسماعيل بن ابي
اليسر وابي محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سلمان والمسلم بن محمد بن
عجلان وغيرهم وكانت له خصوصية باين مصري ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

(١) بلا نقط في النسخ الا -- ف (٢) بلا نقط في النسخ كلها *

٢٤٦٥ - عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب اسد الدين ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين وادبالكر ك سنة ٦٤٢ هـ وسمع من خطيب مرزا السيرة لابن هشام والثاني من الطهارة والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكرى ومحمد بن عبد الهادى واخوه عبد الحميد وعبد الله بن الخشوعى وغيرهم وكان حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل (١) الى القدس في سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبدالقادر بن على بن سبع بن على بن عبدالحق بن هلال بن شيان الهلالى محيى الدين ولد سنة ٨٧ هـ وسمع من الدمياطى وابى الحسين اليونينى وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبدالقادر بن على بن محمد بن احمد بن ابى الحسين اليونينى محيى الدين وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابى عبدالله اليونينى البعلبى ولد في حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبي جزءا وذكره في معجم شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة انتهت اليه الرئاسة ببلده على قاعدة سلفه ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبدالقادر بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى سمع من الفخر وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير المروءة مرفا بين الفقهاء

مات راجما من الحج على مرحلتين من مكة في نصف ذي الحجة
سنة ٧٤٩ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن أبي القاسم بن علي الأسنائي ناصر الدين الشافعي
ولد قبل الستين واشتغل بالفقه وناب عن بد الدين ابن جماعة وغيره
وكان كثير الحج واعاد بالمنصورية وغيرها وكان مشكور السيرة مات
في رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن
تميم بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقرئ البعلبكي محيي الدين
الحنبلي ولد في سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك من زينب بنت كندي ودمشق
من أبي الفضل بن عساكر وابن القواس وابن مشرف والتقى سليمان
وابن سمد وابن عبد الدائم وإسحاق بن النحاس وأبي المكارم النصيبي
وعبد الواحد ابن تيمية وأبي الحسن بن الصواف وبمصر من البهاء ابن
القيم وسبط زيادة وجد في الطلب واعتنى بالقرآن وكتب الطباق وقرأ بنفسه
وسمع ببعلبك ودمشق وحمص وحلب ومصر والاسكندرية وغيرها
من البلاد وولى درس الحديث بالبهاثة بدمشق قال البرزالي في معجمه
كان فاضلا فقيها محصلا وقال الذهبي له مشاركة في العلوم وولى مشيخة
الحديث بالبهاثة وغير ذلك علق عنه فوائد ومات في اواخر ربيع
الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جد صاحبنا الشيخ تقي الدين احمد
ابن علي بن عبد القادر ابقاء الله تعالى في خير * قدم والده علاء الدين
القاهرة فقرر في موقى الانشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن
الصانع على ابنته فولدت له تقي الدين احمد فكان يذكر ان اياه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر باني القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يشق به
واخبرته اني رايت في ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن
رافع انه انصارى فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧٨ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر
ابن ابي القاسم البجلي ثم الدمشقي ولد سنة ٨٩٩ واحضر على ابن القواس
وعلى التقي الواسطي وسمع من ابن الموازيبي والتقي سليمان وغيرهم وبرع
في كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات في
شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٢ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء
الفرشي محيي الدين الحنفي ابو محمد ولد في شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفقه
حتى مهر ودرس وافتي واجاز له الديماطي وغيره وسمع بمكة من الرضى
الطبرى وسمع من ابي الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردى
والرشيد ابن المعلم (١) والشريف على بن عبد العظيم الرسى وموفقيه
ست الاجناس (٢) وعبد الله بن على الصنهاجى وجمع كثير وعنى بالطلب
وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث
الهداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
ومن بعده *

٢٤٧٣ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوى ابن عم السكاهل جعفر

(١) ص - العام (٢) ف - الاجناس - وهى موفقيه بنت احمد بن عبد الوهاب
تسمى ست الاجناس ولما ترجمه ستأفى ان شاء الله *

ذكره

ذكره في الطالع السعيد فقال كان ذكيا جوا ادا متواضعا دخل الى قوص واشتغل بالتبنيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الد عائم لابن النعمان شيخ الاسماعيليه وكان يقرئ لفلسفة ويستقد نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينزله غايته من التعظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلاميه عن حصلت له المعرفة بر به بالادلة التي يستقد ها وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام ويستقد ان القيام بالشكليف الشرعية يقتضى الزيادة في الخير ولو حصلت المعرفة و كان يفكر طويلا ويقيم بر قص ويقول *

يا قطوع من افنى عمره في المحلول * فاتوا العاجل والآجل ذال بهلول

قال ومرض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته في سنة ٧٢٥ هـ ٢٤٧٤ - عبد القادر بن يوسف بن مظفر الحظيرى الد مشقى ابو محمد ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن رواج واجازله على بن مختار والصغراوى وجماعة وولى نظر الجامع الاموى والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل في المباشرات الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٦ هـ قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد (١) *

٢٤٧٥ هـ - عبد القاهر (٢) بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبي نجم الدين ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وفقه ومهر وولى حاسبة حلب (٣) ثم ناب في الحكم بها عن ابن العديم فكان شافيا يحكم بمذ هبه وينوب عن الخنقي (٤) ثم ولى قضاء حلب استقلا لا وكان يعرف الفقه والمريية ويحاضر محاضرة حسنة ويلعب الشطرنج عالية (٥) وكان حسن الشكل

(١) هامش ب - وروى عنه السبكي (٢) ف - عبد القادر (٣) ب - الحاسبة بحلب

(٤) ر - الجنبل (٥) كذا *

جمهورى الصوت تام القائمة عنده شهامة وهو ابن اخى كاتب السر
 بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السقاح مات في رمضان
 سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بيد وماجد
 جدفوصل وعارف بالزم على العز حصل الى ان قال كتبت في مجلسه
 وحضرت دروسه *

٢٤٧٩ - عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى
 التبريزي ثم الحراني زيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب
 قاضي صنف وكان سكنه في بخارا ولد بحران سنة ٤٨ واشتغل ونشأ
 بدمشق وثقه وناب عن الزرعي بصنف ثم كان قد ناب في سلمية وعجلون
 ثم ولي في الآخر قضاء دمياط وحكى الذهبي عنه قال قدم بي ابي دمشق
 وانا ابن ست فأت فكفاني عمي عبد الخالق وكان ابي خلف مالا نفلا بي
 عمي: خنتني حتى غشي علي فرماني في حفرة وطم علي التراب فر بعد
 ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك بتحرك رجلي فقلب حجرا
 فرأى بعض رجلي فاستخرجني فتمت اعدو الى الماء فشربت من شدة
 العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فاقمت عندها مخفيا
 حتى بلغت وحفظت القرآن فررت يوما فاذا بعني فقال هاه جمال الدين
 امش بنا قال فما كلمته ثم رأته مرة اخرى بالجامع فقيت منه وتوجه
 هو الى اليمن فاقام بها وتفتت انا على الشيخ تاج الدين الفزاري والنجم
 الموغاني وقرأت القرآن على الزواوي ونبت في القضاء من جهة ابن
 الصائغ وغيره واستناني ابن جماعة في الخطابة فقليل له ان دام هذا
 راحت منك الخطابة قال الذهبي لانه كان مليح الصورة ايض مستدير

اللحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا باللغة خبيراً بالاحكام قوى المشاركة
وله نظم رائق ومحسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير
سمع منه القصيدة البائية التي اولها *

كل حي الى الممات ذهابه

وانشا خطبا سماها تحفة الالباء وهي على حروف المعجم في مجلد ونظم
في وقعة التتار بشقحب قصيدة اولها

الله اكبر جاء النصر والظفر

وهي منسجمة ومن شعره في قلمة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس
تري منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات في اقطارها الناس (١) ر صدا

اذا ما ارآها السهم منه ركوعه

يخر له اعلى الشرايف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسي كان ما لما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل
قال الذهبي عزله القزويني لكونه اثبت ولم يتأول فساد التبريزي الى
مصرفولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما قتل القزويني الى مصر انمكس
التبريزي وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين
السهروردي قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحاة التي اولها *

كم بين بان الاجرع * ورامية ولعلم * من قلب صب موجع

سكران وجد لا يمي

تراه ما بين الحلال * جريح اسياق المقل * فارفق به ولا تنسل

من قلبه المضيع

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بد مياط وله ٩٢ سنة وهو القائل
في الشبابة (وناطقة بأفواه ثمان) الايات *

٢٤٧٧ - عبد القوي بن عبد الكريم القرافي (١) الحنبلي الطوفي الرافضي
يلقب بنجم الدين هكذا ترجمه الصفدى و اخلنه سقط عليه اسمه فانه
سليمان ابن عبد القوي المقدم ذكره وقال في ترجمته له مصنف في اصول
الفقه ونظم كثير وعزر على الرضى بالقاهرة لكونه قال من ايات *
كم بين من شك في خلافة * وبين من قيل انه الله
وهو القائل عن نفسه *

حنبل رافضى ظاهرى * اشعرى هذه احدى الكبر
مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ ويقال انه تاب في الآخر *
٢٤٧٨ - عبد الكافي بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصافة مات في شعبان
سنة ٧٣٤ وقد امن *

٢٤٧٩ - عبد الكافي بن على بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكي الشافى
والد الشيخ تقي الدين ولد سنة ستين تقريبا وتقه على الظهير التزمتى
واخذ عن القرافي وناب في قضاء المحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان
سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابو الفتح السبكي
مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين والشيخ جمال الدين
الاسنوى وهو القائل *

(١) ر - العراقي (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان
ابن على بن سوار بن سليم الانصارى الخزر جى السبكي - طبقات الشافعية
(٣) في طبقات الشافعية توفى في رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريبه *

قطعنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا
فما توا على دين رطالس * وعشنا على ملة المصطفى

٢٤٨٠ - عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملي الطبري كرم الدين
ابو القاسم شيخ الخافق السعيدية بالقاهرة تعانى الاشتغال بالتصوف
وخاض تلك الغمرات وكان ينتمى الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم
مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه وما فهمت
براكيها وكان ابن تيمية كثير الخط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا
فسقة من ستة عشر وجها فاخرج من الخافق واستقر ابن جماعة ثم اعيد
كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ورياضة قديمة
وتمزق ومات في شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر بها بعد الشيخ
علاء الدين القونوي ولبس الخلعة وباشر الوظيفة *

٢٤٨١ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابى طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن
رافع بن رافع بن موقا (١) بن خليفة البعلبكي صفي الدين ابو طالب بن
المخلص ولد في شوال سنة ٦٧٦ وسمع ببلده من التاج عبد الخالق واحمد بن
ابى الحسين القطان والضياء خطيب بعلبك ودمشق من الشيخ تاج الدين
الفزارى ويوسف الغسولى وابن عساكر وزينب بنت كندى والقارونى
ولبس منه الخرقة قال ابن كثير كان يغتسل بالماء البارد في الشتاء وحدث
سمع منه الحسينى وغيره وارض وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد
ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسى ابو المحاسن الحمدلى (٣) ولد في

(١) - ا - ص - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن نافع بن موقا (٢) - ر -

احمد ابن احمد بن محمد (٣) - كذا *

المحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن اللقي وتوفي سنة ٧٣٤ ذكره البرزالي في معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان اسمه في الديوان عبدا لله وكان ابوه قاضى بصرى *

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصرى الحافظ قطب الدين ابو علي ابن اخت الشيخ نصر المنبجي ولد في رجب سنة ٦٤٤ واعتنى بالرواية فسمع من العز الحرائى وغازى الخلاوى وابن خطيب المزة وغيرهم وبدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب العالى والنازل فعمل شيوخه يبلغون الالف وخرج لنفسه التساقيات والتباينات والبلدانيات وكان خيرا متواضعا تالعا بالسبع على ابي الطاهر المليجي (١) وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر تار يخافلا لوكل لبسلى عشر بن مجلدة بيض منه المحمدين فى اربعة واختصر الامام فخره وشرح سيرة عبد الغنى وشرح فى البخارى وهو مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبى كان كيسا متواضعا محبسا الى الطلبة غزى بالمرقة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل فى جنب ما سمع * سمع منى وسمعت منه وكنت احبه فى الله لسمته ودينه وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم والبصر (٢) فى الرجال والمشاركة فى الفقه وغير ذلك وقد حج مرات وقال فى (٣) ٠٠٠ فى اوراق شيوخى الذين لقيتهم فى البلاد فبلغ عددهم الفا وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد

(١) فى ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بياض وفى ر -

بجمعتهم فكانوا احد عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ودرس باماكن
وشرح السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغنى وقال ابن رافع
كان لطيف الكلام حسن الملتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١)
عديم الاذى ومات في شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان بن المعجمي ولد بحلب في ربيع الآخر
سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي صدر الدين
الشافعي ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين في الطبقات كان
في الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحو من
اخيه وانتصب لشغل الطلبة وكانت حسن الصورة والشكل ومولده
بدمشق في (٣) شوال سنة ٢٩٩ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بهانسة
حسنة الى ان مات شابا في المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن علي بن عمر الانصارى علم الدين العراقي سبط الشيخ
ابي اسحاق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث
او ٦٢٢ وكان اصله من وادي آش وكان جده لأمه مصريا دخل العراق
فعرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمهر في الفقه والاصول
والعربية وكتب الخط الحمدن ومهر في الكتابة والحساب وله نظم وثر
وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان
بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

(١) ر - ظاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفي ر - في
اوائل شوال (٤) هامش ب - كانت وفاته في الحادى والعشرين من المحرم وفي ر -

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط واضر في اواخر
 عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا
 في الاتصاف للزغشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا
 الكتاب رد الردو كتابا في التفسير ونسخ بخطه الحاوي للماوردي مرتين
 اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة
 وقد تضرع لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا
 ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دابة وتواضع واطراح
 للتكلف ومات في سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبدالكريم بن علي الشهر زوري (١) ثم القوصي زين الدين ولي
 ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله في شرف الدين
 بن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطبته

شبهتها ورميه (٢) * بدما مختضبته

فعله (٣) الناضي الشها * ب ابن النجيب ابن هبة

وكان ينظم الازجال والبلايق في الهزليات كثيرا مات في حدود
 سنة ٧١٠ قال الجمال (٤) جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس وتارة
 ينقطع في بعض الاربطة في زى الفقراء وانشد له من شعره هذا البليق *

اوله

قد حلا العنقود وطاب * قم بناحتي نطيب

(١) ر - السهروردي (٢) كذا وفي ر - روضة (٣) ب - ر - قال له ورواية
 الطالع قليظة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آء على كاس كبير * وعلى ساق صغير * واقول له حين يدير
خس على هذا الشباب * هات على رغم المشيب
لوترانى يا فقيه * ومعنى من نشتهيه * حين نسكرو تيه
كنت تشرب بالكتاب * لوتكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبدالكريم بن ابى الفرج بن الحكم الحموى شرف الدين المحتسب
باشر الحسبة مدة ثم انقطع بزأوته وقصده الناس للتبرك الى ان مات
فى شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبدالكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابى حامد بن عبد الرحمن
شمس الدين ابن العجمى الحلبي ولد سنة بضعة وخمسين واشتغل
وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا عفيفا قليل الكلام مات بطريق
الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبدالكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدرالدين ابن القاضى
جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبد الكريم (٣) بن هبة الله بن التسديد المصرى القاضى كريم الدين
الكبير ابو الفضائل وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا
ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر
القاهرة تطلبه الى ان ظفربه وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها
ولم يزل طغأى وغر الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان

(١) ب - انت الخطيب (٢) فى ب - يياض قد وثلاثة اسطر (٣) فى هامش

١ - بخط السخاوى - ١ ول من باشر نظر الخاس وقد ذكر له المؤلف ترجمة فى

حرف الالف وسماه اكرم بن هبة الله القبطي وذكر انه لما اسلم نسمى عبد الكريم *

سأعه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فهو اول من باشرها
وتقدم بعد ذلك عند الناصر واحبه حتى صارت الخزان كلها في تسليمه
واذا طلب السلطان شيئا نزل اليه قاصدا من عنده يستدعي منه
ما يريد فيجهزه اليه من يتيه وعظم جدا حتى ان نخر الدين كان في مبدأ
الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب في خدمة نخر الدين فصار
نخر الدين يبكر الى بابه فينتظره حتى يركب في خدمته الى القلعة وكان
هو في كل يوم ثلاثاء يبعث الى دار نخر الدين فيتغدى عنده وصار يركب
في عدة مما يليك نحو السبعين كلهم بكبايش (١) عمل الدار وطرز ذهب
والاصراء تركب في خدمته وبلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما
صوفي دخل مصر الى دار المقد فزينت له البلد وكان عدد الشمع القا
وستائة شمة وركب حراقة فلاقاه التجار الكارمية ونثروا عليه الذهب
والفضة فتناهبها النواتية وعمر بالزربية جامعا وفي طرق الرمل عدة آبار
واصلح الطرقات ولما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع
القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الاصراء الكبار باسم
السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا
على احد فحضر كريم الدين تركه وقال هذا ما تركنا نعمل ما نريد ومن
مكارمه ما استفاض ان امراة رفعت اليه قصة تطلب منه ازارا فوقع
لها بصرف ثمانى مائة فاستكثر الصير في ذلك فراجعها فقال اردت ان
اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين
ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين الا لمن يضافه فاسرها
في نفسه وراح اليه يوما على غفلة فاضافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

انواعا من المآكل والملابس ودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم
وتوقعا بزيادة في رواتبه من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك
وخرج من عنده فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يا مولانا
والله لا افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قدولى
نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل ما دخل اليه تصدق بشرة
آلاف حتى مات مرة من الرحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن
رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان
يوفى ديون من في الحبوس من اول شهر رجب ويطلق من فيها
دائما وكان معجوده عاقلا وقورا جزل الراى بعيد الغور يحب العلماء
والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضرت الرزاء والحجار
الى القاهرة فسمع طليهما صحيح البخاري ووصلهما بمجملته من المال
قال الذهبي كان لا يتكلف في ملبس ولا زى وكان عاقلا وقورا جزل
الراى داهية (١) بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة بيلا الشرق
ولما انحر ف عنه السلطان امرا رعون النائب با مساكه (٢) وواقع

(١) ر - ذاهية (٢) قال المقرئ في كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة في المتحف
البريطاني رقم ٩٥٤٢ ماصه في اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضي كريم الدين
عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السيد ناظر الخاص ووكيل السلطان في يوم الخميس
رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز ليسافر في يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فعند
ما طلع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاء منع من الدخول على السلطان وعوق
بدار النيابة هو وقلد علم الدين عبدالله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة ووقعت
الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التي بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهود الخزنة
بولده الي داره ببركة الفيل وحملوا ما فيها الى القلعة وتوارث مصادره - الخ في خبر
طويل ✽

الحوطة على دوره وموجوده وذلك في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣
ثم اصر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل في جمادى الآخرة إلى الشوبك
ثم نقل إلى القدس في شوال ثم اعيد إلى القاهرة في ربيع الأول سنة ٢٤
ثم سفر إلى اسوان فأصبح مشنوقاً ويقال إنه لما أريد قتله توطأ وصلى
ركعتين وقل هاتوا عشنا سمعنا ومتنا شهداء وكان الموام يقولون
ما احسن احد لا احد مثل ما احسن الناصر لكريم الدين اسمعه في الدنيا
والآخرة قال اليوسفي في تاريخه كان اقترح المتجر للسلطان وضبط
الاموال فكثرت الاموال بيده واطلق السلطان عليه ناظر الخاص
فاستمرت ولما احيط به واصر السلطان بنقل موجوده إلى القلعة على
بقال فكان اولها بياض بيته وآخرها بياض القلعة وحمل على الاقفاس
مائة وثمانين قفصاً ثلاثة ايام في كل يوم ثلاث دفعات او مرتين سوى
ما كان ينقل مع الخدام من الاشياء الفاخرة التي لا يؤمن عليها مع غيرهم
ووجد له من النقد خاصة نحو من ثمانين الف قنطار ومن العسل (٢)
ثلاثة وخمسين الف مطر وكان عدد الصناديق التي فيها اصناف العطر
من اللبان والعود والمنبر والمسك احد واربعين صندوقاً *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكي تقي الدين ابن قاضي القضاة
يحيى الدين ابن الزكي تقي الدين ولد سنة ٦٤٠ وسمع من الفخر
وحدث وكان من اعيان الدمشقيين وبقية اهل بيته وكان اول مدارس
في سنة ٨٦٠ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما ركه الشيخ
صفي الدين الهندي في ذي القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة والماء

(١) ص - بيته (٢) ب - الاعسال - ق - العشايد - في المفريزي ومن العسل
عدة ثلاث وخمسين قنطاراً *

وكان رئيساً محتشمات في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٤٩٣ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم التكريتي الأصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندرا في الربيع ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث به مرة ففرق على كل من سمع عليه ديناراً ديناراً وثقة للشافعي ومهن ورحل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدي (٣) و اسمعيل بن مكتوم وبنت البطائحي وغيرهم وكان من رؤساء الكارم (٤) وبني مدرسة بالثغر وهو جد شيخنا أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف وانجب هو ابا جعفر و ابا اليمن قرأت بخط ولده ابي جعفر انه مات في جمادى الاولى سنة ٣٤٤ نيلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هذبتها * وبقيت (٥) خلفاً بعد خلقاً نقله
وحملت اذقيدت بالشرطين ما * اعياء على العلماء قبلك حله
فملا على الشرطين قدرك صاعدا * اوج العلوم وفوق ذاك محله
كتب (٦) عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

(١) ر - تسع واربعين وسبعمائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشر وسبعمائة المعجم الصغير (٣) ص - الآمدى (٤) ص - الكبار (٥) كذا ابلا نقط في ا وب وفي بقيت - ولعله ونفيت - ح (٦) في هامش ا - مقابله العبارة التي بعد الشعر بخط الناسخ - هذا في ترجمة غير هذه - وهذه النبذة ليست في ب وهي موجودة في ف ايضاً - ك (٧) توفي في سنة اربع واللاثين (وسبعمائة) غربا وقال نعم المرء هو ديننا وعقلاو فضلا وذكاء وسودا - المعجم الصغير *

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بلبان السمودي خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون و ابراهيم بن عمر بن مضر والنقيب والمعين الدمشقي وغيرهم وكان خيرا دينيا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النقيب كمال فاز ان الاسرائيلي (١) كان من اكابر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم قديما قدم القاهرة وحظي عند الناصر و اكابر دولته وحصل رواتب كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الابهري وكان حسن المناظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة وافرة ومن الآداب والاخبار ومات غريقا ببركة القيل بعد ان حصل له فالج انقطع له مدة وجد غريقا في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سديد الربيعي التكريتي (٢) نزيل الاسكندرية سمع من النقيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالمكارم له نظم فائق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزري في تاريخه ونقل عن الملك المنصور انه كان يقول مالا حد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين مات سنة ٧١٤ وله ست وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفي عبد اللطيف ابن محمد بن مسند الآتي قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبد العزيز (٣) بن يوسف بن ابي العزيز بن نعمة

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلي (٢) ر - الريعني البكري (٣) س - عبد العزيز

ابن

بن عبد العزيز *

ابن ذواله الجرائي الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة
 شهاب الدين النحوي يكنى ابا القرج ابن عز الدين سمع من ابن
 الجبوي وعلي البكري وشهاب المحسني (١) وغيرهم وقرأ بنفسه وخرج له
 تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكم وانتفع به
 الناس وقال الاسنوي في الطبقات كان ابوه يبيع الرجال للجمال فلذلك
 قيل له ابن المرحل وكان فاضلا في النحو واللغة والمأني والبيان والقرآت
 وكان هو تاجرا في الكتب اعتنى بالريية وخصوصا الفية ابن مالك فكان
 فيها ماهر او اقراها فاخذها جماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد
 التثبت في النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان
 لايه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣)
 وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف
 بقدره وكان يطربه ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم
 في زمانه لابي حيان والانتفاع بابن المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين
 ابن المصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *

اولها

سمي الفضلا وانقض بعد شهاب

فقل في مصيب عز فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بذكراه في الوري

كما طار في جو السماء عقاب

(١) ر - المحسني (٢) في هامش ب - يعنى صاحب الترجمة (٣) وقد تجاوز السنين

فن يا شهاب الدين بعدك يستضاء

له لمع يقرأ عليه كتاب

و ذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفي الزاهد المشهور بات عتده ليلة دفنه وقرأ عليه ختمه ومن الا وهام ان الاسنوى في الطبقات ذكر هذا فسماه احمد وانما هو عبد اللطيف واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهرًا ولم يكن فقيها وقرأت في تاريخ حلب للقاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية مانصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد يلقب ايضا شهاب الدين فخطط الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتوني قطب الدين ابن اخى الشيخ تقي الدين السبكي ولد بعد السبعمائة وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى الحسن بن هارون وغيرهما وثقه وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحديث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعالى (٢) بن حمزة الحسينى ومات قبله وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معصاذ بن شداد بن ملك بن ملجود الجببرى يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وبحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا في فنه يقال انه سئل عن ابن سند والقرشى فقال ابن سند يخشى كشي (٤) والقرشى ليس بشئ مات

(١) ر - وانما احمد (٢) ر - ص - ابو الحسن (٣) ر - ايا الاعتراف (٤) كذا في ا بلاقط وفي ر - نحس كبير

بدمشق ١٠٠٠ (١) سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف ابو بكر بن احمد بن عمر المجلو في البرهان. محدث حلب سبط ابن المعجمى حزب البحر للشاذلى بسماعه من الشيخ احمد الحريرى عن ياقوت عن ابى العباس المرسى عنه وقرأت بخطه (٢) لم ارفى الوعظ انبل منه وكان حسن المنطق عذب الايراد وكان يخرج فى بعض الاحيان من الميعاد عريانا وقد حلف لى بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألنى لم سعى ابن سبعين فقلت لا ادرى فقال لانه ابن كن فالكف بعشرين والتون بخمسين قال فقلت له فالتاس كلهم كذلك. و ايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان حروف ليل كذلك وكذا حروف مكى وكى. وكلك الى غير ذلك فله و لد لىلا *

٢٥٠٠ - صيدا اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموى ثم المصرى الشافى بدر الدين ابو البركات بن القاضى تقى الدين ولد بدمشق سنة ٤٩٠ وسمع من عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله بن الخشوعى وغيرهما وحفظ المحز فى الفقه وهر فى الفقه ودرس وافق وتولى الاعادة لوالده وناب فى الحكم بقلوب وولى قضاء العسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس بالظاهرية وغيرها بمدايه وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع الحكم بالديار المصرية مات فى سنة ٧٩٨ وقد ناهز السبعين *

(١) بياض (٢) فى هامش ا و ب - يعنى البرهان (٣) ر - يحل له *

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند الاسكندراني الكارمي سراج الدين
التاجر سمع من محمد بن النجيب وابي محمد بن فارس وغيرهما وحدث
ووقف بالثغر مدرسة وعمل مدائح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره
ومن شعره قصيدة نبوية *

اولها

لى بالاجير ع دون وادى المنحى * قلب تغلبه الصبا به والضنا
اتبتمهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت معانة العنا
ونثرت من جفنى عقيق مدامع * حين التفرق فاستعالت اعينا
واخرى اولها * (ما بعد رامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ماشاقه
البان ولا يشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبدا للطف بن محمد بن موسى بن ابى الفتح بن ابى سعد (١)
الخراساني نزيل حلب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميهني
ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها
الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين وكان مشكور السيرة ذكره
طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير
الانبساط والاياس جيدا في اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم
عليها و ٠٠٠ (٣) الى الفنون ويميل اليها وكان قد سمع كتاب الشمانل
لترمذى مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبدا للطف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن
يوسف الرندي (٤) الخفي سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا رأس

(١) ص - سعيد (٢) ر - وابو سعد (٣) بياض (٤) ر - الزرندى *

بعد والده وسمع من الجلال المطري تاريخ المدينة له وحدث به سمعه منه
ابو حامد بن ظهيرة ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن
عبد الرحيم بن الحسن بن المعجمي معين الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء
بجلب دهر اثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن
حبيب كان كاتباً اصيلاً ما جدا جليلاً باشر الانشاء مدة ثم اعرض
عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبد الحميد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضل بن
هبة الله بن ابي جرادة المقيلي نجم الدين الحنفي ولد سنة ٦٨٨ بد مشق
واسمع على الفخر ابن البخاري جزء الانصاري والاول والثاني من
حديث الزكي والاول والثاني من مشيخة القاضي ابي بكر ومجلس من
امالى ابي سعد والجزء الذي اتقاه الضياء لابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبد المحسن بن احمد بن محمد بن علي بن الصابوني امين الدين
ابو الفضل حفيد الحافظ ابي حامد ابن الصابوني ولد في ذي الحجة سنة
٥٧ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي وابن علاق والنجيب
وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابي اليسر وابن عبد وجماعة بد مشق وكان
يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتمش خطه
ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارنجي (٢) جمال الدين انشد له
ابو حيان في كتاب مجاني الهصر (٣) قصيدة *

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارنجي وفي ف - بلا نقط (٣) ر - بمصر وفي

اولها

متى يا هيل الحى احظي بقربكم * ويلغ قلبي من لقاءكم القصد
وانشدله

منهج نحر الدين في حكمه * وشرعه اقوم منهاج

قد وسع الناس باخلاقه * فماله في الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبد المحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشعراوى ابو احمد

الحنبلى سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا ومن ابن عبد الدائم وشيخ

الشيوخ بحجة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين (٢) ولد

الذى تقدم ولد في صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحرائى وغازى وغيرهما

وحدث وتفقه واشتغل الى ان مهر ودرس قال ابن رافع في معجمه

سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها وقرأ بنفسه وكتب بخطه عدة

اجزاء ودرس بالظاهرية والاشرفية والسيفية وكان صدرا مهيبا

وقورا دينيا قال الاسنوى كان عارفا بالادب والتاريخ يأتى في دروسه

باشياء غريبة وكان منقطعا عن ابناء الدنيا وذكر انه سمع الكثير وقرأ

بنفسه على الدمياطى وحصل اصولا من سماعته وذكره الاسنوى

في طبقات الشافعية ووصفه بالعلم وشرف النفس والتودد وكرم

المشورة ومحبة الانجماع واثنى على دروسه وفضائله وكان ساكنا وقورا

خطب بالجامع الازهر ومات في شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية امين الدين التاجر

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ر - ابن رزين غلاء الدين *

قرأ

قرأ الخرقى بحرات وسمع من النجيب الحراني بعض الحلية وبعض
المشيخة والموافقات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات في سادس
شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٢٥١٢ - عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن
يحيى بن ابي جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب يحيى الدين ولد
سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل وحدث عنه بطبقات
ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس
وابراهيم اخوى يوسف بن خليل وثرهد وانقطع وانفق ماله على
الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع ومريدون ولم يدخل في
شيء من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة
ذكره البرزالي في منجمه و ارخ مولده سنة ٣٢ وذكره ابن حبيب
واثنى عليه *

٢٥١٣ - عبد الحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
السهروردي ثم البغدادي ابو القاسم بن ابي المكارم ابن ابي جعفر بن
الشيخ شهاب الدين لبس الخرق من جده ابي جعفر عماد الدين وسمع
منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكان ساكنا قدوة وقورا وكانت
كلمته ببغداد نافذة وكان يجلس للوعظ ويحضر مجلسه الجمع الجم
مات في شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبد الحمود بن عبد السلام بن حاتم بن ابي محمد بن علي البعلبي
محمد الدين ابو حامد ولد بعد الحسين وتفق على النووى ولازم البرهان
الا سكندري وقرأ عليه التنبيه وسمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخي وابن الجوزي وكان يدعى انه من ذرية ابي فراس بن حمدان (١)
مات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبدالمطلب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد الماكسيني زين الدين الشافعي
ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل بن ابي اليسر من شرف اصحاب
الحديث للخطيب وعلي عبد الرحمن بن سلمان البغدادي جزءا من حديث
ابي بكر بن السري التمار وحدث مات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٥١٦ - عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني الشريفي الجزري النحوي ولد
سنة بضع وخمسين واشتغل في النحو والفقه حتى اقرأ في الحاوي ودرس
بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن مسطى وكان سمها من تقي الدين
يوسف بن مطير الجزري بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
ومات في المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبدالمغيث بن ابي تمام بن جعفر شرف الدين ابو الفضل ابن
الخالويه (٤) العباسي الحربي (٥) سمع الجزء الثاني من حديث احمد بن علي
الابار في سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدرداية واعز بن كرم بسماعه
واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بدار بسنده وسمع من غيرهما
وكان يرتزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر ومات في المحرم
سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك الانصاري تقي الدين الارمني
ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري وثقة

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما ياتي الى انهاء ترجمة عبدالمؤمن ابن
خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الخالوي بلا نقط
(٥) ر - الحراني *

للشافعي

للشافعي واجيز بالافناء وله ارجوزة في الخلاف ونظم تاريخ الازرقى
وكان يكتب خطارديثا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لي النفس وقد شاهدت * حالي لا يصلح اوستقيم
باي وجهه تلتقي ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبي حسن ظني به * يتيلني منه النعيم المقيم
مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ - عبد الملك بن الاعرن بن عمران الثقفى تقي الدين الاسناني كان فاضلا
اديبا الا انه يميل الى الرفض وله ديوان شعر *

فنه

لا تلم من يحب عند سراه * فغرام الحبيب قد اسراه
جذبه يد الغرام لمن يسواه فاعذره في الذي قد عراه
مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ - عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغنى ابن تيمية ابن عم عبد الحسن
الماضي ولد بحرات في شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ واسمع على ابن
عبد الدائم وابن ابى اليسر في آخرين سنع منه البرزالي والذهبي واجاز
له الاعرن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات في ذى القعدة
سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ - عبد الملك بن على بن عبد الملك الكانمي (٢) المكدرى سمع (٣) من

(١) ر - ست وعشرين وسبعائة - س - ٧٣٢ (٢) كذا في اوب بلاقط
وكانم من بلاد السودان - ك (٣) كذا في الاصل وعلنه تصحيح التكر وري
والله اعلم - ك *

النجيب مشيخة ابن الجوزي وحدث بمصر سنة ٧٢٠ *

٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد الصلبي
جلال الدين ولد سنة ٧٨٢ في شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن
صهر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجر ائدى وحدث سمع عليه
البرهان الحلبي بيت المقدس ثلاثيات الدارمي وغيرها وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوي الحلبي
جمال الدين ولد سنة اربعين تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزاري
ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة
والذكر والتلاوة سمع الفيلا نيات على ابي بكر المروى وذكر انه قرأ
على الخابوري والكمال المري بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من
الاصمعياني في الاصول واكرمه برهان الدين السنجاري ثم رجع الى
دمشق فاقام بها الى ان مات في صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرزالي في معجمه
وكذا الذهبي وزاد انه تكلم في شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابي بكر بن يوسف الفارقي (٢) تقي الدين قرأ على
الشرق ابن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدير للاقراء واخذ عنه
جمع جم مات في خامس عشر شهر ربيع الاول سنة ٧٨١ *

(١) هامش ب - قال الذهبي سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل انه
من ادمن اكل اللفت اربعين يوما وكان لا يرى التجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن
ادمن اكل القنبيط اربعين يوما فكان يري التجوم بهارا عاد لا يراها بالليل يعني ان
اللفت عجيب في جلاء البصر وان القنبيط مفرط في ظلمة البصر (٢) ر - الفاروقي *

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين مياطي أبو أحمد
 وأبو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تيس في آخر
 سنة ١٣ ونشأ بد مياطي وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة
 بعد احتى كان أهل د مياطي إذا بالتوا في وصف العروس قالوا كأنها
 ابن الجامد (٣) وتشاغل أولاً بالغة ثم طلب الحديث بعد أن دخل
 المشرين وجارزها فسمع بالاسكندرية في سنة ٣٦٩ من أصحاب السابقين
 وبالقاهرة منهم ومن ابن المقير والطبقة ولازم المنذري وحج سنة ٤٣
 فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والمراق وكتب
 الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه في أربع مجلدات وحدث وأمل
 في حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقائه وبلغ عدد مشايخه ألف
 شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخاً وله إجازة من ابن اللثمي وأبي نصر بن
 الشيرازي قال الزبيدي ما رأيت أحفظ منه وصنف كتاباً في الصلاة الوسطى
 وآخر في الخيل وقبائل الخزرج وقبائل الأوس والمقدّم الثمن في من
 اسمه عبد المؤمن والمتبينة والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبي
 كان مديح الهيئة حسن الخلق باماً فصيحاً قوياً مقرئاً جيد المذاكرة كبير
 النفس صحيح الكتب مفيداً جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته
 يقول دخلت على جماعة يقرؤون الحديث قرأ عبد الله بن سلام فشد دوا
 لأمه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث
 بالإجازة العامة عن أنويد الطوسي وغيره وحدث عنه كمال الدين
 ابن العديم ومات قبله بدهر وأبو الحسين اليونيني وهو من أقرانه

(١) وفي الشذرات ولد بد مياطي (٢) ب ور - الماجد وفي هامش ب الجامد

(٣) ر - ابن الماجد *

والاخنا ثيان القاضيان والقونوى وابو حيان والزى وخلاتى من مصر والقاهرة والرحالين وطال عمره وتورد باشياء فانه كان قد اكثر عن يوسف بن خليل وكان تلابا لسبع على الكمال العباسى واجازاته (١) فى مجلد وحمل عن الصغاني عشرين كتابا من تصانيفه فى اللغة والحديث واربى فى علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابى حيان نا (٢) حافظ المشرق والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسما عليه فى الرزق وله حرمة وجمالة مات (٣) فى خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥ ارخه البرزالي وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد الى بيته فغشى عليه فى السلم واصعد ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٢٦ - عبدالمؤمن بن عبدالحق بن عبدالله بن على بن مسعود البغدادي الحنبلى ابو الفضائل صفي الدين ولد سنة ٥٨٠ وتفقته على النور عبدالرحمن ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وعنى بالحديث وحمل عن عبدالصمد بن ابى الجيش (٥) والكمال ابن القويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورجل الى دمشق فسمع من ابن عساكر وابن البيهقي (٧) وحدث بهابش من شعره فسمع منه البرزالي اذ ذاك قبل السبع مائة وسمع بمكة من الفخر التوزري وغيره وخرج لنفسه مبعجا من نحو ثلاثمائة ونخرج به الفضلاء وانتوا على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر فى الفرائض وله نظم رائق ومحاسن غزيرة ولم يتزوج قال سعيد الذهلي كان علامة

(١) - ١ - من - واجاز له (٢) - ر - حدثنا (٣) - هامش ب - مات لحاجة

(٤) - هامش ب - ودفن بمقابر باب النصر وكان الجمع متوفرا (٥) - ر - الحسن

(٦) - كذا فى ا و ب بلا نقط وفى - الدباب (٧) - ر - العيني *

في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجي ومحمد بن الاشرف وابن ابي الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن (١) ومن دمشق الفخر بن البخاري وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتكلف على طريقة السلف محبا للغمول وكان شيخ المراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات منها ادراك الناية في اختصار الهداية وتحقيق الامل في الاصول والجدل وتحرير المقرر في تقرير المحرر والمدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالسباع والاجازة نحو الثلاثة (٢) اخذ عنه نحر الدين ابن الفصيح وعمر بن علي معيد الحساب قال وله مدائح نبوية ومقاطيع حسنة ومات في صفر

سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن المعجمي عن الدين النكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابن طالب ابن عماد الدين ابن بكر ابن ابي القاسم زين الدين ولد عن الدين في رجب سنة ٦٧٤ بحلب وسمع من الكمال النصيبي الشاتل وحدث بها ومن سمع منه البرزالي وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة فخطب بها واتجر في الكتب فحصل منها مالا جوا وكان له فضل ومروءة وتودد للناس فيه اعتقاد وانقطع مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة او عيادة مريض او سوق الكتب ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

(١) ر - ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر - الثلاثة شيخا

(٣) ص - بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن المجير التاجر (١) الموصلي الاصل البغدادي الرافضي قدم القاهرة وانصل بقوصون حفظي عنده الى ان قر به الناصر فعمل عنده على النشوالى ان جرى له ما جرى وكانت مقداما جرثوما نفشى الناصر من شره فابده الى قوص فاستقر بها واليا عليها وكان فتاكا سفاك فأت الناصر وهو بها (وولى ابنه المنصور ابوبكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا من قوص و سمر على بجل (٣) وطيف به فاعترف في تلك الحال انه الذى خرج النشوناظر الخالص (٤) و نشد *

يكي علينا ولا نبكي على احد * لنحن اغلظ اكباد امن الابل

ومات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن علي بن عبد الله الدصراوي يأتي ذكره في ترجمة

ابيه وكان قائما بزواية والده بفرجوط اثني عليه شيخنا الابناسي *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن

يوسف بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصاري البليسي

رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ و اجاز له ابن عبد الدائم وابن

ابى اليسر والكمال ابن عبد النجيب الحراني وسمع هو من المزاحراني

والقطب القسطلاني والفضل بن راحة ومحمد بن يحيى بن هبيرة وغيرهم

قال ابو الحسين بن ابيك طلب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونم

(١) ر - بان النجى -- ص - النجى (٢) ليس ما بين المكفين في ا و في ف

الوجل

(٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - لاظر الجيش *

الرجل كان وله نظم ونقل أبو الحسين بن أبيك عنه عن عمه أن مولده سنة ٤٤٤ قال وقد سمعت منه ببليس وخرج له بعضهم مشيخة و نعم الرجل (١) كان مات في شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣٩ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله أبو محمد الزرد إلى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلقلي صاحب الشيخ أبي مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٤ - عبد الواحد (٢) بن اسمعيل بن يثا - بن أبي فيض الإفريقي المصري الحنفي كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضي أوحده الدين *
٢٥٣٣ - عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار بن موسى بن إبراهيم الصردي تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من أبي الحسن الوائلي وفتحه و نأب في الحكم بيمض القري ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة أنا الوائلي وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردى بضم المهملة وفتح الراء نسبة إلى صرد قرية بالوجه البحري من الديار المصرية *

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد الأزدي مخلص الدين أبو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده عفر الدين ومن اسمعيل بن أبي اليسر وابن النشبي وأجاز له إبراهيم بن خليل وعبد الله ابن الخشوعي وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزاري ثم خدم في الجهات

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة في هامش أ - بخط السخاوي (٣) ر -

الدينية (١) وكان متعففا وانقطع في الآخرو له نظم مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبدالواحد بن عبدالله القيروانى قدم القاهرة فاستوطنها وفاق في نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نبي فراج عنده وله فيه غرر المدايح ويقال انه تعرض في بعض شعره لسب بعض الصعابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذلك في (٢) *

ومن شعره

غزال تضاهيه الغزالة في الضحى * وتشبهه في البعد عن مستهامه
يموت جني الورد غما بمجده * الم تنظروه مدرجا في كمامه
٢٥٣٦ - عبد الواحد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحبلى
شمس الدين القرشى كان صالحا فاضلا له نظم *

منه

لملك يا نسيم صبا زرد * تعود فقد ذوى بالسير عودى
ويا نفحات أنفاس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودى
قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات (٣) *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضائل
ابن ابي جرادة العقيلي الحنفي الحلبي نزيل حماة وسمع من الفخر علي
بد مشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابي بكر بن حسين
المراغى وحدث عنه في الاربعين التي خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندراني نفي الدين
عز القضاة ابن شرف الدين المالكى ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

العلامة ناصر الدين وله ارجوزة في السبع وسمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب في الحكم ونظم ارجوزة في السبع وله فضائل قرأت بخط البدر النابلسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم سمع الموطأ على نجم الدين عبدالعزيز بن سلطان بن محمود بن غالي الربيعي (١) في سنة ٧١٠ بسماحه من ابي الحسن بن الفضل وسمع منه الاربعين السلسلات لابن الفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذلك الروح جملة
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هو مر (٢) في لهو وغفلة
فنب الله و النفس اطر حها * تغزوا حمل على الشيطان جملة
مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٣ (٣) وسيأتي ذكر ولده محب الدين محمد *
٢٥٣٩ - عبد الوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابي حامد (٤) عبد الله
ابن عبد الرحمن بن الحسين (٥) ابن العجمي الحلبي يلقب تاج الدين ولد
بعد السبع مائة وبرع هو في الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢
ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهرا الديانة وافر الامانة
قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حلب في عصره *

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين
واشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى
قضاء حماة في سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٨٨

(١) ب - الزينبي (٢) ر - لمن هو مر في لهو وغفلة (٣) ارخه السيوطي ٧٣٦

(٤) ر - صالح بن ابي حامد (٥) ص - الحسن *

لكنه كان عزل في اثناء سنة ٦٢٧ ثم اعيد في اثناء سنة ثلاث و كان مشكور السيرة ماهرا في الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه مذهب احمد وعاش القونوي بعده مدة طويلة *

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله المدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن يحيى الدين كتب في ديوان الانشاء مع والده بمصر ومع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالملازمة الى النائب ثم استقر في توقيع الدست في اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات وكان يكتب جيد او كان جوادا فيه حدة مات في شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ - عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابى بكر الشيرازي نجيب الدين (١) امام جامع المظفرى بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بارتن (٢) الهندي عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري وذكر انه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابى الفهم (٣) عبد الوهاب بن عبد الله بن على بن احمد بن فارس بن حمزة الانصارى الدمشقى نجم الدين ابو الجود بن الشيرجى ولد في مستهل المحرم سنة ٦٨٨ وحضر في الثالثة على الفخر جزء الانصارى وسمع على غيره

(١) ر - م - محب الدين (٢) ر - بابا زين (٣) م - ابى بكر بن محمد
ابن ابى الفهم *
وحدث

وحدث قال ابن رافع كان متوددا لكثير المروءة مات عند قدميه
الى دمشق في عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه
شيخنا في رمضان فله يلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام المصري الاخيصى .
ابو الازهر (١) هارون وهو لقبه ويلقب بهاء الدين ولد في اول القرن
وحفظ الحاوى الصغير في كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور .
في الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى في الاصول .
وترجم له السبكي في الطبقات ينقل منه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤
مطمونا *

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابى الحوافر ... (٢) *

٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان (٣) بن عبد المنعم بن هبة الله ابن امين الدولة
الامام النعماني الحلبي الحنفى ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حية (٤)
الخرانية واجازله ابن الجيزى (٥) وشعيب الزعفرانى وغيرهما وحدث
مات في صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي بن على بن تمام السبكي ابو نصر
تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ (٦) واجازله ابن الشحنة ويونس
الدبوسى . واسمع على يحيى ابن المصرى وعبد المحسن الصابونى (٧) وابن
سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر ابن الملوك وغيرهم قدم مع والده

(١) فى ١ - و هاشم ص - ابو الازهر (٢) بياض (٣) هاشم ١ - اسمه عمرو وهذا
تصحيح من النسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اجازله الجيزى (٦) ولد فى سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابونى *

دمشق سنة ٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن ابى اليسر وغيرهما
وقرأ بنفسه على المزي ولازم الذهبي وتخرج بتقى الدين ابن رافع وامعن في
طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه
والاصول والفريية حتى هـ وهو شاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث
بها واجاد في الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومتاهج
البيضاوى وعمل في الفقه التوشيع والترشييع وخلص في الاصول
جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتمة على الاشباه
والنظائر وكان ذابلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت
تصانيفه في حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى
والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافناء
والتدريس ودرس في غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه في الحكم ثم
استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية بتعيين ابيه وولى
توقيع الدست في سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع واتهمت اليه رياة
القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة
بعد مرة وهو مع ذلك في غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفع عن كل
من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ما ولى القضاء في حياة ابيه
في ربيع الاول سنة ٥٧ تم عزل في شعبان سنة ٩ وولى ابو البقاء ثم
اعيد في اول شوال ٠٠٠ (٢) وكان من اقوى الاسباب في عزله المرة
الاخيرة ان السلطان لماسم باخذ زكوات التجار في جمادى الاولى
سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بملم (٣)

(١) ب - ر - طلاقة لسان - وفى - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر -

القاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فاريد من ناظر الايتام ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع قال الامر الى عزل القاضي قرأت بخط القاضي تقي الدين المزيبي لما قتل يلغا طلب الاشرف اميراء الى المارداني ومنكلي بغامن دمشق فاستقر امير على نائب السلطنة ومنكلي بن انا بك المساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير علي عزل تاج الدين وقرر في القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقيني فولى القضاء والخطابة وتوجه وكشفوا على تاج الدين وحكم ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاخفى عند التاج الملكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتمصب للسبكي يلح على امير علي حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا فيه محضرا واسمعه ما يكره وسمى بهاء الدين لاخيه حتى ولي الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافتاء والتدريس ولم يكمل العشرين لان عمره لمات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة جدا على صغر سنه قرأت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ان كثير جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يحجر على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة ما لم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان في ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى اخف خصومه مع كثرة تهم ثم لما عاد عفا وصفح عن من قام عليه وكان كريما مهيا ومات في سابع ذى الحجة سنة ٧٧٨ خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت رابعة ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن فضل الله العدوى شرف الدين اخو محيي الدين ولد في سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتما في الكتابة فاجاد في الخط وفاق في الترسيل المنسجم الماري عن التكلف والتصنع وكان في بدايته يعمل السماطات الطبية ويعاشر الفضلاء ويتنوع في المأكولات الشهية والقماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلك من جميع ذلك واقتصد في ما كوله وملبوسه وانجم عن الناس انجماء كلياً ولمامات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الاثير يسير اثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا في كتابة السر فباشرها بقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فقتل شرف الدين الى كتابة سر مد مشق عوضا عن اخيه محيي الدين فدخلها في المحرم سنة ٧١٢ واستقر في كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بمد مشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتا بسمعه وبصره وحواسه وكتابه وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الاوعظه من السلاطين والامراء

والامراء حتى كانت تنكز يذكره فيجعل افعاله قواعد يعيش عليها
ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظمته
فيمن ختن *

لم يروع له الخلتان جنانا

قد اصاب الخديده منه الخديده

مثل ما تنقص المصاييح بالقط (١)

فترداد في الضياء به (٢) وقودا

٧٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشوخدم (٣)
اولا مع ابيه عند بكتمر ثم خدم هو عند ايد غمش وكان حيثن في غاية
الضيق حتى حكي انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه
ما يقتاتون به الا انهم جموا السر اميز العتق وباعوها فاكلوا بشمها ذلك
اليوم ولم يكن بقي له قميص الا واجد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه
المخلص لبسه قال في اليوم الثاني طلبت الى ايد غمش فخذ مت عنده
فتوجهت بالبغلة فبعمتها واشتريت بشمها قمصا نالما دخل في قلوبنا من
حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شاباطو يلا
حلو الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشوخ قال انا اجملك نشوى
ورتيه مستوفيا في الجيزة فلأعينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء
الدولة وهو نصراني ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله
خيوان ولده آنوك ثم قرره في نظر الخاص لمات نخر الدين ناظر الجيش
وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذي كان ناظر الخاص وذلك

(١) في ١ - ياليط (٢) كذا ولفظه زايد (٣) ر - قدم *

في سنة ٣٢ وحبج مع السلطان تلك السنة وكان النشو قبل ان يلى
نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس
فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الا نعمات واثمان الممالك
وزوج بناته وحبج عظمت الكلفة على النشو وساءت اخلاقه ولبس
للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر
الامراء فيه الشكاوى فاحتال للسلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك
الامير القلانى فتعال سحرا انت وجماعتك لتحتاطوا عليه فعمل فقال
لبشتاك امسكه فعمل فلم يفته من اقاربه وحواشييه احد الا اخاه
الكبير المعروف بالخلص فانه كان في الدير ثم امسك ايضا فموقبوا
فمات المخلص وامه في العقوبة ثم مات النشو ايضا وكان جملة ما تحصل
من المال من مصادرهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدى ارانى
النشوتن الممالك الذين اشترى الناصر في اول سنة ٣٢ الى سنة سبع
وثلاثين اربعة آلاف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته
في ثاني صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسد القروى
عبي الدين الاسكندرانى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن
مخلف ابن جماعة بالا سكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر
العتي وابراهيم بن الفراء في واجاز له الرضى الطبرى ثم حبج فسمع منه
الثاني من حديث سعدان و مسلسلات (١) ابن شاذان ومات
في آخر شوال سنة ٧٨٨ وكان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد
بن ظهيرة وحدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

الشيخ سراج الدين ابن الملحق *

٢٥٥١ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدي
كمال الدين ابن قاضي شعبة ولد سنة ٥٣٠ وسمع من ابن ابي الخير
وابن ابي عمر والفخر و ابن علان وابن الدرجي وغيرهم ولازم الشيخ
تاج الدين الفزاري في الفقه واخاه شرف الدين في العربية فمهر و اقبل
على شغل الطلبة فسا ق اقر انه في ذلك حتى انتفع به جمع جم وكان
يشغل الناس في الجامع ويمتص في شهر رمضان كله الى ان مات
في ذي الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البلخي ثم الحلبي
فتح الدين ابن نظام الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٣٨٠ وسمع من
والده صحيح مسلم و جزء ابن نجيد (٢) وتفق عليه ذكره ابن رافع في
مجمعه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام
بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة
بالفقه ومات في رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار
امين الدولة (٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ وقرأ بالشام على ابن بصغان
وبمصر على التقي الصائغ ودخل بغداد والمعرفة ولقي المشائخ وسمع
من الحجار والمزى واسماء بنت هبصري وزينب بنت الكمال وجماعة
وخرج له الجلال السمرصري مشيخة وحدث بها والفي في القراآت
وكان يقرئ العربية والفرائض وله خطب مدونة اكثر عنه اهل

(١) م - الاول (٢) ر - ابن عبد (٣) ب - ر - امين الدين *

الشام وغيرهم في القراءة وكان يقطا ديننا صحيح النقل ومات في الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ - عبد الوهاب ابن القباط المعروف بالتاج اسحاق اسلم فسمى (١) عبد الوهاب وخدم في الديوان وياشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر الدولة في سنة ٧١٧ وتمكن في ايام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان وافر العقل ثم ارتقى الى نظر الخصاص في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ وكان منجما وكان الذي قبله كثير الرهيج وكان له بروم معروف ويقال انه كان يسر النصرانية وكانت وفاته في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١ واستقر في نظر الخصاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ - عبد الوهاب المصري الفخري كاتب الدرج هو ابن (٢) ٠٠ وكان صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج في الشعر السخيف وهو القائل ٠٠ (٣) *

٢٥٥٦ - عبس بفتح اوله وسكون الموحدة ثم مهملة ابن عيسى بن علي بن علوان المسمى الدمشقي الزاهد كان معتقدا اذا هدا يقصد بالزيارة وينزع اليه في المهمات وله شفاعاة لا ترد وكرامات مذكورة مات سنة ٧٠٧ ذكره ابن حبيب *

ومن انشاد *

جاءت حبك زادي * يا منيتي لما دى
وكيف اخشى ضللا * ونور وجهك هادي
كم قد وقفت بشجر (٤) * على الغوير انا دى

(١) ر - وتسجى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - بسجرو في ف - وقعت كسحو

جواد

على الموير *

جواد ا على سهام (١) * ليله (٢) عليه انا دى (٣)

وكانت اقامته بقرية قريـب (٤) المرة يقال لها سرجة و بهامات *

٢٥٥٧ - عبيد الله بالنصير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم فى ضياء

فى الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الازدى

حضر على التقي اسمعيل بن ابى اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن

الحنبلـى كتاب الرحلة للخطيب فى سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى

المعروف بالبار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عابدا قدم دمشق فشفغل.

الناس بالجامع والظاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة ايام

ثم وقع له مع بواب الظاهرية شىء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح

غرى بقا فامسك البواب بعد شهرين وقرر فاعترف فشئق على باب

المدرسة وذلك فى صفر سنة ٧٠١ وكان مكبا على المظالمة والتعليم كثير

الفضائل كثير الا وراـد يقال ان ورده فى اليوم واليلة مائة (٦) ركعة *

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى القرغانى (٧) الشريف المعروف

بالهبرى بكسر المهملة وسكون الموحدة كان عارفا بالاهلين وشرح

مصنفات القاضى ناصر الدين اليبضاوى المنهاج والمطالع والغاية فى

الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

(١) لعل الصواب - بواد اعلى سهام - ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه انا دى

لعله - جود واعلى مستهام * لكم عليه انا دى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر

وحضر عند (٦) ر - الف ومائة (٧) ص - الفر يالى *

في طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولاً حنفياً (١) وذكره الذهبي في المشته في المبري فقال عالم كبير في وقتنا وتصابفه سائرة مات في شهر رجب سنة ٧٤٣ (٢) قلت رأيت بخط بعض فضلاء المعجم انه مات في غرة ذي الحجة منها وهو اثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضي القضاة كان مطاماً عند السلاطين مشهوراً في الآفاق مشاراً اليه في جميع القنوت ملاذاً للضمفاء كثير التواضع والا تصاف ومال في اواخر عمره الى الاشتغال في العلوم الدينية وشرح كتاب المصاييح في المسجد الجامع بمحاضرة الخاص والعام بمبارات عذبة فصيحة قرينة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كانت الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه ويعت لحوم الآدميين في الاسواق جهراً ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد في ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ - عتيق بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المحدث تقي الدين ابو بكر القرشي المصري المالكى ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلاب وسعم الكثير واخذ عن النجيب والمين الدمشقي وابن علاق وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر وكان فيه تمهيد وتزهد وحصل له في آخر عمره فالح ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ وهو في عشر الثمانين *

٢٥٦٢ - عتيق بن محمد بن سليمان الخزومي الدماميني تاج الدين حفظ التنبيه

(١) هامشاً - بخط السخاوى عبارة الشيخ زين الدين القيسرى اني كان حنفياً وليس فيها اولاً (٢) د - اثنين واربعين وسبعمائة (٣) د - بالاصل بلا نقط ولم يذكر المقرئ في هذه الخانقاه في خطه - ك

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها وراس بها وكان
ذكيا ادبيا (١) له مدرسة بالرحا بين (٢) وكانت وفاته بمصر في اواخر
جمادى الاخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبد المنعم القدسي (٣) الحنبلي ولد في وقعة
حمص واشتغل وله نظم ووسط كتب عنه البدر النابلسي في معجم
شيوخه شيئا مدح به القاضي شمس الدين ابن المسلم الحنبلي لما تولى الحكم *
٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابي علي الحمصي المقرئ سمع الكثير من
ابن الزبيدي وابن اللقي والضياء وغيرهم وحدث عنه التقي السبكي
وابن الواني والمقاتلي (٤) والمحب وغيرهم وكان خيرا متوددا مات
في رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركماني ولد سنة ٦٦٠ وتفق على
مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير في عدة مجلدات واقراء
بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر في اوقافها نيابة عن الناظر التركي
قرأت بخط البدر النابلسي قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة
في اصول الفقه للشيخ الموفق في مجلس دروسه (٦) بالمنصورية وكان سمع
من الابرقوهي والدمياطى وغيرهما وحدث قرأ عليه ولداه علاء الدين
واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح
العبارة ومات في رجب سنة ٧٣١ *

(١) ص - دينا (٢) بلا لقط في اوب - وفي ف - بالرحا ليس لم اجد ذكر هذه
المدرسة - ك (٣) ر - القدسي (٤) ر - المعامل (٥) هامش ب - ودفن
بقاسيون - وفي شذرات الذهب من ثلاث وثلاثين سنة (٦) ر - ودرسه

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن
ابن الحوافر (١) جمال الدين الطيب ولد سنة ٦٢٩ واجاز له ابن اللقي
وابن المقيز (٢) وغيرهما مات في ثمانى صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع السكاسة سمي الرضى بن
البرهان وابن عبد الله ثم وغيرهما وحدث مات في شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هر ماس بن نجاش بن مشرف
ابن محمد بن ورقة نحر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح
كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفا فافقهما
في مدة ولايته الحكم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات
كتب عنه البرزالي من نظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله
ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذى ولي قضاء حلب
وغيرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبد الله الظاهري نحر الدين الحلبي ثم
المصري ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفقه ابن مالك
واسمعه ابوه الكثير ثم رحل به فاسمعه بدمشق وبلبك وجمص
وحماة وحلب والقدس ونابلس واسكندرية وعمل له ثبنا فبلغ عدد
شيوخه ستمائة نفس وذلك في سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك وطلب
بنفسه ونسخ بعض الاجزاء وكتب الطباق وصار له المصنف بالفن ومن
شيوخه بالحضور النجيب وابن علاق وبالسباع المز وناصر البلقى
وكان كثير المروءة وجلس في مسجد الزاوية التى كانت لايه وقرأ

(٢) ر - ابن الجواهر (٢) ص - ابن المحبر (٣) ر - انه كان باع *

بعض الروايات وحدث عنه البرز الى وابن رافع في معجميهما وحدث
بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٨ - عثمان بن ادريس بن عبدالله بن عبدالحق بن محيو (٢) المريني
ابوسعيد ابن ابي العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق في الفروسية وتقدم
على (٣) جيوش غرناطة وكانت له في الواقعة المظمية الكائنة في
سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل في ذلك اليوم الى الارض فسجد
وتضرع ثم ركب وقال لجيشه املوا و كانوا دون الالفين فملوا
وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج فقتلوه ولم يفلت منهم واحد ووقع
في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم في تلك
المركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم
المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتي غزوة واربع
وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المخروق فابعدته من الحضرة ثم عاد الى
منصبه بعد هلاك الوزير في سنة ٧٢٩ ومات في آخر سنة ٧٣٠ ا واول
سنة ٧٣١ *

٢٥٧٩ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولى اخوه
شدا الاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولى هو الحجووية بصفد
وكان جده من مماليك الدوادار الرومي مات راجعا من ملطية صحية
تكنز نائب الشام في ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمرة *
٢٥٧٢ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرنجي اعني بالآداب ثم تجرد
وانجلى عن الناس وكان موصوفا بآلقناعة كثير المحبة في الصالحين مات

(١) توفي في جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - محيق (٣) ر - في (٤) ر -

القلب (٥) ر - تسم وثلاثين وسبعماية *

في شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة

اولها

الا في سبيل الخير ما انا صانع

بقاب له من وشكة الين صا دع

هل الدهر يو ما بعد تفريق شملنا

بذاك الحمى النجدي للشمل جامع

٢٥٧٣ - عثمان بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرحمن الحمصي نخر الدين ابن اللبنة بوحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابي العباس ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري وحدث بحمص سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة ومات ٠٠٠ (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابي بكر بن سعيد (٢) الاربلي يكنى ابا الفضل حدث بمصر في سنة ٧٤٩ عن رتن المصري (٣) انه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥ انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا منها قال رتن كنت في زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من يغني فطابت نفوسنا ورقصنا لضر بهم الدف فلما كان من الغداة سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدما لنا ولم ينكر علينا وقد افترى عثمان هذا فيما ادعاه من لقي رتن فان الذين جاءتهم الروايات في قصة رتن زعموا انه مات بعد الستائة بقليل واقرب ما قالوا في وفاته انها كانت في سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما

(١) بياض (٢) ر - سعد (٣) كذا في ا و ب - ولكن الصواب المندى كما في

وجده

هامش ب - ك *

وجدته من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام في وقته وقد كتبه في من جاز المائة وفي لسان الميزان *
 ٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومي نفي الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف النسولي وابي الفضل بن صاكر وصهر بن القواس وسنقر الزبيبي والد مياطي وعني بالرواية وكتب الطباق ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولى اعادة درس الحديث بالمنصورية وكان حلو المحاضرة ومات في شوال سنة ٧١٧ *

٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبدالله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع من العز الحاراني وغازي الحلاوي وابن الظاهري (١) وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسين ابن ابيك سمعت منه ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن علي الرقي ثم الدمشقي المؤذن بالصالحية سمع من العز بن القراء وحدث مات في شوال سنة ٧٥٣ *

٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعي الشيخ الفقيه نفي الدين عرف بابن الحريري من الفقهاء الفضلاء مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابي بكر البزدي المقدسي البصالي الملقن ولد سنة بضع واربعين وستائة وقال الذهبي سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن القرات ومن الفخر والتقي الواسطي وابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واسماعيل

(١) - ر - ص - ابن الطاهري (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

بن المسقلاني وغيرهم وحدث واسمع ابنه عمر من الفخر وغيره
وكان شيخا مهيبا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو منسوب الى
بذا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن
رافع مات في شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح المكرادي
نسبة الى قبيلة من التتر كان قدم القاهرة في دولة الاشرف وتعرف
ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكان تامرا فاقبل ذلك فلما تاصر
جعله امامه ثم ولاء قضاء العسكر ومشیخة البيبرسية وكان عالي الهمة
حسن المحاضرة مشاركا في الفضائل مات في رابع عشر ربيع الآخر
سنة ٧٨٩ وانجب ولده القاضي محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولي كتابة
السر في دولة الاشرف ونظر الجيش في دولة الظاهر جتمع ونظر
المرستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور خيرا بعشرة اهل
الدولة وغيرهم قوى الرأي مسود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف اللقواس ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وقرأ على
علم الدين القاسم الاندلسي وسمع عليه التيسير ومات في ربيع
الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٦ - عثمان بن شجاع بن عيسى الديماطي نزيل مكة ذكره ابو جعفر
ابن الكويك في مشيخته *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابي الفضل
الخرستاني بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من جده
وعبد الله بن الخشوعي وابن النشبي وابن ابي اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع الشهود وحصل له في اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات
في ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصري الكندي
الاصل سمع من ابيه وتما في النظم حتى مهروله ديوان شعر ذكره ابن
رافع في من كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشي الشافعي نفي الدين
ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠ اما في سنة ٩٤ او ٩٥ وذكّر
ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (١) الشام
نحو العشر وسمع من التقي سايمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس
بالنزيهة وكان جده شمس الدين قاضي الشام ودرس نفي الدين
ايضا بالمجاهدية والكلاسة والفلكية وكان لا يدرس الا في اصول الفقه
يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طلاقة الا انه غالبها سهل
بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ في الدرس
يعبر عما يرويه انه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه وكان يكتب
على الفتاوى ايضا بجائز ولكنه كان دينيا صينا مات في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصي الجزار ولد
سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه
البرهان الحلبي سبط ابن الحمي *

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الله الدوكالي الصوفي كان من الخائفاء الشيساطية
فدما طائفة الى مقالات الباجر بقي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

عليه البيعة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضي شرف الدين المالكي بآراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا ولا التقى السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) فى ماشهد عليه به فاخر ليبدىها فبدا منه اساءة مفرطة على القاضي الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان فى ثانى ذى القعدة فحكم عليه المالكي فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبدالله الصعیدی ثم الحلبي (٣) كان صالحا عابدا متعففا تؤثر عنه احوال واقام مدة ببعليك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز وزعم انه يتضرر بأكله مات ببعليك فى المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبي رأيت شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتأثر عنه احوال وتوجه وتأثير اقام ببعليك مدة وكان قائما متعففا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبدالله القريرى بالقاف مصغر كان متقيا ببعليك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات فى سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن علم (٦) الفقيه نقر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤ *

(١) ص - ٨٤ (٢) ر - دافعا (٣) ص - الحلبي (٤) ر - بيدرة (٥) ليس فى ب ولا فى - ر - ما يأتى بعد ٧٠٨ ولكنه فى اوف (٦) ص - على *

عثمان

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشار بن عبد الله (١) الشبلي سابق الدين الصالحى الحنفى ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولى نظر الشبلى وحدث وكانت له محافظه ونظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد اكل ثلاثا وثمانين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن ابى بكر بن على الجلبجوى بهاء الدين قاضى شيراز سماع من عز الدين ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبعماية وثقة على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمنانى والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيبى (٣) الخلفاالى وشرح الحاوى والشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلبخرى الدين سماع من القطب اليونى وكان بزي الجند وحدث يعلى بك سماع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذبانى الكردى نور الدين سماع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات فى ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن ناجية الطائى الحلبي نقر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعى ولد كما وجد بخطه فى ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى اى كتاب اراده من اى علم

(١) ر - ابن على (٢) ب - ر - من (٣) ب - الخطيبى - ر - الخطيبى - وسقط هذا الحرف عن نسخة - ف *

احضره ولم ير الناس له في ذلك نظيراً الا ما حكى عن ابن يونس فكان يقرئ في الخاوى وغيره من الفروع وفي المحصول وغيره من اصول الفقه وفي الشاطبية وغيرها من القراءات وفي الفرائض وانواع الحساب وفي العربية والتصريف وفي الحكمة والطب وغير ذلك وناب في الحكم وكان في خلال الدرس وفي اخلال الحكم يلزم السبحة ومن شيوخه في العلم نجم الدين ابن مكي وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التهجيز بقراءة له على مصنفه ابن يونس وقرأ الخاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملى عن قراءته على جلال الدين ولده وولفه عنه سماعاً ومن تصانيفه شرح التهجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتى وشرح على الخاوى كالحاشية وتظم في الفرائض وصنف في المناسك وفي اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمنذرى وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب في جمادى الآخرة سنة ٣٦٠ ثم طلب الى القاهرة فثل بين يدي السلطان هو وولده فبدر من السلطان في حقه كلام اغاظ له فيه فرجع سرعوا بافرض هو وولده و ماتا جميعاً بالمرستان المنصورى بعد جمعة وذلك في المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزيم السلطان ان يوليه القضاء بعد القزوينى لما اراد نقله الى الشام فقد منه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشده الصفدى من نظمه في اسنائه

الولائم *

بوئيمة سم كل دعوة ما كل * بتقيد لكن لمرس اطلاقى

(١) توفي بالقاهرة في المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة

فلذى

صوفيا - طبقات الشافعية *

فلذى الختان فذاك اعذاروما * للطنل فهي عقيقة بتحقيق
وسلامة الحبل من الطلق اجعلا * خرسا لها ولا جل غائب انطق
بنقيعة ووكيرة لمارة * ووضيمة لمصيبة بتصدق
وسم اللثيا ما لها سبب بما * دبة وخذ يا صاح قول محقق
قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله في مقلمة ايضا وهو اليق
من الاول *

تأمل ترى حالى بدى ما وقصتى

وا! نعم رماك الله فكرك في امسى

حويت الذى رزق الخلائق كلهم

واحكامهم طول الزمان به تجرى

ولو رمت مما في يد الناس حبة

عجزت ولم ابلغ سراى مدى عمرى

امنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة في
معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم في المحافل والجموع وذكر انه
باشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل
بالتضاء بحاب مدة وقال سبطه القاضي علاء الدين انه ولي خطابة الجامع
في اماره قبجق (١) المنصورى وذكره الاسنوى في الطبقات فقال كان
اماماعالم بالفقه والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته
يقول الالنفات الى الاسباب شرك في التوحيد والاعراض عنها قدح
في الشرع ومحوها نقص في العقل فمن جعل السبب موجبا فقد اخطأ ومن
سحاه ولم يجعل له اثر فقد اخطأ ومن جعل السبب سببا والمسبب هو

(١) - قنيجق - ر - شيخو *

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجد الاعلى لقاضى حاب الآن
 الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جده لايه *
 ٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت
 ابى سعد المصرى نقر الدين الانصارى ولد بد اريامن ارض دمشق
 فى حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان
 وتماي الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص
 ودرس وافق وكان غزير المال مشاركاً فى الادب والموسيقى حسن
 الخط ومات فى جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسعون سنة (٣) وقد
 وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن
 التلمسانى فى الاصول وعن ابن بنت الجيزى وابن عبد السلام
 والضياء السقطى فى الفقه وغيره وتفنى فى العلوم ودرس بالجامع
 الطولونى *

ومن نظمه

وجلا يياض النهر فى مخضرها * فكأنه اذ لاح للابصار
 سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالدينار
 ٢٥٩٦ - عثمان بن علي بن يحيى بن يوسف الزياحى نقر الدين الحنفى الفقيه
 كان فاضلاً فى مذهبه شغل الناس فيه مدة وولى مشيخة الخانقاه
 الطقز دمرية بالقرافة ودرس وافق وكان خيراً صالحاً مات بالخانقاه

(١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعله لما يحصل - ح (٢) ١ - الاولى
 (٣) وارخه السبكى ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيف
 سبع عشرة وقال انه ولد بدار ياسنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة
 المذكورة والله اعلم - ك *

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات في رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أيوب نضر الدين

ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بعد

قبضه على المغيث وامره مائة فسكن القطية ثم قبض عليه في سنة ٢٩ (١)

و كان قد بلغه ان الشهنورية قد عزت موا على القيام معه ثم أطلقه

الاشرف سنة ٩٠ بشفاقة بلال المغيث فلزم داره فكان لا يخرج

الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمه جده

مونية بنت السادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه

المليح (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٥

حدثنا عنه ... (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان الخرساني (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ

بغداد على ... (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن أبي العلاء ادریس تقدم *

٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من

التقي الواسطي وحدث وولي نظر المرستان مات في صفر سنة ٧٥٤

بدمشق قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨)

ابن حذيفة (٩) بن فضل امير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

(١) كذا مع انه في - ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان في اسماء ملوك

الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار (٣) بياض (٤) في ا - الخرساني

(٥) بياض (٦) ر - فارس (٧) ب - حيار بعلامة اهمال الحاء (٨) ر - جامع

(٩) ب - ص - حديثه وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على اللهو مات سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعيم و تآخر
بعده دهر اذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابى بكر بن حسن الحرانى ثم الدمشقى نضر الدين
ابن المغربل ويقال له ايضا ابن سنبل (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع
من ابى نصر بن الشيرازى والقاسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبى فى
المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر (٢) مع المحدثين
وقال ابن رافع رافقه فى السماع وطلب كثيرا قال القاضى علاء الدين فى
تاريخه كان يجلس مع المدول يساب الجامع ويقرئ فى العربية وكان
للناس فيه اعتقاد ومات فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه
البرهان الحلبى سبط ابن العجمى فى سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المزازى ابو يوسف ولد سنة ٦٥٠ واول
سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما
حدث ذكره البرزلى فى معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة
مات فى شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن المسلم الجهنى الحموى
البارزى نضر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النصبى (٥) واخذ

(١) ب- شغل بعلامة الشك - ف- مشنبل (٢) ر- حج ودار (٣) ينتهى الموجود
من نسخة ا- بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف
الثانى اتخبط فيه بعض التراجم واوله هذه الترجمة (٤) مولده بحماة وتوفى بحلب
طبقات الشافعية (٥) ر- من النصبى *

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولى قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب تفرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بمداين الزمكاني فباشرها الى ان مات بجماعة (١) في صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الخاوي ويقرئه ويدرس العربية في الالفة وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو جد القاضي ناصر الدين كاتب السرف في الدولة المؤيدية وقد ولى قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تملأ الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمه

كيف المقام بداز لا ار اك بها * واى معنى لمنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له * وفاته كل شىء كنت تكفيه
٢٦٠٦ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر التوزرى المالكي نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقيرو وغيره وسمع من ابي الحسن بن الجيزي (٣) والسبط وطلب بنفسه فقراً صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المنذرى وابن عزون والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابي اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضريرو وكان يقول انه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمكة متمبدا وله

(١) بمداين توشاً و جلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر - تاريخ ابي الفداء

(٢) في ر و ر وفي المختصر - المارداني (٣) ر - ابن بنت الجيزي (٤) ر - على

اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ (١) *
 ٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن محمود الكناني المسقلاني الشهير
 بابن حجر وبابن البزاز سكن ثغر الاسكندرية فانتهد اليه رئاسة
 الاقناء في مذهب الشافعي هناك ذكر ذلك المصنف المطري في ذيل
 الطبقات وقال العلامة ثغر الدين ابو عمرو مفتي الثغر وفقه الشافعية
 في زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهوري وابن الكويك وهو والد
 ناصر الدين احمد الفقيه انتهى مات في سنة ٧١٤ وهو عم والدي
 رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن ثغر الدين الدمشقي الحنفي كان يكتب
 في ديوان الانشاء وله نظم ووسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *
 ٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن لؤلؤ الدمشقي احد الاسراء بها ولي شد
 الدواوين بصند وولاية البر الى ان مات في رمضان سنة ٧٣٦ وكان
 خيرا دينا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *
 ٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطي الكاتب الحنفي سماع من
 الحافظ شرف الدين الدمياطي وحدث عنه وحدث عن الشيخ
 عبدالعزيز الديري وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
 ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر النابسي كان شريف النفس متقللا
 من الدنيا قلت عاش بعد ذلك زمانا *

(١) سنة ٧٠٣ - المعجم الصغير (٢) هامش ب - ذكر ابن حبيب (٣) هـ هنا
 خرم كبير في نسخة - ف - فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب
 عليه اخوه ثقبه وهو في اثناء ترجمة عجلان بن رميثة الآتية *

٢٦١١ - عثمان بن ابي محمد بن ابي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن
ابن المقرح بن العباس الخراشي المعروف بابن قاضي الباب ولد سنة ٦٣٧
وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه وانه
سمع منه بالقاهرة وانه مات في رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن ابي الممالي بن خضر بن جواد بن ابي الجيش (١) التنوخي
المعري (٢) نخر الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابي اليسر
الاول من حديث الجصاص روى عنه البرزالي وابن رافع وقال كان
عدلا وافر المروءة كثير الامانة مواظبا على الصدقة والتلاوة اشتهر
بالامانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان خرج في تجريدة فمات
فيها فرد ما عنده لورثته وجملة نحو ستين الف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الداراني ثم الدمشقي الفاكهي اسمع على يوسف
الفسولي وحدث مات في رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن ابي النوق المعري (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على
الارتجال لا يتكلم الا موزونا وقدم دمشق ثم حلب وجال في تلك
البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى في يده كتابا له فواتح ذهب
فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر في شيء من الكتب * وفي اوائله شيء من الذهب
لوشئت تصرف نقدا من فواتحه * صرفت منه دنانير لذي الادب

قال وكتب الي

دموع كيتي على خده * من الجوع تطالب مني العلف

(١) - خضر بن حماد بن ابي الحسن - ص - جواد بن ابي الحسن (٢) - ر -

المعري (٣) - ر - المصري *

وليس معي ذهب حاضر * ولا فضة وعلي بالكلف (١)
ولي منك وعد فمجل به * فمن عجل الوعد حاز الشرف
قال الصنفدي كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال
وآخر عهدى به بحلب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني كان من اعيان اهل
تلمسان فقبض عليه ابوتاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه
صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى
ابن ولي ابو الحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهر ابعث اليه
السلطان عسكريا فشارت به العامة فاخذ وسجن فمات في رمضان
سنة ٧٤٩ *

٢٦١٦ - عثمان (٢) بن يعقوب بن عبد الحق ابو سعيد المريني صاحب مراکش
وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢٠ سنة فامتدت ايامه واتسعت
ممالكه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال
الذهبي كان ذا حلم وسكوت ونظر في العلم ٠٠٠ (٣) له همة في الجهاد
وحصل في ايامه غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة
ووجرت لها امور طويلة واستقر في المملكة بعده ولده علي وسيأتي *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن
غدير (٤) الطائي الدمشقي نحر الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريبه

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة في تواريخ المغرب ولد سنة
٦٧٨ وبويع له في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصة رباط تازا وتوفي في ٢٥
ذي القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش ا والمختصر - عذير
صهر

عمر بن القواس في الثالثة جزء ابن الفرغ الدارمي وتفرد بالرواية عنه
خضورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قداماء العدول
بد مشق كتب في الحكم وتقدم في ذلك ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابي بكر النويري المالكي الفقيه الصالح
المحدث نفي الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب ابا القدوة علم الدين وتفقه
به وبغيره ومهر وافتي ودرس واكثر الحج والمجاورة مع الدين المتين
والورع والاخلاص بالغ الذهبي في الثناء عليه وقال شيخنا كان احد
العلماء الصالحين الزاهدين في الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق
ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ٠٠٠ (٢) عنه انه قال
لم يكتب الملك علي كذبا ولا كبيرة ومات في اول سنة ٧٥٧ ببلدة النورية
وارخه ابو جعفر بن الكويك في الثالث والعشرين من ذي الحجة

سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحلبي و عثمان الدكالي (٣) اسم والد كل منهما عبدالله

تقدما *

٢٦٢٠ - عثمان المجلس الاندلسي نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبدا واقام
برباط مراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات
ذكره ابن فرحون واطن فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - مجلان بن رميثة بن ابي نجي الحسيني امير مكة كان اول قدومه

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا - المعجم الصغير (٢) بياض - وفي ص - ابن

حبيب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ نخلع عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١)
وقدر كعب عليه اخوه ثقبه فاستخدم جندا (٢) واستمر هو واخوه ثقبه
شريكين *

٢٦٢٢ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن
امين الدين ابن ابى الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود
التسمين وولى نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لمقله
وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعمر ولى مقدمة الف ثم اعطى طبليخانة
وعفى من الخدمة وعاش دهرًا طويلا يقال جاز المائة مات في صفر
سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابوزيدان شيخ عرب سبيلانة كان جليل القدر
نيه الذكر وافر العقل مشاركًا في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة
من السلطان ابى الحسن المريني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - المزلاقيصري (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزبة
البرانية وخطيبها ونايب قاضي القضاة الحنفى كان ذا فضل كثير وادب
خزير وكتابة حسنة بشوشا متوددا الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضي يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧)
والعرفة وارسله ابوسعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ
في اكرامه ويقال انه ادخله خزائنه (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

(١) هاهنا آخر الخرم في - ف (٢) ر - جيد (٣) ر - عريان (٤) ر - الحسين
(٥) هذه الترجمة في هامش - بخط السخاوى (٦) ر - مهرو (٧) ر - الثبات
(٨) ر - ب - خزائنه *

ما يعجبه منها فلم يأخذ الا مصحفاً فبلغ السلطان فعجب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغناى احسانه ولم يكن لى غنى عن كلام ربى فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن علي بن جعفر الحميرى الاسناي (١) نور الدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين الققطى وغيره وكان مالما بافضلا متقدما فى عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه فى الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احدافى كتاب الصعيد بهذه الثمينة قال وكان سليم الصد رزا هدا عابدا اقام بالمدرسة الافرمية باسمنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة فى مسجد له او لضرورة وليس عنده الاعمامة وفروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يسلك اسنا بسببه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسكون اصبعى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت فى هذا اليوم فان والدتى اخبرتني انى ولدت فى يوم مطر عظيم ومات فى سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن علي بن قتادة بن ادريس الحسنى امير مكة قرره يبيرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى العقب (٣) عوضا عن حمية ورميثة فى سنة ٧٠١ ثم حج يبيرس سنة ٤ فقبض عليهما واعاد حمية ورميثة وقدم بمطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتبا ثم اعادهما لمكة بغير امره ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذه صحبته الى

(١) ص - اللسنائى (٢) ص - عطيفة بن حسن (٣) ر - ابى الفيث *

مصر فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ وجرده معه عسكريا فلما قتل حميضة
اطمان عطيفة وكان قد احسن السيرة ولم يتعرض لاموال الناس وكف
المبيد حتى انه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ بربح فاحبه الناس
فلما وقع القحط بالحجاز قدم الى مصر سنة ٢٢ فاستمر على امرته منفردا
الى ان سأل في الرضى عن اخيه رميثة وان يركب معه في الاسرة
فاجابه الناصر الى ذلك في سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة في سنة ٣٨ وسجن
بالاسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة (١) ١٠٠ *

٢٦٢٩ - عطيفة (٢) الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعريية واقام
بمصر مدة ثم تحول الى حلب في نيابة طاز ثم رجع الى دمشق *

٢٦٣٠ - عطية بن المكين اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم
ابن رجاء اللخمى الاسكندرانى المالكى جمال الدين ابوالماضى سمع
كرامات الاولياء للالكائى من مظفر بن القوي انا السلفى وتقرء بذلك
ومات في ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد اناف على الثمانين *

(١) بياض (٢) ر - ص - عطيفة بن حسن *



وفي نسخة — (١) ههنا ما لفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نعم الله به يتلوه في الذي
يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه في خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة — (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة والحمد لله
اولا وآخر اوظاهر اوباطنا ويتلوه الثاني ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ
من نسخه يوم الاحد المبارك التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول
السعيد ثالث شهر سنة ٨٧٦ * غفر الله لمؤلفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه
ولجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب
العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة — (ر)

ثم الجزء الاول من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للعلامة الحافظ
الشهاب احمد بن حجر المسقلاني نعمنا الله به في الدنيا والآخرة
وحشرنا في زمرة تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه
الجزء الثاني الذي اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصري *

(١) وهي النسخة المحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ٣٠٤٣ *

وفي نسخة - (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

(وهي) الضعيف الراجي رحمة ربه المنان (١)٠٠٠ ختم الله له
بالامن والامان في شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة
بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله (٢)٠٠٠ الجديد ان مطابقا
للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان (٣)٠٠٠
ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن *

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض - كان اسم ابن محمد شاه (احمد شاه) وهو
ولد في سنة ١١٣٨ في عاصمة دهلې بالهند بلال قلعه - وبويع له بعد وفاة ابيه
في ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة پاني پت باسم مجاهد الدين محمد ابي نصير
بهادر شاه ثم عزل في ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد ستة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية
ايام - ح *



